

الْجَامِعُ الصَّحِيحُ

للإمام أبي إسماعيل مسلم بن الحجاج
ابن مسلم القشيري النيسابوري

طبعة مصححة ومقابلة
على عدة مخطوطات ونسخ معتمدة

إشفق العلماء على أن أصبح الكتاب بعد القرآن الكريم . الصحيحيات البخاري ومسلم .
وتلقنها الأمة بالقبول . ثم أن مسلم رتب كتابه على أبواب فهو مبوب
في الحقيقة ولكن لم يذكر تراجم الأبواب لئلا يزداد
بها حجم الكتاب واشتباها على حواشيه

الجزء السادس

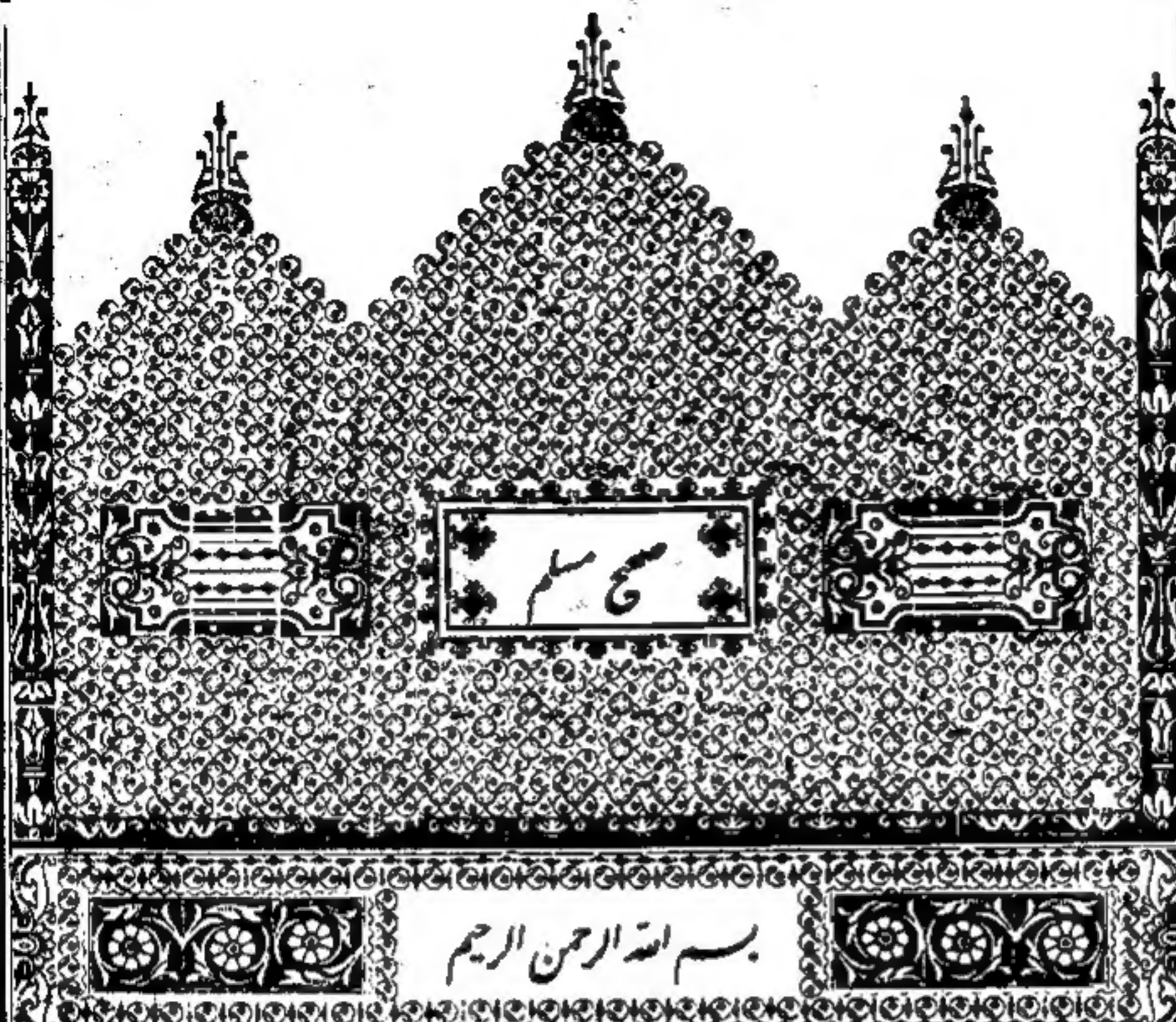
قوله يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم اراد به الدلالة على ان الحديث صحيح وكذلك المراد بقوله رواية قوله عليه الصلاة والسلام الناس تبع لقريش هم ولد النضر بن كنانة وقيل بل هم ولد اهر بن مالك بن النضر وقيل غير ذلك وهذا القولان هما المشهوران المعروفان عند النسابين والزهري وشهد الاول ما روى انه صلى الله عليه وسلم سئل من قریش فقال من ولد النضر بن كنانة وشهد الثاني ما نقله الزبير ابن بكار من اجماع النسابين من قریش وغيرهم على ان قریشا انما تفرقت من فهر ويستأنس له بقول الشاعر يذكر جمع قصي لقبائل قریش

«قصي» لعمري كان يدعى جمعا به جمع الله القبائل من فهر قال في المصباح واصل القرش اجمع وتفرشوا اذا تجمعا وبذلك سميت قریش وقوله في هذا الشأن اي الخلافة والامارة الفضل على ابيهم كما في القصة لاني وغيره ثم جملة الحديث وان كانت خبرية

كتاب الامارة

باب الناس تبع لقریش والخلافة في قریش
لكنها بمعنى الامارة انما هو بقریش وكونوا تبعاً لهم يدل عليه قوله عليه الصلاة والسلام في رواية اخرى قدسوا لقریش ولا تقدموها لقوله مسلمهم لقریش وكافروهم لقریش اي مسلمهم تبع لقریش وكافروهم تبع لقریش كما صرح به في الرواية التالية وكافروهم لقریش اي بقریش وكونهم لقریش في الحديث الا في الخبر والشعر اي في الاسلام والجاهلية قال الامام وذلك لانهم كانوا في الجاهلية رؤساء العرب واحصاء حرم الله وكانت العرب تنتظر اسلامهم فلما اسلموا ولتحت مكة تبعهم الناس وجاءت وفود العرب من كل جهة ودخل الناس في الدين افواجا وكذلك حكمهم في الاسلام في تدبيرهم

فيكون لقریش عظيم



حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعقبة بن سعيد قال حدثنا المغيرة (يعنيان الحزامي) ح وحدثنا زهير بن حرب وعمر بن الشاذان قال حدثنا سفيان بن عيينة كلاهما عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث زهير يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم وقال عمرو رواية الناس تبع لقریش في هذا الشأن مسلمهم لمسلمهم وكافروهم لقریش وحدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقریش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافروهم تبع لقریش وحدثني يحيى بن حبيب الحارثي حدثنا روح حدثنا ابن جريج حدثني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقریش في الخير والشر وحدثنا احمد بن

قوله صنفها الناس هكذا
في عامة اللسخ اي اسمرى
عنها فلم اسمعها لكثرة
كلامهم ولقطهم وقالوا لا
وا بعضهم اسمعها اي بالهمزة
قلت وكذلك اوردها في النهاية
بالهمزة ايضا ولعل ذلك هو
الصواب فقد قال في المصباح
ولا يستعمل الثلاي متعديا لا
يقال سمع الله الاذن واقتصر
في القاموس وغيره على
سمعه وصمعه في متعدي
من هذه المادة وفي نسخة
صنفها الناس اي اسكتوني
عن السؤال عنها

قوله عصبة الخ تصغير
عصبة وهي الجماعة اي جماعة
قليلة من المسلمين وهذه من
معدناته الظاهرة صلى الله
عليه وسلم فان المسلمين اذ
فتنوا بالافكار واستولوا
على مملكة كسرى في ذن
عمر رضي الله عنه وقد كانوا
ليليا بالنسبة الى جيوش
الفرس ولعله عليه الصلاة
والسلام يريد بالبيت الارض
المراد الكاسرة المشهورة وكان
من العجائب

قوله عليه الصلاة والسلام
انا الفرط على الخوض الفرط
هو الذي يتقدم القوم الى الماء
ليس بالدلاء والارضية المعنى
انه عليه الصلاة والسلام
يسبق امته الى الخوض
ويظهر هناك ورودهم عليه
ليطيق منه

قوله ابن سيرة العلوي هكذا
في عامة اللسخ والمعروف
في جابر هذا رضي الله عنه انه
عامري يتصل بسبه بعامر بن
صعصعة وليس له نسبة الى بني
هدي وليس في آله الى عامر بن
صعصعة من سبي هديا لعل
بعضهم

باب

الاستخلاف وتركه

صوابه العامري ولعل لفظ
العدوي وقع تصحيحا

قوله راجع وراغب اي
راج وخالف قيل والمراد به
ان الناس صنفان صنف راجع
في الخلافة فلا يحب تقديمه
لرغبته وصنف راجع لها
فانحى هجره عنها وقيل
صنف راجع في رأيها وصنف
كاره له راجع من اظهار
اياء وقيل اراد بذلك نفسه
اي انا راجع فيما عند الله
وراجع من عذابه

عُثْمَانُ التَّوْقَلِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ
سَمُرَةَ قَالَ أَنْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعِيَ أَبِي فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لَا يَزَالُ
هَذَا الدِّينُ عَزِيْزًا مَتَابِعًا إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً فَقَالَ كَلِمَةً صَمْنَهَا النَّاسُ فَقُلْتُ لِأَبِي
مَا قَالَتْ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا
حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي
وَقَاصٍ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ مَعَ غُلَامِي نَافِعٍ أَنْ أَخْبِرَنِي بِشَيْءٍ تَسْمَعْتُهُ مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَكَتَبْتُ إِلَيْ تَسْمَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَوْمَ جُمُعَةٍ عَشِيَّةَ رُجِمَ الْأَسْلَمِيُّ يَقُولُ لَا يَزَالُ الدِّينُ قَائِمًا حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ
أَوْ يَكُونَ عَلَيْكُمْ أَثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ وَتَسْمَعْتُهُ يَقُولُ عُصِيَّةُ
مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَفْتَحُونَ الْبَيْتَ الْأَبْيَضَ بَيْتَ كِسْرَى أَوْ آلِ كِسْرَى وَتَسْمَعْتُهُ
يَقُولُ إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَابِينَ فَاخْذَرُوهُمْ وَتَسْمَعْتُهُ يَقُولُ إِذَا أَعْطَى اللَّهُ
أَحَدَكُمْ خَيْرًا فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَتَسْمَعْتُهُ يَقُولُ أَنَا الْفَرَطُ عَلَى الْخَوْضِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَرْبٍ عَنْ مُهَاجِرِ بْنِ
مِسْمَارٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَى ابْنِ سَمُرَةَ الْعَدَوِيِّ حَدَّثَنَا مَا سَمِعْتُ
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تَسْمَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ قَدْ كَرَّ نَحْوُ حَدِيثِ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو
أَسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ حَضَرْتُ أَبِي حِينَ أُصِيبَ
فَأَثَرُوا عَلَيْهِ وَقَالُوا جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا فَقَالَ رَاجِبٌ وَرَاهِبٌ قَالُوا اسْتَخْلِفْ فَقَالَ
أَتَحْمَلُ أَمْرَكُمْ حَيًّا وَمَيِّتًا لَوِ دِدْتُ أَنَّ حَظِّي مِنْهَا الْكَفَافُ لِأَعْلَى وَلَا لِي فَإِنْ
اسْتَخْلِفْتُ فَقَدْ اسْتَخْلَفْتُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي (يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ) وَإِنْ أَثَرُكُمْ فَقَدْ
تَرَكْتُكُمْ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَعَرَفْتُ

وسمعه عن صنفها الناس عن

رجع الأسلمى فقال

قوله انصهر اسمهم هو استنهام حدثت احاد وقوله الكفافي اي
مقدار الحاجة من غير زيادة ولا نقص وقوله لا على ولاي

لَهُ حِينَ ذَكَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ مُسْتَخْلِفٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَالْفَاظُ لَهُمْ مُتَقَارِبَةٌ قَالَ
 إِسْحَاقُ وَعَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ
 أَخْبَرَنِي سَالِمٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقَالَتْ أَعْلِمْتَ أَنَّ أَبَاكَ غَيْرُ
 مُسْتَخْلِفٍ قَالَ قُلْتُ مَا كَانَ لِيَقْعَلَ قَالَتْ إِنَّهُ فَاعِلٌ قَالَ فَخَلَفْتُ أَبِي أَكَلِمَهُ
 فِي ذَلِكَ فَسَكَتَ حَتَّى غَدَوْتُ وَلَمْ أَكَلِمَهُ قَالَ فَسَكَتَ كَأَنَّمَا أَخْمِلُ يَمْنِي
 جَبَلًا حَتَّى رَجَعْتُ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَسَأَلَنِي عَنْ حَالِ النَّاسِ وَأَنَا أُخْبِرُهُ قَالَ ثُمَّ
 قُلْتُ لَهُ إِنِّي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ مَقَالَةً فَأَلَيْتُ أَنْ أَقُولَهَا لَكَ زَعَمُوا أَنَّكَ غَيْرُ
 مُسْتَخْلِفٍ وَإِنَّهُ لَوْ كَانَ لَكَ رَأْيٌ إِبِلٌ أَوْ رَأْيٌ غَنَمٌ ثُمَّ لَجَأَكَ وَتَرَكَهَا رَأَيْتَ أَنْ قَدْ
 ضَيَّعَ قِرَاعِيَةَ النَّاسِ أَشَدُّ قَالَ قَوَاقِمُهُ قَوْلِي قَوْضَعُ رَأْسُهُ سَاعَةً ثُمَّ رَفَعَهُ إِلَى
 فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَحْفَظُ دِينَهُ وَإِنِّي لَأَنْ لَا أَسْتَخْلِفَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَمْ يَسْتَخْلِفْ وَإِنْ أَسْتَخْلِفَ فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ قَدْ أَسْتَخْلَفَ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا
 أَنْ ذَكَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ فَعَلِمْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْدِلَ
 بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدًا وَأَنَّهُ غَيْرُ مُسْتَخْلِفٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ
 قُرُوحٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ لِي
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ فَإِنَّكَ إِنِ أُعْطِيتَهَا
 عَنْ مَسْأَلَةٍ وَكَلْتُ إِلَيْهَا وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعْذْتُ عَلَيْهَا وَحَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ
 حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يُونُسَ وَمَنْصُورٍ وَحُمَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ حَدَّثَنَا
 حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ سِمَاكِ بْنِ قَطِيبَةَ وَيُونُسَ بْنِ عُيَيْدٍ وَهَشَامُ بْنُ حَسَّانَ كُلُّهُمْ
 عَنْ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ

وَأَنَّ لَا يَسْتَخْلِفُ

كَلَّمَ

قوله حتى غدت اي ذهبت
 لحدوة هذا هو الاصل في معنى
 الكلمة ثم كثر استعمالها
 حتى استعملت في الذهاب
 والانطلاق اي ولت كان
 كافا في الصباح والحدوة
 ما بين صلاة الصبح وطلوع
 الشمس
 قوله احمل يميني جبلا اي
 بسبب يميني يريد انه ثقل
 عليه ان لا يكلمه فيسأله
 ان يكلمه فيه حتى كان يعمل
 جبلا وانه لم يزل سكتا الى
 ان عاد وقوله فاعل اي
 خلعت

قوله وانه لو كان لك رأي
 ابل الخ معناه اذا كان رأي
 الابل او الغنم بعد مقصرا
 بتركها دون ان يستخلف
 عليها من يقوم على حفظها
 فالامام الذي يترك الناس
 غير مستخلف عليهم احدا
 اجدر ان يكون مقصرا
 مقصرا لان الامر في حفظ
 الناس ورعايتهم اشد واسد
 وقوله ضيع هي هنا بمعنى
 فرط والهمل وقوله قراية
 الناس اي سياستهم وتدبير
 شؤونهم

قوله ان الله عز وجل يحفظ
 دينه قال الاي يعني ان الفرق
 بين ما ذكرت من قضية الراي
 وبين قضيتنا ان رب الغنم
 لا يقدر على حفظها اذا تركها
 الراي للحيث عنها والله
 سبحانه يحفظ دينه وان
 تركت الاستخلاف لما وعد

باب

التي من طلب الامارة
 والحرص عليها
 به من ذلك في قوله تعالى
 ليظهره على الدين كله واذا
 ظهر الفرق في عدم
 الاستخلاف اكبر اسوة
 واعظم احتجاج وهو قوله
 صلى الله عليه وسلم
 قوله ان اعطيتا من مسئلة
 الخ عن هذا للبيبة يعني
 الباء اي بسبب مسئلة
 او بمعنى بعد اي بعد مسئلة
 هي حديث قول العجاج (ومثل
 وردته عن منهل) اي بعد
 منهل افاده القسطلاني
 قوله وكلت اليها اي تركت
 اليها ولم تمن عليها قال
 في المرقاة نقلنا عن الطيبي
 ولاهله انها (اي الامارة)

قوله حتى غدت اي ذهبت
 لحدوة هذا هو الاصل في معنى
 الكلمة ثم كثر استعمالها
 حتى استعملت في الذهاب
 والانطلاق اي ولت كان
 كافا في الصباح والحدوة
 ما بين صلاة الصبح وطلوع
 الشمس
 قوله احمل يميني جبلا اي
 بسبب يميني يريد انه ثقل
 عليه ان لا يكلمه فيسأله
 ان يكلمه فيه حتى كان يعمل
 جبلا وانه لم يزل سكتا الى
 ان عاد وقوله فاعل اي
 خلعت
 قوله وانه لو كان لك رأي
 ابل الخ معناه اذا كان رأي
 الابل او الغنم بعد مقصرا
 بتركها دون ان يستخلف
 عليها من يقوم على حفظها
 فالامام الذي يترك الناس
 غير مستخلف عليهم احدا
 اجدر ان يكون مقصرا
 مقصرا لان الامر في حفظ
 الناس ورعايتهم اشد واسد
 وقوله ضيع هي هنا بمعنى
 فرط والهمل وقوله قراية
 الناس اي سياستهم وتدبير
 شؤونهم
 قوله ان الله عز وجل يحفظ
 دينه قال الاي يعني ان الفرق
 بين ما ذكرت من قضية الراي
 وبين قضيتنا ان رب الغنم
 لا يقدر على حفظها اذا تركها
 الراي للحيث عنها والله
 سبحانه يحفظ دينه وان
 تركت الاستخلاف لما وعد

قوله وامرنا اي وتناصيره بتفسير المتكلم ومعه غيره مع ان القائل احد
 ولصاحبه قوله عليه الصلاة والسلام لا تولى على هذا العمل احدا ساه ولا احدا
 الرجاءين يدل على ان ساه ما عدا طلب الامارة لنفسه
 حرص عليه اما منع من ساه منه فلما تقدم في الحديث

قبله حديث ابن مسرة
 من ان من سأل الولاية
 وكل اليها ولم يمن عليها
 ومن كان كذلك كان غير
 كفه لها ومنع غير الاكفاء
 من الاعمال مما تقتضيه
 الحكمة وتدعو اليها المصلحة
 واما منع من حرص فلان
 معنى الحرص على الشيء هو
 الرغبة فيه رغبة مضمومة
 ولا تكون الرغبة مضمومة
 الا اذا كان الراتب غير
 اهل للولاية او كان هناك
 من هو احق بها منه او
 نحو ذلك اما اذا رغبها
 رغبة مضمومة كن يرغب
 القيام بالامر خشية ضياعه
 او خشية ان يتولاه من
 بعده فلا يعد حرصا عليه
 فلو قلنا قلصت اي انقبضت
 وانزوت

قوله ما اطلعاني الخ يتندر
 بهذا عن قولها وطلبها
 قولها التي له وسادة الوسادة
 الخفة وقد افهامه ليجلس
 عليها مبانقة في اسرامه
 وهي طامة العرب في تعظيم
 الطيف والعناية به

قوله مولق اي مشدود
 بالوثاق والوثاق يفتح الواو
 وسكرها القيد والحل
 ونحوها

قوله دين السوء السوء يفتح
 السين مصدر من ساء اذا
 فعل به او قاله ما يكرهه
 ومشاء القبح لمعنى دين
 السوء دين القبح ويطلق
 ايضا على الفساد والفساد
 والسوء بضم السين اسم منه
 وهو كل ما يلم الانسان

قوله حتى يقتل الخ فيه
 وجوب قتل المرتد وقد اجمعا
 على قتله لكن اختلفوا
 هل يستتاب قبل ذلك ام لا
 فقال اهل الظاهر وبعض
 العلماء لا يستتاب ولو تاب
 تنفعه توبته عنده الله تعالى
 ولا يسلط الله لفرقه صلى الله

باب

كراهة الامارة بغير
 ضرورة

عليه وسلم من يدل دينه
 فانتقله وقال الجمهور
 من اسلموا لظلم يستتاب
 ونقل ابن القصار المالكي
 اجماع الصحابة عليه ثم
 اختلفوا في الاستتابة هل

جَرِيرٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
 عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَرَجُلَانِ مِنْ بَنِي عَمِّي فَقَالَ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَرْنَا
 عَلَى بَعْضِ مَا وَلَّاكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ الْآخَرُ مِثْلَ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّا وَاللَّهِ لَا نُؤَلِّي عَلَى
 هَذَا الْعَمَلِ أَحَدًا سَأَلَهُ وَلَا أَحَدًا حَرَصَ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ
 حَاتِمٍ (وَالْفُظْلَانِ حَاتِمٍ) قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ قَالَ قَالَ أَبُو مُوسَى أَقْبَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعِيَ رَجُلَانِ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِي وَالْآخَرُ عَنْ يَسَارِي
 فَكِلَاهُمَا سَأَلَ الْعَمَلَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ مَا تَقُولُ يَا أَبَا مُوسَى
 أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ قَالَ فَقُلْتُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَطْلَعَانِي عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمَا
 وَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُمَا يَطْلُبَانِ الْعَمَلَ قَالَ وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى سِوَاكِ تَحْتَ شَفْتَيْهِ وَقَدْ
 قَلَصْتُ فَقَالَ لَنْ أَوْلا نَسْتَعْمِلُ عَلَى عَمَلِنَا مَنْ أَرَادَهُ وَلَكِنْ أَذْهَبَ أَنْتَ يَا أَبَا مُوسَى
 أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ فَبَعَثَهُ عَلَى الْيَمَنِ ثُمَّ أَتْبَعَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ قَلَمًا قَدِيمَ عَلَيْهِ قَالَ
 أَنْزِلْ وَأَلْقِ لَهُ وَسَادَةً وَإِذَا رَجُلٌ عِنْدَهُ مَوْثِقٌ قَالَ مَا هَذَا قَالَ هَذَا كَانَ يَهُودِيًّا فَأَسْلَمَ
 ثُمَّ رَاجَعَ دِينَهُ دِينَ السَّوَةِ فَتُهَوِّدَ قَالَ لَا أَجْلِسُ حَتَّى يُقْتَلَ قَضَاءُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ فَقَالَ
 أَجْلِسْ نَعَمْ قَالَ لَا أَجْلِسُ حَتَّى يُقْتَلَ قَضَاءُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَأَسْرَبَ فَقُتِلَ ثُمَّ
 تَذَاكُرَ الْقِيَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا مُعَاذُ أَمَا أَنَا فَأَنَامُ وَأَقُومُ وَأَرْجُو فِي نَوْمِي
 مَا أَرْجُو فِي قَوْمِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي شُعَيْبُ بْنُ
 اللَّيْثِ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ
 الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ الْخَضَرِيِّ عَنْ ابْنِ حُجَيْرَةَ الْأَكْبَرِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 أَلَا تَسْتَعْمِلُنِي قَالَ فَضْرَبَ بِيَدِهِ عَلَى مَشْكِي ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّكَ ضَعِيفٌ وَإِنَّهَا

هي واجبة ام جائزة والجمهور على وجوبها اه ملخصا من الشارح قوله ارجو في نومي اي اناام بنية القوة واجماع النفس للعبادة
 فارجو في ذلك الا بركا ارجوه في قومي قوله الاستعمال اي اطلب اليك ان يجعلني عاملا وقوله تضرب بيده على مشكها اي تضرب لطف وايضا
 (أمانة)

أَمَانَةٌ وَإِنَّمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَزَى وَتَدَانَةٌ إِلَّا مَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا وَأَدَّى الَّذِي عَلَيْهِ
فِيهَا حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنِ الْمُقَرِّي قَالَ زُهَيْرُ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ
الْقُرَشِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي سَالِمٍ الْجَيْشَانِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ إِنِّي أَرَاكَ ضَعِيفًا وَإِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي لَا تَأْمُرَنَّ
عَلَى اثْنَيْنِ وَلَا تَوَلَّيَنَّ مَالَ يَتِيمٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ وَأَبْنُ نُمَيْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو (يَعْنِي ابْنَ دِينَارٍ) عَنْ
عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ أَبُو بَكْرٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثٍ زُهَيْرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ
عِنْدَ اللَّهِ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ عَرْوَجَلٌ وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينُ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ
فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وَلُوا حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ
وَهْبٍ حَدَّثَنَا حَزْمَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَاسَةَ قَالَ أَتَيْتُ عَائِشَةَ أَسْأَلُهَا
عَنْ شَيْءٍ فَقَالَتْ مِمَّنْ أَنْتَ فَقُلْتُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ فَقَالَتْ كَيْفَ كَانَ
صَاحِبُكُمْ لَكُمْ فِي غُرَاتِكُمْ هَذِهِ فَقَالَ مَا نَقَمْنَا مِنْهُ شَيْئًا إِنْ كَانَ لَيَمُوتُ لِلرَّجُلِ
مِنْهَا الْبَعِيرُ فَيُعْطِيهِ الْبَعِيرُ وَالْعَبْدُ فَيُعْطِيهِ الْعَبْدُ وَيَخْتَلِجُ إِلَى الْفَقَّةِ فَيُعْطِيهِ
الْفَقَّةُ فَقَالَتْ أَمَا إِنَّهُ لَا يَسْمَعُنِي الَّذِي فَعَلَ فِي مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَخِي أَنْ أَخْبِرَكَ
مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي بَيْتِي هَذَا اللَّهُمَّ مَنْ وَلِيَ
مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا فَشَقَّ عَلَيْهِمْ فَاشْتَقَّ عَلَيْهِ وَمَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا
فَرَفَّقَ بِهِمْ فَارْفُقْ بِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا جَرِيرُ
ابْنُ حَازِمٍ عَنْ حَزْمَةَ الْمِصْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَاسَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

ولا يولي على مال يتيم

ما قلنا عليه

فرق عليه

باب

فضيلة الامام العادل
وعقوبة الجائر والحث
على الفرق بالرعية
والنهي عن ادخال
المشقة عليهم

له فضل عظيم تظاهرت به
الاحاديث الصحيحة كحديث
سبعة وظلمهم الله في ظله
والحديث الذي يلى ان
المسلمين على منابر من
نور وغير ذلك ومع هذا
للكثرة الخطر فيها احذر
النهي صلى الله عليه وسلم
منها اه باختصار

قوله عليه الصلاة والسلام
لا تأمرن بشئ الا تأمرن وكذلك قوله
تولين اي تشولين وقوله
على اثنين اي فضلا عن
اكثر منه فان العدل
والتسوية بينهما امر صعب
قوله عليه الصلاة والسلام
ان المسلم ان العدلين
يقال لسط اذا عدل خاصة
واما قسط الثلاث فهو من
الانضاد يكون بمعنى عدل
وبمعنى جار وقد فسر المسلمون
في الحديث بقوله الذين
يعملون في حكمهم الخ وقوله
عند الله على منابر من نور
اي يقرعون الى الله ويكرمون
لديه ويقرعون على اماكن
طالية ساطعة النور حتى
كانها مملوكة من النور وهو
سماوية عن حسن حالهم هناك
وعلم مراتبهم وقوله عن
يعين الرحمن معناه في منزلة
رفيعة محمودة والعرب تنسب
النبي الهوداد الى الجين ومنه
قوله تعالى فاصحاب الجين
ما اصحاب الجين اي اصحاب

المنزلة الرفيعة وقوله وكلنا يدعيه يعين تنبيه على انه لم يرد بالجين الجارحة لان سبحانه منزله من ذلك وجلة الكلام تمثيل لكرامتهم وسع مراتبهم قوله ما قلنا
منه شيئا اي ما عينا عليه شيئا او ما سكرهنا منه شيئا قوله فشق عليهم اي اوقعهم في المشقة وقوله فرقق بهم اي طاملهم بالطف والرفق خلاف العنف

قوله عليه الصلاة والسلام
كلكم راع الخ أي حالظ
مؤمن والرهية كل من
فسله حفظ الراعي ونظره
أه نهاية قوله فالامير الذي
على الناس الخ أي الامام كما
هو اللفظ رواية البخاري
او هو شامل الامام لاظم
ولن ينصب من قبله من
الامر آ قال الخطابي اشتركا
أي الامام والرجل ومن
ذكر في التسمية أي في الر-
صف بالراعي ومعانيهم مختلفة
فرعاية الامام لاظم حياة
الشريعة باقامة الحدود
والعدل في الحكم ورعاية
الرجل أهله سياسته
لامرهم وايصال خيراتهم
إيهم ورعاية المرأة تدبير
اموال البيت والاولاد والخدم
والنصيحة للزوج في كل
ذلك ورعاية الخادم حفظه
ما تحت يده والقيام بما
يجب عليه من الخدمة اه
من الفتح

قوله فكلكم راع والاع
في جواب شرط مذكور
تقديره ان كان الامر كذلك
فكلكم راع وكلكم مسؤول
عن رعيته

أَبْنُ رُفْعٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
الْأَكْلُكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ فَالْأَمِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ
وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ
وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِهِ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُمْ وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى
مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ أَفْكَلْكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا
أَبِي ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) ح وَحَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي الْقَطَّانَ) كُتِبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا
أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بِحَيْثُ عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي
فَدْلِكَ أَخْبَرَنَا الْقُحَّاطُ (يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ) ح وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ لَا يَلِي حَدَّثَنَا
أَبْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ مِثْلَ حَدِيثِ اللَّيْثِ
عَنْ نَافِعٍ • قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْمٍ عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ بِهَذَا مِثْلَ حَدِيثِ اللَّيْثِ عَنْ نَافِعٍ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ**
يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ حُجْرٍ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ
ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِمَعْنَى حَدِيثِ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
وَرَأَدَ فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ قَالَ وَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَدْ قَالَ الرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ
وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ **وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَى عَبْدُ اللَّهِ**
ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي رَجُلٌ سَمَاءُ وَعُمَرُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَهُ

عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى وحدثنا شيبان بن فروخ

عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى وحدثنا شيبان بن فروخ
حدثنا أبو الأشهب عن الحسن قال قال عبيد الله بن زياد معقل بن يسار المزني في مرضه الذي مات فيه فقال معقل إني أحدثك حديثاً سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علمت أن لي حياة ما حدثتك إني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يستريحه الله رعية يموت يوم
يموت وهو غاش رعيته إلا حرم الله عليه الجنة وحدثنا يحيى بن يحيى
أخبرنا يزيد بن زريع عن يونس عن الحسن قال دخل ابن زياد على معقل بن
يسار وهو وجع بمثل حديث أبي الأشهب وزاد قال ألا كنت حدثتني هذا
قبل اليوم قال ما حدثتك أولم أكن لأحدثك وحدثنا أبو عشان المسمى
واسحق بن إبراهيم ومحمد بن المثنى قال إسحق أخبرنا وقال الآخران حدثنا
معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي المليح أن عبيد الله بن زياد دخل
على معقل بن يسار في مرضه فقال له معقل إني أحدثك بحديث لولا أني
في الموت لم أحدثك به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من أمير
يلى أمر المسلمين ثم لا يجهدهم وينصع إلا لم يدخل معهم الجنة وحدثنا
عقبة بن مكرم العمي حدثنا يعقوب بن إسحق أخبرني سواد بن أبي الأسود
حدثني أبي أن معقل بن يسار مرض فأتاه عبيد الله بن زياد يعودُه فمخو حديث
الحسن عن معقل حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن
أن عاتق بن عمرو وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على
عبيد الله بن زياد فقال أي بني إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إن شر الرعاة الخطمة فإياك أن تكون منهم فقال له اجلس فأما أنت من
نخالة أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقال وهل كانت لهم نخالة إنما

قوله لو علمت أن لي حياة الخ كأنه كان يخاف على نفسه منه أن هو لصحة فلما أحسن بقول الموت أراد أن يجره ويبدل له النصيحة لعله يكف بذلك شره عن المسلمين قوله عليه الصلاة والسلام ما من عبد من هذا زائدة أنا كسيد العموم وكذلك هي في قوله ما من أمير في الرواية الآتية وقوله يستريحه الله رعية أي يستغفله إياها ويطلب منه رعايتها وقوله وهو غاش لهم أي مظهر لهم خلاف ما يظنهم ومنهم لهم نصير مصلحتهم وقوله الأجرم أي عليه الجنة أي دخولها وذلك إذا كان مستجلاً لنفسه أي هو يقول على المقيد في الرواية الآتية وهو قوله لم يدخل معهم فلا بد أن لا يدخلها بعدهم وقوله وجع أي مريض وقوله ألا كنت حدثتني إلا بالحدثين ومراعاة لوجهه على ترك الحديث لأن أداة التحضير إذا دخلت على المضي مكان المراد به التوبيخ على ترك الفعل وإذا دخلت على المضارع كان المراد بالشد والمبالغة في طلب الفعل قوله عليه الصلاة والسلام ثم لا يجهدهم وينصع أي لا يسترخ ووسع وطافته لا يلهيهم ولا يلهيهم ولا يلهيهم في ولايتهم قوله عليه الصلاة والسلام أن شر الرعاة الخطمة الخطم والخطمة هو الراعي الظلم للماشية يهزم بعضها ببعض شره مثلاً لوالى السوء الذي ظلم الرعية ولا يرحمهم ولا المراقبة فلا من الطبيب أنه لما استشار لوالى والسلطان لظلم الراعي أبعه بما يلائم المستشار منه من مدة الخدم فالخطمة ترشيح للاستشارة قوله أنت من نخالة أصحاب محمد الخ ما يبق في النخلة من القشر يعني أنت من صلتهم ولبابهم وعلمائهم بل أنت من سقطهم قوله وهل كانت لهم نخالة الخ قال النووي هذا من جمل الكلام وفيه صدق الذي يتفادله كل مسلم فإن الصحابة رضي الله عنهم هم منقورة الناس وسادات الأمة وكانهم لدوة لا نخالة

باب

غلظ تحريم الغلول

قوله فذكر الغلول الغلول
والاغلال الحياطة والسرقة
من الغنمية وكل من خان في
شيء غلبة فقد غل وأغل
وقيل الغلول الحياطة في
الغنمية خاصة والاغلال
الحياطة مطلقاً

قوله عليه الصلاة والسلام
لا ألفين أحدكم الخ أي
لا يجدنه شيء نفسه عن أن
يجدهم على هذه الحالة
والمراد المبالغة في نهيمهم
عن أن يكونوا عليها وقال
الشارح معناه لا تعملوا هملاً
أجداً بسببه على هذه الحالة
وقوله بعير له رغاء الرغاء
صوت البعير وقوله أغشي
من الاغالة وهي الاطاعة
والنصر قالوا والمراد بها هنا
الشجاعة وقوله لا أمليك لك
شيئاً أي من الثروة والاطاعة
وقوله قد أبلفتك ريدته أي
أقت عليك الحجة بإبلافتك
مالي الغلول من الأثم فابيت
الأدركابه فثبت بذلك على
نفسه ما حل به من العذاب
والضيق وقوله صامت
صوت القرس دون الصهيل
والغناء صوت الشاة والصياح
صوت الألسان والرقاع جمع
رقعة والمراد بها هنا الثياب
ولوله تخلف أي اضطرب
وتحمر كالاضطرب الراية
والصامت من المال الذهب
والفضة والمشي أن كل شيء
يفل الغل يعني يوم القيامة
حاملاً له ليفتح به على
رؤس الأشهاد سواء كان
هذا المغلول حيواناً أو إنساناً
أو ثياباً أو فحماً وفضة وهذا
تفسير وبيان لقوله تعالى
وما كان لشيء أن يفل ومن
يفل يأت بما غل يوم القيامة
ثم إن ما تضمنته هذه الحديث
من الوعيد كالصدق المألفين
من الغنمية فكذلك يلحق
الظلمة من الرولة والأمراد
بطريق الأولى لأنه إذا لحق
النال مع أن له شركة
في الغنمية فالغاصب الذي
لا شركة له أخرى أن يلحقه
ومن ثم ناسب إراعه في هذا
الموضع من الكتاب

كَانَتْ النُّحَالَةُ بَعْدَهُمْ وَفِي غَيْرِهِمْ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فَذَكَرَ الْغُلُولَ فَعَظَّمَهُ وَعَظَّمَ أَمْرَهُ ثُمَّ قَالَ
لَا أَلْفَيْنَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ بِعِيرٍ لَهُ رُغَاءٌ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَغَشِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً قَدْ أَبْلَفْتُكَ لَا أَلْفَيْنَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
عَلَى رَقَبَتِهِ فَرَسٌ لَهُ حَمْحَمَةٌ فَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَشِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً
قَدْ أَبْلَفْتُكَ لَا أَلْفَيْنَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ شَاةٌ لَهَا ثَغَاءٌ يَقُولُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَشِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً قَدْ أَبْلَفْتُكَ لَا أَلْفَيْنَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ نَفْسٌ لَهَا صِيَّاحٌ فَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَشِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ
لَكَ شَيْئاً قَدْ أَبْلَفْتُكَ لَا أَلْفَيْنَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ رِقَاعٌ تَحْقِرُ
فَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَشِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً قَدْ أَبْلَفْتُكَ لَا أَلْفَيْنَ أَحَدَكُمْ
يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ صَامِتٌ فَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَشِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ
لَكَ شَيْئاً قَدْ أَبْلَفْتُكَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ
سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ أَبِي حَيَّانَ
وَعُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ جَمِيعاً عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِمِثْلِ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ
عَنْ أَبِي حَيَّانَ وَحَدَّثَنِي **أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ** بْنُ صَخْرٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ
عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغُلُولَ فَعَظَّمَهُ
وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ قَالَ حَمَّادُ ثُمَّ تَمَيَّعْتُ يَحْيَى بَعْدَ ذَلِكَ يُحَدِّثُهُ فَحَدَّثَنَا بِحُجْرٍ مَا حَدَّثَنَا
عَنْهُ أَيُّوبُ وَحَدَّثَنِي **أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ** بْنُ خِرَاشٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُوضُ حَدِيثَهُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ
وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا سُهَيْبُ بْنُ عُبَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ
عُرْوَةَ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ اسْتَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا
مِنَ الْأَسَدِ يُقَالُ لَهُ ابْنُ اللَّثْبَةِ قَالَ عَمْرُو وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ عَلَى الصَّدَقَةِ فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ
هَذَا لَكُمْ وَهَذَا لِي أَهْدِي لِي قَالَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْبَيْتِ فَحَمِدَ اللَّهَ
وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ مَا بَالُ غَامِلٍ أَيْمَنُ فَيَقُولُ هَذَا لَكُمْ وَهَذَا أَهْدِي لِي أَفَلَا قَعَدَ
فِي بَيْتِ أَبِيهِ أَوْ فِي بَيْتِ أُمِّهِ حَتَّى يَنْظُرَ أَيُّهُدَى إِلَيْهِ أَمْ لَا وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ
بِيَدِهِ لَا يَبَالُ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى عُنُقِهِ
بَعِيرٌ لَهُ رُغَاءٌ أَوْ بَقَرَةٌ لَهَا خُورٌ أَوْ شَاةٌ تَبْعُرُ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْنَا عُفْرَتِي
إِبْطِيئُهُ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغَتْ مَرَّتَيْنِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ
قَالَ اسْتَمَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنُ اللَّثْبَةِ رَجُلًا مِنَ الْأَزْدِ عَلَى الصَّدَقَةِ
فَجَاءَ بِأَمْوَالٍ فَدَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَذَا مَالُكُمْ وَهَذِهِ هَدِيَّةٌ
أَهْدَيْتُ لِي فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَلَا قَعَدْتَ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ
فَتَنْظُرَ أَيُّهُدَى إِلَيْكَ أَمْ لَا ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيبًا ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ
حَدِيثِ سُهَيْبَانَ حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا
هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ اسْتَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَجُلًا مِنَ الْأَزْدِ عَلَى صَدَقَاتِ بَنِي سُلَيْمٍ يُدْعَى ابْنُ الْأَثْبَةِ فَلَمَّا جَاءَ حَاسِبَهُ قَالَ
هَذَا مَالُكُمْ وَهَذَا هَدِيَّةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَلَّا جَلَسْتَ
فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ حَتَّى تَأْتِيكَ هَدِيَّتُكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا ثُمَّ خَطَبَنَا مُحَمَّدٌ اللَّهُ
وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَإِنِّي أَسْتَغْفِرُ الرَّجُلَ مِنْكُمْ عَلَى الْعَمَلِ بِمَا وَلَا فِي اللَّهِ

باب

تحريم هدايا العمال

قوله استعمله أي اتخذ

عامله

قوله من الأسد أي من الأزد

كما جاء في الرواية التالية

والتي بعدها وهم أزد شذرة

ويقال لهم الأزد والأسد

كما في النووي واللتبية نسبة

إلى بني لثب من أحياء

العرب واسم ابن اللثبية

هبد الله

قوله عليه الصلاة والسلام

يعمله على عنقه بهير له

رغاء الخ قال الصراح في

هذا الحديث بيان أن هدايا

العمال حرام والمول لأن

من قبلها يكون قد خان

في ولايته وأمانته ولهذا

ذكر في عقوبته حمله ما

أهدى إليه يوم القيامة كما

ذكر مثله في العمال وقد

بين عليه الصلاة والسلام

في نفس الحديث السبب في

تحريم الهدية وأنها بسبب

الولاية بخلاف الهدية للغير

الولاية فأنها مستحبة

قوله لها خوار هو صوت

البقر وقوله يعمر من البعير

كفراب وهو صوت الغنم

أو المعزى أو الشديد من

أصوات الشاة وقوله

عمرى إبطه ثانية عفرة

وهي البياض يضالط لون

كلون التراب وكذلك

لون باطن الإبط فلذا سمي

عفرته والمعنى أنه عليه الصلاة

والسلام بالغ في رفع يديه

حتى يذت عفرته إبطيه

فأينها

قوله يدهى بن الألبية هكذا

وقع في أكثر النسخ وقد

تقدم أننا إنما اللثبية

وهو الصواب

قوله فلما جاء حاسبه فيه

محاسبة العمال ليعلم ما قبضوه

وما دمره أه نووي

قوله فها جلست تحضين

على الجلوس والمداد به تويجه

قدف

أهدى لك

من الأسد

من الأسد

قوله فلا عرفان هكذا في اكثر النسخ وفي بعضها فلا عرفان على النقي وهو الاظهر على ما نقله النووي عن القاضي

قوله عليه الصلاة والسلام بصري عيني وسمع اذني هو من قول الراوي اذني به لتأكيد رويته ومعناه اعلم هذا الكلام يقينا وقد بصرت عيني النبي صلى الله عليه وسلم حين تكلم به وسمعت اذني فلا شك في علمي به

قوله والذي نفسي بيده هو بعد قوله والله توحيده ليسين قال الشارح فيه تأكيد الجهرين بذكر اسمين او اكثر من اسماؤه تعالى

قوله وسواذين بن ثابت فيه احتشاد الراوي او القائل بقول من يرافقه ليكون اوقع في نفس السامع وابلغ في طمأنينته اه النووي

قوله عن ابي حميد الساعدي هو الصحابي المشهور وقد اختلف في اسمه القليل المنذر بن سفيان بن عبد الرحمن بن سفيان قيل خبرك كاستناد من الاستيعاب وغيره

قوله بسواد كثير اي بالشيء كثيرة والاشخاص بالرجال من حيران وغيره والسواد يقع على كل شخص الظاهر الشارح

قوله من له الى اذني اي صدر هذا الكلام من فيه متجها الى اذني يريده تأكيد صاعده من نفس النبي صلى الله عليه وسلم

قوله ابن حمير هكذا يفتح العين قل القاضي ولا يعرف من الرجال احد يقال له حمير يفتحها بل كلهم يفتحون وقع في النساء الامهات افاده النووي

قوله عيطا لما قوله الخيط والخيط الابرة وما يضاف به

فَيَأْتِي فَيَقُولُ هَذَا مَا لَكُمْ وَهَذَا هَدِيَّةٌ أُهْدِيَتْ لِي أَفَلَا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ
وَأُمِّهِ حَتَّى تَأْتِيَهُ هَدِيَّتُهُ إِنْ كَانَ صَادِقًا وَاللَّهُ لَا يَأْخُذُ أَحَدًا مِنْكُمْ مِنْهَا شَيْئًا
بِعَظِيمِ حَقِّهِ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى يَحْمِلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَا عَرِيقَ أَحَدًا مِنْكُمْ لَقِيَ اللَّهَ
يَحْمِلُ بِمِرَالِهِ رُغَاءً أَوْ بَقَرَةً لَهَا خُورٌ أَوْ شَاةً تَبْعُرُ ثُمَّ دَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى دَرَى
بَيَاضُ إِبْطِئِهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ بَصَرَ عَيْنِي وَسَمِعَ أُذُنِي وَحَدَّثَنَا أَبُو
كَرَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ وَابْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو مُنَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كُلُّهُمْ عَنْ
هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدَةَ وَابْنِ ثُمَيْرٍ فَلَمَّا جَاءَ حَاسِبُهُ كَمَا قَالَ أَبُو
أَسَامَةَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ثُمَيْرٍ تَعْلَمَنَّ وَاللَّهُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَأْخُذُ أَحَدًا مِنْكُمْ مِنْهَا
شَيْئًا وَزَادَ فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ قَالَ بَصَرَ عَيْنِي وَسَمِعَ أُذُنَايَ وَسَلَوَا زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ
فَرَأَتْهُ كَانَ حَاضِرًا مَعِيَ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذَكْوَانَ (وَهُوَ أَبُو الرَّزَّادِ) عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ
السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَمَلَ رَجُلًا عَلَى الصَّدَقَةِ فَجَاءَ
بِسَوَادٍ كَثِيرٍ فَعَمَلَ يَقُولُ هَذَا لَكُمْ وَهَذَا أُهْدِي إِلَيْكَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ قَالَ عُرْوَةُ
فَقُلْتُ لِأَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ أَسَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مِنْ
فِيهِ إِلَيَّ أُذُنِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ عِدِيِّ بْنِ عُمَيْرَةَ الْكِنْدِيِّ قَالَ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ اسْتَمَلْنَا مِنْكُمْ عَلَى عَمَلٍ فَكُنَّا
مُخِطًا فَمَا قَوْقُهُ كَانَ غُلُولًا يَأْتِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ أَسْوَدُ
مِنَ الْأَنْصَارِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْبَلَ عَنِّي عَمَلُكَ قَالَ وَمَا لَكَ
قَالَ سَمِعْتُكَ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا قَالَ وَأَنَا أَقُولُهُ الْآنَ مَنْ اسْتَمَلْنَا مِنْكُمْ عَلَى

فلا عرفان غفر بصر عيني وسمع اذني غفر

بصر عيني وسمع اذني غفر

الرسول صلى الله عليه وسلم بالطاعة ولم بعده في اول الامر لئلا يظن انهم لا استقلال لهم بالطاعة وانهم انما يجب طاعتهم اذا وافقوا الحق الذي يأمر به الله ورسوله اه وقد اختلف العلماء في المراد باول الامر في هذه الآية والاصح ان يكون على انهم الامراء وقيل هم العلماء لان امرهم ينفذ على الامراء ويشهد لقول الاكثرين الآية قبلها وهي قوله لا الى ان الله يامرهم ان تؤدوا

باب

وجوب طاعة الامراء في غير معصية وتحريمها في المعصية

بسم الله الرحمن الرحيم الامارات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل فانها في الولاة الكلام بعد ما اتصل بها فانه بعد ان امر الولاة بالعدل اسما للناس بطاعتهم ليشعر ان الطاعة لهم انما يجب بعد ما لهم قيل ويشهد لقول الشافعي وروى اولى الامر بعض العلماء في قوله تعالى ولوروده الى الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يفتنونهم من هذا وبراء مسلم رحمه الله هذا الحديث في هذا الباب مع حاليه من بيان ان الآية نزلت في عبدالله بن حذافة وقد بعث اميرا على سرية يدل على ان مذهب في اول الامر مذهب الاكثرين قوله عليه الصلاة والسلام من اطاعني فقد اطاع الله هذا مقتبس من قوله تعالى من اطاع الرسول فقد اطاع الله اي لاني لا آمر الا بما امر الله به فمن فعل ما أمر به فانما اطاع الله الذي امرني ان آمره اه من الفتح وقوله ومن اطاع الامير فقد اطاعني وقال في المعصية مثله لان الله تعالى امر بطاعة الرسول وهو امر بطاعة الامير فتلازم الطاعة اه نروي ولقد كره الخطابي سبب اهتمام النبي صلى الله عليه وسلم بشأن الامراء حتى قرن طاعتهم الى

عمل فليجئ بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذ وما نهي عنه انتهى وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابي ومحمد بن بشرح وحدثني محمد بن رافع حدثنا ابواسامة قالوا حدثنا اسماعيل بهذا الاستناد بمثله وحدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي اخبرنا الفضل بن موسى حدثنا اسماعيل بن ابي خالد اخبرنا قيس بن ابي حازم قال سمعت عدي بن عميرة الكندي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقول بمثل حديثهم **حدثني** زهير بن حرب وهرون بن عبد الله قالوا حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج نزل يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم في عبدالله بن حذافة بن قيس بن عدي السهمي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية اخبرني يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس **حدثنا** يحيى بن يحيى اخبرنا المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن يعصني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني **وحدثني** زهير بن حرب حدثنا ابن عيينة عن ابي الزناد بهذا الاستناد ولم يذكر ومن يعص الامير فقد عصاني **وحدثني** حرمة بن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبره قال حدثنا ابوسلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصى اميري فقد عصاني **وحدثني** محمد بن حازم حدثنا مكى ابن ابراهيم حدثنا ابن جريج عن زياد عن ابن شهاب ان اباسلمة بن عبد الرحمن اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله سواء **وحدثني** ابو كامل الجعدي حدثنا ابو عوانة عن يعلى بن عطاء عن ابي علقمة

طاعته فقال صحابته قريش ومن يليهم من العرب لا يعرفون الامارة ولا يدنون تغير رؤساء قبائلهم فلما كان الاسلام وولى عليهم الامراء انكرت ذلك فقومهم وامتنع بعضهم من الطاعة فاعلمهم صلى الله عليه وسلم ان طاعتهم مبروطة بطاعته ومعصيتهم بمعصيته حتى لا لهم على طاعة امرائهم للالتفات الكلمة

قوله من فيه الى في اي
مواجهة ومشافهة وتلقينا
والمراد تأكيد سماعه من
الى هزيمة بلا واسطة

قوله عليه الصلاة والسلام
عليك السمع والطاعة الخ زوا
مروعين اي هما واجبان
عليك ومنصوبين اي
الزمهما والمنشط والمكروه
مصدران ميبان او اسما
زمان او مكان والاثرة بفتح
وبضم الهزة وكسرهما مع
سكون الشاء اسم من
الاستئثار وهو الاختصاص
والاستبداد والمعنى يجب
عليك السمع والطاعة او
الزم السمع والطاعة
في حال الشدة والرخاء
والضراء والسرء وفي حال
استئثار الولاة عليك بالمنافع
واختصاصهم بها وذلك
اويشار بخبرك بها وتقديره
عليك فيها

قوله ان خليلي اوصاني يريد
به النبي صلى الله عليه وسلم
وقوله مجدع الاطراف اي
مقطع الاعضاء والتشديد
للتكثير ومعناه اوصاني
بالسمع والطاعة ان ولي
الامر ولو كان غاية في ضعة
النسب وقلة الخاطر وتشوه
الخلق وفي هذا الحديث وما
تقدمه ما ترى من الخش على
الانقياد للولاة تمرزا ما
يشير الفتنة ويؤدي الى
اختلال الكلمة

قوله سمعت جدتي هي ام
الحسين بنت اسحاق الاحمسية

قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ مِنْ فِيهِ إِلَى فِي قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ح وَحَدَّثَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ سَمِعَ أَبَا عَلْقَمَةَ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ حَيَّوَةَ أَنَّ أَبَا
يُونُسَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ وَقَالَ مَنْ أَطَاعَ الْأَمِيرَ وَلَمْ يَقُلْ أَمْرِي وَكَذَلِكَ
فِي حَدِيثِ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
كِلَاهُمَا عَنْ يَعْقُوبَ قَالَ سَعِيدُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ
أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلِيلُكَ
الْسَّمْعُ وَالطَّاعَةُ فِي غَيْرِكَ وَيُسْرِكَ وَمَذْشَطِكَ وَمَمَكْرَهِكَ وَأَثَرُهُ
قَلِيلُكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَّادٍ الْأَشْمَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ
قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ
أَبِي ذَرٍّ قَالَ إِنَّ خَلِيلِي أَوْصَانِي أَنْ أَسْمَعَ وَأَطِيعَ وَإِنْ كَانَ عَبْدًا مُجْدَعًا الْأَطْرَافِ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ
شُمَيْلٍ جَمِيعًا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَا فِي الْحَدِيثِ عَبْدًا
حَبَشِيًّا مُجْدَعًا الْأَطْرَافِ وَحَدَّثَنَا ٥ عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ أَبِي عِمْرَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ كَمَا قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ عَبْدًا مُجْدَعًا الْأَطْرَافِ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ سَمِعْتُ
جَدَّتِي تُحَدِّثُ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ وَهُوَ

يَقُولُ وَلَوْ اسْتَفْعِلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا وَحَدَّثَنَا
 أَبُو بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
 وَقَالَ عَبْدُ حَبِشِيًّا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ
 عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ عَبْدُ حَبِشِيًّا مُجَدَّعًا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
 بَشِيرٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ حَدَّثَنَا شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ حَبِشِيًّا مُجَدَّعًا وَزَادَ أَنَّهَا
 سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْىَ أَوْ بَعْرَ فَاتٍ وَحَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ
 حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغَيْنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ حُصَيْنٍ
 عَنْ جَدِّهِ أُمِّ الْحُصَيْنِ قَالَتْ سَمِعْتُهَا تَقُولُ خَجَعْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حُجَّةَ الْوُدَّاعِ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلًا كَثِيرًا ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ
 إِنْ أَمَرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ مُجَدَّعٌ حَبِشِيًّا قَالَتْ أَسْوَدُ يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ فَاسْمَعُوا لَهُ
 وَأَطِيعُوا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ فَمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ
 إِلَّا أَنْ يُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةٍ فَإِنْ أَمَرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا تَسْمَعُ وَلَا طَاعَةَ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ
 رَبِيعٍ وَحَدَّثَنَا الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا
 أَبِي كَلَّابُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ
 (وَالْأَمْطُ لَابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ سَعْدِ
 ابْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ
 جَيْشًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا فَأَوْقَدَ نَارًا وَقَالَ ادْخُلُوهَا فَإِذَا دَا نَاسٌ أَنْ يَدْخُلُوهَا
 وَقَالَ الْآخَرُونَ إِنَّا قَدْ فَرَرْنَا مِنْهَا فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ لَا تَذِنَ أَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا لَوْ دَخَلْتُمُوهَا لَمْ تَزَالُوا فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
 وَقَالَ لِلْآخَرِينَ قَوْلًا حَسَنًا وَقَالَ لَطَاعَةٌ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ

قوله عليه الصلاة والسلام
 ولو استعجل عليكم أي
 جعل جاعلا عليكم وقوله
 يهودكم بكتاب الله أي
 يحملككم على مقتضاه

قوله فان امر بمعصية فلا
 سمع ولا طاعة أي لا يجب
 على المرء في تلك الحال سمع
 ولا طاعة لأن الطاعة إنما
 يجب في المعروف كما جاء
 في الحديث الا في المعصية
 منكرو فليس فيما سمع ولا
 طاعة بل بحرم الطاعة على
 من كان قادرا على الامتناع

قوله وامر عليهم رجلا
 قيل هو عبدالله بن حذافة
 السهمي ويهارض هذا القول
 قوله في الرواية التالية
 رجلا انصاري فان عبدالله
 هذا قرشي مهاجري
 ولذا قال بعضهم بتعدد
 القصة وجزم بعضهم بان
 لفظ انصاري وقع وها
 من بعض الروايات قوله فاورد
 نارا وقال ادخلوها لعل
 ذلك امتحانا لهم ليرى ما
 طاعتهم او مبلغ فهمهم
 للمعصية كلام النبي صلى الله عليه
 وسلم حين امرهم بطاعته
 ولعل بل لعله مزحا وملاطفة
 فقد نقل انكالات في عبدالله
 هذا عتابه لكن ما جاء
 في الرواية التالية من انهم
 المحبوسه لامرهم بدخول
 النار ينال هذين الاحتمالين
 والله اعلم

قوله عليه الصلاة والسلام
 لم تزلوا فيها الى يوم القيامة
 قال النووي انقييد بيوم
 القيامة بين السرايا والرواية
 التالية فقد جالت مطلقة
 في قوله لودخلوها ما خرجوا
 منها أي فيحصل المطلق
 هناك على المقيد هنا

قوله عليه الصلاة والسلام
 انما الطاعة في المعروف
 قال في التحفة فيه ان الامر
 المطلق لا يعم جميع الاحوال
 لانه صلى الله عليه وسلم
 امرهم ان يطيعوا الامير
 فاحلوا ذلك على عموم
 الاحوال حتى حال الغضب
 وحال الامر بالمعصية فبين
 لهم صلى الله عليه وسلم
 ان الامر بطاعته مقصور
 على ما كان منه في غير معصية

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ
وَتَقَارَبُوا فِي اللَّفْظِ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ
عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً
وَأَسْتَمَلَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْمَعُوا لَهُ وَيُطِيعُوا فَأَغْضَبُوهُ
فِي شَيْءٍ فَقَالَ أَتَجْعَلُونِي حَطَبًا لِمَجْمَعِ مَوَالِهِ ثُمَّ قَالَ أَوْ قِدُوا نَارًا فَأَوْقِدُوا ثُمَّ قَالَ أَلَمْ
يَأْمُرْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَسْمَعُوا لِي وَتُطِيعُوا قَالُوا بَلَى قَالَ فَأَدْخُلُوهَا
قَالَ فَظَرَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فَقَالُوا إِنَّمَا فَرَرْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنَ النَّارِ فَكَانُوا كَذَلِكَ وَسَكَنَ غَضَبُهُ وَطَلَبَتِ النَّارُ فَلَمَّا رَجَعُوا ذَكَرُوا ذَلِكَ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ دَخَلُوهَا مَا خَرَجُوا مِنْهَا إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ يَحْيَى
أَبْنِ سَعِيدٍ وَحُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ جُمَرٍ عَنْ عُبادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبادَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ
بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْمُسْرِ وَالْيُسْرِ
وَالْمُنْشَطِ وَالْمُسْكِرِ وَعَلَى آثَرَةٍ عَلَيْنَا وَعَلَى أَنْ لَا تُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلُهُ وَعَلَى أَنْ
نَقُولَ بِالْحَقِّ أَيُّهَا كُنَّا لَا نَخَافُ فِي اللَّهِ تَوْمَةً لَأَمٍّ وَحَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ (يَعْنِي ابْنَ إِدْرِيسَ) حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ
عَنْ عُبادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
(يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِيَّ) عَنْ يَزِيدَ (وَهُوَ ابْنُ الْهَادِ) عَنْ عُبادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبادَةَ بْنِ
الصَّامِتِ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ
حَدِيثِ ابْنِ إِدْرِيسَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا
عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنِي بُكَيْرٌ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ

قوله رجلا من الانصار قد علمت ما فيه مما تقدم اتقا قوله انما فررنا من النار اي انما آتينا بالرسول صلى الله عليه وسلم لننحو من هذب النار فهو لا يامرنا بطاعة الامير في سقطنا في مثلها في الجملة او لئلا يوجب علينا دخولها لانهم لو امتثلوا امر الامير بدخولها لكان فسقا وعميان يستحقون به العذاب يعني ان امرائهم صلى الله عليه وسلم لنا بطاعة الامير مقصود على طاعته في المعروف فلا يتناول ما كان مصيبة قوله عليه الصلاة والسلام لو دخلوها ما خرجوا منها هكذا الرواية هنا وفي رواية البخاري ما خرجوا منها الى يوم القيامة وكذلك الرواية التي قبل هذه على ما تقدم والمضى انهم كانوا لا يخرجون منها لانها محرم لهم لتسيبهم واما لا يقع منه الخروج او ان القسير في قوله دخلوها للنار التي اولدوها وفي قوله ما خرجوا منها لنار الآخرة لانهم ارتكبوا ما نهوا عنه من قتل انفسهم مستحقين وعلى هذا فليس استخدام وهذا الوجه انما يستقيم على هذه الرواية اذا تركت على اطلاقها اما اذا حلت على المقيد بقوله الى يوم القيامة في الرواية السابقة فيلزم ان يكون الوجه الاول هو المنتهين قوله وعلى ان لا تنزع الامر اهله اي لا تناسم من كان اهلا للامارة او لا تناسم ذوي الامارة في امارتهم ولا يطلب نزاعهم وهو تقرير وبيان لقوله وعلى آثره علينا لان ترك المنازعة معناه الصبر على الآثر وقوله وعلى ان نقول بالحق الخ هو بمثابة الاستعداد على ما عساه يلزمهم من الصبر على الآثر وترك المنازعة فكأنه يقول ان ترك منازعة الامراء والصبر على استئثارهم لا يبلغ ان يوجب السكوت على المنكر او الكف عن القول بالحق بل يجب مع ذلك قول الحق من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر للامراء وغيرهم دون خوف من لائم او جزع من اذية ظالم

يجمعون

لو دخلوها فيها

في هذا الاسناد وحديثنا

عن ابيه قال حدثني

قوله وان لا تزاغ الامراء اي ان لا تزاغ الامارة
ولي الامارة قوله عليه الصلاة والسلام الا ان تروا

من كان اهلاها من ائمة العدل ومن على ما كنتم من الامراء او المراد بالاهل كل من
سكروا بواحا اي جهارا من واج بالشئ يوح اذا اهلنا يروى بواحا بالرامومعناه كذلك

عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَهُوَ مَرِيضٌ فَقُلْنَا
حَدِّثْنَا أَصْلَحَكَ اللَّهُ بِحَدِيثٍ يَتَّقِمُ اللَّهُ بِهِ سَمِيعَتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ دَعَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعَنَا فَمَا أَخَذَ عَلَيْنَا أَنْ بَايَعَنَا
عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي مَنْشَطِنَا وَمَكْرَهِنَا وَعُسْرِنَا وَيُسْرِنَا وَآثَرَةٍ عَلَيْنَا وَأَنْ لَا تُنَازَعَ
الْأَمْرَ أَهْلُهُ قَالَ إِلَّا أَنْ تَرَوْا كُفْرًا بَوَاحًا عِنْدَكُمْ مِنَ اللَّهِ فِيهِ بُرْهَانٌ حَدَّثَنِي
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ حَدَّثَنِي وَزَقَّاهُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ
وَيُتَّقَى بِهِ فَإِنْ أَمَرَ بِمَقْصُودٍ عَرَّ وَجَلَّ وَعَدَلَ كَانَ لَهُ بِذَلِكَ أَجْرٌ وَإِنْ نَاصَرَ
بِمُذْرٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنْهُ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ**
عَنْ قُرَاتٍ الْقَزَّازِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ قَاعَدْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ نَحْسَ سِنِينَ فَسَمِعْتُهُ
يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَسُوسُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ
كُلَّمَا هَلَكَ نَبِيٌّ خَلَفَهُ نَبِيٌّ وَإِنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَسَتَكُونُ خُلَفَاءُ فَتَكْفُرُ قَالُوا فَمَا
تَأْمُرُنَا قَالَ قُوا بِبَيْعَةِ الْأَوَّلِ فَالْأَوَّلِ وَأَعْطُوهُمْ حَقَّهُمْ فَإِنَّهُ سَأِيلُهُمْ عَمَّا
اسْتَرْعَاهُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْمَرِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ قُرَاتٍ عَنْ أَبِيهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ
الْأَسَجِيُّ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَأَبْنُ عُثَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ
ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ
كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَالْفَرْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ
الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي آثَرَةٌ وَأُمُورٌ تُشْكِرُونَهَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَأْمُرُ مَنْ

من برح الخلفاء اذا ظهر اه
تيا يوقول عندكم من الله فيه
برهان اي حجة تملسونها من
دين الله تعالى ليل والمراد
بالكفر هنا المعصية وكذلك
فسره الثوري ويقرده ما نقله
في الفتح من انه جاء في بعض
روايات البخاري الا ان تروا
معصية بواحا ولي بعضها
الا ان يأمروا بأم بواحا
وليل بل المراد بالكفر
حقيقته والاعتراف باستظهره
ابن حجر من حمله على

باب
في الامام اذا امر
بتقوى الله وعدل
كان له اجر
حقيقته اذا كانت المنازعة
في الولاية للمنازعة ايها
اي لا يتصدى لغزها منه

باب
الامر بالوفاء ببيعة
الخلفاء الاول فالاول
الا اذا ارتكب الكفر
الظاهر وحله على رواية
المعصية فيها هذا الولاية
لمنازعه في امدها اذا رأى
منه معصية بأن ينكره عليه
يرفق ويوصل الى تقيته
الحق بلا عطف قال الثوري
ومضى الحديث لا تنازعهوا
ولا الامور في ولايتهم
ولا اعتراضوا عليهم الا ان
تروا منهم منكرا عظيما
فاذا رأيتم ذلك فانكروه
عليهم وقلوا الحق اجاسكم
واما الخروج عليهم وقتالهم
فمحرم وان كانوا فسقة
ظالمين وسبب هذا التحريم
ما ترتب على ذلك من الفتن
واراقة الدماء وفساد ذات
المبين هذا ما عليه جمهور
العلماء بل قد ادعى ابو
بكر بن محمد فيه الاجماع
وقد رد عليه بعضهم هذا
بقيام الحسين وابن الزبير
واهل المدينة على بحامية
وبقيام جماعة عظيمة من
التابعين والصدر الاول على
الحجاج مع ابن الاشعث اه
باختصار

قوله على الصلاة والسلام
الامام جنة الخ الجنة الوفاية
يعني ان الامام بمنابة الوفاية
لا يبق المسلمين من اذى
الاعداء وبقى الناس من ان
يعذب بعضهم على بعض وقوله

ان يقال من اعطى حيا قوله فان امر بتقوى الله وعدل فرب قرن بين العدل والامر بالتقوى ليل على الاستصحاب لا يكتفي بغيره
ان يقال من اعطى حيا قوله فان امر بالتقوى لا يكتفي بغيره لان حكمه كان له اجر عظيم وان امر بالتقوى كان حكمه كان له اجر عظيم
ان يقال من اعطى حيا قوله فان امر بالتقوى لا يكتفي بغيره لان حكمه كان له اجر عظيم وان امر بالتقوى كان حكمه كان له اجر عظيم

ان يقال من اعطى حيا قوله فان امر بالتقوى لا يكتفي بغيره لان حكمه كان له اجر عظيم وان امر بالتقوى كان حكمه كان له اجر عظيم
ان يقال من اعطى حيا قوله فان امر بالتقوى لا يكتفي بغيره لان حكمه كان له اجر عظيم وان امر بالتقوى كان حكمه كان له اجر عظيم
ان يقال من اعطى حيا قوله فان امر بالتقوى لا يكتفي بغيره لان حكمه كان له اجر عظيم وان امر بالتقوى كان حكمه كان له اجر عظيم

يقال من وراءه كالتفسير لقوله جنة اي كان الجنة يقال من وراءها فكذلك الامام وليل المراد بالورا هنا الامام على حد قوله تعالى وكان وراءهم ملك
اي امامهم قالوا لانه لا ينبغي للامام ان يتقدم امام الجيش فلا يقع فيه ما يوجب هزيمة المسلمين ويكون المعنى يقال من وراء حكمه وامره معنى وان كان ينبغي

أَذْكَرَ مِمَّا ذَلِكَ قَالَ تُوذُونَ الْحَقَّ الَّذِي عَلَيْكُمْ وَتَسْأَلُونَ اللَّهَ الَّذِي لَكُمْ حَدَّثَنَا
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ الْكَعْبَةِ قَالَ
دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَبَنُ الْعَاصِ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ وَالنَّاسُ
يُحْتَمِعُونَ عَلَيْهِ فَأَتَيْتُهُمْ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي سَفَرٍ فَتَزَلْنَا مَتَزِلًا فَمِنَّا مَنْ يُضِلُّ خِيَابَهُ وَمِنَّا مَنْ يَنْتَضِلُّ وَمِنَّا مَنْ هُوَ فِي
جَشِيرِهِ إِذْ نَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ فَاجْتَمَعْنَا
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلَّا كَانَ حَقًّا
عَلَيْهِ أَنْ يَدُلَّ أُمَّتُهُ عَلَى خَيْرٍ مَا يَعْلَمُهُ لَهُمْ وَيُنْذِرُهُمْ شَرًّا مَا يَعْلَمُهُ لَهُمْ وَإِنْ أَمَّتْكُمْ
هَذِهِ جُعِلَ عَاقِبَتُهَا فِي أَوَّلِهَا وَسَيُصِيبُ آخِرُهَا بَلَاءٌ وَأُمُورٌ تُشْكِرُ وَنَهَاوُ تَجِبِي
فِتْنَةً فَيَرْتَقِي بَعْضُهَا بَعْضًا وَتَجِبِي الْفِتْنَةَ فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ هَذِهِ مُهْلِكَتِي ثُمَّ
تُكْشَفُ وَتَجِبِي الْفِتْنَةَ فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ هَذِهِ هَذِهِ فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُرْخِجَ عَنْ
النَّارِ وَيُدْخَلَ الْجَنَّةَ فَلْيَأْتِ مَنِيتَهُ وَهُوَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيَأْتِ إِلَى
النَّاسِ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْهِ وَمَنْ بَايَعَ إِمَامًا فَأَعْطَاهُ صَفْقَةً يَدِيهِ وَثَمَرَةً قَلْبِهِ
فَلْيُطْعِمَهُ إِنْ اسْتَطَاعَ فَإِنْ جَاءَ آخِرُ يُنَازِعُهُ فَأَضْرِبُوا عُنُقَ الْآخِرِ فَدَقُّتُ مِنْهُ
فَقُلْتُ لَهُ أَتَشُدُّكَ اللَّهُ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهْوَى
إِلَى أُذُنِهِ وَقَلْبِهِ بِيَدَيْهِ وَقَالَ سَمِعْتُهُ أَذْنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي فَقُلْتُ لَهُ هَذَا ابْنُ عِمْرَانَ
مُعَاوِيَةُ يَا مُرْتَابًا أَنْ تَأْكُلَ أَمْوَالَنَا بَيْنَنَا بِالْبَاطِلِ وَتَقْتُلَ أَنْفُسَنَا وَاللَّهُ يَقُولُ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً
عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا قَالَ فَسَكَتَ سَاعَةً
ثُمَّ قَالَ أَطِيعُوا فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَأَعِصِيهِ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

قوله عليه الصلاة والسلام
جعل ما فيها في أولها
اي سلامتها واستقامتها
واجتماع كلمتها
قوله عليه الصلاة والسلام
فيرقى بعضها بعضا هكذا في
الكتاب نسخ قال الثوري
وهو الذي نقله القاضي عن
جمهور الرواة اي يصير
بعضها بعضا رقيقا اي
حقا لا نظام ما بعده فالثاني
يعمل الاول رقيقا اي
وفي بعض النسخ يرقى
كنصر اي يمد بعضها بعضا
من قولك رققه اذا نفعه
واعانه وقوله سلقه يده
اي معاهدته له والقيام
طاعته والمراد بقرعة قلبه
صدق نيته في البيعة
قوله عليه الصلاة والسلام
فاشر بواحق الآخري اذا
لم يمكن دفعه الا بالقتل
قوله فاهوى الى اذنيه وقلبه
بيده اي مد يديه مشيرا
بها الى اذنيه وقلبه ليؤسده
قوله سمعته اذناي ووعاه
قلبي وقوله لشده الله اي
ذكرته به ارسا لك بمسما
عليك
قوله هذا ابن عمه معاوية
الملاحق بالفرار المقصود
ببعض الكلام ان هذا الطائر
ما سمع كلام عبد الله بن عمرو
وذكر الحديث في تهميم منازعة
الخليفة الاول وان الناس
يقتلوا بعد ان هذا الوجه
في معاوية منازعته عليا
رضي الله عنه وكانت له صفة
بيعة على فرأى هذا ان نفقة
معاوية على اجناد معاوية
في حرب علي ومنازعته
ومقاتلته اياه من اسل المال
باللحل ومن قتل النفس لانه
قتال بغير حق
قوله تعالى الا ان تكون بحجارة
لرى برطع بحجارة اي الا ان تقع
بحجارة وينصبها اي الا ان
تكون الاموال اموال بحجارة
وهي في استرخاء النسخ التي
بأيدينا بالرفع
قوله طاعة في طاعة الله
واعنه الخ فيه دليل لوجوب
طاعة المتولين للامامة
بالقهر من غير اجماع ولا
عهد هذا قال الثوري وقال
في شرح الامي يشك قول
عبد الله هذا مع وجوده على
رضي الله عنه والعقود الخ لا
له باهل الحل والعقد من
المهاجرين والانصار قلت

يريد بذلك الاشارة الى ما في نفس هذا الحديث من قوله فان جاء آخرنا نازعه فاضربوا عُنُقَ الْآخِرِ فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُرْخِجَ عَنْ
النَّارِ وَيُدْخَلَ الْجَنَّةَ فَلْيَأْتِ مَنِيتَهُ وَهُوَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيَأْتِ إِلَى النَّاسِ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْهِ وَمَنْ بَايَعَ إِمَامًا فَأَعْطَاهُ صَفْقَةً يَدِيهِ وَثَمَرَةً قَلْبِهِ
فَلْيُطْعِمَهُ إِنْ اسْتَطَاعَ فَإِنْ جَاءَ آخِرُ يُنَازِعُهُ فَأَضْرِبُوا عُنُقَ الْآخِرِ فَدَقُّتُ مِنْهُ فَقُلْتُ لَهُ أَتَشُدُّكَ اللَّهُ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهْوَى
إِلَى أُذُنِهِ وَقَلْبِهِ بِيَدَيْهِ وَقَالَ سَمِعْتُهُ أَذْنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي فَقُلْتُ لَهُ هَذَا ابْنُ عِمْرَانَ مُعَاوِيَةُ يَا مُرْتَابًا أَنْ تَأْكُلَ أَمْوَالَنَا بَيْنَنَا بِالْبَاطِلِ وَتَقْتُلَ أَنْفُسَنَا وَاللَّهُ يَقُولُ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا قَالَ فَسَكَتَ سَاعَةً
ثُمَّ قَالَ أَطِيعُوا فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَأَعِصِيهِ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَنْجِيُّ فَالْوَحْدَةُ وَكَيْفُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ
 حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ**
رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنْذِرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ الْكَفْبَةِ
الصَّائِدِيِّ قَالَ رَأَيْتُ جَمَاعَةً عِنْدَ الْكَفْبَةِ قَدْ كَرَّ نَحْوَ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ **حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ
سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ
خَلَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا تَسْتَمِلْنِي كَمَا اسْتَمَلْتَ فَلَانَا فَقَالَ
إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةَ فَاصِبٍ وَاحٍ حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْخَوْضِ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى**
أَبْنُ حَبِيبٍ الْخَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي أَبْنَ الْحَارِثِ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ عَنْ
قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ
خَلَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا**
أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَقُلْ خَلَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
****حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ****
عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ الْخَضِرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلَ سَلَمَةَ بْنَ
يَزِيدَ الْجُعْفِيَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ قَامَتْ عَلَيْنَا
أَمْرَاءُ يَسْأَلُونَا حَقَّهُمْ وَيَمْنَعُونَا حَقَّنَا فَمَا تَأْمُرُنَا فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ سَأَلَهُ فَأَعْرَضَ
عَنْهُ ثُمَّ سَأَلَهُ فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّلَاثَةِ فَجَذَبَهُ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ وَقَالَ اسْمَعُوا
وَأَطِيعُوا فَإِنَّمَا عَلَيْهِمْ مَا حَمَلُوا وَعَلَيْكُمْ مَا حَمَلْتُمْ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي**
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَمَالِكٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ جَذَبَهُ
الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا فَإِنَّمَا

باب

الامر بالصبر عند ظلم
 الولاة واستشارهم

قوله يا اولادنا حلهم ويمنعونا
 هكذا في نسخة الشيخ
 يا اولادنا ويمنعونا بنون
 واحدة على حذف نون
 الوقاية وهو جائز في مثل
 هذا الفعل وبمعنى يري ان
 المذول تون الرفع والارجح
 انه تون الوقاية لانها ملقا
 الثقل ولا معنى لها في الكلام
 وفي بعض النسخ بنون وهو
 ظاهر ولدهم نظيره فيما
 كتبه في عام من ١٩٢
 من الجزء الخامس ولحق
 بطبوع منها حلهم من
 الا امة والمقدمة ولا يهملونا
 حلنا من العدل والتسوية
 ونحوها

باب

في طاعة الامراء
 وان منعوا الحقوق
 قوله عليه الصلاة والسلام
 فانما عليهم ما حملوا وعليكم
 ما حملتم فاعطوا الحقوق
 اسعوا واليها اي هم
 يجب عليهم ما كلفوا به
 من اقامة العدل واعطاء
 حق الرعية فان لم يفعلوا
 فليعلم الوزر والوزل واما
 اتم فليكن ما كلفتم به
 من السمع والطاعة واداء
 الحقوق فان لم يعاملهم
 كما حكم الله سبحانه بحسن
 المشورة افاده الا

باب

الامر بلزوم الجماعة
عند ظهور الفتن
وتحذير الدعاة الى
الكفر

قوله وكنت اسأله عن الامر
الجماعة التي ذكرها ولا في
درا المفسر مقدم على جلب
المصالح

قوله في ان الله بهذا الخير
يريد به الاسلام وما يتصل
به من المصالح والمفاسد
والاعمال الحسنة

قوله وفيه دخن اي في هذا
الخير دخن والدخن في الأصل
مصدر دحنت اثار كدحنت
اداء الى عيبها طيب رطب
فكثير دحنتها وان يكون
في لون الدابة كدورة الى
سواد ويستعمل في الفساد
الباطن وهو الماراد هنا المعنى
التي يكون خيرا ولكن فيه
فساد باطن وقوله وما دخنه
اي وما فساد به وقوله عليه
الصلاة والسلام يستنون
بغير سائق اي يتبعون غير
طريقي ويدهون ليرة
غير سيري

قوله عليه الصلاة والسلام
دعاة على ابواب جهنم اي
دعاة الى الفساد والفساد
المؤدى بصاحبه الى دخول
جهنم والكلام تمثيل لتسويلهم
وتزيينهم للناس الاعمال التي
تستوجب العذاب فكأنهم
اذا دعوتهم الى تلك الاعمال
وقروا هي ابواب جهنم
يدهونهم الى الدخول بها
وقوله من جلدتنا قال في النهاية
اي من انفسنا وعشيرتنا
وقيل معناه من اهل ملتنا
وقيل من ابناء جنسنا
وقوله ويتكلمون باللسان
اي بالعربية وفيه اشارة
الى انهم من العرب وقيل
معناه يتكلمون بلسان
الشريعة مما قال الله ورسوله
وليس من قلوبهم من الخير
قوله عليه الصلاة والسلام
ولو ان بعض على اصل
شجرة اي ولو كان الاعترال
بان بعض قلوب البضاوي
المعنى اذا لم يكن في الارض
خليفة له ليك بالمرقة والصبر
على تحمل شدة الزمان
وعرض اهل الشجرة كناية
عن مكابدة المشقة افاده
ابن حجر
قوله في جثمان اس اي في
جسم بشر

عَلَيْهِمْ مَا حَمَلُوا وَعَلَيْكُمْ مَا حَمَلْتُمْ **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ
مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُمَيْدٍ اللَّهُ الْخَضِرِيُّ أَنَّهُ
سَمِعَ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ يَقُولُ كَانَ النَّاسُ
يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَيْرِ وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ خَافَةً أَنْ
يُذَكِّرَنِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرِّ جَاهِلِيَّةٍ نَالَهُ بِهَذَا الْخَيْرِ فَهَلْ
بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ قَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ قَالَ نَعَمْ وَفِيهِ
دَخَنٌ قُلْتُ وَمَا دَخَنُهُ قَالَ قَوْمٌ يَسْتَنُونَ بِغَيْرِ سُنَّتِي وَيَهْتَدُونَ بِغَيْرِ هُدًى تَعْرِفُ
مِنْهُمْ وَتُشْكِرُ فَقُلْتُ هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ قَالَ نَعَمْ دُعَاءٌ عَلَى أَبْوَابِ
جَهَنَّمَ مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صِفْهُمْ لَنَا قَالَ نَعَمْ
قَوْمٌ مِنْ جِلْدَتِنَا وَيَتَكَلَّمُونَ بِالسِّفَتِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا تَرَى إِنْ أَدْرَكَكَ ذَلِكَ
قَالَ تَلْزِمُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ فَقُلْتُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةً وَلَا إِمَامًا
قَالَ فَاغْتَزِلْ تِلْكَ الْفِرْقَ كُلَّهَا وَلَوْ أَنْ تَمُوتَ عَلَى أَصْلِ شَجَرَةٍ وَحَتَّى يُذَرِكَكَ الْمَوْتُ
وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَسْكَرٍ الشَّيْبِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ح
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ حَسَّانَ) حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ
(يَعْنِي ابْنَ سَلَامٍ) حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ سَلَامٍ عَنْ أَبِي سَلَامٍ قَالَ قَالَ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ قُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا بِشَرِّ جَاهِلِيَّةٍ نَحْيُرُ فِيهَا فَهَلْ مِنْ وَرَاءِ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ قَالَ نَعَمْ
قُلْتُ هَلْ وَرَاءَ ذَلِكَ الشَّرِّ خَيْرٌ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَهَلْ وَرَاءَ ذَلِكَ الْخَيْرِ شَرٌّ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ
كَيْفَ قَالَ يَكُونُ بَعْدِي أُمَّةٌ لَا يَهْتَدُونَ بِهُدَايَ وَلَا يَسْتَنُونَ بِسُنَّتِي وَسَيَّةٌ تُؤْمِ فِيهِمْ
رِجَالٌ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّيَاطِينِ فِي جُثْمَانِ إِنْسَرٍ قَالَ قُلْتُ كَيْفَ أَصْنَعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنْ أَدْرَكَتُ ذَلِكَ قَالَ تَسْمَعُ وَتُطِيعُ لِلْأَمْرِ وَإِنْ ضَرَبَ ظَهْرُكَ وَأَخَذَ مَالُكَ فَاسْمَعْ
وَأَطِيع **حدثنا** شَيْبَانُ بْنُ قَرُوحٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ (يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ) حَدَّثَنَا غَيْلَانُ

حدثنا ابن ادركي

وتطيع وان ضرب

ابن جرير عن أبي قيس بن رياح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 أنه قال من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مائة جاهلية ومن
 قاتل تحت راية عمية يفتن لعصبة أو يدعو إلى عصبة أو ينصر عصبة
 فقتل فقتله جاهلية ومن خرج على أمي يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشى
 من مؤمنها ولا يقي عهدي عهد فليس مني ولست منه **وحدثني** عبيد الله
 ابن عمر القواريري حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب عن غيلان بن جرير عن
 زياد بن رياح القديري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج
 حديث جرير وقال لا يتحاشى من مؤمنها **وحدثني** زهير بن حرب حدثنا
 عبد الرحمن بن مهدي حدثنا مهادي بن ميمون عن غيلان بن جرير عن زياد بن
 رياح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج من الطاعة
 وفارق الجماعة ثم مات مائة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يفتن
 للعصبة ويقاتل للعصبة فليس من أمي ومن خرج من أمي على أمي يضرب
 برها وفاجرها لا يتحاشى من مؤمنها ولا يقي عهدي فليس مني **وحدثنا**
 محمد بن المثنى وابن بشار قالوا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن غيلان بن
 جرير بهذا الإسناد أما ابن المثنى فلم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث
 وأما ابن بشار فقال في روايته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج حديثهم
حدثنا حسن بن الربيع حدثنا حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمان عن أبي رجا عن
 ابن عباس يرويه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى من أمره شيئا
 يكرهه فليصبر فإنه من فارق الجماعة شبرا فمات فية جاهلية **وحدثنا**
 شيبان بن فروخ حدثنا عبد الوارث حدثنا الجعد حدثنا أبو رجا المطاردي
 عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كره من أمره شيئا

عن أبي قيس بن رياح

عن أبي هريرة

عن ابن عباس

قوله عليه الصلاة والسلام
 من خرج من الطاعة الخ
 أي من خرج من طاعة الإمام
 وفارق جماعة الإسلام مات
 على تلك الحال وله مائة
 جاهلية أي على هيئة موت
 أهل الجاهلية فانهم كانوا
 لا يطعمون أميرا ولا ينظمون
 إلى جماعة واحدة بل كانوا
 فرقا وعصائب يقاتل بعضهم
 بعضا
 قوله تحت راية عمية هي
 بضم العين وكسرها القنان
 مشدودتان والميم مشددة
 والياء مشددة أيضا قالوا
 هي الأمر الأمي لا يستبين
 وجهه هكذا قال النووي
 قلت وقد ضبطها في القاموس
 على هذا الوجه وفسرها
 بالكبر أو اللؤلؤ زاد قوله
 والعصبة كعصبة ويضم
 القواية والتجاسر ولكن
 لم يدخل السمع سوى القبط
 الذي ذكره النووي وقد وصف
 بها الراية والمراد وصف من
 اجتمع تحتها من الناس والميم
 من قاتل تحت راية اجتمع
 أهلها على أمر مجهول لا يعرف
 أنه حق أو باطل يدعون إليه
 ويقاتلون لأجله من غير
 بصيرة فيه ولا جهة عليه
 قوله يفتن لعصبة الخ
 عصبة الرجل أقارب من جهة
 الأب سموا بذلك لأنهم
 يعصبون به ويشتد بهم
 والميم يفتن ويضل ويدعو
 غيره كذلك لأنصرة الدين
 والحق بل لحسن التصيب
 لقومه وللهواه كما يقال
 أهل الجاهلية فانهم لما كانوا
 يقاتلون لحسن العصبية
 وقوله فقتله جاهلية
 مذكور أي فقتله كقتلة
 أهل الجاهلية
 قوله يضرب برها وفاجرها
 البرها التي الجنب
 للمذاهب والفاجر المبتدع
 في المصاسي أي لا يبالي
 بما يفعل فهو يوقع إذا
 على من تمكن منه بدون
 تعريق بين الحق والباطل
 هذا المعنى بقوله لا يتحاشى
 من مؤمنها أي لا يهابه له
 ولا يكثر بما يعله من أعمال
 التعاضى التباذره وفي
 الرواية التالية وفي بعض
 النسخ لهذه الرواية مرسوم
 بالياء وفي بعضها بدونها
 وكلاهما صحيح

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمُضْعَبُ بْنُ
الْمُقَدَّامِ الْخُثَمِيُّ حَدَّثَنَا إِسْرَافِيلُ ح وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ حَدَّثَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُخْتَارِ وَرَجُلٌ سَمَاهُ كُلُّهُمُ عَنْ زِيَادِ بْنِ
عِلَاقَةَ عَنْ عَرْجَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعاً
فَاقْتُلُوهُ **وَحَدَّثَنِي** عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَرْجَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ آثَاكُمْ وَأَمْرُكُمْ بِجَمِيعٍ
عَلَى رَجُلٍ وَاحِدٍ يُرِيدُ أَنْ يَشُقَّ عَصَاكُمْ أَوْ يَفْرِقَ جَمَاعَتَكُمْ فَاقْتُلُوهُ **وَحَدَّثَنِي**
وَهَبُ بْنُ بَقِيَّةٍ الْوَالِيسِيُّ حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نُضْرَةَ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بُوِيعَ لِحَلِيفَتَيْنِ
فَاقْتُلُوا الْآخَرَ مِنْهُمَا **حَدَّثَنَا** هَذَابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى
حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مَحْصَنٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَتَكُونُ أَمْرَاءُ قَتَرِفُونَ وَتُشْكِرُونَ فَمَنْ عَرَفَ بَرِيٍّ وَمَنْ
أَنْكَرَ سَلِمَ وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ قَالُوا أَفَلَا تُقَاتِلُهُمْ قَالَ لَا مَا صَلَّوْا
وَحَدَّثَنِي أَبُو عَسَّانَ الْمُسَمِيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ جَمِيعاً عَنْ مُعَاذٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي
عَسَّانَ) حَدَّثَنَا مُعَاذُ (وَهُوَ ابْنُ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ) حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا
الْحَسَنُ عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مَحْصَنٍ الْعَمَزِيِّ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّهُ يُسْتَمَلُّ عَلَيْكُمْ أَمْرَاءُ
قَتَرِفُونَ وَتُشْكِرُونَ فَمَنْ كَرِهَ فَقَدْ بَرِيَ وَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ سَلِمَ وَلَكِنْ مَنْ
رَضِيَ وَتَابَعَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تُقَاتِلُهُمْ قَالَ لَا مَا صَلَّوْا (أَيُّ مَنْ كَرِهَ بِقَلْبِهِ
وَأَنْكَرَ بِقَلْبِهِ) **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الرَّبِيعِ الْمَسْكِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا
الْمُعَلَّى بْنُ زِيَادٍ وَهِشَامُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مَحْصَنٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَ

بعضهم ملازمة في الغالب وما
على التفسير الثاني فهي لطف
المرادف ويحتل أن تكون
لشك أي أن الراوي شك
طريق الجملتين وهو يريد
أحدهما غير معينة والجمل
مثل لتفرق أو لتتفرق شبه
اجتماع الناس وأحدهما على
رجل واحد بالعصا لغير
مشغولة والمترادف الخروج
واحد أو أكثر من جماعة
بشقها

قوله عليه الصلاة والسلام
إذا بويع لحلفتين الخ أي
قد علموا الآخر بالقتل إذا
لم يكن دفعه يدونه مقتضاه

باب

إذا بويع لحلفتين
أنه لا يجوز عقد البيعة
لحلفتين في زمن واحد ولا
لما جاز للآخر منها قال
القاضي وأطلق العلماء على

باب

وجوب الإنكار
على الأمراء فيما
يخالف الشرع
وترك قتالهم ما صلوا
ونحو ذلك

أنه لا يجوز عقد الحلفتين
في عصر واحد سواء أجمعت
دار الإسلام أم لا وقال إمام
الحنابلة وعنده لا يجوز
عقدها لأثنين في صلح واحد
وهذا مجمع عليه فإن بعدا
بين الإمامين فلا احتمال أیه
بما هو قول فاسد هائل
لما عليه السلف والخلف
ونظروا إطلاق الأحاديث
أه باختصار

قوله عليه الصلاة والسلام
اتقون وتذكرون الخ
أي لتستحسنوا بعض
أفعالهم وتستنبطوا بعضها
وقوله فمن عرف برى قال
النووي معناه والله أعلم
بمن عرف المنكر ولم يشبهه
عليه فقد سارت له طريق
إلى البراءة من المنكر وعلمته

في
أنه لا يجوز عقد البيعة
لحلفتين في زمن واحد ولا
لما جاز للآخر منها قال
القاضي وأطلق العلماء على
أنه لا يجوز عقد الحلفتين
في عصر واحد سواء أجمعت
دار الإسلام أم لا وقال إمام
الحنابلة وعنده لا يجوز
عقدها لأثنين في صلح واحد
وهذا مجمع عليه فإن بعدا
بين الإمامين فلا احتمال أیه
بما هو قول فاسد هائل
لما عليه السلف والخلف
ونظروا إطلاق الأحاديث
أه باختصار

بأن يفهم بيده أو بلسانه فإن عجز فليكرمه بقلبه وقوله ومن أنكر سلم أي ومن لم يقدر على تغييره بيده أو بلسانه فأنكر ذلك بقلبه وسكرمه سلم من
مشاركتهم في إيمانه وقوله ولكن من رضي وتابع أي رضي بقلبه وتابعهم عليه في العمل وهو مبتدأ حذف خبره لدلالة السباق عليه والتقدير ولكن

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَجَنِّي عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ
فَقَالَ أَيُّ وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَسَمِعْتُهُ مِنْ مُسْلِمِ بْنِ قُرْظَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ
عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَقُ
ابْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
وَقَالَ رُزَيْقُ بْنُ مَوْلى بْنِ قَزَازَةَ * قَالَ مُسْلِمٌ وَرَوَاهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ
يَزِيدَ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ قُرْظَةَ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا
اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الرَّزَّازِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ أَلْفًا وَارْبَعِينَ قَبَايِعًا
وَعُمَرُ أَخَذَ بِيَدِهِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَفِي سَمَرَةٍ وَقَالَ بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لَا تَقْرَ وَلَمْ يُبَايِعْهُ
عَلَى الْمَوْتِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَيْنَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الرَّزَّازِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَمْ يُبَايِعْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى الْمَوْتِ إِنَّمَا بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لَا تَقْرَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ ابْنِ
جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ سَمِعَ جَابِرًا يُسْأَلُ كَمْ كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ قَالَ
كُنَّا أَرْبَعَ فِئْرَةٍ مِائَةً قَبَايِعًا وَعُمَرُ أَخَذَ بِيَدِهِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَفِي سَمَرَةٍ
قَبَايِعًا غَيْرَ جَدِّ بْنِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ أَخْبَأَ تَحْتَ بَطْنِ بَعِيرٍ **وَحَدَّثَنَا**
إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَعْمَدُ مَوْلَى سُلَيْمَانَ بْنِ جُبَايِلَةَ قَالَ قَالَ ابْنُ
جُرَيْجٍ وَأَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يُسْأَلُ هَلْ بَايَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَقَالَ لَا وَلَكِنْ صَلَّى بِهَا وَلَمْ يُبَايِعْ عِنْدَ شَجَرَةٍ إِلَّا الشَّجَرَةَ الَّتِي
بِالْحُدَيْبِيَّةِ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَأَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ
دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَنِي الْحُدَيْبِيَّةِ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْمَعِيُّ
وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (وَالْأَقْطُ لِسَعِيدٍ) قَالَ

قوله لجني على ركبتيه أي جلس
عليها وقد جاء في أكثر
النسخ حرسوما بالياء وفي
بعضها جثا بالواو والوجهان
صحيحان فقد ورد هذا
الفعل من باب دعا ورمى
وروى جذا على ركبتيه
وهو هنا بمعنى جثا ويصح
بمعنى ثبت قائما أرقام على
أطراف أصابعه كالأقلاموس
قوله قبايعناه أي قبايعنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكنى عنه بالضمير مبالغة
في إجلاله وتعظيمه وجاء
في بعض النسخ بايعنا بضم
الهمزة والميم جذا للعلم
به فصار في حكم المذكر

باب

استحباب مبايعة
الامام الجيش عند
أرادة القتال وبيان
بيعة الرضوان تحت
الشجرة

ولذلك صح إعادة الضمير
عليه في قوله وهو أخذه
قوله وهي سريرة السريرة
واحدة السر كرجل وهو
عبر الطلع

قوله بايعناه على أن لا تقرر
ولم يبايعه على الموت وفي
رواية سلمة أنهم بايعوه
يومئذ على الموت وفي رواية
بجاسع بن مسعود على
الاسلام والجهاد في حديث
ابن عمر وعبد الله بن مسعود
السبع والخمسة وان لا تنازع
الامر الله وفي رواية لابن
عمر في غير مسلم البيعة على
الصبر قال العلماء وهذه
الرواية تجمع المعاني كلها
وتبين مقصود كل الروايات
فالبيعة على أن لا تقرر معناها
الصبر حتى تقرر بالعدو
أو تقتل وهو معنى البيعة
على الموت أي صبر وان
آل ذلك بنا إلى الموت لأن
الموت مقصود في نفسه
وكذا البيعة على الجهاد
معناها الصبر من الخارج
قوله غير جد بن قيس
الأنصاري أي فاته لم يبايع
وكان جد هذا من بطن

قوله لجني على ركبتيه أي جلس
عليها وقد جاء في أكثر
النسخ حرسوما بالياء وفي
بعضها جثا بالواو والوجهان
صحيحان فقد ورد هذا
الفعل من باب دعا ورمى
وروى جذا على ركبتيه
وهو هنا بمعنى جثا ويصح
بمعنى ثبت قائما أرقام على
أطراف أصابعه كالأقلاموس
قوله قبايعناه أي قبايعنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكنى عنه بالضمير مبالغة
في إجلاله وتعظيمه وجاء
في بعض النسخ بايعنا بضم
الهمزة والميم جذا للعلم
به فصار في حكم المذكر

قبايعناه

قبايعناه

قبايعناه

سَعِيدٌ وَإِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ قَالَ
 كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ أَلْفًا وَارْبَعِينَ فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتُمْ الْيَوْمَ
 خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ وَقَالَ جَابِرٌ لَوْ كُنْتُ أَبْصِرُ لَأَرَيْتُكُمْ مَوْضِعَ الشَّجَرَةِ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَصْحَابِ
الشَّجَرَةِ فَقَالَ لَوْ كُنَّا مِائَةً أَلْفٍ لَكُنَّا كُنَّا أَلْفًا وَخَمْسِينَ وَحَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عُيَيْنٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ح وَحَدَّثَنَا رِفَاعَةُ
ابْنُ الْهَيْثَمِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي الطَّحَّانَ) كِلَاهُمَا يَقُولُ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي
الْجَعْدِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَوْ كُنَّا مِائَةً أَلْفٍ لَكُنَّا كُنَّا خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةً وَحَدَّثَنَا
عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ قُلْتُ لِجَابِرٍ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ
قَالَ أَلْفًا وَارْبَعِينَ وَحَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ عَمْرِو (يَعْنِي ابْنَ مُرَّةٍ) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى قَالَ كَانَ أَصْحَابُ الشَّجَرَةِ
أَلْفًا وَثَلَاثِينَ وَكَانَتْ أَسْلَمُ ثُمَّ الْمُهَاجِرِينَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
أَبُو دَاوُدَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ جَمِيعًا عَنْ
شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ
خَالِدٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَعْرَجِ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُنِي
يَوْمَ الشَّجَرَةِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَايِعُ النَّاسَ وَأَنَا رَافِعُ عُصَا مِنْ
أَغْصَانِهَا عَنْ رَأْسِهِ وَنَحْنُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ مِائَةً قَالَ لَمْ تُبَايِعْهُ عَلَى الْمَوْتِ وَلَكِنْ
لَا يَبْتَاعُ عَلَى أَنْ لَا تَقْرَ وَحَدَّثَنَا ٥ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا ٥ حَامِدُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ طَارِقٍ عَنْ سَعِيدِ

قوله لو كنت ابصر لاريتكم
 يعني لو لم اكن لقدت بصري
 وكان رضي الله عنه لدهى
 في آخر عمره
 قوله سألت جابر بن عبد الله
 عن أصحاب الشجرة قال
 التروى هذا مختصر من
 الحديث الصحيح في بئر
 الحديبية ومنازل الصحابة
 لما وصلوا الحديبية وجدوا
 بئرها اثنتان مثل الشراة
 فبقي النبي صلى الله عليه وسلم
 فيها ودعا بالبركة فاشتد وكثر
 ماؤها حتى سقوا واستقوا
 فكان السائل هنا علم اصل
 الحديث والمعجزة في تكثير
 الماء ولم يعلم عددهم فقال
 جابر كنا ألفا وخمسة
 ولو كنا مائة ألف لكانا
 اه بصري
 قوله كان أصحاب الشجرة
 ألفا وثلاثمائة فدرأيت أنه
 جاء في بعض الروايات أنهم
 كانوا ألفا وخمسة وفي
 بعضها ألفا وثلاثمائة وفي
 بعضها ألفا وأربعمائة قالوا
 ويمكن الجمع بين هذه الروايات
 بأن يكون الواقع ألفا
 وأربعمائة وكسرا لمن قال
 أربعمائة لم يعتبر الكسر
 ومن قال خمسمائة اعتبره
 ومن قال للثلاثمائة تركه
 بعضها لعدم تحقق العدد
 لديه
 قوله لقد رأيتني أي رأيت
 نفسي

قوله في قابل سنة لهنوف والتقدير في عام قابل أي قائم
لخيف أن يقتل بها الجهال من الناس لما جرى تحتها

٢٧

قوله ففتق علينا مكانها قيل الحكمة في الخفاء أي لو بقيت ظاهرة معلومة
من الخبر ونزول الرضوان والسكينة وأن يجادوا في تعظيمهما تماديا ويؤمهم إلى
عبادتها فكان خفاؤها راحة

من الله تعالى

ابن المسيب قال كان أبي يمين بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الشجرة
قال فانطأنا في قابل حاجين ففتق علينا مكانها فإن كانت بيئت لكم فأنتم
أعلم • وحدثنه محمد بن رافع حدثنا أبو أحمد قال وقرأته على نصر بن علي عن
أبي أحمد حدثنا سفيان عن طارق بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن أبيه
أنهم كانوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الشجرة قال فلتسوها من العام
المقبل **وحدثني** حجاج بن الشاعر ومحمد بن رافع قال حدثنا شعبة حدثنا
شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لقد رأيت الشجرة ثم أبيتها بعد
فلم أعرفها **وحدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم (يعني ابن إسماعيل) عن يزيد
ابن أبي عبيد مولى سلمة ابن الأكوع قال قلت لسلمة على أي شيء بايعتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت **وحدثنا** إسحاق بن إبراهيم
حدثنا حماد بن مسعدة حدثنا يزيد عن سلمة بن عيسى **وحدثنا** إسحاق بن إبراهيم
أخبرنا الحزومي حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن ثميم عن عبد الله
ابن زيد قال أتاه آت فقال هذا ابن حنظلة يبايع الناس فقال على ماذا قال
على الموت قال لا أبايع على هذا أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
• **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم (يعني ابن إسماعيل) عن يزيد بن أبي
عبيد عن سلمة ابن الأكوع أنه دخل على الحجاج فقال يا ابن الأكوع أزدتدت
على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي في البدو
• **حدثنا** محمد بن الصباح أبو جعفر حدثنا إسماعيل بن زكرياء عن عاصم
الأنحول عن أبي عثمان النهدي حدثني مجاشع بن مسعود السلي قال أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم أبايعه على الهجرة فقال إن الهجرة قد مضت لأهلها
ولكن على الإسلام والجهاد والخير **وحدثني** سويد بن سعيد حدثنا علي بن

قوله هذا ابن حنظلة الخ
هو عبد الله بن حنظلة
الاصاري كان من خلق
يزيد وبايع لعبد الله بن
الزبير وقد بايع الناس على
لنا الجيش الذي بعثه يزيد
يوم الحرة بقيادة مسلم بن
هبة المزي وكان مداه
قائد الانصار على ما تقدم
في هامش ص ٢٢ ولقد كسر
جنن سبله يومئذ وقايل
حتى قتل

قوله ارتدت على عقبيك
لدرت العقب مؤخر القدم
والعقب رجعت عن طريق
عقبك وهي الطريق التي
خلفه يريد رجوعه الى
حالة الاولى فكأنه اذ فعل
ذلك قد رجع الى ورائه
والعرب هو ان يعود الى
البادية بعد الهجرة ويقيم
مع الاعراب وكان من رجع
بعد الهجرة الى موطنه من
غير حذر يعدونه كالمرتد
والاعراب ساكنوا البادية
من العرب الذين لا يقيمون
في الامصار ولا يدخلونها
الا حاجة كالحاجة قال
القاضي اجتمع الامة على
تحريم ترك المهاجر هجرته
ورجوعه الى وطنه وعلى
ان ارتداد المهاجر اعرابيا
من الكفار قال والى هذا
اشار الحجاج حتى اعله
سنة ان خرجوا الى البادية

باب

تحريم رجوع
المهاجر الى استيطان
وطنه

باب

المبايعة بعد فتح
مكة على الاسلام
والجهاد والخير
وبيان معنى لا هجرة
بعد الفتح

من الله تعالى
قوله هذا ابن حنظلة الخ
هو عبد الله بن حنظلة
الاصاري كان من خلق
يزيد وبايع لعبد الله بن
الزبير وقد بايع الناس على
لنا الجيش الذي بعثه يزيد
يوم الحرة بقيادة مسلم بن
هبة المزي وكان مداه
قائد الانصار على ما تقدم
في هامش ص ٢٢ ولقد كسر
جنن سبله يومئذ وقايل
حتى قتل
قوله ارتدت على عقبيك
لدرت العقب مؤخر القدم
والعقب رجعت عن طريق
عقبك وهي الطريق التي
خلفه يريد رجوعه الى
حالة الاولى فكأنه اذ فعل
ذلك قد رجع الى ورائه
والعرب هو ان يعود الى
البادية بعد الهجرة ويقيم
مع الاعراب وكان من رجع
بعد الهجرة الى موطنه من
غير حذر يعدونه كالمرتد
والاعراب ساكنوا البادية
من العرب الذين لا يقيمون
في الامصار ولا يدخلونها
الا حاجة كالحاجة قال
القاضي اجتمع الامة على
تحريم ترك المهاجر هجرته
ورجوعه الى وطنه وعلى
ان ارتداد المهاجر اعرابيا
من الكفار قال والى هذا
اشار الحجاج حتى اعله
سنة ان خرجوا الى البادية
باب
تحريم رجوع
المهاجر الى استيطان
وطنه
باب
المبايعة بعد فتح
مكة على الاسلام
والجهاد والخير
وبيان معنى لا هجرة
بعد الفتح
قوله

أما هو باذن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا فرض المقام في المدينة إنما كان في زمنه صلى الله عليه وسلم وإنما كان قبل فتح مكة
الجمعة فقال صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح قال القاضي ولم يختلف العلماء في وجوب الهجرة على أهل مكة قبل الفتح والخلاف في غيرهم فليل كانت في غيرهم

مُسْنَدُ عَنْ عَامِرٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي مُجَاشِعُ بْنُ مَسْعُودٍ السُّلَمِيُّ قَالَ جِئْتُ
 بِأَخِي أَبِي مَعْبِدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الْفَتْحِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 بَايَعُهُ عَلَى الْهَجْرَةِ قَالَ قَدْ مَضَتْ الْهَجْرَةُ بِأَهْلِهَا قُلْتُ فَبَايَ شَيْءٌ تَبَايَعُهُ قَالَ
 عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْجِهَادِ وَالْخَيْرِ قَالَ أَبُو عُثْمَانَ فَلَقِيتُ أَبَا مَعْبِدٍ فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ
 مُجَاشِعٍ فَقَالَ صَدَقَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ عَامِرٍ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ فَلَقِيتُ أَخَاهُ فَقَالَ صَدَقَ مُجَاشِعٌ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَا مَعْبِدٍ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَا أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَشْهُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ
 طَاوُسٍ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَتَحَ مَكَّةَ
 لَا هَجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَبَيْعَةٌ وَإِذَا اسْتَفْرَضْتُمْ فَأَنْقِرُوا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَشْهُورٍ
 وَأَبْنُ رَافِعٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ آدَمَ حَدَّثَنَا مُقْصِلٌ (يَعْنِي ابْنَ مُهْلِبٍ) ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ
 مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ عَنْ مَشْهُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
 مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ
 أَبِي ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
 سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْهَجْرَةِ فَقَالَ لَا هَجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ وَلَكِنْ
 جِهَادٌ وَبَيْعَةٌ وَإِذَا اسْتَفْرَضْتُمْ فَأَنْقِرُوا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا
 الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو شَيْبَةَ
 الرَّضَرِيُّ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ
 أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْهَجْرَةِ فَقَالَ وَيْحَكَ إِنَّ
 شَأْنَ الْهَجْرَةِ لَشَدِيدٌ فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَهَلْ تُؤْتِي صَدَقَتَهَا
 قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاعْمَلْ مِنْ وَدَائِ الْبُحَارِ فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَتْرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا

لولا عليه الصلاة والسلام
 لا هجرة ولكن جهاد وبيعة
 أي أن تحصل الجهاد الذي
 سببه الهجرة لقطع قطع
 مكة وفاز به من وفق له
 قبل الفتح ولكن بقي الخير
 الذي سببه الجهاد لئلا يسبب الله
 والنية الصالحة فليكن أن
 تعلموا جهادوا إذا طلب الإمام
 منكم الخروج إلى الجهاد
 فخرجوا إلى المرافعة الهجرة
 التليق هذه الهجرة من مكة
 لأنها صارت بعد الفتح دار
 سلام لئلا يسبب الله الهجرة التي
 لا يصحبها المزية الظاهرة التي
 لا يشاركهم فيها غيرهم
 أما الهجرة من دار الكفر
 إلى دار الإسلام فخرجوها
 باقي إلى قيام الساعة

لولا أن أعرابيا سأل من
 الهجرة المراد بالهجرة التي
 سأل عنها هذا الأعرابي
 فلو كان أهل الوطن وسكنوا
 فليكن مع النبي صلى الله عليه
 وسلم الله التوحي

لولا عليه الصلاة والسلام
 ويحك الخ ومع مكة ترحم
 وتوجع ولقد تأتي بعض
 المدح والتعجب ولولا
 أن شأن الهجرة لشديد
 أي إنما سأل بولس
 أن لا تطيقه فلهذا صلى الله عليه
 وسلم اتفاقا على الأعرابي
 ورحمة له وكان بالمؤمنين
 رزقا رحيما

لولا عليه الصلاة والسلام
 فاعلم من وراء البحار جمع
 بحرة وهي البلدة قال في
 التمام والعرب تسمى
 المدن والقرى البحار أي
 أهل بالخير في وطنه أي
 في البادية المصالح أهل الخير
 حيثما كنت فهو ينفعك
 ولولا أن يترك أي أن
 يتحملك من ثواب عملك فليكن

قوله عرضي اي نظر الى
 ليصرف حال من قولهم عرض
 الأمير الجند اذا احتبر
 امرهم ونظر في همتهم
 وترتيب من زلهم قبل
 مباشرة القتال
 قوله فلم يحزني المراد بالاجازة
 هنا اعطاه الاذن اي
 لم يأتني في القتال والمضي
 انه عليه الصلاة والسلام
 استغفره كما صرح به في
 الرواية التالية فلم يدخله
 في العقوبة ولم يحرم عليه حكم
 الرجال
 قوله فكتب الى عماله
 ان يرفعوا الخ اي ان
 يرفعوا لهم رزقا في ديوان
 الجند وكانوا يرفعون بين
 المقابلة وغيرهم في المعطاء
 وهو الرزق الذي يصعب في بيت
 المال ويترك على مستحقه
 قوله هي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان يسافر بالقرآن
 الى ارض العدو اي منى عن
 السفر به الى ارض العدو
 وزاد في الرواية التالية

باب
 النهي أن يسافر
 بالمصحف الى أرض
 الكفار اذا خيف
 وقوعه بأيديهم

قوله يخاف ان يناله العدو
 وجاء في الاخرى فاني لا آمن
 ان يناله العدو فاعلم في المنع
 هو اذا سمع في هذه الروايات
 من خشية اصابة الكفار
 له ونيلهم اياه قال النووي
 فان امتنع هذه العلة بان يدخل
 في بعض المسلمين الظاهرين
 على العدو فلا كراهة ولا مانع
 منه حيث لا عدم العلة هذا
 هو الصحيح وبه قال ابو
 حنيفة والبخاري وآخرون
 وقال مالك وجا حقه من اصحابنا
 بالنهي مطلقا وحكي المنذر
 عن ابي حنيفة الجواز مطلقا
 والصحيح عنه ما سبق اه
 المراد منه امان يكتب الى
 الكفار كتاب فيه آية
 من القرآن العظيم او آيات

باب
 المسابقة بين الخيل
 وتضميرها

عَبْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ عَرَضَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ
 أُحُدٍ فِي الْقِتَالِ وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً فَلَمْ يُجِزْنِي وَعَرَضَنِي يَوْمَ الْخَنْدَقِ
 وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً فَأَجَازَنِي قَالَ نَافِعٌ فَقَدِمْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
 وَهُوَ يَوْمَئِذٍ خَلِيفَةُ حَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ إِنَّ هَذَا لَحَدَّثَ بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ
 فَكُتِبَ إِلَى عُمَالِهِ أَنْ يَفْرِضُوا لِمَنْ كَانَ ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً وَمَنْ كَانَ دُونَ
 ذَلِكَ فَاجْعَلُوهُ فِي الْعِيَالِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 إِدْرِيسَ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَشْيِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ
 (يَعْنِي الثَّقَفِيَّ) جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمْ وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعِ
 عَشْرَةَ سَنَةً فَاسْتَضَعَرَنِي **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ
 إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى
 أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ خِيفَةَ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ
 الْعَسْكَيُّ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُسَافِرُوا بِالْقُرْآنِ فَإِنِّي لَا أَمْنُ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ
 قَالَ أَيُّوبُ فَقَدْ نَالَهُ الْعَدُوُّ وَخَاصَمُوكُمْ بِهِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عُثَيْبَةَ) ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَالثَّقَفِيُّ كُلُّهُمَا عَنْ
 أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ (يَعْنِي ابْنَ
 عُثْمَانَ) جَمِيعًا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ ابْنِ
 عُثَيْبَةَ وَالثَّقَفِيِّ فَإِنِّي أَخَافُ وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ وَحَدِيثِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ خِيفَةَ
 أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ

قوله عرضني
 قوله الخ

قوله عرضني اي نظر الى
 ليصرف حال من قولهم عرض
 الأمير الجند اذا احتبر
 امرهم ونظر في همتهم
 وترتيب من زلهم قبل
 مباشرة القتال
 قوله فلم يحزني المراد بالاجازة
 هنا اعطاه الاذن اي
 لم يأتني في القتال والمضي
 انه عليه الصلاة والسلام
 استغفره كما صرح به في
 الرواية التالية فلم يدخله
 في العقوبة ولم يحرم عليه حكم
 الرجال
 قوله فكتب الى عماله
 ان يرفعوا الخ اي ان
 يرفعوا لهم رزقا في ديوان
 الجند وكانوا يرفعون بين
 المقابلة وغيرهم في المعطاء
 وهو الرزق الذي يصعب في بيت
 المال ويترك على مستحقه
 قوله هي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان يسافر بالقرآن
 الى ارض العدو اي منى عن
 السفر به الى ارض العدو
 وزاد في الرواية التالية

مسند
عنه سابقين
عنه

عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بالخيل التي قد أضميرت
من الحفياض وكان أمدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضم من
الثنية إلى مسجد بني زريق وكان ابن عمر فيمن سابق بها وحديثنا يحيى بن
يحيى ومحمد بن رافع وقتيبة بن سعيد عن الليث بن سعد ح وحديثنا خلف بن
هشام وأبو الربيع وأبو كامل قالوا حديثنا حماد (وهو ابن زيد) عن أيوب ح
وحديثنا زهير بن حرب حديثنا إسماعيل عن أيوب ح وحديثنا ابن عمير حديثنا
أبي ح وحديثنا أبو بكر بن أبي شيبة حديثنا أبو أسامة ح وحديثنا محمد بن المثنى
وعبيد الله بن سعيد قالوا حديثنا يحيى (وهو القطن) جميعاً عن عبيد الله ح وحديثنا
علي بن حجر وأحمد بن عتبة وابن أبي عمير قالوا حديثنا سفيان عن إسماعيل بن أمية
ح وحديثنا محمد بن رافع حديثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني موسى
ابن عتبة ح وحديثنا هرون بن سعيد الأيلي حديثنا ابن وهب أخبرني أساة
(يعني ابن زيد) كل هؤلاء عن نافع عن ابن عمر بمعنى حديث مالك عن نافع وزاد
في حديث أيوب من رواية حماد وابن طلبة قال عبد الله فحث سابقاً فطقت في
القرن المسجد حديثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة
وحديثنا قتيبة وابن رافع عن الليث بن سعد ح وحديثنا أبو بكر بن أبي شيبة
حديثنا علي بن مسهر وعبيد الله بن عمير ح وحديثنا ابن عمير حديثنا أبي ح وحديثنا
عبيد الله بن سعيد حديثنا يحيى كلهم عن عبيد الله ح وحديثنا هرون بن سعيد الأيلي
حديثنا ابن وهب حديثنا أسامة كلهم عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم يملأ حديث مالك عن نافع وحديثنا نصر بن علي الجهضمي وصالح بن خاتم
ابن وزدان جميعاً عن يزيد قال الجهضمي حديثنا يزيد بن زريع حديثنا يونس بن عبيد

قوله سابق أي اذن بالمسابقة
قوله التي قد أضميرت أي
موجبة بالشارع المالك عليها
ثم يعللها بالوقوف حق
دلت ولعل لها يقال ضميرت
الفرس والضمير إذا صيرته
شاعراً على هذا الوجه
قوله من الحفياض وكان أمدها
ثنية الوداع الحفياض وضع في
الهدنة المنورة والامد الغاية
وثنية الوداع موضع بالمدينة
أي ضايق سمي به لأن الخارج
من المدينة يودع شبعه
هناك ويتهرب بين الحفياض
بحر ستة أميال والمعنى
أن سباق السابق كان من
الحفياض ومذهاب ثنية الوداع
وقوله من الثنية أي ثنية
الوداع المذكورة والمسافة
بينها وبين مسجد بني زريق
الذي هو غاية السباق ميل
واحد وفي النووي أن في
هذا الحديث جواز المسابقة
بين الخيل وجواز تطهيرها
قالوها جميعاً على ما لم يعلل
في ذلك وتدريبه الخيل
وربما اشتوا كرهاً على الجري
واصداها لذلك ليعتبر بها
هذا الحاجة في اللاتل
قوله فطقت في القرن
المسجد أي مسجد بني
زريق الذي هو الغاية وهو
طقت ولحق كل واحد
المسجد يقال طقت فلان
موضع كذا أي رطهته إليه
وخاطبته به كذا فسر في
النهاية وقال النووي والله
أي علاؤوب إلى المسجد

باب

الخيل في نواصيها
الخير إلى يوم القيامة
مسند
وكان جداره قصيرا وهذا
يطرأ مجاوزته القاية لأن
الفاية هي هذا المسجد وهو
مسجد بني زريق
قوله عليه الصلاة والسلام
الخيل في نواصيها الخير
النواصي جمع ناصية وهي
مقدم الرأس أو شعر مقدم
الرأس المسترسل على
الجبة قبل وكس بالنواصي
عن ذوات الخيل لأنها أول
ما يبدونها إذا أبلت كما
تقول فلان مبارك النامية
والت ترصد مبارك الذات
وقوله إلى يوم القيامة أي
لا تزال الخيل موضعاً للخير
دائماً

قوله يلوي ناصية فرساي
يعطفها ويحملها من جانب
الى جانب والناصية هنا
فرس مقدم الرأس المسترسل
على الجبهة

قوله عليه الصلاة والسلام
الحيل معلود بنواصيها الخير
اي ملازم لها اشد الملازمة
حق كانه مربوط بها وقوله
الى يوم القيامة كناية عن
ان الحيل لا يخلد عنها في زمن
من الازمان وقوله الاجر
والغنيمة تفسيره ان الخير
الملازم لنواصي الحيل ولعل
المراعاة لاجر الاجر في ارتيادها
واقتنائها بنية الجهاد عليها
وبالغنيمة الغنيمة في استعمالها
في مقاومة العدو لانها تكون
سبب النصر المؤدى الى
الغنيمة وقوله في الحديث
التالي والمغنم هو بمعنى
الغنيمة وهما اسنان لما
يفتح وكذلك الغنم كقول
والاصل في معنى هذه المادة
اصابة الشيء ونيله بلا
بدل ولا مشقة كقول النباية
ان الغنيمة والغنم والمغنم
هو ما اصبحت امرال اهل
الحرب واوجده عليه المسلمون
بالحيل والركاب اه

قوله معلود بنواصي الحيل
هو بمعنى معلود في الجملة
من قولك علق الشعر اذا
ظفره

قوله غير انه قال عروة بن
الجمد هو عروة البارقي
الازدي المذكور في الروايتين
المتضمنتين قال النورى وهو
منسوب الى بارقي جبل
بالين نزل الازد وهم الاسد
بأستكان السين فنبهوا اليه
وليل الى بارقي بن عوف بن
حدي ويقال له عروة بن
الجمد كقولهم في رواية مسلم
وعروة بن ابي الجمد وعروة
بن عياض بن ابي الجمد

عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْوِي نَاصِيَةَ فَرَسٍ بِاصْبَعِهِ وَهُوَ يَقُولُ
الْحَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْآجِرُ وَالْغَنِيمَةُ **وَحَدَّثَنَا**
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ كِلَاهُمَا عَنْ يُونُسَ بِهَذَا إِسْنَادٍ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا عَنْ عَامِرٍ عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ الْآجِرُ وَالْمَغْنَمُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضَيْلٍ وَأَبْنُ
إِذْرِيسَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عُرْسَمَةَ الْبَارِقِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْحَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِي الْحَيْلِ قَالَ فَقِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِمِذَاكَ قَالَ الْآجِرُ
وَالْمَغْنَمُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ حُصَيْنٍ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْجَمْدِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَخَلْفُ بْنُ هِشَامٍ
وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ جَمِيعاً عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ح **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ جَمِيعاً عَنْ شَيْبِ بْنِ خُرْقَدَةَ عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرِ الْآجِرَ وَالْمَغْنَمَ وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ سَمِعَ
عُرْوَةَ الْبَارِقِيَّ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي
ح **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي
إِسْحَاقَ عَنِ الْعِزَّارِيِّ حُرَيْثٌ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْجَمْدِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِهَذَا وَلَمْ يَذْكُرِ الْآجِرَ وَالْمَغْنَمَ **وَحَدَّثَنَا** عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح **وَحَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعْدٍ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَرَكَهَةُ فِي نَوَاصِي الْحَيْلِ

لعله يكره الشكال من الخيل الشكال في الخيل هو ان
به الخيل (وهو جبل تشديه لوالها) لانه يكون في

٣٣

تكون ثلاث قوائم منها محملة وواحدة مطلقة
ثلاث قوائم غالباً قبل هو ان تكون الواحدة محملة

تكون احدي يديه واحدي
وحليه من خلاف محملتين
اه من تلخيص النهاية قلت
وهذا القول الا برفق معنى
الشكال هو معنى ما مره

باب

ما يكره من صفات

الخيال

في الرواية التالية قالوا
وانما مره لانه في سورة
المشكول وقيل يحتل ان
يكون جرب ذلك الجلس لم
يحد فيه بحجة اه نووي
لعله عليه الصلاة والسلام
تضمن الله هو معنى قوله
تكنل في الرواية الاتية
اي التزم وضمن ومعناها
اوجب الله ذلك فالتضمن
والتكنل عبارة عن ان
هذا الجزء لابد منه فخلا
من لدنه سبحانه وتعالى
لعله لا يخرج له فيه حذف
القول والاستثناء بالمقول
اي قائل لا يخرج وهذا
الحذف معهود في الكلام
الصحيح ومنه لعله تعالى
ويستفرون للذين آذوا
ربنا وسعت اي للذين

باب

فضل الجهاد والخروج

في سبيل الله

ربنا ويحتل ان يكون
لعله تضمن الله من باب
وضع الظاهر موضع الضمير
فيكون اصله تضمنت ويكون
تقدير الكلام على هذا
الوجه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الله تعالى
تضمنت لمن خرج
لوجه الاجهاد في سبيل
قال النووي هكذا هو في
جميع النسخ جهاداً بالنسب
على انه مفعول له وتقديره
لا يخرج من هرج ولا يصره
هرج الا للجهاد والامان
والتصديق ومعناه لا يخرج
الا من الامان والاخلاص
له تعالى ولعله فهو على
جانب اي مضمون على
انه فاعل بمعنى المفعول كما
وافق وعيشة راضية بمعنى

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا (خَالِدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ الْحَارِثِ) ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
ابْنُ لَوْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ سَمِعَ أَنَسًا
يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُهُ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ**
أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا
وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَلَمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي ذُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْرَهُ الشِّكَالَ مِنَ الْخَيْلِ وَحَدَّثَنَا هُ
أَبْنُ عُثَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ جَمِيعًا
عَنْ سُفْيَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَالشِّكَالُ أَنْ
يَكُونَ الْفَرَسُ فِي رِجْلِهِ الْيَمْنَى بَيَاضٌ وَفِي يَدَيْهِ الْيُسْرَى أَوْ فِي يَدَيْهِ الْيَمْنَى وَرِجْلُهُ
الْيُسْرَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
أَبْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ جَمِيعًا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَرْبُدٍ الْخَمِيرِيُّ
عَنْ أَبِي ذُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ يَمْلِكُ حَدِيثٌ
وَكَيْعٌ وَفِي رِوَايَةٍ وَهْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَرْبُدٍ وَلَمْ يَذْكُرِ الْمُثَنَّى **وَحَدَّثَنِي**
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ ثُمَامَةَ (وَهُوَ ابْنُ الْقَمَّاعِ) عَنْ أَبِي ذُرْعَةَ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَضَمَّنَ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ
لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَإِيمَانًا بِي وَتَعَدُّنَا بِرُسُلِي فَهُوَ عَلَى ضَامِرٍ أَنْ
أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ أَرْجَعَهُ إِلَى مَسْكِنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ نَائِلًا مَائِلًا مِنْ أَجْرِ أَوْ
غَنِيمَةٍ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا مِنْ كَلِمٍ يُكَلِّمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
كَهَيْئَتِهِ حِينَ كَلِمَ لَوْ أَنَّ دَمَ وَرِيحَةٍ مِنْكَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ يَشُقُّ
عَلَى الْمُسْلِمِينَ مَا قَعَدْتُ خِلَافَ سَرِيَّةٍ تَمْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَبَدًا وَلَكِنْ لَا أَجِدُ
سَعَةً فَأَخْلَهُمْ وَلَا يَجِدُونَ سَعَةً وَيَشُقُّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَخْلَعُوا عَنِّي وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ

لعله يكره الشكال من الخيل الشكال في الخيل هو ان
به الخيل (وهو جبل تشديه لوالها) لانه يكون في
تكون ثلاث قوائم منها محملة وواحدة مطلقة
ثلاث قوائم غالباً قبل هو ان تكون الواحدة محملة
تكون احدي يديه واحدي
وحليه من خلاف محملتين
اه من تلخيص النهاية قلت
وهذا القول الا برفق معنى
الشكال هو معنى ما مره
باب
ما يكره من صفات
الخيال
في الرواية التالية قالوا
وانما مره لانه في سورة
المشكول وقيل يحتل ان
يكون جرب ذلك الجلس لم
يحد فيه بحجة اه نووي
لعله عليه الصلاة والسلام
تضمن الله هو معنى قوله
تكنل في الرواية الاتية
اي التزم وضمن ومعناها
اوجب الله ذلك فالتضمن
والتكنل عبارة عن ان
هذا الجزء لابد منه فخلا
من لدنه سبحانه وتعالى
لعله لا يخرج له فيه حذف
القول والاستثناء بالمقول
اي قائل لا يخرج وهذا
الحذف معهود في الكلام
الصحيح ومنه لعله تعالى
ويستفرون للذين آذوا
ربنا وسعت اي للذين
باب
فضل الجهاد والخروج
في سبيل الله
ربنا ويحتل ان يكون
لعله تضمن الله من باب
وضع الظاهر موضع الضمير
فيكون اصله تضمنت ويكون
تقدير الكلام على هذا
الوجه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الله تعالى
تضمنت لمن خرج
لوجه الاجهاد في سبيل
قال النووي هكذا هو في
جميع النسخ جهاداً بالنسب
على انه مفعول له وتقديره
لا يخرج من هرج ولا يصره
هرج الا للجهاد والامان
والتصديق ومعناه لا يخرج
الا من الامان والاخلاص
له تعالى ولعله فهو على
جانب اي مضمون على
انه فاعل بمعنى المفعول كما
وافق وعيشة راضية بمعنى
مدفوق ومرضية ولعل معناه فوجدان اقامه الشارح
بكل حال فاما ان يستشهد فيدخل الجنة واما ان يرجع باجر واما ان يرجع باجر وغنيمة اه
لعله لو ارجعه الى مسكنه الخ قال النووي معناه ان الله سبحانه ضمن
بكل حال فاما ان يستشهد فيدخل الجنة واما ان يرجع باجر واما ان يرجع باجر وغنيمة اه
لعله لو ارجعه الى مسكنه الخ قال النووي معناه ان الله سبحانه ضمن
بكل حال فاما ان يستشهد فيدخل الجنة واما ان يرجع باجر واما ان يرجع باجر وغنيمة اه

بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ اَنْيْ اَغْرُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُقْتَلُ ثُمَّ اَغْرُو فَأُقْتَلُ ثُمَّ اَغْرُو فَأُقْتَلُ
وَحَدَّثَنَا هـ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو نُصَيْبٍ عَنْ عُمَارَةَ
بِهَذَا لِإِسْنَادٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزَائِيُّ عَنْ
أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَكْفُلُ اللَّهُ
بِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا جِهَادًا فِي سَبِيلِهِ وَتَصْدِيقُ كَلِمَتِهِ
بِأَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يُرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مَعَ مَالٍ مِنْ أَجْرِ
أَوْ غَنَمَةٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ
أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُكَلِّمُ
أَحَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكَلِّمُ فِي سَبِيلِهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُرْحُهُ
يَسْبُبُ اللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ وَالرَّيْحُ رِيحُ مِسْكِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كُلُّ كَلِمٍ يُكَلِّمُهُ الْمُسْلِمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ تَكُونُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَهَيْئَتِهَا إِذَا طُعِنَتْ
تَفْجَرُ دَمًا لَوْنُ لَوْنُ دَمٍ وَالْعَرَفُ عَرَفُ الْمِسْكِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ فِي يَدِهِ لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ
تَغْرُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكِنْ لَا أَجِدُ سَعَةً فَأَجِلُهُمْ وَلَا يَجِدُونَ سَعَةً فَيَتَّبِعُونِي
وَلَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَقْعُدُوا بَعْدِي وَحَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ
أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ وَبِهَذَا
الْإِسْنَادِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ أَنْيْ أَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أُخَيَّرُ بِمِثْلِ
حَدِيثِ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ

للفهم فان من يكلم في سبيله والمعنى والله اعلم بعظم شأن من يكلم في سبيله ونظيره قوله تعالى قالت وباني وضعتا اني والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالاتي فان قوله والله اعلم بما وضعت معترض بين كلامي ام صريح والمعنى والله اعلم بالشيء الذي وضعت وما خلق به من عظام الامور افاده في المرقاة

قوله لا يخرج من بيته حلة لا يخرج في موضع الحال من غير جاهد الجرح اسم كالجرح بكسره والمصدر جرح بالفتح وشعب ابي يعزى عنه بكثرة وهو يعني قوله لا يخرج من بيته حلة الثالثة واسناد الشعب الى الجرح مع ان الذي يشعب على الحقيقة انما هو منه لافادة المبالغة على حديثه تعالى واعنيهم تفيض من الدمع فان الذي يفيض انما هو الدمع لا العين ولكن جعل العين تفيض مبالغة

قوله عليه الصلاة والسلام كل كلم يكلمه المسلم هكذا جاء في كل نسخ مسلم وفي معظم نسخ البخاري ونقل في الصحيح انه وقع في رواية القاسمي ورواه ابن عساكر كل كلمة بالتأنيث والكلم مصدر بمعنى الجرح اي كل جرح يخرج من المسلم واسمه يكلمه بفتح الميم والهمزة والضمير بالفعل توسعا وقوله ثم تكون يوم القيامة الخ هكذا في عامة النسخ ثم تكون ولا يظهر ثم معنى هنا ولعلها جاءت زائدة فقد جوز الاخفش والكوفيون بحذفها من معنى المصنف وحيثما زائدة وحذفها على ذلك قوله تعالى حق اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم اي حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وقوله تكون كهيتها الضمير يعود على الكلم باعتبار انه بمعنى الكلمة او الجرح وقوله اذا طعنت هكذا في عامة النسخ بالالف بعد الدال قال السطواني وهي هنا مجرد الظرفية او هي بمعنى اذ وقد يتقاربان او عبر باذا لاستحضار صورة الظمن لان الاستحضار كما

وغنيمة
 يغني
 يغني
 يغني

يغني

(يَعْنِي الثَّقَفِيَّ) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو أَبِي
عُمَرَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا أَنِ اشْتَقَّ عَلَى أُمَّتِي لَا حَبِيبَتْ أَنْ
لَا أَتَخَلَّفَ خَلْفَ سَرِيَّةٍ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ
عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَضَمَّنَ اللَّهُ
لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ إِلَى قَوْلِهِ مَا تَخَلَّفْتُ خِلَافَ سَرِيَّةٍ تَفْرُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ
وَحُمَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ لَهَا
عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ يَسْرُهَا أَنَّهَا تَرْجِعُ إِلَى الدُّنْيَا وَلَا أَنَّ لَهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا إِلَّا الشَّهِيدُ فَإِنَّهُ
يَتِمَّتِي أَنْ يَرْجِعَ فَيُقْتَلَ فِي الدُّنْيَا لِمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُنْكَثَرِيِّ وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ
أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ أَحَدٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ
يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا وَأَنْ لَهُ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ غَيْرِ الشَّهِيدِ فَإِنَّهُ
يَتِمَّتِي أَنْ يَرْجِعَ فَيُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ لِمَا يَرَى مِنَ الْكَرَامَةِ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ
مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَتَعَدَّلُ الْجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَرَّ
وَجَلَّ قَالَ لَا تَسْتَطِيعُونَهُ قَالَ فَأَعَادُوا عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ لَا
تَسْتَطِيعُونَهُ وَقَالَ فِي الثَّلَاثَةِ مَثَلُ الْجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْقَائِمِ
بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَفْتَرُّ مِنْ صِيَامٍ وَلَا صَلَاةٍ حَتَّى يَرْجِعَ الْجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ
ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كُلُّهُمْ عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا

وَأَنَّ الدُّنْيَا دَارُ مَلَايِكَةٍ

عَلَى

قوله عن شعبة عن قتادة
وحيد قال القساق طاهر
السندان شعبة يرويه عن
قتادة وحيد معاً وليس
كذلك وصوابه ان البخاري
يرويه عن حيد عن الس
ويرويه ايضاً عن شعبة
عن قتادة عن الس فيكون
حيد معطوفاً على شعبة
لا على قتادة افاده ال
قوله عليه الصلاة والسلام
ولا ان لها الدنيا جنة
معطوفة على جنة انبى
توم اي لا يسرها رجوعها
ولا يسرها انما تلك الدنيا
وما فيها وجاء في نسخة
وان لها الدنيا بعدى لا قالوا
باب
فضل الشهادة في
سبيل الله تعالى
على هذا الوجه حاله والمعنى
لا يسرها رجوعها الى الدنيا
حال كونها مائة الدنيا
وما فيها ولعل هذه النسخة
على انفرادها الرب الى
المراد لانها اصبه بالكلام
واليق بمعناه وقوله الا الشهيد
روى بالرفع بدلا من نفس
باعتبار محلها لان هذا
الرفع على الابتداء وبالصب
على الاستثناء والشهيد من
قوله الكفار في المعركة
فعل بمعنى مفعول وانما
سبي شهيداً لان ملائكة
الرحمة شهدته فله اوشهدت
نقل روحه الى الجنة اولان الله
شهده بالجنة افاده في الصباح
قوله ما يعدل الجهاد اي
يعادله يساويه في الفضيلة
قوله عليه الصلاة والسلام
مثل الجاهد الخ هو
جواب عن سؤالهم يعني
ان من لا يوفق للخروج الى
الجهاد ويريد ان يتأمل
ثواب الجاهدين فعليه
ان يصوم نهاره ويقوم
ليله ويحافظ على الطاعة
لا يفتر من ذلك شيئاً والفتور
يطلق على من ان يطلق على
السكوت وعليه جاء حديث
زيد بن ارقم كنا نتكلم
في الصلاة حتى نزلت القوموا
له قانتين فمكنا عن
الكلام ويطلق على الخشوع
والطاعة ونحوها وقوله

قوله ما بالي ان لا اعمل عملا بعد
الاسلام اي لا اهتم ولا اكثرت
بعدم العمل بعد ان فرت
بعدة الاسلام وقوله الا ان
اسقى الحاج اي الاعنى سقاية
الحاج فاي اهتم ان لم اعمله
وقدروا اسقى بسم الهمة
وقدحوا معها هنا واحد
قوله فرجهم عمرى منهم
وتاهم وقوله وهو يوم
الجمعة هو من كلام عروضة
الله عنه قاله تاجنا ليعلم
عن ردة الصوت وفيه كرامة
رفع الصوت في المسجد
زيادة على قدر اسبغ المصائب
خمس صاعداً رسول الله
ولخصوصاً يوم الجمعة حيث
يجتمع الناس للصلاة ويحتمل
ان يكون من كلام الراوى
اراد به تعيين اليوم الذى
حصل فيه هذا

قوله فانزل الله اجعلتم سقاية
الحاج اي اجعلتم اهل سقاية
الحاج كمن آذن او اجعلتم
سقاية الحاج كايامان من آمن
ويؤيد الوجه الاول قراءة
من لراى اجعلتم سقاية
ومرة المسجد واستشكل
ان الآية نزلت قبل ذلك بمطلة
لما انقضت المشركون من
سقاية الحاج وعمارة
المسجد الحرام واستشكل

باب

فضل القدوة
والروحة في سبيل الله

ايضاً بان الثلاثة المذكورين
هنا لم يزموا ان القدوة
والعمارة الفصل من الايمان
والجهاد وانما اختلفوا في
ايها افضل بعد الايمان قال
الابى واذا اشكل ان الآية
نزلت عند اختلافهم فيجعل
الاشكال بان يكون بعض
الرواة تسامح في قوله
فانزل الله الآية وانما الواقع
انه صلى الله عليه وسلم قرأها
على عمر بن الخطاب سألته مستدلاً
بها على ان الجهاد افضل
ما قال اولئك فلن الراوى
انما نزلت حيث
قوله عليه الصلاة والسلام
لقدوة في سبيل الله اوروحة
الخ القدوة السير اول
النهار الى الزوال والقدوة
السير من الزوال الى آخر
النهار واهمنا للتعليم لا
للشك ومعناه ان الروحة

الإِسْنَادُ نَحْوُهُ **حَدَّثَنِي** حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ
سَلَامٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي الثُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ
كُنْتُ عِنْدَ مِثْبَرٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَجُلٌ مَا أَبَالِي أَنْ لَا أَعْمَلَ
عَمَلًا بَعْدَ الْإِسْلَامِ إِلَّا أَنْ أُسْقِيَ الْحَاجَّ وَقَالَ آخَرُ مَا أَبَالِي أَنْ لَا أَعْمَلَ عَمَلًا بَعْدَ
الْإِسْلَامِ إِلَّا أَنْ أَصْرَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَقَالَ آخَرُ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ
مِمَّا قُلْتُمْ فَزَجَرَهُمْ صُرٌّ وَقَالَ لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ عِنْدَ مِثْبَرٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَلَكِنْ إِذَا صَلَّيْتُ الْجُمُعَةَ دَخَلْتُ فَاسْتَقْبَلْتُهُ فِيمَا
اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ الْآيَةَ إِلَى آخِرِهَا وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ أَخْبَرَنِي زَيْدٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ
قَالَ حَدَّثَنِي الثُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ مِثْبَرٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُمِثِلُ حَدِيثَ أَبِي تَوْبَةَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْبٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ
ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ وَدَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
أَوْ رَوْحَةً خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هَبْدَةُ الْقَزِينِيُّ بْنُ
أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ وَالْقَدْوَةُ يَغْدُوهَا الْعَبْدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا **وَحَدَّثَنَا**
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي
حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ غَدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ
عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ذَكَوَانَ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا أَنَّ رِجَالًا مِنْ أُمَّتِي وَسَّاقِ الْحَدِيثِ وَقَالَ فِيهِ وَلَرَوْحَةٌ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ غَدَاةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَأَسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ وَأَسْحَقٍ) قَالَ إِسْحَقُ
أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا الْمُقَرَّبِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ
حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ بْنُ شَرِيكَ الْمَعَاظِرِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا أَيُّوبَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَاةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ
خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغَرَبَتْ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْرَازٍ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ وَحْيَاةُ بْنُ شُرَيْحٍ
قَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ بْنُ شَرِيكَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ
أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْثِلُهُ
سَوَاءٌ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي أَبُو هَانِئٍ
الْحَوَّلَانِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا أَبَا سَعِيدٍ مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا وَجَبَتْ
لَهُ الْجَنَّةُ فَجَبَّ لَهَا أَبُو سَعِيدٍ فَقَالَ أَعِزُّهَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَفَعَلَ ثُمَّ قَالَ وَآخَرَى
يُرْفَعُ بِهَا الْعَبْدُ مِائَةً دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ مَا يَنْ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ قَالَ
وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي
قَتَادَةَ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَامَ فِيهِمْ فَذَكَرَ
لَهُمْ أَنَّ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْإِيمَانَ بِاللَّهِ أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تُكْفَرُ عَنِّي خَطَايَايَ فَقَالَ لَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ إِنْ قُتِلْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ
مُقْبِلٌ غَيْرُ مُذِيرٍ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ قُلْتَ قَالَ أَرَأَيْتَ

قوله اي عبد الرحمن الحبلي
واسمه عبد الله بن يزيد كما
يصرح به في الرواية الآتية
في الباب التالي والحبل
بضم المهملة والموحدة على
ما ضبطه في الخلاصة وغيرها

قوله عليه الصلاة والسلام
ما بين كل درجتين الخ يشمل
ان هذا على ظاهره من
الدرجات هنا المنازل
بعض فوق بعض ويشمل
ان يريد به الرقعة في المعنى
وكثرة النعم وعظيم الاحسان
وان انواع النعم يتباعد
ما بينها في الفضل تباعد
ما بين السماء والارض اه
باختصار من الاي

باب

بيان ما عده الله
تعالى للمجاهد في
الجنة من الدرجات
قوله ارايت اي اخبرني
وقوله تكلم عن خطاياي
اي اكفر وهجرة الاستغفار
يطردجوا زحلوه عند الامن
من اللبس

باب

من قتل في سبيل الله
كفرت خطاياهم
الا الدين

لعله خطايي نعم ما كان
الحرفيه لله تعالى لا لا دمي

لعله عليه الصلاة والسلام
وانت صابر محتسب اي
نعم فكلمه خطايك اذا كنت
بهذه الحال والمحتسب هو
الملتزم لله تعالى فان قال
لعمري اولئك اوليت
او نحو ذلك فليس له هذا
الثواب ولا غيره

لعله عليه الصلاة والسلام
الا الذين فيه تنبيه على ما
في معناه من حقوق الامميين
وان الجهاد لا يكفرها وانما
يكفر حقوق الله تعالى افاده
النورى واستثناءه صلى الله
عليه وسلم للدين بعد ان
قال لسائل عن تكفير
الجهاد للخطايا نعم يجوز على
انه اوصى اليه بذلك في الحال
ويؤيده لعله عليه السلام
فان جبريل عليه السلام
قال في ذلك

لعله ما لنا جهاد الاسرى
على انه ابن مسعود ويؤيده
ما نقله الشارح عن القاضي

باب

في بيان أن ارواح
الشهداء في الجنة
وانهم احياء عند
ربهم يرزقون

من انه وقع في بعض نسخ
مسلم عبدالله بن مسعود
مسلوباً ومن الناس من قال
هو ابن عمر ولعله عن هذه
الاية اي من مطامها

ان قتلت في سبيل الله اُتُكفّر عني خطايي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم وانت صابر محتسب مقبل غير مُدبر الا الذين فان جبريل عليه السلام
قال لي ذلك **حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة** ومحمد بن المثنى قال **حدثنا** يزيد بن
هرون **اخبرنا يحيى** (يعني ابن سعيد) عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن عبد الله
ابن ابي قتادة عن ابيه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ارأيت ان قتلت في سبيل الله بمعنى حديث اللبث **وحدثنا** سعيد بن منصور
حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن محمد بن قيس ح **وحدثنا** محمد بن عجلان عن
محمد بن قيس عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم يريد
احدهما على صاحبه ان رجلاً اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر فقال
ارأيت ان ضربت بسيفي بمعنى حديث المقبري **حدثنا** زكرياء بن يحيى بن صالح
المصري **حدثنا** الفضل (يعني ابن فضالة) عن عياش (وهو ابن عباس القتيبي)
عن عبد الله بن يزيد ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يُقْفَرُ لِكُلِّ شَهِيدٍ كُلُّ ذَنْبٍ إِلَّا الذِّينَ وَحْدَتْنِي
زهير بن حرب **حدثنا** عبد الله بن يزيد المقرئ **حدثنا** سعيد بن ابي أيوب
حدثني عياش بن عباس القتيبي عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن
عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال القتل في سبيل الله يُكْفِرُ
كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا الذِّينَ **حدثنا** يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة كلاهما عن ابي
معاوية ح **وحدثنا** اسحق بن ابراهيم **اخبرنا** جرير وعيسى بن يونس جميعاً
عن الأعمش ح **وحدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير (والألفظ له) **حدثنا** اسباط
وابو معاوية **قالا** **حدثنا** الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق قال سألنا
عبد الله عن هذه الآية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل احياء

في نسخة بخط

هذا يعني حديث

في نسخة بخط

عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ قَالَ أَمَا إِنَّا قَدْ سَأَلْنَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ أَرْوَاحُهُمْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ
خُضِرَ لَهَا قَنَادِيلُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ تَسْرَحُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَتْ ثُمَّ تَأْوِي
إِلَى تِلْكَ الْقَنَادِيلِ فَاطْلَعَ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ أَطْلَاعَةً فَقَالَ هَلْ تَشْتَهُونَ شَيْئًا
قَالُوا أَيْ شَيْءٍ نَشْتَهُ وَنَحْنُ نَسْرَحُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْنَا فَفَعَلَ ذَلِكَ بِهِمْ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّهُمْ لَنْ يُثْرَكُوا مِنْ أَنْ يُسْأَلُوا قَالُوا يَا رَبِّ تُرِيدُ أَنْ
تَرُدَّ أَرْوَاحَنَا فِي أَجْسَادِنَا حَتَّى نَقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ مَرَّةً أُخْرَى فَلَمَّا رَأَى أَنَّ لَيْسَ
لَهُمْ حَاجَةٌ تُرَكُّوا حَدَّثَنَا مَسْوُودُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الرُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْحَدَرِيِّ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ فَقَالَ رَجُلٌ
يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ قَالَ ثُمَّ مَنْ قَالَ مُؤْمِنٌ فِي شَيْبٍ مِنَ الشَّيْبِ
يَعْبُدُ اللَّهَ رَبَّهُ وَيَدْعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ أَيُّ
النَّاسِ أَفْضَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ
مَنْ قَالَ ثُمَّ رَجُلٌ مُعْتَرِلٌ فِي شَيْبٍ مِنَ الشَّيْبِ يَعْبُدُ اللَّهَ وَيَدْعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فَقَالَ وَرَجُلٌ فِي شَيْبٍ وَلَمْ يَقُلْ ثُمَّ رَجُلٌ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بُحَيْجَةَ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مِنْ خَيْرِ مَعَاشِ النَّاسِ
لَهُمْ رَجُلٌ تُمْسِكُ عِيَانَ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَطِيرُ عَلَى مَشْيِهِ كُلَّمَا سَمِعَ هَيْمَةً
أَوْ فَرْعَةً طَارَ عَلَيْهِ يَبْتَنِي الْقَتْلَ وَالْمَوْتَ مَطَافُهُ أَوْ رَجُلٌ فِي غَنَمَةٍ فِي رَأْسِ
شَعْفَةٍ مِنْ هَذِهِ الشَّعَفِ أَوْ بَطْنٍ وَادٍ مِنْ هَذِهِ الْأَوْدِيَةِ يُقِيمُ الصَّلَاةَ وَيُؤْتِي

عن بريدة بن عبد الله بن بدر

قوله اما انا قد سألنا عن ذلك يعني سألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن تأويل الآية ليكون الحديث مرفوعا يدل على ذلك قرينة الحال فان ظاهر حال اصحابي ان يكون سؤاله من النبي صلى الله عليه وسلم لا سيما في تأويل آية كهذه في المرافاة قوله تأويل الى تلك القناديل اي تنزل فيها وتأوي كل من مسكنه الذي يقم فيه اي تكون تلك القناديل بمنزلة او كآثار لها وقوله فاطلع اليهم عدا بالي لتضمنه معنى نظر وجملة الحديث تمثيل لحال الشهداء والرحم من الله وهمايتهم وتمتعهم

باب

فضل الجهاد والرباط

بما يفتنون ويختبرون من ذات الجنة قوله في شعب من الشجاب الشجاب الطريق او الطريق في الجبل او ما يفرج بين الجبلين والناحية قال النووي وليس المراد الانفراد والاعتزال وذكر الشجاب مثالا لانه حال عن الناس قريبا

قوله عليه السلام مسلة هنان فرسه اي مذهب ومتنظر وواقف بنفسه على الجهاد في سبيل الله قوله يطير على متنه اي يسرع جدا على ظهوره في كانه يطير قوله سمع هيمة او فرقة الهيمة الصوت يفرع منه ويضال من صدر والفرقة المرة من فرغ اذا خال او تمنع للاغاثاة وملاقاة العدو والمعنى انه يبادر فرسه بسرعة كما سمع صوت العدو او رأى التهمة الى لقاء العدو

قوله عليه السلام يبتغي القتل والموت مظانه قال النووي معنى يبتلى القتل مظانه يطلبه في مواضعه التي يرجى فيها لشدة ولحمته في الشهادة وفي هذا الحديث فضيلة الجهاد والرباط الحرس على الشهادة اه نووي

قوله عليه السلام مظانه جمع مظنة بكسر الظاء قوله في هزيمة في رأس قطعة القنية تصغير الفم والشعلة اعل الجبل

لعله يضحك الله الى وجلين
المراء بالضحك الرضى
بفعلهما والثواب عليه لان
ضحك الانسان انما يكون عند
مواقفة ما يرضاه فاستعير
لرضى الله سبحانه على عبده
وفي المرافة تفلأ عن الطهي
وانما هداه بالى لتضمنه
معنى الانبساط والفرجة
ما خول من قواهم ضحكك
الى فلان اذا انبسطت اليه
وتوجهت اليه بوجه ملق
والى واض منه
لعله عليه السلام لا يجمع
بكاؤه وقائه الى الدار قال
الفاضل يمتثل ان هذا المعنى

باب

بيان الرجلين يقتل
احدهما الآخر
يدخلان الجنة

من قتل كافرا في الجهاد
فيكون ذلك مكفرا لذنوبه
جوز يعاقب عليها او يكون
بعية موصوفة او حالة
موصوفة ويحتل ان يكون
عقابه ان هو قتل بغير النار
كالجس في الاعراف عن
دخول الجنة أولا ولا يدخل
النار او يكون ان هو قتل بها
في غير موضع عقاب الكفار
ولا يمتنعان في ادراكهما
نورى

الرَّكَاءَ وَيَعْبُدُ رَبَّهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْيَقِينُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ إِلَّا فِي خَيْرٍ وَحَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ وَيَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْقَارِيَّ) كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي حَازِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ عَنْ بَيْهَقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
بَذْرٍ وَقَالَ فِي شُعْبَةٍ مِنْ هَذِهِ الشُّعَابِ خِلَافَ رِوَايَةِ يَحْيَى وَحَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ أُسَامَةَ
ابْنِ زَيْدٍ عَنْ بَيْهَقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَعْنِي حَدِيثَ أَبِي حَازِمٍ عَنْ بَيْهَقٍ وَقَالَ فِي شُعْبٍ مِنَ الشُّعَابِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَضْحَكُ اللَّهُ إِلَى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ كِلَاهُمَا يَدْخُلُ
الْجَنَّةَ فَقَالُوا كَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ يُقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَرَّ وَجَلَّ فَيُسْتَشْهِدُ
ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْقَاتِلِ فَيُسْلِمُ فَيُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَرَّ وَجَلَّ فَيُسْتَشْهِدُ وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ
عَنْ أَبِي الزِّنَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْحَكُ اللَّهُ
لِرَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ كِلَاهُمَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَالُوا كَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَالَ يَقْتُلُ هَذَا فَيُجِلُّ الْجَنَّةَ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْآخَرِ فَيَهْدِيهِ إِلَى الْإِسْلَامِ
ثُمَّ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُسْتَشْهِدُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَعَلِيُّ بْنُ
حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُو ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَجْمَعُ كَافِرٌ وَقَاتِلُهُ فِي النَّارِ أَبَدًا حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ الْهَلَالِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ الْفَزَارِيُّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سُهَيْلٍ

~~~~~

باب  
من قتل كافرا ثم اسلم

~~~~~


قوله عليه السلام مؤمن
قتل كالرايس على طلاقه
يل المراد قتله لا طلاقه
ثم انه ان كان جهاده مكررا
بجميع ذنوبه فلا اشكال

باب

فضل الصدقة في
سبيل الله وتضييفها

وان لم يكن كذلك فيحوزان
بمقتضى ما في قوله عليه السلام
قتل كالرايس ثم سدد مشكل
لان المؤمن اذا سدد ومعه

باب

فضل اعانة الغاري
في سبيل الله بمر كوب
وغیره وخلافه
في اهله بخير

استقام على الطريقة المثل
ولم يخط لم يدخل النار
اصلا سواء قتل كالرايس او لم
يقتله قال القاضي ووجهه
عندي ان يكون قوله ثم
سدد ما داهي الكافر القاتل
ويكون بمعنى الحديث السابق
بضمانه الى رجلين يقتل
احدهما الاخر يدخلان
الجنة اه

قوله ابدع في قال النووي
بضم الهمزة وفي بعض النسخ
بدع في حذف الهمزة وتشديد
الدال ومعناه هلكت دابتي
ومى مركوبى اه قال في
القاموس يقال ابدع دليبه
على الجهول اذا ابطال
وكذا يقال ابدع بخلان على
الجهول اذا عطبت ركاكه
وربى منقطابه اه

قوله من دل على خير الخ
بمثل يعصمه بتعليم العلم
والمسألة في اصل الاجر لاني
مقداره الله اعلم

ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يجتمعان في النار اجتماعا يضر أحدهما الآخر قيل من هم يا رسول الله
قال مؤمن قتل كافرا ثم سدد **حدثنا** اسحق بن ابراهيم الخطابي أخبرنا
جرير عن الأعمش عن أبي عمرو والشيباني عن أبي مسعود الأنصاري قال جاء
رجل بناقية مخطومة فقال هذو في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقة كلها مخطومة **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة
حدثنا أبو أسامة عن زائدة ح وحدثني بشر بن خالد **حدثنا** محمد (يعني ابن جعفر)
حدثنا شعبه كلاهما عن الأعمش بهذا الإسناد **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة
وأبو كريب وابن أبي عمير (واللفظ لا يكره) قالوا **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش
عن أبي عمرو والشيباني عن أبي مسعود الأنصاري قال جاء رجل إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال إني أبيع في فاحشني فقال ما عندني فقال رجل يا رسول الله أنا أدله
على من يخمله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل أجر فاعليه
وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا عيسى بن يونس ح وحدثني بشر بن خالد
أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبه ح وحدثني محمد بن رافع **حدثنا** عبد الرزاق أخبرنا
سفيان كلهم عن الأعمش بهذا الإسناد **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا**
عفان **حدثنا** حماد بن سلمة **حدثنا** ثابت عن أنس بن مالك ح وحدثني أبو بكر بن نافع
(واللفظ له) **حدثنا** بهز **حدثنا** حماد بن سلمة **حدثنا** ثابت عن أنس بن مالك أن قتي من
أسلم قال يا رسول الله إني أريد الغزو وأيس بي ما أجهز قال أنت فلانا فإنه قد
كان تجهز فرض فأتاه فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئك السلام
ويقول أعطني الذي تجهزت به قال يا فلانة أعطيه النبي تجهزت به ولا تحبسي
عنه شيئا فوالله لا تحبسي منه شيئا فبارك لك فيه **وحدثنا** سعيد بن منصور

قال رسول الله

ابن جعفر

أخبرنا ثابت

لا تحبسي

وَأَبُو الطَّاهِرِ قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ وَقَالَ سَعِيدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيرِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ
 عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ جَهَّزَ
 غَارِيًّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَرَّا وَمَنْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَرَّا حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ
 الرَّهَرَانِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمَعْلَمِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ
 قَالَ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ جَهَّزَ غَارِيًّا فَقَدْ غَرَّا وَمَنْ خَلَفَ غَارِيًّا
 فِي أَهْلِهِ فَقَدْ غَرَّا وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْبٍ عَنْ
 عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى الْمُهَرِّبِيِّ عَنْ أَبِي
 سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بَعْثًا إِلَى بَنِي لُحْيَانَ مِنْ
 هَذِلٍ فَقَالَ لِيُبْعِثْ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا وَالْآخَرُ بَيْنَهُمَا * وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ
 ابْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْوَارِثِ) قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ حَدَّثَنَا
 الْحُسَيْنُ عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى الْمُهَرِّبِيِّ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بَعْثًا بِمَنْسَأَةٍ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ ابْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا
 عُمَيْدُ اللَّهِ (يَعْنِي ابْنَ مُوسَى) عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ
 مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ
 عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الْمُهَرِّبِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ إِلَى بَنِي لُحْيَانَ لِيُخْرِجَ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ رَجُلٌ ثُمَّ قَالَ
 لِلْقَائِدِ أَتَيْكُمْ خَلْفَ الْخَارِجِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ بِخَيْرٍ كَانَ لَهُ مِثْلُ نِصْفِ أَجْرِ الْخَارِجِ
 * حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ
 عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُرْمَةُ نِسَاءِ

قوله عليه السلام من جهز غارياً
 العبي معناه من هباً اسباب
 طره من شيء قليل أو كثير
 الأيرى في حديث وألة
 المذكوراً فلما قال ولو بسكك
 وأجرة اه
 قوله عليه السلام ومن خلفه
 أي صار قائماً مقامه في تدبير
 أمورهم ووقع احتياجاتهم
 قوله عليه السلام من خلف غارياً
 حصل له أجر الغزو إن كان
 التجهيز في غير زمن القتال
 وإن كان فيه لمعان سقط عنه
 الغرض كذا استفيد من
 الصراح الله اعلم
 لوجه عليه السلام ليبعث
 أي لينهض إلى العدو من
 كل رجلين أحدهما والآخرون
 يتخلف عن صاحبه لمصلحته
 قال النووي أطلق العلماء
 على أن بني لحيان كانوا
 سفاراً في ذلك الوقت فبعث
 إليهم بمناسكهم وقال ذلك
 ليعتد ليخرج من كل قبيلة
 نصف صاعاً وهو المراد
 بقوله من كل رجلين أحدهما
 اه

~~~~~

باب

حرمة نساء المجاهدين  
 وأثم من خالفهم فيهن  
 ~~~~~


الجاهدين على القاعدین كرامة أمهاتهم وما من رجل من القاعدین يخلف
 رجلاً من الجاهدين في أهله فيخونه فيهم إلا وقف له يوم القيامة فيأخذ من
 عمله ما شاء فأظنكم وحدثني محمد بن رافع حدثنا يحيى بن آدم حدثنا
 مسعر عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه قال قال (يعني النبي صلى الله
 عليه وسلم) بمعنى حديث الثوري وحدثنا سعيد بن منصور وحدثنا سفيان
 عن قيس بن علقمة بن مرثد بهذا الإسناد فقال فخذ من حسناته ما شئت
 فانتعت إني نارسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فأظنكم وحدثنا محمد بن المثنى
 ومحمد بن بشار (واللفظ لابن المثنى) قالوا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي
 إسحق أنه سمع البراء يقول في هذه الآية لا يستوي القاعدون من المؤمنين
 والجاهدون في سبيل الله فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد أجزاء يكثف
 يكتبها فشكا إليه ابن أم مكتوم ضارته فتركت لا يستوي القاعدون من
 المؤمنين غير أولي الضرر قال شعبة وأخبرني سعيد بن إبراهيم عن رجل عن زيد
 ابن ثابت في هذه الآية لا يستوي القاعدون من المؤمنين بمثل حديث البراء
 وقال ابن بشار في روايته سعيد بن إبراهيم عن أبيه عن رجل عن زيد بن ثابت
 وحدثنا أبو كريب حدثنا ابن بشار عن مسعر حدثني أبو إسحق عن البراء قال
 لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين كلمة ابن أم مكتوم فتركت غير أولي
 الضرر وحدثنا سعيد بن عمرو والأشعثي وسويد بن سعيد (واللفظ لسعيد)
 أخبرنا سفيان عن عمرو وسمع جابراً يقول قال رجل أين أنا يا رسول الله إن قتلت
 قال في الجنة فالتقى تمرات كن في يده ثم قاتل حتى قتل وفي حديث سويد قال
 رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا
 أبو أسامة عن زكرياء عن أبي إسحق عن البراء قال جاء رجل من بني النبيت

وقال

وقال

يكتب

في رواية عن سعيد بن إبراهيم

قوله عليه السلام كرامة
 أمهاتهم مبالغة في احتساب
 لسانهم ومراعاة حقوقهم
 قوله عليه السلام ليخونه
 فيهم القدير المنسوب
 راجع إلى وجلا والجرور
 في فيهم إلى الأهل فليس
 القريب تعطف وتغضبا
 لشانهم وامن من يجب
 مراعاتهم وتوقيرهم وإلى
 هذا أشار صلى الله عليه وسلم
 بقوله كرامة أمهاتهم
 قوله عليه السلام ليخونه
 فيهم الحياة تكون وجهين
 أما بالعرض بظلمهم وأمثاله
 وأما بعدم دفع احتياجاتهم
 والتساهل في ذبهم مصالحهم
 وهما حرام عليه

باب

سقوط فرض الجهاد
عن المدورين

قوله عليه السلام فأظنكم
 قال الثوري معناه ما ظنوني
 في رجسته في أخذ حسنة
 والاستكثار من مال تلك المقام
 أي لا يلب منها شيئا أن
 أمكنه والله أعلم اه

قوله عليه السلام فخذ من

قوله جاء يكثف فيه
جواز كسب القرآن على
الكتب والألواح وأمثالها

قوله تعالى لا يستوي
 القاعدون من المؤمنين غير
 أولي الضرر بالرفع صلة
 للقاعدین لأنه لم يقصد به
 قوم بأعيانهم أو بدل من أولي
 الضرر وإنما هو والكسائي
 بالنصب على الحال أو
 الاستثناء والري بالجري
 أنه صلة للمؤمنين أو بدل
 منه ومن زيد بن ثابت أنها

باب

ثبوت الجنة للشهيد

نزلت ولم يكن فيها غير
 أولي الضرر قال ابن أم
 مكتوم وكيف وأنا أهي
 قلبي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في مجلسه الواسع
 فلو كنت فخله على فخذى
 فخيت أن تردى بهم على
 عنه فقال استب لا يستوي
 القاعدون من المؤمنين في
 أولي الضرر اه يضاري

قوله قال في رواية عن سعيد بن إبراهيم

قوله احمد بن حنبل المصطفى بالجم والتون واما المصطفى فكسر الميم والصاد
 معر وفان الاول اشهر منسوب الى المصطفى المعروفة قاله النووي قوله
 المشقة وقال يفتح الميم وتضيق الصاد وجهان
 عليه السلام هل هذا يسيرا الخ فيه شهادة منه عليه

السلام له باحرازه المرتبة
 المعنى والدرجة العليا وهذا
 قد يوجد في بعض الاعمال مثل
 كلمة التوحيد فانها لا يرضاها
 في من الاعمال

قوله فحدثه الحديث يعني
 اخبر ذلك النبي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بما رأى
 من احوال غير المسلمين
 قوله عليه السلام ان لنا
 طلبة قال الجوهرى الطلبة
 بكسر اللام ما طلبت من شيء

قوله عليه السلام فليركب
 معنائه اشارته الى مسارحته
 عليه السلام وانما هو الخروج
 اليها

قوله في ظهراهم هو بضم
 الظاء واسكان الهاء اي
 مكرهاهم بهذا استعجاب
 التورية في الحرب اه نووي

قوله عليه السلام حق اكون
 قوله اي لادامه مقتضا في
 ذلك الموضع ثلاث طرقات في
 من المصالح التي لا تطلونها
 قاله النووي

قوله عليه السلام ع ع
 فيه لسان اسكان الحاء
 وكسرهما موقنا وهي كلمة
 تطلق لتعظيم الامر وتعظيمه
 في الخبر اه نووي

قوله من لربه هو بضم اللام
 مفتوحين ثم نون اي جمعة
 النصاب قاله الشارح

قوله عليه السلام ما يمسك
 على لورك الخ قال بعضهم
 لهم غير رضي الله عنه انه
 صلى الله عليه وسلم يوم
 ان ذلك صدر عنه من غير
 نية وروية فيها يقول من
 سلك مسلك الهزل والمزاح
 فلي عير من نفس ذلك
 بقوله لا والله يا رسول الله
 قاله ملا علي

قوله لئن انا حييت بفتح
 فكسر اي عشت واللام
 موثقة القسم وان شرطية
 وانا فاعل فعل مضر
 بضمه ما بعده

قوله انها حياة طويلة يعني
 والامر امرع من ذلك شوقا
 الى الشهادة وذوقا الى الشهود
 وهي جواب القسم واستغنى
 به عن جواب الشرط قال
 الطيبي ويمكن ان يلحقها الى
 منهج اصحاب المعاني فيقال
 فانكر عليها ذلك الانتكار

السلام * من بين النسخ المتواترة * في قوله عليه السلام ما يمسك على لورك الخ قال بعضهم لهم غير رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم يوم ان ذلك صدر عنه من غير نية وروية فيها يقول من سلك مسلك الهزل والمزاح فلي عير من نفس ذلك بقوله لا والله يا رسول الله قاله ملا علي

إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ الْمَصْبُوعُ حَدَّثَنَا عِيسَى
 (يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ) عَنْ زَكَرِيَّا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي النَّبِيتِ
 قَبِيلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تَقَدَّمَ
 فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمِلَ هَذَا يَسِيرًا وَأَجْرٌ كَثِيرًا
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَتَمَّذُّ بْنُ رَافِعٍ
 وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَالْمَظْلُومُ مُتَقَارِبَةً قَالُوا حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ
 (وَهُوَ ابْنُ الْمُهَافِرَةِ) عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بُسَيْسَةَ عَيْنًا يَنْظُرُ مَا صَنَعَتْ عِزُّ أَبِي سُمَيَّانَ بَقَاءً وَمَا فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ
 غَيْرِي وَغَيْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا أَذْرِي مَا أَصْنَعُ بَعْضَ نِسَائِهِ
 قَالَ فَحَدَّثَهُ الْحَدِيثَ قَالَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَكَلَّمَ فَقَالَ
 إِنَّ لَنَا طَلِبَةً فَمَنْ كَانَ ظَهْرُهُ خَاضِرًا فَلْيَرْكَبْ مَعَنَا فَيَجْعَلَ رِجَالُ يَسْتَأْذِنُونَهُ
 فِي ظَهْرَانِهِمْ فِي أُمُورِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ لَا إِلَّا مَنْ كَانَ ظَهْرُهُ خَاضِرًا فَأُطْلِقَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ حَتَّى سَبَقُوا الْمُشْرِكِينَ إِلَى بَدْرِ وَجَاءَ الْمُشْرِكُونَ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُقَدِّمَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَى شَيْءٍ حَتَّى
 أَكُونَ أَنَا ذُوهُ فَدَنَا الْمُشْرِكُونَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُومُوا
 إِلَى جَنَّةِ عَرْشِهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ قَالَ يَقُولُ عُمَيْرُ بْنُ الْحُمَامِ الْأَنْصَارِيُّ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ جَنَّةُ عَرْشِهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ قَالَ نَعَمْ قَالَ بَجْجْ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَحْمِلُكَ عَلَى قَوْلِكَ بَجْجْ قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ إِلَّا رَجَاءً أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِهَا قَالَ فَإِنَّكَ مِنْ أَهْلِهَا فَأَخْرَجَ ثَمَرَاتٍ
 مِنْ قَرْنِهِ فَجَعَلَ يَا كُلُّ مِنْهُنَّ ثُمَّ قَالَ لَيْنَ أَنَا حَيِّتُ حَتَّى آكُلَ ثَمَرَاتِي هَذِهِ
 إِنَّهَا حَيَاةٌ طَوِيلَةٌ قَالَ قَرْنِي بِمَا كَانَ مَعَهُ مِنَ الثَّمَرِ ثُمَّ قَاتَلَهُمْ حَتَّى قُتِلَ

حدثنا أبو بكر بن النضر بن أبي النضر وهرون بن عبد الله وتمذ بن رافع وعبد بن حميد والمظلوم متقاربة قالوا حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا سليمان (وهو ابن المهافرة) عن ثابت عن أنس بن مالك قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بسيسة عينا ينظر ما صنعت عيز أبي سميان بقاء وما في البيت أحد غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا أدرى ما أصنع بعض نساياه قال فحدثه الحديث قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلم فقال إن لنا طلبة فمن كان ظهره خاضرا فليركب معنا فجعل رجال يستأذنون في ظهرانهم في أمور المدينة فقال لا إلا من كان ظهره خاضرا فأطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه حتى سبقوا المشركين إلى بدر وجاء المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدمن أحد منكم إلى شيء حتى أكون أنا ذوه فدنا المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا إلى جنة عرشها السماوات والأرض قال يقول عمير بن الحوام الأنصاري يا رسول الله جنة عرشها السماوات والأرض قال نعم قال بجب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحملك على قولك بجب قال لا والله يا رسول الله قال ملا علي

ان التفسير المنفصل قدم للاختصاص وهو على منوال قوله تعالى للو اتمم تكون فكانه وجد نفسه بعبارة الحياة على العبادة
 وانما قال ذلك استبطاء للانتداب بما تدب به من قوله عليه السلام لرحوا الى الجنة اي ساروها اليها وما ارجعوه غيرهم بل بقوله
 (حدثنا)

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا وَقَالَ
يَحْيَى أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي وَهُوَ بِمَحْضَرَةِ الْعَدُوِّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ تَحْتَ ظِلِّ لَالِ السُّيُوفِ فَقَامَ رَجُلٌ رَثَ الْهَيْئَةِ فَقَالَ يَا أَبَا مُوسَى أَنْتَ
تَسْمِعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هَذَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَرَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ
فَقَالَ اقْرَأُوا عَلَيْكُمْ السَّلَامَ ثُمَّ كَسَرَ جَنْفَيْهِ فَأَلْقَاهُ ثُمَّ مَشَى بِسَيْفِهِ إِلَى الْعَدُوِّ
فَضْرَبَ بِهِ حَتَّى قُتِلَ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ**
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ جَاءَ نَاسٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا إِنِ ابْنَتُ مَعْنَا
رَجُلًا لَا يُعَلِّمُونَا الْقُرْآنَ وَالسُّنَّةَ قَبِلَتْ إِلَيْهِمْ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُمْ
الْقُرَاءُ فِيهِمْ خَالِي حَرَامٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ وَيَسْتَدَارِسُونَ بِاللَّيْلِ يَتَعَلَّمُونَ وَكَانُوا
بِالنَّهَارِ يَجْهَلُونَ بِالنِّسَابِ فَيَضُمُونَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَيَحْتَطِبُونَ قَبِيلَهُ وَيَشْتَرُونَ بِهِ
الطَّعَامَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالْمُقَرَّاءِ قَبِيلَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَعَرَضُوا
لَهُمْ فَقَعَلُوهُمْ قَبْلَ أَنْ يَلْتَفِعُوا الْمَكَانَ فَقَالُوا اللَّهُمَّ بَلِّغْ عَنَّا نَبِيَّنَا أَنَا قَدْ لَقِينَاكَ
فَرْضِينَا عَنْكَ وَرَضِيتَ عَنَّا قَالَ وَآتَى رَجُلٌ حَرَامًا خَالِ أَنَسٍ مِنْ خَلْفِهِ فَطَعَنَهُ
بِرُمْحٍ حَتَّى أَلْعَنَهُ فَقَالَ حَرَامٌ فُزْتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ إِنَّ إِخْوَانَكُمْ قَدْ قُتِلُوا وَإِنَّهُمْ قَالُوا اللَّهُمَّ بَلِّغْ عَنَّا نَبِيَّنَا
أَنَا قَدْ لَقِينَاكَ فَرْضِينَا عَنْكَ وَرَضِيتَ عَنَّا **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بَهْزُ**
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ قَالَ أَنَسُ عَمِّي الَّذِي تُسَمِّي بِهِ لَمْ يَشْهَدْ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدْرًا قَالَ فَشَقَّ عَلَيْهِ قَالَ أَوَّلُ مَشْهَدٍ شَهِدَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُعَيِّتُ عَنْهُ وَإِنْ أَرَانِي اللَّهُ مَشْهَدًا فَمَا بَعْدُ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَرَانِي اللَّهُ مَا أَصْنَعُ قَالَ فَهَابَ أَنْ يَقُولَ غَيْرَهَا

قوله عليه السلام ان ابواب
الجنة الخ قال الطحاوي معناه
ان الجهاد وحضور معركة
القتال طريق الجنة وسبب
لدخولها قوله النووي وفي
المبارق يعني سمون الجهاد
في القتال حيث يملوه سيوف
الاعداء سبب للجنة حتى
كان ابوابها حاضرة معه
او المراد بالسيوف سيوف
المجاهدين هذا كناية عن
قدوتهم من العدو في الضراب
انما ذكر السيوف لانها
اسلحة سلاح الحرب اه وفي
المنادى السبب الموصول الى
الجنة عند الضرب بالسيوف
في سبيل الله تعالى او المراد
ان الجهاد مصيره الجنة فهو
تشبيه بليغ كمن يد بجر اه
وفي البخاري في كتاب
الغزاه من الذين ماله
ايضا ان رجلا وذكوان
وعصيته لم يمان استمدوا
رسول الله صلى الله عليه
وسلم على عدو فادبهم
بسيوفهم من الاصار كذا
لنسيم القراء في زمامهم
كانوا يخطبون الخ لا يفت
ان الطحاوي احدهم لعلهم يقرأوا
ابيت مصفا يمشا يمشوا
القرآن والسنة ويعدوا
ويحيوننا على اعدائنا فلي
هذا لا تدفع بيننا الصبحين
والله اعلم
قوله رث الهيئة اي ذليها
وخلقتها قال في القاموس
يقال رث الهيئة اي ذليها
وخلقتها ويقال في هيئة
رثالة اي ذليها
قوله جفن سيلة بفتح الجيم
واسكان الفاء والنون وهو
قد اه نووي
قوله سميت به اي باسمه
وهو النسيب النهم

بسم الله الرحمن الرحيم

فكلاوا غدا والقرآن غدا

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ فَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ فَاسْتَقْبَلَ سَعْدُ بْنُ
مُعَاذٍ فَقَالَ لَهُ النَّسُّ يَا أَبَا عَمْرٍو آتِنِ فَقَالَ وَاهَا لِرِيحِ الْجَنَّةِ أَجِدُهُ دُونَ أُحُدٍ
قَالَ فَمَاتَ لَهُمْ حَتَّى قُتِلَ قَالَ فَوُجِدَ فِي جَسَدِهِ بِضْعُ وَثَمَانُونَ مِنْ بَيْنِ ضَرْبَةٍ
وَطَعَةٍ وَرَمِيَةٍ قَالَ فَقَالَتْ أُخْتُهُ عَمَّتِي الرَّبِيعَةُ بَلَّتِ النَّصْرَ فَمَا عَرَفْتُ أَخِي إِلَّا
بِدَنَانِهِ وَتَرَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى
نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا أَبَدًا قَالَ فَكَانُوا يُرَوْنَ أَنَّهَا تَرَلَتْ فِيهِ وَفِي
أَصْحَابِهِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَالْأَفْطُلَانِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ**
ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى
الْأَشْمَرِيُّ أَنَّ رَجُلًا أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ
يُقَاتِلُ لِلنَّعْمِ وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيَذَرَ وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيُرَى مَكَانَهُ فَمَنْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ أَعْلَى فَهُوَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عُثَيْمٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ
الْعَلَاءِ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ
عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ سَرَّيْلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الرَّجُلِ
يُقَاتِلُ شَجَاعَةً وَيُقَاتِلُ حَيَّةً وَيُقَاتِلُ رِيَاءً أَيْ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ
شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ
الرَّجُلُ يُقَاتِلُ مِثْلَ شَجَاعَةٍ فَذَكَرَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ
عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْمَرِيِّ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْقِتَالِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَرَّ وَجَلَّ فَقَالَ الرَّجُلُ يُقَاتِلُ غَضَبًا

قوله قال فاستقبل سعد بن
البحاري في سعد بن معاذ
(منزما) فقال (له) ابن
يا سعد الخ
قوله قل واهما قاله النسي
لسعد قال النسي قال انطواء
واها كلمة بمنزلة وتلفظ
قوله لريح الجنة الخ قال
النسي سمعوا على ظاهره
وان الله تعالى اوجدها بها
من موضع المعركة وقد ثبتت
الاحاديث ان ربيها توحده
من مسيرة خمسمائة عام وقال
العبيد انه سبابة من عدة
قتاله في ذلك اليوم للزوي
الى استشهاده المؤدى الى
الجنة ولم يرض بما قاله النسي
قوله فقاتلهم يعني فقتلهم
النس فقاتل مع الكفار
حق قتل

من قاتل لتكون كلمة
الله هي العليا فهو
في سبيل الله

قوله بدنانه وفي البخاري
شامة او جناحه ذلك من
أراوى والشامة هي الخال
قوله مكانه اي مكانه ومربته
وقدرته على القتال او
شجاعته

قوله لمن في سبيل الله اي
فقاتل من فيه على حذف
المضاف او لمن المقاتل فيه
قوله فهو في سبيل الله تقديم
هو يفيد الاختصاص فيهم
منه ان من قاتل الدنيا فليس
في سبيل الله في الحقيقة ولا
يكون له ثواب الفزاة اعلم
ان من قاتل لاجل الجنة من
غير لظهور بهالة اهل
الكلمة فهو في حكم المقاتل
للاهل لان المرجع ليسا
واحد وهو رضاء الله تعالى
ولو كان القتال لاجل الجنة
فلا للاختصاص لما رغب اليها
النبي صلى الله عليه وسلم في
الجهاد روى انه عليه السلام
قال في غزوة بدر قوما الى
جنة عرضها السموات والارض
انتهى مبارك وفي النسي
فيه بيان ان الاجال انما
تخص باليات الصالحة
وان الفضل الذي ورد في
الجهاد في سبيل الله يختص
بمن قاتل لتكون كلمة الله هي
العليا انتهى
قوله شجاعة اي يظهر
شجاعته عند الناس
ويشكروا بها

قوله

قوله يقاتل غضبا اي يغضب
لنفسه لكونه في حديث آخر لم
من قاتل لظهور بهالة
قوله يقاتل غضبا

وَيُقَاتِلُ حَيَّةً قَالَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ وَمَا رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ قَائِمًا فَقَالَ مَنْ
قَاتِلٌ لِيَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعَلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۞ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ
الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يُونُسَ عَنْ
سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ لَهُ نَائِلُ أَهْلِ الشَّامِ أَيُّهَا
الشَّيْخُ حَدِّثْنَا حَدِيثًا مِمَّنَّمُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ
رَجُلٌ اسْتَشْهَدَ فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعْمَةً فَعَرَفَهَا قَالَ فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا قَالَ قَاتَلْتُ
فِيكَ حَتَّى اسْتَشْهَدْتُ قَالَ كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لِأَن يُقَالَ جَرَىٰ فَقَدْ
قِيلَ ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلَّمَهُ وَقَرَأَ
الْقُرْآنَ فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعْمَةً فَعَرَفَهَا قَالَ فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا قَالَ تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ وَعَلَّمْتُ
وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ قَالَ كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ لِيُقَالَ عَالِمٌ وَقَرَأْتَ
الْقُرْآنَ لِيُقَالَ هُوَ قَائِمٌ فَقَدْ قِيلَ ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ
فِي النَّارِ وَرَجُلٌ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ كُلِّهِ فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ
نِعْمَةً فَعَرَفَهَا قَالَ فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا قَالَ مَا تَرَكْتُ مِنْ سَبِيلٍ تُحِبُّ أَنْ يُتَّقَىٰ فِيهَا إِلَّا
أَنْفَقْتُ فِيهَا لَكَ قَالَ كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ قَمَلْتَ لِتُقَالَ هُوَ جَوَادٌ فَقَدْ قِيلَ ثُمَّ أُمِرَ بِهِ
فَسُحِبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ ۞ حَدَّثَنَا هُشَيْنُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ أَخْبَرَنَا الْحُجَّاجُ
(يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يُونُسَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ
تَفَرَّجَ النَّاسُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ لَهُ نَائِلُ الشَّامِ وَأَقْصَى الْحَدِيثِ بِمِثْلِ حَدِيثِ
خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ ۞ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ
حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ عَنْ أَبِي هَانِيٍّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ غَازِيَةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ
فَيُصِيبُونَ النِّسْمَةَ إِلَّا تَجَلَّوْا ثَلَاثَ أَجْرِهِمْ مِنَ الْآخِرَةِ وَيَبْقَى لَهُمُ الثَّلَاثُ

2. Explain

لحمته (فی اللو ضعیفین) ع

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲

संक्षेप

من قاتل للرياء والسعة
استحق النار

وفي حياة القلوب اعلم ان حقيقة
الرياء هي طلب المنفعة في قلوب
الناس بالعبادات واعمال
الخير وهي من خبايا اعمال
القلوب وهي في انفسادات
استحزاه بالله تعالى التي
وهذه الاخلاص وهو القصد
الى الله تعالى مجردا عما ذكر
وفي شرح الاشياء للحموى
الاخلاص سر بينك وبين
ربك لا يطلع عليه ملك
فيكتبه ولا شيطان فيضلّه
ولا هو فيميله قال بعض
العرفاء اخلص من لا يخلص
ان يحمده الناس على شيء
من اعماله قال النووي وفي
الحديث دليل على تليظ
محرم الرياء وفدة علويته
يوم القيامة وهي الخت على
وجوب الاخلاص في الامور
كما قال تعالى وما اسروا
الا ليعبدوا الله مخلصين
له الدين وفيه ان الصورات
الواردة في فضل الجهاد انما
هي لمن اراد الله تعالى بذلك
مخلصا وكذلك الشأن على
العلماء وعلى المنفقين في
وجوه الخبرات كله محمول
على من فعل ذلك لله تعالى
مخلصا اه قال الامام في
الاحياء اعلم ان الرياء حرام
والمرائي عند الله محمول
وقد شهدت لذلك الآيات
والاخبار والآثار اما الآيات
فقلوه تعالى فويل للمصلين
الذين هم عن صلاتهم ساهون
الذين هم يراؤون ويمنعون
الماضون الخ واما الاخبار
فقد قال صلى الله عليه وسلم حين
سئل وجعل فقال يا رسول الله
فيهم النعامة فقال ان لا يصل
الصديق طاعة الله يريد بها الناس
الخ واما الآثار فبروي ان عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه

بيان قدر ثواب من غزا
فغنم ومن لم يغنم
وأرى رجلاً عظيماً على رقبته
فقال يا صاحب الرقبة ارفع
رقيبته ليس الخشوع في الرقاب
انما الخشوع في القلوب وقال
على رضى الله عنه للمرامى ثلاث
علامات يكمل اذا كان وحده

وينشط اذا كان في الناس ويزيد في العمل اذا اتى عليه ويتلص اذا ذم الخ انه قال بعض العارفين الرباء ترك العبد همه المعتاد خوفا من ان يقول الناس مراثيا واما العمل للناس فمترك لونه طرق الناس اي يبدن اجتماعهم عليه قوله نائل اهل الشام وهو نائل بن قيس الخزاعي الشامي من اهل فلسطين وهو قاضي وكان

ابره صحابيا وكان فاعلا كبير. قوله اذ تروى والله فخره اى الله تعالى اذ اهلك باذنه تعالى لكن المظاهر الاول معنى عدد نعمه اى الله تعالى انعمها وبهاها عليه فى الدنيا وانه اعلم قوله فقد قيل معنى تحدث الناس بما اردته قوله فليكن اى ليسيك لاحلا لكنت قوله عليه السلام ما من غلزية اى لحمة من الجليش ارجاعه منهم

— (19) —

أَمَّا فِي أَهْلِ بَيْتِهِ أَصَابَهُ اللَّهُ
أَمَّا لَمْ يَكَلِّمْ (بِهِ) أَيْ بِالْفَرْجِ
لَمْ يَحْرَمْ عَلَى الْجِهَادِ وَنَمِيقِل
بِالْيَتَمَى مَكَّنْتَ عِبَادًا
وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَمْ يَرِدِ الْخُرُوجَ
وَعَلَامَتُهُ فِي الظَّاهِرِ أَعْدَادُ
آلِهِ قَالَ دَامَالِي وَلَوْ أَرَادُوا
الْخُرُوجَ لَا هَدَوْا لَهُ عِدَّةً
وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أَبُو شَرِيحٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ أَبِي أُمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ بْنِ حُثَيْفٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ بَلَغَهُ اللَّهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَوَيْهِ فِي حَدِيثِهِ بِصِدْقٍ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ** الْأَنْطَاكِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ وَهَبِ الْمَسْكِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُسَكِّدِ عَنْ سُبْعَى عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَمُرَّ وَلَمْ يُحَدِّثْ بِهِ نَفْسُهُ مَاتَ عَلَى شُعْبَةٍ مِنْ نِغَاقٍ قَالَ ابْنُ سَهْمٍ قَالَ قَبِلَ اللَّهُ بْنُ الْمُبَارَكِ فَبَرَى أَنَّ ذَلِكَ كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُوْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غُرَافَةٍ فَقَالَ إِنَّ بِالْمَدِينَةِ لَرِجَالًا مَا يَسِرُّهُمْ مَسِيرًا وَلَا قُطْعَتُهُمْ وَاِدْيَا إِلَّا كَانُوا مَعَكُمْ حَبَسَهُمُ الْمَرَضُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَسَدِيُّ قَالَا **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ ح **وَحَدَّثَنَا** إِسْهَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كُلُّهُمُ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ وَكِيعٍ إِلَّا شَرَكُوكُمْ فِي الْأَجْرِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ إِسْهَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أُمَّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ فَتُطِئُهُ وَكَانَتْ أُمُّ حَرَامٍ تَحْتُ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَأَطْعَمَتْهُ ثُمَّ جَلَسَتْ تَقْلِي رَأْسَهُ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ قَالَتْ فَقُلْتُ مَا يَضْحَكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي غَرَضُوا عَلَى غُرَافَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَزْكِبُونَ شَيْبَ هَذَا الْبَحْرِ مُلُوكًا عَلَى الْإِسْرَةِ أَوْ مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى الْإِسْرَةِ (يَشْكُ أَيُّهَا قَالَ قَالَتْ) فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنِي مِنْهُمْ قَدْعًا لَهَا ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ قَامَ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ

ب
ذم من مات ولم يعز ولم
يحدث نفسه بالقزو
(مات على شعبة من تفاق)
اي على نوع من انواع التفاق
اي من مات على هذا فقد
اشبه المنافقين المتخلفين من
الجهاد ومن تشبه بقوم
فهم عنهم وقيل هذا كان
المقصود بزمه عليه السلام

باب
ثواب من حبسه عن الفرس
ومرض أو عذر آخر
والأظهر أنه عام ويجب على
كل مؤمن أن ينوي الجهاد
أما بطريق فرض الكفاية
أو على سبيل فرض التمين
إذا كان التغير طاماً ويستدل
بظاهره بأن قال الجهاد
فرض عين مطلقاً وفي
شرح مسلم للنووي قال
عبد الله بن المبارك نرى أن
ذلك على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وهذا

باب
فضل الغزو في البحر
الذي قاله ابن المبارك محتسب
وقد قال بحجته عام والمراد
ان من فعل فقد القى
المتأقنين المتخلفين من
الجهاد في هذا الوصف فان
ترك الجهاد احد فسمي التخاذل
وفيه ان من توى فعل عباد
لغات قبل فعلها لا يتوجه
عليه من الذم ما يتوجه على
من مات ولم ينوها وقد
اختلف اصحابنا فيمن تذكر
من الصلاة في اول وقتها
قادرها بنية ان يقصها وما كان
او اخر الحج كذلك قيل يا
فيما وقيل لا يأتى فيهما
وقيل يأتى في الحج هود
الصلاة انتهى والاخير
موافق للمعنا اه ملاحظ

[illegible]

فقره عليه السلام قال لا تكلموا من الشجر بالفتنة من الإنسان ما بين الكلام والظهر يقال شجره فكسر فيه ويحك أيضاً وسطاً من وسطه وهو الراد عنها أي قوله عليه السلام ملوكاً تصب بيزع الخاضع أي ملوك مثل ملوك قورة عليه السلام على الأسيرة أي في أبنية كآقاله ابن عبد البر قالوا تورد والأسير أي معه لهم في الدنيا أي يكره من أرباب الملوك لعدة حالهم واستقامة أسرهم أي قاله الأسطافق قوله ثم وشي رأيت الخليل ورواه الثابتة كانت في شيداء المير في سيف حال المير والمير فاتهم ملوك على الأسيرة حكمه ابن التين وفيه فكلها ليس قوله قدما لها كل الأسطافق استشكل الله ما بالتهادة أناسه أن يدعو الله تعالى أن يكون في

قوله عليه السلام ان المذنبية لرجالا الخ قال النووي وفق رواية الا شركوكم في الاجر قال اهل اللغة شركة بكسر الراء بمعنى شاركه وان من نوى الفوز او غيره من الطاعات فمرض له عذر منه حصل له ثواب نية وانه كلما اكثر من التأسف على قنات ذلك كثر ثوابه والله اعلم به ومؤيده ما روى عن النبي عليه السلام فيمن غلبه النوم عن صلاة الليل انه يحاسب له اجر صلاه وكذا

بمقصود الداعي وانما هو
من ضرورات الوجود لان
الله تعالى لا يجري حكمه
ان لا يزال تلك الدرجة الا
شهادته

لعله في زمن معاوية قال
العبدي وكانت غزت مع زوجها
في اول غزوة كانت الى الروم
في البحر مع معاوية زمن
عثمان بن عفان سنة ثمان
وعشرين وقال ابن زيد
سنة سبع وعشرين وقليل
بل كان ذلك في خلافة معاوية
على ظاهره والاول اشهر وهو
ما ذكره اهل السير وفيه
هلكت انفسه فعمل هذا
يكون قوله في زمن معاوية
في زمن غزوة معاوية على
حذف المضاف الله اهل

لعله حين خرجت من البحر
الى الجزيرة قال العبدي
وهو اي معاوية اول من غزا
الجزائر في البحر وصالحه
اهل لبرس على مال والاصح
انها فتحت عنوة ولما ارادوا
الخروج منها قدمت لام
حرام بيلة لتركبها سقطت
عنها ماتت هناك فظهرها
هناك بظهوره ويستدلون
به ويقولون لبر المرأة
الصالحة اه وفي البخاري
في باب الدعاء بالجهاد فصرحت
عن ذاتها حين خرجت من
البحر فهلكت قال العبدي
براهبه حين خرجها من
البحر ان ناحية الجزيرة لانها
دفنت هناك وفي باب فضل
من يصرع في سبيل الله فلما
الصرعوا من غزاهم قاتلين
فنزولوا الشام ففريت البيا
دابة للركبها فصرعت عنها
لحالت قال العبدي قاتلين اي
راجعين من غزاهم فنزلوا
الشام اي متوجهين الى
ناحية الشام ووجه القسطلاني
ما ذكره بغير ما وجه العبدي
يعرف بالمراجعة والله اعلم
قال النووي لعله في الرواية
الاولى وكانت ام حرام تحت
عبدة بن الصامت فدخل
عليها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاعلمته

باب

فضل الرباط في سبيل
الله عز وجل

يُصْحَكُ قَالَتْ فَقُلْتُ مَا يُصْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَى
عُرَاةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَا قَالَ فِي الْأُولَى قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي
مِنْهُمْ قَالَ أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ فَرَكِبْتَ أُمَّ حَرَامٍ بَذْتُ مِلْحَانَ الْبَحْرِ فِي زَمَنِ
مُعَاوِيَةَ فَصُرِعْتَ عَنْ دَابَّتِهَا حِينَ خَرَجْتَ مِنَ الْبَحْرِ فَهَلَكْتَ حَدَّثَنَا خَلْفُ
أَبْنِ هِشَامٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أُمِّ حَرَامٍ وَهِيَ خَالَةُ أَنَسٍ قَالَتْ أَتَانَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَوْمًا فَقَالَ عِنْدَنَا فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ يُصْحِكُ فَقُلْتُ مَا يُصْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
بِأَنِّي أَنْتِ وَأُمِّي قَالَتْ قَوْمًا مِنْ أُمَّتِي يَزْكُبُونَ ظَهْرَ الْبَحْرِ كَالْمُلُوكِ عَلَى الْأَسْرِ
فَقُلْتُ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ قَالَ فَإِنَّكَ مِنْهُمْ قَالَتْ ثُمَّ نَامَ فَاسْتَيْقَظَ أَيْضًا وَهُوَ
يُصْحِكُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ فَقُلْتُ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ قَالَ أَنْتِ
مِنَ الْأَوَّلِينَ قَالَ فَتَزَوَّجَهَا عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ بَعْدَ فُتْرٍ فِي الْبَحْرِ لَحْمَلَهَا مَعَهُ فَلَمَّا
أَنْ جَاءَتْ قُرِبَتْ لَهَا بَطْلَةٌ فَرَكِبَتْهَا فَصُرِعَتْ عَنْهَا فَأَذَقَتْ عَقْبَهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
زُحَيْرٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ حَبَّانٍ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ خَالَتِهِ أُمِّ حَرَامٍ بَذْتُ مِلْحَانَ أَنَّهَا قَالَتْ نَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا قَرِيبًا مِنِّي ثُمَّ اسْتَيْقَظَ يَقْبَسِمُ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
مَا أَصْحَكَ قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَى يَزْكُبُونَ ظَهْرَ هَذَا الْبَحْرِ الْأَخْضَرِ
ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ
حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ
أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَةَ مِلْحَانَ خَالَةَ أَنَسِ
فَوَضَعَ رَأْسَهُ عِنْدَهَا وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ وَمُحَمَّدِ بْنِ
يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَهْرَامٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ

زمان روى

قام عندنا

واستيقظ

حالة لانس

قوله عليه السلام رباط يوم وليلة الخ قال النووي هذه فضيلة ظاهرة للرباط وجريان عمله عليه بعمومه فضيلة مختصة به لا يشترك فيها أحد وقد جاء صرحا في غير مسلم كل ميت يختم على عمله الرباط فانه يخفى ٥١ الصوفية لرباط لأن الرباط يدفع عن خلقه والمقيم في الرباط على التمسك يدفع به وبذاته

الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا لَيْثٌ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ
شُرَحْبِيلَ بْنِ الشَّيْطِ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
رِبَاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَيْرٌ مِنْ حَيِّامٍ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ وَإِنْ مَاتَ جَرَى عَلَيْهِ عَمَلُهُ
الَّذِي كَانَ يَعْمَلُهُ وَأَجْرِي عَلَيْهِ رِزْقُهُ وَأَمِنْ الْفُتَاتِ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا
أَبْنُ وَهْبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي
عِيْنَةَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ الشَّيْطِ عَنْ سَلْمَانَ الْخَيْرِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ اللَّيْثِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ثُمَمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ وَجَدَ غُصْنًا شَوْكًا عَلَى الطَّرِيقِ فَأَخْرَجَهُ
فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ وَقَالَ الشَّهَدَةُ خَمْسَةُ الْمَطْمُونُ وَالْمَبْطُونُ وَالنَّرِقُ وَصَاحِبُ
الْهَدْمِ وَالشَّهيدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ
عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَعْدُونَ
الشَّهيدَ فِيكُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ قَالَ إِنْ شَهِدَهُ
أُمَّتِي إِذَا لَقِيتُ قَالُوا فَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ
وَمَنْ مَاتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ مَاتَ فِي الطَّاعُونَ فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ
مَاتَ فِي الْبَطْنِ فَهُوَ شَهِيدٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَقْسَمٌ أَشْهَدُ عَلَى أَبِيكَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّهُ
قَالَ وَالنَّرِقُ شَهِيدٌ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ بَيَّانٍ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ
سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِ قَالَ سُهَيْلٌ قَالَ عِيْنَةُ بْنُ مِقْسَمٍ
أَشْهَدُ عَلَى أَخِيكَ أَنَّهُ زَادَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَمَنْ غَرِقَ فَهُوَ شَهِيدٌ وَحَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بَهْزٌ حَدَّثَنَا وَهْبٌ حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِ
قَالَ أَخْبَرَنِي عِيْنَةُ بْنُ مِقْسَمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَزَادَ فِيهِ وَالنَّرِقُ شَهِيدٌ

باب بيان الشهداء

قوله عليه السلام رباط يوم وليلة الخ قال النووي هذه فضيلة ظاهرة للرباط وجريان عمله عليه بعمومه فضيلة مختصة به لا يشترك فيها أحد وقد جاء صرحا في غير مسلم كل ميت يختم على عمله الرباط فانه يخفى ٥١ الصوفية لرباط لأن الرباط يدفع عن خلقه والمقيم في الرباط على التمسك يدفع به وبذاته

قوله عليه السلام من صيام شهر اى قطوعا بدليل قوله عليه السلام وقيام ايه لا ينقصه ماورد انه قال عليه السلام رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها لان فضل الله تعالى متوال في كل وقت وكذلك لا يعارضه غير من الف يوم لا خيال اعلامه بالزيادة او لاختلاف الصالحين كذا في المناوي قوله عليه السلام واجرى عليه رزقه موافق لقول الله تعالى في الشهداء بل احياء عند ربهم رزقون وللأحاديث السابقة ان ارواح الشهداء تأسر من ثمار الجنة اه نوري قوله عليه السلام اجري عليه عمله اى اجر عمله الذي كان يعمل اى حال الرباط يعنى لا ينقطع اجره يعنى انه يقدره من العمل بعد موته كما جرى منه قبله قوله عليه السلام وامن من القتلى بفتح فكسر وفي رواية بضم الهزة وزيادة واو والقتان بفتح الفاء اى فتنة القبر وروى وامن لقتلى القبر وروى بضم الفاء جمع فتن وهو من اطلاق الجمع على اثنين اه مناوي مثل قوله تعالى قد صلت فلوبيكها قوله عليه السلام فاخره اى من الطريق لشكر الله له معناه تقبل الله منه واتى عليه يقال شكرته وشكرته

قوله عليه السلام الشهداء خمسة المطمون هو الذى يموت في الطاعون اى الرأه ولم يرد المطمون بالثان لانه شهيد في سبيل الله والطاعون مرض طام فيلسد له الهواء فتسد

قوله عليه السلام رباط يوم وليلة الخ قال النووي هذه فضيلة ظاهرة للرباط وجريان عمله عليه بعمومه فضيلة مختصة به لا يشترك فيها أحد وقد جاء صرحا في غير مسلم كل ميت يختم على عمله الرباط فانه يخفى ٥١ الصوفية لرباط لأن الرباط يدفع عن خلقه والمقيم في الرباط على التمسك يدفع به وبذاته

في غير مسلم كل ميت يختم على عمله الرباط فانه يخفى ٥١ الصوفية لرباط لأن الرباط يدفع عن خلقه والمقيم في الرباط على التمسك يدفع به وبذاته

حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ قَالَتْ قَالَ لِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ بِمَ مَاتَ يَحْيَى بْنُ أَبِي عَمْرَةَ قَالَتْ قُلْتُ بِالطَّاعُونِ قَالَتْ فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّاعُونُ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ وَحَدَّثَنَا هُوَ الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عَاصِمٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ ثُمَامَةَ بْنِ شَيْبَةَ أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَاصِمٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ يَقُولُ وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمِيَّ أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمِيَّ أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمِيَّ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمْ أَرْضُونَ وَيَكْفِيكُمْ اللَّهُ فَلَا يَنْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَلْهُوَ بِأَسْمِهِ وَحَدَّثَنَا هُوَ دَاوُدُ بْنُ رَشِيدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنْ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ عَنْ عَمْرُو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَاصِمٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَاسَةَ أَنَّ فُقَيْمًا اللَّعْمِيَّ قَالَ لِعُقْبَةَ بْنِ عَاصِمٍ تَخْتَلِفُ بَيْنَ هَذَيْنِ التَّرَاثِيمِ وَأَنْتَ كَيْفَ يَشُقُّ عَلَيْكَ قَالَ عُقْبَةُ لَوْلَا كَلَامُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ أَغَايِرْ قَالَ الْحَارِثُ فَقُلْتُ لِابْنِ شُمَاسَةَ وَمَا ذَاكَ قَالَ إِنَّهُ قَالَ مَنْ عَلِمَ الرَّمِيَّ ثُمَّ تَرَكَهُ فَلَيْسَ مِنَّا أَوْ قَدْ عَصَى وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْصُورٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا حَمَّادُ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ لَا يَضُرُّهُمْ

قوله عليه السلام الطاعون الخ أي سبب تكون الميت منه شهيدا وظاهره يشمل الذي أصابه الطعن وهو الوجد القالب الذي يخلق به الروح كالذبيحة ونحوها ٥٢ الفاسق اه مناوي قال المعنى قيل الطاعون هو اه قال النووي الشهادتين ثلاثة الاسم شهيد في الدنيا والآخرة وهو المقتول في حرب الكفار وشهيد في الآخرة دون أحكام الدنيا وهم المذكورون في الحديث المتقدم وشهيد في الدنيا وهو من غل في الغيبة أو قتل مدبرة اه قوله شق بشق مدمومة ثم فاء مفتوحة ثم ياء مشددة اه نووي

باب فضل الرمي والحث عليه واذم من علمه ثم نسيه قوله عليه السلام الآن القوة الرمي قال النووي قالها للأئمة الصريح بتفسيرها ورد ما يحكيه المفسرون من الأقوال سوى هذا وفيه وفي الأحاديث بعده فضيلة الرمي والماضلة والاعتناء بذلك بنية الجهاد في سبيل الله تعالى وكذلك المثاقفة وسائر أنواع استعمال السلاح وكذا المسابقة بالخيول وغيرها كما سبق في بابها والمراد بهذا الثمن من القتال والتدرب والتجدي فيه ورعاية الإفضاء بذلك اه قوله عليه السلام ويكفيكم الله أي الصدق بان يدفع شرمهم وتقصيرهم (فلا يعجز) بفتح الجيم اس (ان يلهو) ان يلعب بنباله مناوي وقال النووي بكسر الجيم عن المشهور وفتحها في لغة ومعناه انتدب الى الرمي اه وقوله بفتح الجيم امر لعل مراده اثباته والافهمه اوبيان لازم معناه وفي الاصول الذي عن الشيء يستلزم وجوب خذه وهو التلعب بالاسهم ههنا ليكون حادفا فيه الله اعلم

باب قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم قوله عليه السلام من علم الرمي الخ هذا تشديد عظيم في نسيان الرمي بعدد جه وهو مكروه كراهة شديدة ان تركه بلا علم قاله النووي قال المناوي

ثم تركه أي رغبة عن السنة (ليس منا) أي ليس متصلا بنا ولا طملا (ليس منا) اه قال في المباح (ثم تركه) كلمة ثم ههنا للتراض في الرتبة يعني مرتبة الترك متراخية عن مرتبة العلم فلا يؤثر عليه ولو لمست للتراض في الزمان لان التارك حبيب العلم يكون تاركا للمنة ايضا اه

مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَذَلِكَ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ قُتَيْبَةَ وَهُمْ
كَذَلِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا
وَكِيعٌ وَعَبْدَةُ كِلَاهُمَا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّهُ ظُلْمُهُ)
حَدَّثَنَا مَرْوَانُ (يَعْنِي الْفَزَارِيُّ) عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَنْ يَزَالَ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى
يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ * وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنِي
إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَرْوَانَ سَوَاءً وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَحَدَّثَنَا
بِشَارٌ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ
سَمُرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَنْ يَبْرَحَ هَذَا الدِّينُ قَائِمًا يُقَاتِلُ عَلَيْهِ
عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ حَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحُجَّاجُ بْنُ
الشَّاعِرِ قَالَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ
سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَزَالُ
طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا مَشُورُ بْنُ
أَبِي مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ
هَاشِمٍ حَدَّثَهُ قَالَ سَمِعْتُ مُدَاوِيَةَ عَلَى الْمُبَرِّ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي قَائِمَةً بِأَمْرِ اللَّهِ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ أَوْ
خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ عَلَى النَّاسِ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ
مَثُورٍ أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ (وَهُوَ ابْنُ بُرْقَانَ) حَدَّثَنَا يَزِيدُ
ابْنُ الْأَصَمِّ قَالَ سَمِعْتُ مُدَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ ذَكَرَ حَدِيثًا رَوَاهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ أَسْمَعْهُ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مِثَرٍ حَدَّثَنَا

قوله عليه السلام من خذلهم
يعني من خالفهم كما صرح
في الرواية الاخرى يعني من
خادهم واراد خذلانهم
قوله عليه السلام حتى ياتي
امر الله قال النوي المراد به
هو الرجوع الي تاتي فتأخذ
روح كل مؤمن ومؤمنة
وان المراد برواية من روى
حتى تقوم الساعة اي تقرب
الساعة وهو خروج الرج
اه
قوله عليه السلام لن يزال
قوم الخ اي صلى الله عليه
وسلم بكلمة لن لتوكيد
الحكم لتطمين القلوب
والتعجب لاحداث اسباب
الظفر والعلبة وهذه العلبة
والظفر لا يفتش بقوم دون
قوم وزمان دون زمان ومكان
دون مكان والله اعلم
قوله يقول في مثل حديث الخ
المسألة في قوله لن يزال
وقوله على الناس وقوله
وهم قاهرون والله اعلم
قوله عليه السلام يقاتلون
هذه الجملة مستأنفة بيانا
لجدة الاولى وعدها بعلي
لتفصيل معنى ظاهر الحساب
من المسلمين) يعني لم يزال
هذا الدين قائما بسبب مخالفة
هذه الامة وفيه بشارة بظهور
هذه الامة على جميع الامم الي
قرب الساعة كذا في المناوي
لعل دوام هذه العلبة على
جميع الامم بالحجة وهو
ظاهر والله اعلم
قوله عليه السلام يقاتلون
على الحق قاهرين الخ يعني
الي قرب قيام الساعة لانها
لا تقوم حتى لا يغال في الارض
الله الله وذلك لان الله تعالى
يعصى اجماع هذه الامة
عن الخطأ حتى ياتي امره
قال النووي واما هذه
الطائفة فقال البخاري هم
اهل العلم وقال احمد بن حنبل
ان لم يكونوا اهل الحديث
فلانهم من هم قال القاضي
ابن ابي عمير احمد اهل السنة
والجماعة ومن يعتنق مذهب
اهل الحديث انتهى
قوله لا يضرهم من خذلهم
اي من اراد خذلانهم
ومعاداتهم

[٢] حدثنا أبو عبد الله محمد بن منصور الطخري حدثنا أبو محمد بن الوليد حدثنا صفور النيسابوري حدثنا علي بن عمر الحافظ أخبرنا محمد بن يحيى بن محمد بن سريان الأسكاني حدثنا اسحق بن شاهين الواسطي حدثنا حنيفة بن داود بن هند عن أبي عثمان عن سعد بن مالك أنه سأل عن الساعة عليه وسلم قال لا يزال أهل العرب ظاهرين على الحق إلى يوم القيامة قال الطخري وحدثنا الوليد حدثنا أبو منصور حدثنا محمد بن مالك بن الحسن السعدي أبو نصر حدثنا أحمد بن محمد بن عمر النكدي حدثنا أحمد بن مهران بن خالد وعباس الدوري قال حدثنا عمرو بن حكيم حدثنا حنيفة بن داود بن أبي هند عن أبي عثمان عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال أهل العرب ظاهرين حتى تقوم الساعة

مراماة مصلحة الدواب في السير والهي عن التمرين في الطريق قوله عليه السلام من تأواه قال النجاشي هو جمة بعد تأواه أي تأواه وهو مأخوذ من تأواه وقلوا إليه أي خطوا فقال له قوله لا تزال عصاة الخ قال في المرقاة المكية لا يظفر وجه الأرض من الجهاد أن لم يكن في ناحية يكون في ناحية أخرى إلى قرب القيامة

غَيْرُهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَلَا تَزَالُ عَصَابَةُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ نَافَاهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ **حدثني** أحمد بن عبد الرحمن بن وهب حدثنا عمي عبد الله بن وهب حدثنا عمرو بن الحارث حدثني يزيد بن أبي حبيب حدثني عبد الرحمن ابن شماس المهرقي قال كنت عند مسلة بن مخلد وعنده عبد الله بن عمرو بن العاص فقال عبد الله لا تقوم الساعة إلا على شرار الخلق هم شر من أهل الجاهلية لا يدعون الله بشيء إلا ردّه عليهم فينتامهم على ذلك أقبل عقبة ابن عامر فقال له مسلة يا عقبة أسمع ما يقول عبد الله فقال عقبة هو أعلم وأما أنا فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال عصاة من أمي يُقَاتِلُونَ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ ظَاهِرِينَ لِمَدُونِهِمْ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَجَلٌ ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ رِيحًا كَرِيحِ الْمِسْكِ مَسُّهَا مَسُّ الْحَرِّ فَلَا تَرُكُ نَفْسًا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنَ الْإِيمَانِ إِلَّا قَبَضَتْهُ ثُمَّ يَتَّقِي شَرَارُ النَّاسِ عَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن داود بن أبي هند عن أبي عثمان عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال أهل العرب ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة [٢] • **حدثني** زهير بن حرب حدثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافرتم في الخشب فاعطوا الأبل حظها من الأرض وإذا سافرتم في السنة فأنسروا عليها السير وإذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق فإنها مأوى الهوام بالليل **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز (يعني ابن محمد) عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سافرتم في الخشب

قوله عليه السلام لا تزال عصاة الخ ظاهرون أي ظاهرون على الحق لا يظفرون به في الجهاد لأنهم لا يكونون في ناحية أخرى إلى قرب القيامة قوله عليه السلام لا تزال عصاة الخ ظاهرون أي ظاهرون على الحق لا يظفرون به في الجهاد لأنهم لا يكونون في ناحية أخرى إلى قرب القيامة قوله عليه السلام لا تزال عصاة الخ ظاهرون أي ظاهرون على الحق لا يظفرون به في الجهاد لأنهم لا يكونون في ناحية أخرى إلى قرب القيامة

قوله عليه السلام من تأواه أي تأواه وهو مأخوذ من تأواه وقلوا إليه أي خطوا فقال له قوله لا تزال عصاة الخ قال في المرقاة المكية لا يظفر وجه الأرض من الجهاد أن لم يكن في ناحية يكون في ناحية أخرى إلى قرب القيامة

قوله عليه السلام لا تزال عصاة الخ ظاهرون أي ظاهرون على الحق لا يظفرون به في الجهاد لأنهم لا يكونون في ناحية أخرى إلى قرب القيامة

قوله نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي ههنا لتزهدوا في الدنيا قال النووي
 فهو يفتح اللام واسكان الراء اي في الليل والطروق بضم الطاء هو الاثبات في الليل وكل
 اما قوله صلى الله عليه وسلم يطرق اهله ليلا يحسونهم
 آتى الليل فهو طارق فعلى هذا فيه تجريد كذا قلت انما

ومعنى يحسونهم يظن غيابهم
 ويكشف استارهم ويكشف
 هل خانوا ام لا ومعنى هذه
 الروايات كلها انه يكره ان
 طالع سفره ان يقدم على
 امراته ليلا بفتة اه

قوله لا ادرى هذا اشارة
 الى قوله يحسونهم او يطلب
 هجرانهم

قوله اي ارسل كلابي المعلقة
 الخ قال النووي الاحاديث
 المذكورة في الاسطيهاد
 فيها كلها اشارة الاسطيهاد
 وقد اجمع المفسرون عليه
 وتظاهرت عليه دلائل
 الكتاب والسنة والاجماع
 قال القاضى عياض هو مباح
 لمن اسطيهاد للاسكباب
 والحاجة او لانتفاع به بالاكل
 ومثله اه

قوله عليه السلام اذا
 ارسلت كلبك الخ قال
 في المباح فيه بيان ان ارسل
 الصائد الكلب شرط في حل
 صيده هو لو جرحه الكلب المعلم

كتاب الصيد

والدبايح وما يؤكل

من الحيوان

باب

الصيد بالكلاب المعلقة

معنى معلقة
 بنفسه من غير ارسال لا يهل
 اكله وان يكون الكلب معلما
 شرط ايضا وهو ان يترك
 الاكل ثلاث مرات وان ذكر
 اسم الله تعالى عليه وقت
 الارسال شرط اه

قوله عليه السلام وذكر
 اسم الله عليه اي اذا ذكرت
 اسم الله عليه حالة ارساله
 اذا ارسله بمنزلة الرمي
 وامرار السكين فلا بد من
 التسمية عنده اما لو تركه
 فاسيا لم يجعل لان حال المؤمن
 لا يخلو عن ذكر اسم الله
 واما لو تركه حاملا لا يهل
 عند الحنفية خلافا للشافعية
 قوله اي بالمراض قال في
 المرقاة بكسر الميم هو السهم
 الثقيل الذي لا يسهل ولا
 فصل ذكره ابن مذكور وهو

شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَطَالَ الرَّجُلُ النِّيَّةَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ طَرُوقًا • وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُحَارِبٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلًا يَتَخَوَّنُهُمْ أَوْ يَلْتَمِسُ عَثَرَاتِهِمْ • وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ سُفْيَانُ لَا أَدْرِي هَذَا فِي الْحَدِيثِ أَمْ لَا يَعْنِي أَنْ يَتَخَوَّنَهُمْ أَوْ يَلْتَمِسَ عَثَرَاتِهِمْ • وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَرَاهَةِ الطَّرُوقِ وَلَمْ يَذْكُرْ يَتَخَوَّنُهُمْ أَوْ يَلْتَمِسُ عَثَرَاتِهِمْ • حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَثُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرْسِلُ الْكِلَابَ الْمُعْلَمَةَ فَيُمْسِكُنَّ عَلَيَّ وَأَذْكُرُ أَهْلَهُ عَلَيْهِ فَقَالَ إِذَا أُرْسَلَتْ كَلْبُكَ الْمُعْلَمَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلْ قُلْتُ وَإِنْ قَتَلَنِي قَالَ وَإِنْ قَتَلَنِي مَا لَمْ يَشْرِكْهَا كَلْبٌ لَيْسَ مَعَهَا قُلْتُ لَهُ فَإِنِّي أَرْمِي بِالْمِرْأَضِ الصَّيْدَ فَأَصِيبُ فَقَالَ إِذَا رَمَيْتَ بِالْمِرْأَضِ فَخَرِّقْ فَكُلْهُ وَإِنْ أَصَابَهُ بِرَمِيهِ فَلَا تَأْكُلْهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ بَيَانَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ إِنَّا قَوْمٌ نَصِيدُ بِهَذِهِ الْكِلَابِ فَقَالَ إِذَا أُرْسَلَتْ كِلَابُكَ الْمُعْلَمَةُ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا فَكُلْ ثُمَّ أَمْسِكُنَّ عَلَيْكَ وَإِنْ قَتَلَنِي إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ الْكَلْبُ فَإِنْ أَكَلَ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ وَإِنْ خَالَطَهَا كِلَابٌ مِنْ غَيْرِهَا فَلَا تَأْكُلْ وَحَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا

ابو بکر بن ابی شیبہ

ابو بکر بن ابی شیبہ

ابو بکر بن ابی شیبہ

كذا في التباية وفي الساموس المراض كجواب سهم بلا ريش وفي الطرفان فليط الوسط يصيب برصه دون حده اه قوله عليه السلام فخرق فكله يفتح الحاء المعجمة والزاي بعدها لاف اي تغذ بمعنى جرح والله اعلم

أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ
سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمِعْرَاضِ فَقَالَ إِذَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْ
وَإِذَا أَصَابَ بِعَرَضِهِ فَقَتْلُ فَإِنَّهُ وَقِيدُ فَلَا تَأْكُلْ وَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْكَلْبِ فَقَالَ إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ فَإِنْ
أَكَلَ مِنْهُ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّهُ إِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ قُلْتُ فَإِنْ وَجَدْتُ مَعَ كَلْبِي كَلْبًا
آخَرَ فَلَا أَدْرِي أَيُّهُمَا أَخَذَهُ قَالَ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى
غَيْرِهِ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ**
ابْنِ أَبِي السَّفَرِ قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ يَقُولُ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمِعْرَاضِ فَقَدْ ذَكَرَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ
الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ وَعَنْ نَاسٍ ذَكَرَ
شُعْبَةُ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَنِ الْمِعْرَاضِ يَمِثِلُ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا
أَبِي حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ فَقَالَ مَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْهُ وَمَا أَصَابَ بِعَرَضِهِ
فَهُوَ وَقِيدٌ وَسَأَلْتُهُ عَنْ صَيْدِ الْكَلْبِ فَقَالَ مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ
فَكُلْهُ فَإِنْ ذُكِّتَهُ أَخَذَهُ فَإِنْ وَجَدْتَ عِنْدَهُ كَلْبًا آخَرَ فَخَشِيتَ أَنْ يَكُونَ
أَخَذَهُ مَعَهُ وَقَدْ قَتَلَهُ فَلَا تَأْكُلْ إِنَّمَا ذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تَذْكُرْهُ
عَلَى غَيْرِهِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ
أَبِي زَائِدَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ
حَاتِمٍ وَكَانَ لَنَا جَارًا وَدَخِيلًا وَبَرَبِيضًا بِالنَّهْرَيْنِ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

عن عبد الله بن أبي السَّفَرِ

وذكر شُعْبَةُ

فإنه وقيد

أخذه

قوله أبي السَّفَرِ بفتح المهملة
وفتح الفاء واسمه سعيد بن
يحيى الهمداني الكوفي
أه عيسى
قوله عليه السلام إذا أصاب
بحده يعني إذا أصاب بحده
وجرحه كما سبق في قوله
عليه السلام إذا رميت
بالمعروض فحرق فاستفاد
منه إذا أصاب بحده ولم
يجرحه فلا يؤكل فإنه وقيد
كما سبقت به عنده والله أعلم
قوله عليه السلام إذا أرسلت
كلبك يعني المعلم كما سبق حلا
للمطلق على المقيد وفي النووي
عدم حل ما قتلته غير المعلم
مجموع عليه وأما قوله المعلم
الغير المرسل فلا يصلح عند
أئمة العلماء خلافاً للأمام
في إباحته مطلقاً ومطابقاً
والأصح في إباحته صاحبه
للاستيفاد اه باختصار
قوله عليه السلام وما أصاب
بعرضه فإنه وقيد قال النووي
الوقيد والموقود هو الذي
يقتل بغير حد من عصا
أو حجر وغيرهما ومذهب
الشافعي ومالك وإحدى حنفية
وأحمد وأصحابهم أنه إذا
أصطاد بالمعروض فقتل الصيد
بحده حل وإن قتل بعرضه
لم يحل لهذا الحديث وقال
مكة والاوزاعي وغيرهما
من فقهاء الشام يحل مطلقاً
اه قال في المرقاة قال النووي
قالوا لا يصلح ما قتلته بالبندلة
مطلقاً لحديث المعروض
وقال مكة والاوزاعي
وغيرهما من فقهاء الشام
يحل ما قتل بالمعروض والبندلة
اه المستفاد من قول غير
المجوزين لأنه لا بد من الجرح
في الصيد ليتحقق معنى
الذكاة وعرض المعروض لا
يجرح ولذا لو قتلته ببندلة
تدلية ذات حدة حرم الصيد
لأن البندلة تكسر ولا
تجرح فكانت كالمعروض أما
لو كانت خفيفة ذات حدة
لم يصرم ليقين الموت بالجرح
قوله وخيلاً وربيطاً قال
أهل اللغة الدخيل والدخال
الذي يدخل الإنسان
وضابطه في أموره والربيط
هنا بمعنى المرباط وهو الملازم
والرباط الملازمة قالوا والمراد
هنا من ربط نفسه على العبادة
وهو الدنيا اه النووي

قوله عليه السلام فادركته
حيافا ذبحه هذا تصريح بأنه
إذا أدرك ذكاته وجب ذبحه
ولم يحل إلا بالذكاة وهو
يجمع عليه اه نوري وقال
في المرقاة فلو ترك الذكاة هذا
حرم لأنه ميتة اه

قوله عليه السلام ولم يأكل
منه فكله يعني علم أنه أمسكه
حاشد لأجل نفسه فلذا يحل
أكله

قوله وإن وجدت مع كلبك
كتاب الخ فيه بيان قاعدة
بهيمة وهي أنه إذا حصل الشك
في الذكاة المبيحة للحوان
لم يحل لأن الأصل تحريمه
وهذا الخلاف فيه وفيه تنبيه
على أنه لو وجد حيوانا فيه
حياة مستقرة فذكاه حل
ولا يضر كونه المترك في
أمساكه كلبه وكتب غيره
لأن الاحتياط في الإباحة على
تدسية الأذى لأجل أمساكه
الكلب اه نوري

قوله عليه السلام خررها
في الماء الخ هذا مطلق على
تحريمه اه نوري

قوله عليه السلام فإن رجدم
فغير آيتهم الخ الظاهر
المستفاد من الحديث إذا وجد
غير آيتهم لا يجوز الأكل
منها وإن غسلت مع أن
المقهاء قالوا يجوز الأكل
من آيتهم إذا غسلت الشريك
بينهما المستفاد من الحديث
على طريق الاحتياط والتزهد
عن استعمال ظروفهم
المستعملة في أديهم ولو بعد
الغسل والتنظيف عن مخالطهم
بطريق المباشرة وهذا هو
النحوي وما قاله الفقهاء
الفتوى اه المرقاة باختصار
والله اعلم

قوله عليه السلام فاحملوها
أي وجوبا إن كان مناله
لحبة الظن على نجاستها
ونداها إن كان غير ذلك
والله اعلم

قوله عليه السلام بأرض صيد
الإضافة فيه لأدى ملازمة
أي بأرض فيها صيد

وَسَلَّمَ قَالَ أَرْسِلْ كُلِّي فَأَجِدُ مَعَ كُلِّي كَلْبًا قَدْ أَخَذَ لَا أَذْرِي أَيُّهُمَا أَخَذَ قَالَ
فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّمَا سَمِيتَ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تُدَمِّرْ عَلَى غَيْرِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ السَّكُونِيُّ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ حَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ فَاذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ فَإِنْ أَمْسَكَ عَلَيْكَ فَادْرَكْتَهُ
حَيًّا فَادْبَحْهُ وَإِنْ أَدْرَكْتَهُ قَدْ قُتِلَ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ فَكُلْهُ وَإِنْ وَجَدْتَ مَعَ كَلْبِكَ
كَلْبًا غَيْرَهُ وَقَدْ قُتِلَ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّكَ لَا تَذْرِي أَيُّهُمَا قَتَلَهُ وَإِنْ رَمَيْتَ سَهْمَكَ
فَإِذَا كُرِئَ اسْمُ اللَّهِ فَإِنْ غَابَ عَنْكَ يَوْمًا فَلَمْ تَجِدْ فِيهِ إِلَّا أَمْرَ سَهْمِكَ فَكُلْ إِنْ شِئْتَ
وَإِنْ وَجَدْتَهُ قَهْرًا بِقَافٍ الْمَاءِ فَلَا تَأْكُلْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا حَاصِمٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّيْدِ قَالَ إِذَا رَمَيْتَ سَهْمَكَ فَاذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ فَإِنْ وَجَدْتَهُ قَدْ قُتِلَ
فَكُلْ إِلَّا أَنْ تَجِدَهُ قَدْ وَقَعَ فِي مَاءٍ فَإِنَّكَ لَا تَذْرِي الْمَاءُ قَتَلَهُ أَوْ سَهْمُكَ حَدَّثَنَا
هَذَا بْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شَرِيحٍ قَالَ سَمِعْتُ رَبِيعَةَ بْنَ
يَرْبَدَةَ الدِّمَشْقِيَّ يَقُولُ أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ عَائِدُ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخَثَمِيَّ
يَقُولُ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا بِأَرْضٍ قَوْمٌ مِنْ
أَهْلِ الْكِتَابِ تَأْكُلُ فِي آيَتِهِمْ وَأَرْضٍ صَيْدٍ أَصِيدُ بِقَوْسِي وَأَصِيدُ بِكَلْبِي
الْمُتَعَلِّمِ أَوْ بِكَلْبِي الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلِّمٍ فَأَخْبِرْنِي مَا الَّذِي يَحِلُّ لَنَا مِنْ ذَلِكَ قَالَ أَمَّا
مَا ذَكَرْتَ أَنَّكُمْ بِأَرْضٍ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ تَأْكُلُونَ فِي آيَتِهِمْ فَإِنْ
وَجَدْتُمْ غَيْرَ آيَتِهِمْ فَلَا تَأْكُلُوا فِيهَا وَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَأَغْسِلُوهَا ثُمَّ كُلُوا فِيهَا
وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّكَ بِأَرْضٍ صَيْدٍ فَأَصْبَتْ بِقَوْسِكَ فَاذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ ثُمَّ كُلْ

فإن وجدت مع كلبك
كتاب الخ

وَمَا أَصَبْتَ بِكَ الْمَعْلَمَ فَأَذْكُرَ اسْمَ اللَّهِ ثُمَّ كُلْ وَمَا أَصَبْتَ بِكَ الَّذِي
 أَنَسَ بِمَعْلَمٍ فَأَذْرَكَ ذَكَاتَهُ فُكُلْ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
 ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْمُقْرِئُ كِلَاهُمَا عَنْ حَيَّوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوُ
 حَدِيثِ ابْنِ الْمُبَارَكِ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ ابْنِ وَهْبٍ لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ صَيْدَ الْقَوْسِ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ الْحَسِّيُّ
 عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَمَيْتَ بِسَهْمِكَ فَنَابَ عَنْكَ فَأَذْرَكَهُ فَكَلَهُ
 مَا لَمْ يُثْنِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنِي
 مُعَاوِيَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الَّذِي يُدْرِكُ صَيْدَهُ بَعْدَ ثَلَاثِ فُكُلِهِ مَا لَمْ يُثْنِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
 حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مَكْحُولٍ
 عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْحُسَيْنِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثُهُ فِي الصَّيْدِ ثُمَّ قَالَ ابْنُ
 حَاتِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مُعَاوِيَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ وَأَبِي الرَّاهِرِيِّ عَنْ
 جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْحُسَيْنِيِّ بِمِثْلِ حَدِيثِ الْعَلَاءِ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ
 ثُنُونَهُ وَقَالَ فِي الْكَابِ كُلُّهُ بَعْدَ ثَلَاثِ إِلَّا أَنْ يُثْنِيَ فَدَعَاهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ قَالَ نَهَى
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبْعِ زَادَ إِسْحَاقُ وَأَبْنُ
 أَبِي عُمَرَ فِي حَدِيثِهِمَا قَالَ الزُّهْرِيُّ وَلَمْ نَسْمَعْ بِهَذَا حَتَّى قَدِمْنَا الشَّامَ وَحَدَّثَنِي
 حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ
 الْخَوْلَانِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْحُسَيْنِيَّ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله ليس يعلم فاذركت الخ
 هذا جمع عليه انه لا يعلم الا
 بذكاته اه ثوري

~~~~~

### باب

اذا غاب عنه الصيد

ثم وجده

~~~~~

قوله عليه السلام لغاب
 عنه اي يوما او اسبوعا ولم
 يجد فيه الا اثر سهمك
 قوله لم ينقض بضم الياء وفتح
 وكسر التاء من ثقت الشيء
 وفي الصحاح ثقت الشيء
 كتره فهو ثقت كقريب وثقت
 كدرب وفتح والثقت اثنا
 قال علماءنا وهذا في طريق
 الاستصحاب والا فالنق لا
 اثره في الحرمة قال ابن ملك
 ولد دوى انه عليه السلام
 اكل من غير الرمي وقال الثوري
 النهي عن اكل المنق محمول
 على التنزيه لا على التحريم
 وكذا سائر الاطعمة المنقحة
 الا ان يضاف اليها ضرر او مرقاة

~~~~~

### باب

تحريم اكل كل

ذی ناب من السباع

وكل ذي ناب من الطير

~~~~~

قوله نهى النبي عليه السلام
 عن اكل كل ذي ناب الخ قال
 الثوري لهذه الاحاديث
 دلالة للذهب الشافعي واي
 حنفية واحدة وداود والجمهور
 انه يحرم اكل كل ذي ناب من
 السباع وكل دغلب من الطير
 وقال مالك يكره ولا يحرم اه
 المراد من ذي الناب ان
 يكون له ناب يضطد به
 وكذا من ذي الغلب والا
 فالجماعة لها غلب واجيز
 له ناب او جوهره

عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَلَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ مِنْ عُلَمَائِنَا
بِالْحِجَازِ حَتَّى حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ وَكَانَ مِنْ قُمَّهَاءِ أَهْلِ الشَّامِ وَحَدَّثَنِي هُرُونُ
ابْنُ سَعْدٍ الْإِنْبِلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) أَنَّ ابْنَ
شِهَابٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ • وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَأَبْنُ أَبِي ذِئْبٍ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ
وَيُونُسُ بْنُ يَرْبُودٍ وَغَيْرُهُمْ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ
عَنْ مَعْمَرٍ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونِ ح وَحَدَّثَنَا
الْخَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ يَتْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ
كُلُّهُمْ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ يُونُسَ وَعَمْرُو كُلُّهُمْ ذَكَرُوا
الْأَكْلَ إِلَّا صَالِحًا وَيُوسُفَ فَإِنَّ حَدِيثَهُمَا نَهَى عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبْعِ
وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ) عَنْ مَالِكٍ عَنْ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ فَأكْلُهُ حَرَامٌ • وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
ابْنُ مُعَاذٍ الصَّبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ
وَعَنْ كُلِّ ذِي غَلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا
أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ وَأَبُو بَشِيرٍ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ وَعَنْ كُلِّ ذِي غَلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ

قوله قال ابن شهاب وهو محمد
ابن مسلم بن شهاب الزهري
التابعي الصغير نسب الى
جدته (ولم اسمع ذلك) يعني
الحديث الدال على حرمة
اكل كل ذي ناب من السباع
كالاسد والذئب وامثالهما
وذئ غلب من الطير
كالشاهين والصقر
وامثالهما

قوله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن اكل كل
ذئ ناب الخ قال العيني اختلف
العلماء في تأويل هذا
الحديث فذهب الكوفيون
والعراقيون الى ان النهي
للتحريم ولا يؤكل ذواتنا
من السباع ولا ذواتها
من الطير واستثنى القاضي
منه الضبع والقطب خاصة
لان ناهما ضيف الى
هذا التعليق في مقابلة النص
فهو قاسد والحاصل في هذا
الباب ان عطاة بن ابراهيم
ومالك والشافعي واحمد
واسحق ابواكل اكل الضبع
وهو ملحق بالطير بل قال
الحسن البصري وسعيد
ابن المسيب والاوزاعي
والشورى وعبد الله بن
البارك وابو حنيفة وساجدة
لا ياكل الضبع ويحرم فيه
الحديث المذكور فانه
بصورته يقتول كل ذي ناب
والضبع ذو ناب وما روى
عن جابر انه عليه السلام
اذا اكل الضبع ليس بمسحور
وهو ملحق بالحيوان
على المبيع لئلا ياتى
وحرمة اكلها انها تاكل
الحيطة والله اعلم

قوله عليه السلام كل ذي
ناب من السباع فأكله حرام
هذا دليل صريح على ان النهي
الوارد في الاحاديث السابقة
واللاحقة في هذا الباب
للتحريم

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ
 حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَبُو بَشِيرٍ أَخْبَرَنَا عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى
 ح وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ
 مِهْرَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَثَلِ حَدِيثِ
 شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ
 جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ
 بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَ عَلَيْنَا أَبَا عَيْنَةَ نَتَلَّقِي خَيْرَ الْقُرَيشِ
 وَزَوْدَنَا جِرَابًا مِنْ تَمْرٍ لَمْ يَجِدْ لَنَا غَيْرَهُ فَكَانَ أَبُو عَيْنَةَ يُعْطِينَا تَمْرَةً تَمْرَةً قَالَ
 فَقُلْتُ كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ بِهَا قَالَ نَمَصُّهَا كَمَا يَمَصُّ الْعَبِيُّ ثُمَّ نَشْرَبُ عَلَيْهَا
 مِنَ الْمَاءِ فَتُكْفِئُنَا يَوْمَنَا إِلَى اللَّيْلِ وَكُنَّا نَضْرِبُ بِمِصْرَتِنَا الْخَبْطَ ثُمَّ نَبْلُهُ بِالْمَاءِ
 فَنَأْكُلُهُ قَالَ وَأَنْطَلَقْنَا عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ فَرَفَعْنَا عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ كَهَيْئَةِ
 الْكَتِيبِ الضَّخْمِ فَأَتَيْنَاهُ فَإِذَا هِيَ دَابَّةٌ تُدْعَى الْمَبْرُ قَالَ قَالَ أَبُو عَيْنَةَ مِثْلَهُ ثُمَّ
 قَالَ لَا بَلْ نَحْنُ رُسُلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ اضْطُرَرْنَا
 فَكُلُوا قَالَ فَأَقْنَا عَلَيْهِ شَهْرًا وَنَحْنُ ثَلَاثُ مِائَةٍ حَتَّى تَمِثْنَا قَالَ وَلَقَدْ رَأَيْنَا نَعْتَرَفُ
 مِنْ وَثْبٍ عَلَيْهِ بِالْقِلَالِ الدُّهْنِ وَنَقَطُحُ مِنْهُ الْقِدْرَ كَالثَّوْرِ أَوْ كَقَدْرِ الثَّوْرِ فَلَقَدْ
 أَخَذَ مِنَّا أَبُو عَيْنَةَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا فَأَقْعَدَهُمْ فِي وَثْبٍ عَلَيْهِ وَأَخَذَ ضِلْعًا مِنْ
 أَضْلَاعِهِ فَأَقَامَهَا ثُمَّ رَحَلَ أَعْظَمَ بَعِيرٍ مَعَنَا فَرَّ مِنْ تَحْتِهَا وَزَوْدَنَا مِنْ لَحْمِهِ
 وَشَاتِقٍ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ
 فَقَالَ هُوَ رِزْقُ أَخْرَجَهُ اللَّهُ لَكُمْ فَهَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمِهِ شَيْءٌ فَطَطْمُونَا قَالَ
 فَأَرْسَلَنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ فَأَكَلَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ
 الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ قَالَ سَمِعَ عُمَرُ وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ

قوله وامر علينا الخ من
 التفعيل أي جعله أميراً علينا
 قال النووي فيه أن الجيوش
 لا بد لها من أمير يضبطها
 ويضبطون لامره ونهيه
 وأنه ينبغي أن يكون الأمير
 الفضل من أومن الفضل من
 قالوا ويستحب للرفقة من
 الناس أن يقرؤا أن يؤمروا
 بعضهم عليهم ويسبقوا له
 قوله وزودنا الخ قال القاضي
 أجمع بين هذه الروايات أن

باب

أباحة ميتة البحر
 يكون النبي صلى الله عليه
 وسلم ذودهم المزدود زائداً
 على ما كان معهم من الزاد
 من أموالهم وغيرها مما
 وأسأهم به الصحابة اه
 قوله قال فقلت يعني مثل
 أبو الزبير عن جابر
 قوله بمصبت الخبط جمع مصا
 والخطب قال القسطلاني يفتح
 الخاء المعجمة والموحدة
 بعدها مهلة وروي الهم
 سيرة لأنهم أكلوه من
 الجوع وذلك سنة ثمان اه
 قوله كهية الكتيب هو بالثاء
 المثناة وهو الرمل المستطيل
 المحدود قاله النووي

قوله دابة تدعى المبر و
 البخاري والقي البحر حوتا
 يقال له المبر قال القسطلاني
 قوله لحون ذراعا يقال له
 باله اه
 قوله قال أبو عبيدة ميتة
 الخ قال النووي أنه قال
 أولا بأجتهاد أن هذا ميتة
 وهي حرام فلا يصل لكم
 أكلها ثم تغير اجتراحه
 فقال هل هو حلال لكم
 وعمل حله بكونهم في
 سبيل الله ولما اضطروا وهو
 مباح بنص القرآن اه
 باختصار

قوله من واثب عنه الخ
 يفتح الواو وسكون القاف
 وباء الموحدة وهو داخل
 عنه وتقرئ بالفتح والقلال
 بكسر القاف جمع قلة بعضها
 وهي الجرة الكبيرة اه
 سنوسي
 قوله من لحمه وشاتق هو
 بالسين المعجمة قال أبو عبيدة
 الوشاق اللحم يغلي الغلاة
 ويصل في الشر ولا يذبح
 الخ اه أي والمستفاد من بعض
 الآيات يغلي قليلا قليلا
 ويجعل قديداً وحشيداً
 يستلوا يما لا ينق والله اعلم

قوله نعلق منه القدر جمع قلدرة وهي قطعة من اللحم أي نعلق منه القدر

قوله نعلق منه القدر جمع قلدرة وهي قطعة من اللحم أي نعلق منه القدر
 ركن واحد الانحلال اه سنوسي
 قوله نعلق منه القدر جمع قلدرة وهي قطعة من اللحم أي نعلق منه القدر

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ ثَلَاثُمِائَةٍ رَاكِبٍ وَأَمِيرُنَا أَبُو عَيْنَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ
تَرَصَّدُ عِيرًا لِقُرَيْشٍ فَأَقْبَضْنَا بِالسَّاحِلِ نِصْفَ شَهْرٍ فَأَصَابَنَا جُوعٌ شَدِيدٌ حَتَّى أَكَلْنَا
الْحَبِطَ فَسَمِيَ جَيْشَ الْحَبِطِ فَأَلْقَى لَنَا الْبَحْرُ دَابَّةً يُقَالُ لَهَا الْعَثِيرُ فَأَكَلْنَا مِنْهَا
نِصْفَ شَهْرٍ وَأَدَهْنَا مِنْ وَدَكِهَا حَتَّى ثَابَتَ أَجْسَامُنَا قَالَ فَأَخَذَ أَبُو عَيْنَةَ ضِلْعًا
مِنْ أَضْلَاعِهِ فَصَبَّهُ ثُمَّ نَظَرَ إِلَى أَطْوَلِ رَجُلٍ فِي الْجَيْشِ وَأَطْوَلِ بَحْلٍ فَحَمَلَهُ
عَلَيْهِ فَرَّ تَحْتَهُ قَالَ وَجَلَسَ فِي حِجَابٍ عَيْنُهُ تَفَرُّ قَالَ وَأَخْرَجْنَا مِنْ وَقَبٍ عَيْنِهِ كَذَا
وَكَذَا قَلَّةً وَدَلَّ قَالَ وَكَانَ مَعَنَا جِرَابٌ مِنْ تَمْرٍ فَسَكَانَ أَبُو عَيْنَةَ يُعْطَى كُلُّ رَجُلٍ مِنْهَا
قَبْضَةً قَبْضَةً ثُمَّ أَعْطَانَا تَمْرَةً تَمْرَةً فَلَمَّا قَنِيَ وَجَدْنَا فَقْدَهُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ
ابْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعَ عَمْرُو جَابِرًا يَقُولُ فِي جَيْشِ الْحَبِطِ إِنَّ رَجُلًا
فَرَّ ثَلَاثَ جَزَائِرٍ ثُمَّ ثَلَاثًا ثُمَّ ثَلَاثًا ثُمَّ نَهَاهُ أَبُو عَيْنَةَ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا عَبْدُهُ (بِعْنَى ابْنِ سُلَيْمَانَ) عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَعَثَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ ثَلَاثُمِائَةٌ نَحْمِلُ أَرْوَادَنَا
عَلَى رِقَابِنَا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكِ بْنِ
أَنَسٍ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً ثَلَاثُمِائَةً وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ أَبَا عَيْنَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ فَقَنِيَ
زَادَهُمْ فَجَمَعَ أَبُو عَيْنَةَ زَادَهُمْ فِي مِرْوَدٍ فَكَانَ يُقَوِّئُنَا حَتَّى كَانَ يُصِيبُنَا
كُلُّ يَوْمٍ تَمْرَةٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ (بِعْنَى ابْنِ
كَثِيرٍ) قَالَ سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ كَيْسَانَ يَقُولُ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ بَعَثَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً أَنَا فِيهِمْ إِلَى سَيْفِ الْبَحْرِ وَسَاقُوا بِجَمْعٍ
بَقِيَّةَ الْحَدِيثِ كَتَبُوا حَدِيثَ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ وَأَبِي الزُّبَيْرِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ
وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ فَأَكَلَ مِنْهَا الْجَيْشُ ثَمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ

قوله (نرمذ عيرا لقرش)
من رمد اذا عدله على طريقه
والعيرا من باب نصر (اكلنا
الحبيط) يلتصق بالورق أي
ورق الاشجار (حق ثابت
احسانا) أي رجعت إلى
الحالة الأولى (في حجاج بينه)
يتقدم الحجاج المهبط
المكسورة والمفتوحة على
الجيم الخفيفة عظم مستدير
حول العين قلعة (القلعة بضم
القاف وتقدم اللام جرة
معلومة اه سندی على النسخ)

قوله وادهنا من ودهنا
الودك يلتصق بدم اللحم

قوله قبضة قبضة يعني
أولاً يعطينا هكذا فلما قلل
يعطينا تمرة تمرة

قوله فلما قني وجدنا فقدته
يعني فلما طهت التمرات
وجدنا لقدنا تفسير
الفسير بتأويل الزاد والله
اعلم وفي البخاري حق في
التمركن يصيبنا الامرة تمرة
قللت ما قلني عنكم تمرة
فقال لقد وجدنا لقدنا
حين طهت اه

قوله ثلاث جزائر أي عند
ماجاهاوا والجزائر جمع جزور
وهو البصير ذكره صفان
أواسى كذا في العين

قوله نحمل أروادنا على
رقابنا يشعرون أروادنا
لحم ما زودهم النبي صلى الله
عليه وسلم من هدهن النخيل
وما منحهم الصحابة
دهن الله عنهم والله اعلم

قوله إلى سيف البحر بكسر
السين المهبط وسكون الياء
أي صاحبه قال العين بينه
وبين المدينة خمس ليال اه

أَبْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمرَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنْذِرِ
الْقَزَازِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثًا إِلَى أَرْضِ جُهَيْنَةَ وَاسْتَمَلَّ عَلَيْهِمْ رَجُلًا
وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَوْحِدِهِمْ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ
أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ مُتَعَةِ الْفَسَادِ يَوْمَ خَيْبَرَ
وَعَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ عُيَيْنَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنِي
أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كُلُّهُمُ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ يُونُسَ وَعَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ **وَحَدَّثَنَا** الْحَسَنُ
ابْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كِلَاهُمَا عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا
أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا إِدْرِيسَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا ثَعْلَبَةَ قَالَ حَرَّمَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لُحُومَ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ وَسَالِمٌ عَنْ ابْنِ عُمرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ **وَحَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ قَالَ قَالَ ابْنُ عُمرَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ
أَبِي عُمرَ حَدَّثَنَا أَبِي وَمَعْنُ بْنُ عِيسَى عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ نَهَى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِ الْحُمَارِ الْإِنْسِيَّةِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَكَانَ النَّاسُ
أَحْتَاجُوا إِلَيْهَا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ
قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ فَقَالَ أَصَابْنَا بِجَمَاعَةٍ يَوْمَ خَيْبَرَ

قوله الى ارض جهينة ظاهره
معارض لما سبق من الاحاديث
قال العيني لا تعارض لانه
يمكن الجمع بين كونهم يلقون
غيرا للراش ويقصدون
حيا من جهينة اه

باب

تحريم أكل لحم الحمر
الانسية

قوله الحمر الانسية المهور
كسر الهاء وسكون الخون
نسبة الى الانس المقابل للجن
والمراد الاحياء وجوز ضم
الهزة وسكون النون نسبة
الى الانس وهو ايضا خلاف
التوحش اه سندی على ابن
ماجه قال النووي بعدما حرد
الروايات المختلفة في هذا
الباب اختلف العلماء في
المسئلة فقال الجمهور من
المصنابة والتابعين ومن
بعدهم بتحريم لحومها لهذه
الاحاديث الصحيحة الصريحة
وقال ابن عباس ليست بحرام
ومن مالك ثلاث روايات
أشهرها الهامكروحة كراهة
لغزبه شديدة والثانية حرام
والثالثة مباحة والصواب
التحريم كما قاله الجمهور
للالاحاديث الصريحة الخ اه
والعلة في تحريمها والله اعلم
قال الابن طخاف ان يلقى
الظير ومنهم من قال لانها
تأكل الجلبة كما في حديث
ابن داود والجلبة العذرة
ومنهم من قال لانها رجس
من عمل الشيطان الخ اه وفي
النووي واما الحديث
المذكور في سنن ابى داود
عن غالب بن ابيهم اعطيت
من مسن حركه فالتحريمها
من اجل جوار القرية بمعنى
الجمهور ان تأكل الجلبة وهي
العذرة لهذا الحديث
مضطرب مختلف الاسناد
فديد الاختلاف فلو صح
حول على الاكل منها في حال
الاضطرار والله اعلم اه

وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَصَبْنَا لِلْقَوْمِ حُمْرًا خَارِجَةً مِنَ الْمَدِينَةِ
فَنَحَرْنَاهَا فَإِنَّ قُدُورَنَا لَتَعْلَى إِذْ نَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ أَكْفُوا الْقُدُورَ وَلَا تَطْعَمُوا مِنْ لَحْمِ الْحُمْرِ شَيْئًا فَقُلْتُ حَرَّمَهَا تَحْرِيمَ
مَاذَا قَالَ تَحَدَّثْنَا يَتَنَّا فَقُلْنَا حَرَّمَهَا الْبَتَّةَ وَحَرَّمَهَا مِنْ أَجْلِ أَنَّهَا لَمْ تُحْمَسْ
وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ أَصَابَنَا بِجَاعَةٌ لِيَالِي
خَيْبَرَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ وَقَعْنَا فِي الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ فَانْتَحَرْنَاهَا فَلَمَّا غَلَتْ بِهَا
الْقُدُورُ نَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَكْفُوا الْقُدُورَ وَلَا تَأْكُلُوا
مِنْ لَحْمِ الْحُمْرِ شَيْئًا قَالَ فَقَالَ نَاسٌ إِنَّمَا نَهَى عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِأَنَّهَا لَمْ تُحْمَسْ وَقَالَ آخَرُونَ نَهَى عَنْهَا الْبَتَّةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا
أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيٍّ (وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ) قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي
أَوْفَى يَقُولَانِ أَصَبْنَا حُمْرًا فَطَبَخْنَاهَا فَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَكْفُوا الْقُدُورَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ قَالَ الْبَرَاءُ أَصَبْنَا يَوْمَ خَيْبَرَ حُمْرًا
فَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَكْفُوا الْقُدُورَ وَحَدَّثَنَا أَبُو
كَرَيْبٍ وَاسْمُ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَبُو كَرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ بِشْرِ عَنْ وَسْمَرٍ عَنْ
ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ نَهَى عَنْ لَحْمِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ وَحَدَّثَنَا
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ
أَصْرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُلْقِيَ لَحْمَ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ بَيْتَةً وَنَضِيجَةً
ثُمَّ لَمْ يَأْمُرْنَا بِأَكْلِهِ وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا حَفْصُ (يَعْنِي ابْنَ غِيَاثٍ)
عَنْ عَاصِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْإَزْدِيُّ حَدَّثَنَا

قوله من المدينة فنحرمها
يعني من مدينة خيبر لذهابها

قوله اذا نادى منادى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اجر
معهود هذا الحديث معلول
وهو مرسل وهذا مما ينظر
فيه لانه لم يبين المنادى ولا
استلما ندى فيه الى رسول
الله عليه السلام ولكن
الاظهر ان النداء في الجيوش
لا ينفى على الامام اه قاله الاني

قوله ان اكفوا القدور
خطاه بالالف الوصل وفتح
الفاء من كلمات للآثما
اي قلبت ويصح قطع الهزة
وكسر الفاء من اكفأت
رباعيا اه سنوسي قال سندي
اي كسرا ماقبها وهو
يقطع الهزة وكسر الفاء
او يوصلها للثان

قوله البتة بقطع الهزة
يستعمل معرفا وهرما
يقال في الامر فليطرح به
عزما به وهذا الذي انشأ لا
احتمال فيه لقرنه بقرينه
وتخل من سبويه ان حرف
التعريف لازم ولهذا قطع
هزته هكذا استجد من
القاموس

قوله نيشة راضجة هو
بكسر النون وبالهزة اي
غير مطبوخ قاله السنوسي

عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَا أَذَرِي
إِيمَانِي عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ حُمُولَةَ النَّاسِ فَكَّرَهُ
أَنْ تَذْهَبَ حُمُولَتُهُمْ أَوْ حَرَمَهُ فِي يَوْمٍ خَيْرَ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ عَبَّادٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ يَزِيدَ بْنِ
أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَى خَيْبَرَ ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ فَتَحَهَا عَلَيْهِمْ فَلَمَّا أَمْسَى النَّاسُ الْيَوْمَ الَّذِي فَتَحَتْ عَلَيْهِمْ
أَوْقَدُوا نِيرَانًا كَثِيرَةً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذِهِ الذِّبْرَانُ عَلَى
أَيِّ شَيْءٍ تُوقِدُونَ قَالُوا عَلَى لَحْمٍ قَالَ عَلَى أَيِّ لَحْمٍ قَالُوا عَلَى لَحْمِ حُمْرِ الْأَسْيَةِ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْرَيقُوهَا وَأَكْبِرُوهَا فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَوْ نَهْرُيقُهَا وَنَهْسِلُهَا قَالَ أَوْذَاكَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ
ابْنُ مَسْعَدَةَ وَصَفْوَانُ بْنُ عِيْنِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ
الْبَيْهَقِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَيْبَرَ أَصَبْنَا حُمْرًا خَارِجًا مِنَ الْقَرْيَةِ فَطَبَخْنَا مِنْهَا فَنَادَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَسْهَيَانِيكُمُ عَنْهَا فَإِنَّهَا رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ
فَا كَفَيْتِ الْقُدُورُ بِمَا فِيهَا وَإِنَّهَا لَتَقُودُ بِمَا فِيهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهَالٍ الضَّرِيرُ
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ جَاءَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلَتِ الْحُمْرُ ثُمَّ جَاءَ
آخَرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْنَيْتِ الْحُمْرُ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا طَلْحَةَ
فَنَادَى إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَسْهَيَانِيكُمُ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ فَإِنَّهَا رِجْسٌ أَوْ نَجِسٌ قَالَ
فَا كَفَيْتِ الْقُدُورُ بِمَا فِيهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَابْنُ أَبِي رَيْحَانَ الْمَسْكِيُّ وَقُتَيْبَةُ

أَوْ حَرَمَهُ فِي يَوْمٍ خَيْرَ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

ابْنِ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا

سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

خَيْبَرَ أَصَبْنَا حُمْرًا خَارِجًا مِنَ الْقَرْيَةِ فَطَبَخْنَا مِنْهَا فَنَادَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَسْهَيَانِيكُمُ عَنْهَا فَإِنَّهَا رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ

لَوْلَا حُمُولَةُ النَّاسِ بَلَّغَتْ إِحْيَاءَ
أَيُّ الَّذِي يَحْمِلُ مَا هُمْ نَوْرِي
لَوْلَا أَوْ حَرَمَهُ فِي يَوْمٍ خَيْرَ
الْحُمْرِ أَوْ حَرَمَهُ مِنْ أَحَدٍ
أَتَجَبُّ كَأَمْرِهِ فِي الْخُدُوتِ
الْأَتَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَالتَّعْدِيلُ
فِي هَذَا الْمَسْأَلَةِ حَسْبَانِي
عَلَيْهِ الْأَحَادِيثُ ثَلَاثٌ أَمَّا
مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ لَمْ يَحْسُ
أَوْ خُوفُ فَتَنَةِ الظُّهْرِ أَوْ
سُوءِ جَوَالِ الْقَرْيَةِ وَالتَّعْدِيلُ
بِأَنَّهَا لَمْ تَحْمِلْ لِأَمْرٍ لَانِ
الْأَكْلُ مِنْ طَعَامِ الْغَنِيمَةِ قَبْلَ
الْقِسْمِ جَائِزٌ كَذَا فِي الْأَلْفِ
وَفِي الْجَوْهَرَةِ وَفِي رِوَايَةِ لَا
بِشَرْطِ الْإِحْتِاجِ لَمَّا وَجَدَ
الْعَسْكَرُ مِنَ الْأَمْوَالِ بِلَ
يَحْمِلُ تَنَاوُلَهَا لِلْفَقِيرِ وَالْفَقِيرُ
لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي طَعَامِ
خَيْبَرَ كُلُوا وَاعْلَمُوا وَلَا
تَحْمِلُوا وَكَذَا لَا يَبْعَثُونَ مِنْهُ
بِذَهَبٍ وَلَا فِطْرَةٍ أَهْ
قَوْلُهُ حُمُولَةُ الظَّاهِرِ إِنْ
الْأَسْيَةِ مَعَهُ حُمْرٌ قَالَ أَحِبُّ
بِكِسْرِ الْهَمْزَةِ وَكَسْرُ
النُّونِ وَكَسْرُ السِّينِ الْمَحَلَّةُ
وَلَقَدْ بَدَأَ بِأَيَّامِ الْخُرُوفِ
نِسْبَةَ الْحُمْرِ إِلَى الْأَسْرِ وَمَعْنَاهُ
الْحُمْرُ الْأَهْلِيَّةُ وَفِي الْمَطَالِغِ
الْأَسْيَةِ بِطَعْنِ الْهَمْزَةِ وَفَتْحِ
النُّونِ كَذَا ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ
عَنْ ابْنِ أَبِي أُوَيْسٍ الْخَلَّيْ
قَوْلُهُ أَهْرَيقُوهَا قَالَ الْبُخَارِيُّ
فِي تَرْجُومَةِ الْبُخَارِيِّ بِكَوْنِ
الْهَاءِ وَجَازَ حَذْفُ الْهَمْزَةِ
أَوِ الْهَاءِ وَالْيَاءِ وَنَهْرُيقُهَا
بِطَعْنِ الْهَاءِ وَحَذْفِ الْيَاءِ أَهْ
لَوْلَا أَوْ نَهْرُيقُهَا وَنَهْسِلُهَا
قَالَ أَوْ ذَاكَ هَذَا صَرِيحٌ
فِي تَجَانُّهِمَا وَنَهْرُيقُهَا
الرِّوَايَةُ الْآخَرَى فَانْهَارَ جِسْمُ
وَفِي الْآخَرَى رِجْسٌ أَوْ نَجِسٌ
وَفِيهِ وَجُوبُ فَحْلٍ مَا صَابَتْ
النَّجَاسَةُ وَإِنْ أَلَانَ النَّجَسُ
يُظْهَرُ بِالْفَتْحِ مَرَّةً وَاحِدَةً
وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى سَبْعِ أَفَّا
كَانَتْ خَيْرَ نَجَاسَةِ الْكَلْبِ
وَالْمَغْزِيبِ وَمَا لَوْلَا لَعْنُ أَحَدِهَا
وَهَذَا مَذْهَبُنَا وَمَذْهَبُ
الْجَوْهَرَةِ أَوْ نَوْرِي وَمَذْهَبُ
الْمُخَلِّفَةِ يَظْهَرُ كُلُّ مَنْجَسٍ
بِالْفَتْحِ ثَلَاثًا كَابْنِ فِي الْفَتْحِ

باب

فِي أَكْلِ لُحُومِ الْحَيْلِ

قوله واذن في لحوم الخيل
الخيل جماعة الافراس لا واحد
له من لفظه او مفرده خال
سميت بذلك لاختيارها
في الشية ويكنى في شربها
ان الله قسم بها في قوله تعالى
والعاديات ذبحا اه زرقاني
قال النووي اختلف العلماء
في اباحة لحوم الخيل فذهب
الشافعي والجمهور من
الحنابلة والخلف انه مباح
لاكرامة فيه وكرهها طائفة
منهم ابن عباس والحكم
ومالك وابو حنيفة قال ابو
حنيفة ياتم باكله ولا يسمى
حرما ولا يحتجوا بقوله تعالى
والخيل والبغال والحمير
لتركبوها وزينة ولم يذكر
الاكل وذكر الاكل من
الانعام في الآية التي قبلها
وبحديث صالح بن يحيى بن
المقدام عن ابيه عن جده
عن خالد بن الوليد عن
رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن لحوم الخيل
والبغال والحمير وكل فني
ناب من السباع رواه ابو داود
والنسائي وابن ماجه
والطبراني في هذا مذكور
فيه

باب اباحة الضب

قوله عن الضب هو دوية
تقبح الجردون لكنه اكبر
من الجردون ويكنى الاحل
بهملة مكسورة ثم ساكنة
وقال للثاني ضبة وبه
سميت القبيلة وبالحنبل من
مى جبل يقال له ضب
والضب داء في الحية يغير
ويقال ان لاصل ذكر الضب
فرحين ولهذا يقال له كران
وذكر ابن خالويه ان الضب
يعيش سبعين سنة وانه
لا يشرب الماء ويبول في كل
اربعة ايام قطرة ولا يسقط
له من ويقال بل اسنانه لطيفة
واحدة وحكي خبره ان اكل لحمه
يذهب العطش ومن الامثال
لا اكل كذا - في يرد
الضب = يقوله من اراد
ان لا يفعل الشيء لان الضب
لا يرد بل يكتفى بالنسيم ويرد
الهواء ولا يخرج من جحره
في الشتاء اه لفتح

ابن سبيد (والله غلط ليحيى) قال يحيى اخبرنا وقال الاخران حديثا حماد بن زيد
عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمير الا اهلية واودى في لحوم الخيل وحديثي
محمد بن حاتم حديثا محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه
سمع جابر بن عبد الله يقول اكلنا من خيبر الخيل وحمير الوحش ونهانا النبي
صلى الله عليه وسلم عن الجمار الاهلية وحديثه ابو الطاهر اخبرنا ابن وهب
ح وحديثي يعقوب الدورقي واحمد بن عثمان التوفلي قال حديثا ابو عاصم
كلاما عن ابن جريج بهذا الإسناد وحديثا محمد بن عبد الله بن نمير
حديثا أبي وحفص بن غياث ووكيع عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت
نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكلناه وحديثا
يحيى بن يحيى اخبرنا ابو معاوية ح وحديثا ابو كريب حديثا ابو أسامة
كلاما عن هشام بهذا الإسناد وحديثا يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة
وابن حجر عن اسماعيل قال يحيى بن يحيى اخبرنا اسماعيل بن جعفر عن عبد الله
ابن دينار انه سمع ابن عمر يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب
فقال لست باكله ولا أحرمه وحديثا قتيبة بن سعيد حديثا ليث ح
وحديثي محمد بن رافع اخبرنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال سأل رجل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن أكل الضب فقال لا آكله ولا أحرمه وحديثا
محمد بن عبد الله بن نمير حديثا أبي حديثا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر عن أكل الضب فقال
لا آكله ولا أحرمه وحديثا عبيد الله بن سعيد حديثا يحيى عن عبيد الله بن عمار
في هذا الإسناد وحديثا ابو الزبير وقتيبة قال حديثا حماد ح وحديثي

قوله فأكناه ليل هذا يدل على أنه وما جاء في باب الحرمة والكراهة ما يصلح معارف لهذا الحديث فترجى الخبر وطيب كلامه من العلل اه سنن

زهير بن حرب حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا
 أَبِي حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِينَوٍ ح وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ
 أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ
 سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ عُقْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ
 أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الضَّبِّ
 بِمَنْعِي حَدِيثِ اللَّيْثِ عَنْ نَافِعٍ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ أَيُّوبَ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بِضَبٍّ فَلَمْ يَأْكُلْهُ وَلَمْ يُجَرِّمْهُ وَفِي حَدِيثِ أَسَامَةَ قَالَ قَامَ رَجُلٌ فِي الْمَسْجِدِ
 وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَبْرِ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا
 أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ تَوْبَةَ الْعَبْرِيِّ سَمِعَ الشَّعْبِيَّ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كَانَ مَعَ نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ سَعْدٌ وَأَتَوْا بِالْحَمِ ضَبٍّ فَتَنَادَتْ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ لَحَمٌ ضَبٍّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُوا فَإِنَّهُ
 حَلَالٌ وَلَكِنَّهُ لَيْسَ مِنْ طَعَامِي وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ تَوْبَةَ الْعَبْرِيِّ قَالَ قَالَ لِي الشَّعْبِيُّ أَرَأَيْتَ حَدِيثَ الْحَسَنِ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَاعَدَتْ ابْنُ عُمَرَ قَرِيبًا مِنْ سَتَتَيْنِ أَوْ سِتَّةَ وَنِصْفٍ فَلَمْ أَسْمَعَهُ
 رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ هَذَا قَالَ كَانَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ سَعْدٌ يُمِثِّلُ حَدِيثَ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى
 مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حَنْظَلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ
 قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَحَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتَ مَيْمُونَةَ
 فَأَتَى بِضَبٍّ مَحْنُودٍ فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ فَقَالَ بَعْضُ
 النِّسْوَةِ اللَّاتِي فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ أَخْبِرُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا يَرِيدُ أَنْ
 يَأْكُلَ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ فَقُلْتُ أَحْرَامٌ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

قوله فلم يأكله ولم يجرمه
 قال المصنف احتج بهذا
 الحديث عبد الرحمن بن أبي
 ليلى وسعيد بن جبلة وإبراهيم
 النخعي ومالك والشافعي
 وأحمد وأصحابهم فقالوا يجوز
 أكل الضب وهو مذهب
 الظاهرية أيضا وقال ابن
 حزم وصحبت ابنته عن حماد
 ابن الخطاب وغيره وقال
 صاحب الهداية ويكره
 أكل الضب لأنه صلى الله
 عليه وسلم نهى عائشة حين
 سأله عن أكله ولكن
 الطحاوي في شرح معاني
 الآثار رجح الإباحة أكل
 الضب وقال لا بأس بأكل
 الضب وهو القول عندنا
 وقال ولا يكره قوم أكل
 الضب منهم أبو حنيفة وأبو
 يوسف ومحمد الخ اه
 والتفصيل في كتاب
 الأخطاء من البخاري
 قوله بضم ميمونة أي مشوى
 وقيل المشوى على الرطب
 وهي الحجارة المسماة تروى
 قال في القاموس المخذ بفتح
 الحاء المهملة وسكون التاء
 والتجذاف على وزن التذكار
 تصويها على الجذعة والسجل
 يقال خذ الشاة خذا
 وتخاذا من الباب الثاني إذا
 قواها وجعل فوقها حمارة
 حمارة لتفجها اه وقال
 البيضاوي في قوله تعالى
 فجاء بسجل حنيد أي مشوى
 بين حمراء اه

قوله اياه بفتح الهمزة
اي اصره طبعاً وبدل
عليه ما ذكره في وجه الكراهة
والحديث صحيح في انه حلال
لكنه مستفاد طبعاً لا يوافق
كل ذي طبع شريف لذلك
من يقول بجملة يقول
كان هذا قبل نزول قوله
تعالى ويحرم عليهم الخبائث
والضيق من جلته لانه صلى الله
عليه وسلم كان يستفرد
والله اعلم اه سندی على
ابن ماجه

قوله فاجترزته وفي البخاري
فاجترزته بزياد من الجز

قوله ورسول الله صلى الله
عليه وسلم ينظر احتج
المجوزون بالاحتج بظاهره
القول يمكن ان يكون علم
نبيه عليه السلام للحاجة اليه
عرفها عليه السلام بنور
النيرة والله اعلم

قوله حفيده وفي الرواية
الخرى ام حفيد وفي بعض
النسخ ام حفيد الهاشمي
بعضاً في رواية أبي بكر
ابن النضر ام حميد وفي بعضها
حميدة وكله بضم الحاء مصغر
قال القاضي وغيره
والاصوب والاشهر ام حفيد
بلا هاء واسمها هزيلة اه
قوي وكذلك قال النسوي
والصواب ام حفيد قال
القطاني في الاصابة بقاء
مصغرة بنت الحارث الهلالية
أخت ام الفضل ولدة ابن
عباس اسمها هزيلة براء
مصغرة اه قال في الاستيعاب
وهي التي اهدت الاقط
والسمن والاصب الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاسل
من السمن والاقط ولم ياكل
من الاصب واسكت على
ما حقه رسول الله صلى الله
عليه وسلم اه

قوله من النسوة المحصور
وصف النسوة المحصور
الذي هو جمع حاضر مع
ان المطابقة شرط بين الصفة
والموصول في التذكير
والتأنيث وغيرهما لانه لو
خط فيها صورة الجمع اه

قوله حتى يعلم ما هو قال
ابن بطال كان سؤاله لان
العرب كانت لا تصان فيها
من المأكول للثب عندهم
فلذلك كان يسأل قبل الاكل
منه اه والتعبير بلفظ كان
يشير انه يداوم السؤال
وهذا من كمال نزاهة عليه
السلام والله اعلم

قَالَ لَا وَلَيْكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ قُلَّ خَالِدٌ فَأَجْتَرَزْتُهُ
فَأَكَلَتْهُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ
جَمِيعاً عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ حَرَمَلَةُ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ
أَخْبَرَهُ أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ سَيْفُ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ خَالَتُهُ وَخَالَةُ ابْنِ
عَبَّاسٍ فَوَجَدَ عِنْدَهَا ضَبًّا مَحْنُودًا قَدِمَتْ بِهِ أَحْتَمًا حَفِيدَةً بِنْتُ الْحَارِثِ مِنْ
تَجْدٍ فَقَدِمَتْ الضَّبَّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ قَلْبًا يُقَدَّمُ إِلَيْهِ
طَعَامٌ حَتَّى يُحَدِّثَ بِهِ وَيُسَمِّي لَهُ فَأَهْوَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ
إِلَى الضَّبِّ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ النِّسْوَةِ الْمُحْصُورِ أَخْبَرَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا قَدِمَتْ لَهُ قُلْنَ هُوَ الضَّبُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ أَحْرَامُ الضَّبِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَالَ لَا وَلَيْكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ قُلَّ خَالِدٌ فَأَجْتَرَزْتُهُ فَأَكَلَتْهُ
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ فَلَمْ يَنْهَيْهِ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنِي وَقَالَ أَبُو بَكْرِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ
حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ وَهِيَ خَالَتُهُ فَقَدِمَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَحْمٌ ضَبٍّ جَاءَتْ بِهِ أُمُّ حَفِيدٍ بِنْتُ الْحَارِثِ مِنْ تَجْدٍ وَكَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ مِنْ
بَنِي جَعْفَرٍ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَأْكُلُ شَيْئًا حَتَّى يَعْلَمَ مَا
هُوَ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ وَزَادَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ وَحَدَّثَهُ ابْنُ الْأَصَمِّ عَنْ

ينظر فلم ينهني

قلبا قد علم

الحديث من ابن شهاب عن ابن عباس

قوله في خبرها وعن في خبرها
وحديثها

قوله ولم يذكر
يزيد بن الأصم
كأنه زاد
صالح بن
كيسان في
روايته عنه
والله أعلم

قوله دعانا عروس بالمدينة
بفتح العين أي لرب العهد
بالتزوج بوصف به الرجل
والمرأة سوسى

قوله فأكل وتارك يملأنا
من أكل منه إباحة ومنا
من ترك الأكل تقذرا والله
أعلم

قوله إذا قرب إليهم خوان
في الحساء اللحم والكسر
والجميع أخوة وخون
والكسر الفصح وليس المراد
بهذا الخوان مانعاً بالحديث
المقصود ما أكل على خوان
قط بل شيء نحو البقرة
الخوان ما يعمل عليه الطعام
وأما يسمى خواناً قبل
وضع الطعام عليه فإذا وضع
عليه فهو مائدة أو إلى

مَيْمُونَةٌ وَكَانَ فِي خَبَرِهَا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ بِضَيِّتَيْنِ مَشْوِيَتَيْنِ يَمُثِلُ حَدِيثَهُمْ وَلَمْ يَذْكُرْ
يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِ عَنْ مَيْمُونَةَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنَا
أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَكِّدِ
أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ وَعِنْدَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِالْخَمْرِ ضَبٌّ قَدْ كَرَّ يَجْمَعُنِي حَدِيثُ
الزُّهْرِيِّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَ ابْنُ نَافِعٍ أَخْبَرَنَا عَنْهُ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ
أَهْدَتْ خَالَتِي أُمُّ حَفِيدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمْنًا وَأَقِطًا وَأَخْضَبًا
فَأَكَلَ مِنَ السَّمْنِ وَالْأَقِطِ وَتَرَكَ الضَّبَّ تَقْذَرًا وَأَكَلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ كَانَ حَرَامًا مَا أَكَلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ
يَزِيدِ بْنِ الْأَصَمِ قَالَ دَعَانَا عَرُوسٌ بِالْمَدِينَةِ فَقَرَّبَ إِلَيْنَا ثَلَاثَةَ عَشَرَ ضَبًّا
فَأَكَلْنَا وَتَارَكْنَا فَلَقِيتُ ابْنَ عَبَّاسٍ مِنَ الْعَدِ فَأَخْبَرْتُهُ فَأَكْثَرَ الْقَوْمُ حَوْلَهُ حَتَّى
قَالَ بَعْضُهُمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا آْكُلُهُ وَلَا أَنْهَى عَنْهُ وَلَا
أَحْرِمُهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِشَى مَا قُلْتُمْ مَا بَيْتُ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا
مُحَلًّا وَمَحْرَمًا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا هُوَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ وَعِنْدَهُ
الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَأَمْرَأَةٌ أُخْرَى إِذْ قُرِبَ إِلَيْهِمْ خِزَانٌ عَلَيْهِ
لَحْمٌ فَلَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْكُلَ قَالَتْ لَهُ مَيْمُونَةُ إِنَّهُ لَحْمٌ ضَبٍّ
فَكَفَّ يَدَهُ وَقَالَ هَذَا لَحْمٌ لَمْ آْكُلْهُ قَطُّ وَقَالَ لَهُمْ كُلُوا فَأَكَلَ مِنْهُ الْفَضْلُ

بشر حديث

ما بعد الله تعالى بحاله

الشيخ

وَحَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَالْمَرْأَةُ وَقَالَتْ مَيِّمَةٌ لَا آكُلُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَيْءُ يَأْكُلُ
 مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ
 حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ
 ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضَبٍّ فَأَمَّا أَنْ يَأْكُلَ
 مِنْهُ وَقَالَ لَا أَذْرى لَمَّةً مِنَ الْقُرُونِ الَّتِي مَسِخَتْ وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ
 حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ سَأَلْتُ جَابِرًا عَنِ الضَّبِّ
 فَقَالَ لَا تَطْمُوهُ وَقَدِرَهُ وَقَالَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَمْ يُحَرِّمَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَتَمَعُّ بِهِ غَيْرَ وَاحِدٍ فَأَمَّا طَعَامُ غَاثَةِ الرِّعَاءِ مِنْهُ وَلَوْ كَانَ
 عِنْدِي طَيْمَةٌ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو عَدِيٍّ عَنْ دَاوُدَ عَنْ أَبِي
 نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَمِيدٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا بِأَرْضٍ مَضْبَّةٍ قَالَا تَأْمُرُنَا
 أَوْ نَأْتِيهَا قَالَ ذِكْرِي أَنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَسِخَتْ فَلَمْ يَأْمُرْ وَلَمْ يَنْهَ
 قَالَ أَبُو سَمِيدٍ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ عُمَرُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَتَمَعُّ بِهِ غَيْرَ وَاحِدٍ
 وَإِنَّهُ لَطَعَامُ غَاثَةِ الرِّعَاءِ وَلَوْ كَانَ عِنْدِي لَطَعِمْتُهِ إِنَّمَا خَافَهُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي حَاتِمٌ حَدَّثَنَا بِهِزٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ الدَّوْرَقِيُّ
 حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَمِيدٍ أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ إِنِّي فِي غَائِطٍ مَضْبَةٍ وَإِنَّهُ غَاثَةُ طَعَامِ أَهْلِ قَالٍ فَلَمْ يُجِبْهُ فَقُلْنَا عَاوِدُهُ
 فَعَاوِدُهُ فَلَمْ يُجِبْهُ ثَلَاثًا ثُمَّ نَادَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الثَّلَاثَةِ فَقَالَ
 يَا أَعْرَابِيُّ إِنَّ اللَّهَ لَمَنْ أَوْغَضِبَ عَلَى سَبِيلِهِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَسَخَّاهُمْ دَوَابَّ
 يَدْبُرُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا أَذْرى لَعَلَّ هَذَا مِنْهَا فَلَسْتُ آكُلُهَا وَلَا أَنْهَى عَنْهَا
 حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَعْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ أَبِي يَسْمُورٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 أَبِي أَوْفَى قَالَ قَالَ غَرَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَرَوَاتٍ نَأْكُلُ

قوله قال لا اذرى لعله الخ
 لعل هذا القول منه صلى الله
 عليه وسلم قبل ان يعلم له
 عليه السلام من قبله تعالى
 ان المسوخ لا يعيش فوق
 ثلاثة ايام وفي حياة الحيوان
 قد مرى اختلاف العلماء
 في المسوخ هل يطعم ام
 لا على قولين احدهما نعم وهو
 قول الزجاج والقاضي ابي
 بكر بن العربي المالكي وقال
 الجمهور لا يكون ذلك قال
 ابن عباس رضي الله عنهما
 لم يعط المسوخ لعل لا ياكل
 من ثلاثة ايام ولا ياكل
 ولا يطعم اه وهذا من
 ابن عباس لا يمكن ان يقول
 بطل لانه لا يدركه فعل
 هذا يكون من قبيل
 الحديث المرفوع حكما كما
 في اصول الحديث والله اعلم

قوله انا بارض مضبة فيها
 لغتان مشهورتان احدهما
 بفتح الميم والضاد والثانية
 هم الميم وحكى الضاد
 والاول اظهر والمصحح اى
 ذات ضباب كثيرة اه نوري
 قال الاي ومعناه كثيرة
 الضباب ومثله ارض مضبة
 ومأسدة اى كثيرة السباع
 والاسود وذكره سيبويه ان
 مضبة بالهمزة الفصحى فكثير

قوله غير واحد يعني كثيرا
 من الناس

قوله اى في غائط مضبة
 الضائط الارض المظنة
 نوري

قوله عن ابي بطر هو
 بالهمزة والراء وهو ابو بطر
 الاسمر اسمه عبد الرحمن بن
 حبيد بن لطيح واما ابو
 بطر الاسير فيقال له
 والده اه نوري

باب
 اباحة الجراد

والشيخ

قوله الجراد بفتح الجيم وتخفيف الراء معروف بالواحدة على شيء الاجرده اه فتح الباري قال النووي فيه

جراة والذكر والاشي سواء كالحجارة ويقال انه مشتق من الجرد لانه لا ينزل الجارة الجراد واجمع المسلمون على ابحاثه ثم قال الشافعي وابو حنيفة واحد والجمهور يصل اليه سواء مات بكاه او باسليطاد مسلم او مجوسي او مات حتى اكله اه

قوله فاستنقجنا من النفع بفتح النون وسكون الراء والتفجان بفتحين وهو ايشاب الارنب من موضعه يقال نفع الارنب نفجا ونفجانا من الباب الاول اذا ناز حكذا في القاموس وقال النووي معنى استنقجنا اثرنا ونظرنا ومرا الظهران بفتح الميم والظاء موضع قريب من مكة اه

باب

اباحة الارنب
قوله ارباعا موديا معروفة لقبه النفاق لكن في رجلها طول بخلاف يديها والارنب اسم جنس للذكر والاشي اه هقلاني
قوله فلبسوا اي اصبوا وهجروا عن اخلاها قال في القاموس يقال لبس لها بفتح اللام وسكون اللين ولبسوا بضم اللام من اللبس الثالث والرابع اذا اصب احد الاحياء اه ومنه قوله تعالى وما صننا من الغوب

باب

اباحة ما يستعان به على الاصطياد والعدو وكرامة الخذف
قوله فلبس هذا مروج في اباحة الكلام قال النووي اكل الارنب حلال عندنا كواحد وحيلة والشافعي واحد والعلماء كالة الا مأكلي من عبدالله بن عمرو بن العاص وابن ابي بكر اسلمها مكروه عندهما اه والله اعلم
قوله اويني من الخلف بالخاء والذال المعجسين رمي الحصة من بين السبطين او الاجام والسبابة قال النووي في الحديث نهي عن الخلف لانه لا مصلحة فيه ويحذر من قسامة ويلحق به كل ما شاركه في هذا المعنى اه مبارك قال ابن بطال هو الرمي بالسبابة والاجام والقعود النسي من اذى المسلمين اه صي قوله وقال نه لا يتكلم العدو بجمرة في آخره وفي بعض الروايات بغير هزة قال القاضي في شرح مسلم الاولى هي الرواية المشهورة لكن الثانية اوجه لان المهور انما هو من تكات القرحة اذا قصرتها وليس هذا الموضع صالحا له الا بعبور وانما هذه من التكلية يقال تكلمت العدو اذا تكلمته به اه مبارك

الجراد وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه واسحق بن ابراهيم وابن ابي عمر جميعا عن ابن عيينة عن ابي يعقوب بهذا الاستاد قال ابو بكر في روايته سبع غزوات وقال اسحق ست وقال ابن ابي عمر ست اوسع وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي ح وحدثنا ابن بشار عن محمد بن جعفر كلاهما عن شعبة عن ابي يعقوب بهذا الاستاد وقال سبع غزوات وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك قال سررنا فاستنقجنا اربعا بمر الظهران فسموا عليه فلقبوا قال فسميت حتى اذكرتها فأتيت بها ابا طلحة فذبحها فبعث بوركها وخذنها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله وحدثني زهير بن حرب حدثنا يحيى بن سعيد ح وحدثني يحيى بن حبيب حدثنا خالد (يعني ابن الحارث) كلاهما عن شعبة بهذا الاستاد وفي حديث يحيى بوركها او خذنها وحدثنا عبيد الله بن معاذ العبدي حدثنا ابي حدثنا كههمس عن ابن بريدة قال رأى عبد الله ابن المغفل رجلا من اصحابه يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكرهه او قال ينهى عن الخذف فانه لا يضطاد به الصيد ولا يشكاه العدو ولكنه يكسر السن ويفقأ العين ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له اخبرك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكرهه او ينهى عن الخذف ثم اراك تخذف لا اكلمك كلمة كذا وكذا حدثني ابو داود سليمان بن مقبل حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا كههمس بهذا الاستاد نحوه وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن عتبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخذف قال ابن جعفر في حديثه وقال انه لا يشك العدو ولا يقتل الصيد ولكنه يكسر

لنا اوسع

جعفر قال حدثنا شعبة

قوله بوركها او خذنها مرفوعة من الراوي

لا يصاد به

قوله كذا وكذا وجدنا في نسخة متعددة هكذا بالتحريك لكن للجمهور في هذا بالانطافاة والاعمال

الروايات بغير هزة قال القاضي في شرح مسلم الاولى هي الرواية المشهورة لكن الثانية اوجه لان المهور انما هو من تكات القرحة اذا قصرتها وليس هذا الموضع صالحا له الا بعبور وانما هذه من التكلية يقال تكلمت العدو اذا تكلمته به اه مبارك

السِّنِّ وَيَفْقَهُ الْعَيْنَ وَقَالَ ابْنُ مَهْدِيٍّ إِنَّهَا لَا تَشْكُ الْمَدْوُ وَلَمْ يَذْكُرْ تَفَقُّهُ
 الْعَيْنَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ
 سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّ قُرَيْبًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ خَذَفَ قَالَ فَتَهَاهُ وَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْخَذَفِ وَقَالَ إِنَّهَا لَا تُصِيدُ صَيْدًا وَلَا تَشْكُ عَدُوًّا
 وَلَكِنَّهَا تَكْسِرُ السِّنَّ وَتَفْقَهُ الْعَيْنَ قَالَ فَعَادَ فَقَالَ أَحَدُكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهُ ثُمَّ تَخَذَفَ لَا أَكِلَاكَ أَبَدًا وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ
 حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ ۞ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَدَّادِ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْأَشْمَثِ عَنْ شَدَّادِ بْنِ
 أَوْسٍ قَالَ قُلْتُ لِمَنْ حَفِظْتُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ
 الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَإِذَا قَاتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ
 وَلْيُحَدِّثْ أَحَدُكُمْ شَفَرَةً فَلْيُرِحْ ذَبْحَةً ۞ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا هُشَيْمُ
 ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
 نَافِعٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ
 أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ سُهَيْبَانَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ
 عَنْ مَنْصُورٍ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَدَّادِ بِإِسْنَادٍ حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْمٍ وَمَعْنَى حَدِيثِهِ
 ۞ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ
 زَيْدٍ بْنَ أَنَسٍ بْنَ مَالِكٍ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ جَدِّي أَنَسٍ بْنَ مَالِكٍ دَارَ الْحَكَمِ بْنِ
 أَيُّوبَ فَإِذَا قَوْمٌ قَدْ نَصَبُوا دُجَاجَةً يَرْمُونَهَا قَالَ قَالَ أَنَسُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُصَبَّرَ الْبَهَائِمُ ۞ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ
 وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ح وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ
 ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ

الضائر في هذا الحديث اللهم
الا ان يؤول الخلف بالرعية
والله اعلم

قوله لا أكلك ابدأ وهذا مدح منه على وجه الزجر لعدم الزنجاره بالشي لا نه لا يحمل هجر المسلم فقول ثلاثة لانه ايام كذا في الحديث والله اعلم قال النووي فيه هجران اهل البيع والفسوق ومناخى السنة مع العلم والله يجوز اهانته دأما الذي من الهجران لوق ثلاثة ايام اناهم ليسن هجر لفظه وصايش الدنيا واما اهل البيع ونحوهم فلهجر انهم يجوز اهانته هذا الحديث مما يرد مع تناقضه له

—

الامر باحسان
الذبح والقتل وتحديد
الشفر

قوله عليه السلام على كل شيء
على بعض في اي امركم به
في كل شيء (القتلة) بكسر
القاف وهو هنا القتل
قصاصا او حدا كما يقتل تاركه
الصلاة جدا عند الشافعي
ومالك واحد اذ لا قتل
في الصرع حدا غير ذلك
والاحسان فيها الاختيار اصل
الطرق والله اعلم اولا ولما
قتل قطاع الطريق بالصلب
والراي المصن بالرحم
يشتكى من هذا الحديث
لان التشديد فيها ورد
من الفارغ (وليعد احدكم

—

المهى عن صبر الهائم

(عمرته) وهي السكينة
 العظيم أي لجعلها حادة
 ولجعل في أسرارها (الفرح
 ذبيحة) أي ليقربها حق
 فترج وتبرد وهذان
 المعلان كالبيان للأحسان
 في الذبح لا يقال هذا معارض
 لقوله عليه السلام (من
 غرق غرقناه ومن حرق
 حرقناه) لأنه مجهول على
 الساسة اه صارق بعبارة

لعله ان تصبر اليها ثم وهوان نفسك وتجعل هدفا يرمى اليه حتى يغوث ففيه تعذيب لها وتصير ميتة لا يعمل اكلها ويخرج جليها عن الانتفاع اه سدي
(وحدثنا)

وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ جُبَيْرٍ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَسْخِذُوا شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ وَأَبُو كَامِلٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كَامِلٍ)
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَرَّ ابْنُ عُمَرَ بِتَقَرُّقِ قَدْتَصَبُوا
دَجَاجَةً يَتَرَامُونَهَا فَلَمَّا رَأَوْا ابْنَ عُمَرَ تَقَرَّقُوا عَنْهَا فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ مَنْ فَعَلَ هَذَا إِنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ مَنْ فَعَلَ هَذَا وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَرَّ ابْنُ عُمَرَ بِفَيْشَانٍ مِنْ قُرَيْشٍ
قَدْ تَصَبَّوْا طَيْرًا وَهُمْ يَرْمُونَهُ وَقَدْ جَعَلُوا لِصَاحِبِ الطَّيْرِ كُلِّ خَاطِئَةٍ مِنْ تَبْلِيهِمْ
فَلَمَّا رَأَوْا ابْنَ عُمَرَ تَقَرَّقُوا فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ مَنْ فَعَلَ هَذَا لَعَنَ اللَّهُ مَنْ فَعَلَ هَذَا
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ مَنْ اتَّخَذَ شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا وَحَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
حُجَالُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الْوَيْثِرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُعْثَلَ شَيْءٌ مِنَ الدَّوَابِّ صَبْرًا
وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ حَدَّثَنَا وَحَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ حَدَّثَنِي جُنْدُبُ بْنُ سَقِيَّانَ
قَالَ شَهِدْتُ الْأَصْحَى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَنْدُ أَنْ صَلَّى
وَقَرَعَ مِنْ صَلَاتِهِ سَلَّمَ فَإِذَا هُوَ يَرَى لَحْمَ أَصَاحِيٍّ قَدْ دُبِحَتْ قَبْلَ أَنْ يَفْرُغَ
مِنْ صَلَاتِهِ فَقَالَ مَنْ كَانَ ذَبَحَ أَصْحِيَّتَهُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ أَوْ يُصَلِّيَ فَلْيَذْبَحْ مَكَانَهَا
أُخْرَى وَمَنْ كَانَ لَمْ يَذْبَحْ فَلْيَذْبَحْ بِاسْمِ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

قوله عليه السلام فيه الروح
غرضاً أي لا تتخذوا الحيوان
الحى غرضاً ترمون اليه
كأنفوس من الجلود وغيرها
وهذا انتهى للتحريم ولهذا
قال صلى الله عليه وسلم
رواية ابن عمر التي بهذه
لعن الله من فعل هذا ولأنه
تعذيب للحيوان واتلاف
لنفسه وتضييع لماله
وتعريض لماله أن كان مذكى
ولم ينعته أن لم يكن مذكى
أه نوى قال في المبرق
الغرض وهو الهدف المرمى
بالسهم ونحوها

قوله كل خائفة هو بهيمة
والخائفة ما لم يصب المرمى
والأصح فيه طعنة لأنه يقال
لمن لم يصب الخطأ فهو خاطئ
وعلى الجمهورى أنه يقال فيه
أيضاً خطأ فهو خاطئ جاء
ما في هذا الحديث على هذه
الصفة قاله السمعاني وكذا
قاله النووي

قوله الأصاحى قال الجمهورى
قال الأصاحى فيها أربع لغات
الطحية والخصية بضم الهزة
وكسرهما وجمعها أصاحى
بتشديد الياء وتطويلها
واللغة الثالثة طحية وجمعها
طحايا والرابعة الخصية بفتح
الهمزة وجمعها خصى كإفاعة
وأدعى وجهاً يوم الأضحية
قال القاضي وقيل سميت
بذلك لأنها تفعل في الضحية
وهي ارتفاع النهار
وفي الأصاحى لغتان التذكية
لغة قيس والتأنيث لغة حمير
أه نوى

كتاب الاضاحى

باب
وقتها

قوله عليه السلام فليذبح
باسم الله قال الكتاب من أهل
العربية إذا قبل باسم الله
معين كقوله بالالف وأما
يصلح الالف إذا كتب
بسم الله الرحمن الرحيم
يكنها أه نوى قاهره
يجب الوجوب لأن الأمر

بمنها

عن أبي جعفر محمد بن عيسى بن عمار

أن قاتل بلقاء

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ فَقَالَ لَا يَذْبَحَنَّ أَحَدٌ حَتَّى يُصَلِّيَ قَالَ فَقَالَ خَالِي يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ اللَّحْمُ فِيهِ مَكْرُوهٌ ثُمَّ ذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ هُشَيْمٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا عَنْ فِرَاسٍ عَنْ غَامِرٍ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا وَوَجَّهَ قِبَلَتَنَا وَنَسَكَ نُسُكَنَا فَلَا يَذْبَحْ حَتَّى يُصَلِّيَ فَقَالَ خَالِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ نَسَكْتُ عَنْ ابْنِ أَبِي قَتَالٍ ذَلِكَ شَيْءٌ عَجَلَنِي لِأَهْلِكَ فَقَالَ إِنَّ عِنْدِي شَاةَ خَيْرٍ مِنْ شَاتَيْنِ قَالَ ضَحَّ بِهَا فَإِنَّهَا خَيْرُ نَسِكَةٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زُبَيْدِ الْإِيَامِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا هَذَا نَصَلِّي ثُمَّ تَرْجِعُ فَتَقْرَأُ فَنَفَعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا وَمَنْ ذَبَحَ فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ قَدَّمَهُ لِأَهْلِهِ لَيْسَ مِنَ النَّسُكِ فِي شَيْءٍ وَكَانَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَّارٍ قَدْ ذَبَحَ فَقَالَ عِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ فَقَالَ أَذْبَحُهَا وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بِعَدْلِكَ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زُبَيْدِ سَمِيعِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَهَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ كِلَاهُمَا عَنْ مَثُورٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ صَفْرِ الدَّارِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الشَّيْخَانِ عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) حَدَّثَنَا فَاصِمُ الْأَخْوَلُ عَنِ الشَّعْبِيِّ حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمِ النَّحْرِ فَقَالَ

قوله عليه السلام ووجه قتلنا أي جوارنا وجعلنا أي جوارنا

نبيك

هذا أن أصل

قوله عليه السلام وإن تجزى من أحد يذبح يعني

قال حدثنا رسول الله

قوله أن هذا يوم اللحم فيه مكروه قال النووي قال القاضي كذا روي في مسلم مكروه بالكاف والنهاء من رواية السجزي والقاسمي وكذا ذكره الترمذي قال ورواه في مسلم من العذري مكرور بالالف والميم قال وسوب بعضهم هذه الرواية ومعناه يشتهي فيه اللحم يقال قرمت إلى اللحم وقرمت إذا اشتهيته قال وهي بمعنى قوله في غير مسلم عرفت أنه يوم أكل وشرب فتعجلت وأكلت وأطعمت أهلي وجيران الخ قال القاضي وأما رواية مكروه فقال بعض شيوخنا سواهم اللحم فيه مكروه بفتح الحاء أي ترك الذبح والتضحية وبقاء أهله فيه بلاطم حتى يشتهوه مكروه والهم بفتح الحاء اشتباه اللحم الخ وقال الأصمعي معناه هذا يوم طلب اللحم فيه مكروه وقال وهذا حسن والله أعلم

قوله ذلك شيء عجلته الخ يعني ليس من العبادة فلا ثواب لك فيه بل هو لحم ينتفع به أهله والله أعلم

قوله شاة خير والمراد منه جذعة من الخنزير كما صرح في الرواية الأخرى إطلاقاً للعام على بعض ما يتناولوه والله أعلم

قوله عندي جذعة يعني من الخنزير حلاً للطلق على المبيد والله أعلم قال الصبي هي جذعة معز كانت لا يهود وأما الجذعة من الضأن فتعوز قال أبو عبد الله الزحلاني الجذع من الضأن ما تمت له صبعة أشهر وطمع في الشهر الثامن ويحوز في الإخصبة إذا كان عظيم الجثة وأما الجذع من المعز فلا يحوز إلا ما تمت له سنة وطمعت في الثانية انتهى يقال الجذعة وصف نس من معز من جبهة الأنعام لمن الضأن ما اكمل السنة وهو قول الجمهور وقيل دونها ثم اختلف في تقديره فليل ابن سنة أشهر وقيل ثمانية وليل

قوله عندي عناق ابن هي
غير الخ عناق يفتح العين
وهي الاثني من المضافات
ما لم تستكمل سنة وجمعها
عنق وعنوق واما قوله
عناق ابن لعنه صغيرة
قريبة مما ترطمع اه تروى
وقال الامي يشير الى صغرها
وانما ترطمع بعد (خير
من شاي) الخ يريد لطيب
لحمها وسنها فهي خير
من فاني يراهم جالهم
وهو حجة لما لا واصحابه في
ان المتبر في الضحايا طيب
اللحم لا سكرته فشاء سينة
خير من شاي لحم اه

قوله ولم يذكر الشك يعني
ان ابا حم لم يذكر في
روايته عن شعبة قال شعبة
واظنه قال الخ والظاهر

قوله عليه السلام من كان
ذبح الخ قال النروي اما
قلت الاضحية فينبغي ان
يذبحها بعد صلاة الامام
وحينئذ يجره بالاجماع قال
ابن المنذر واجمعوا انها
لا يجوز قبل طلوع الفجر
يوم النحر والختلوا فيها بعد
ذلك قبل الغاي والآخر
يسئل وقتها اذا طلعت
الشمس وخطي للصلوة
وخطبتين سواء صلى الامام
وذبح ام لا وصلى المصلي ام لا
وهذا سواء في اهل الامصار
والقري وقال ابو حنيفة
وعطاء يسئل وقتها في حق
اهل القري اذا طلع الفجر
القاي ولا يسئل في حق
اهل الامصار حتى يصلي الامام
ويطلب فان ذبح قبل ذلك
لم يجزه وقال مالك لا يجوز
ذبحها الا بعد صلاة الامام
وخطبته وذبحه وقال احمد
لا يجوز قبل صلاة الامام
ويجوز بعدها قبل ذبح
الامام اه باختصار وحقبة
المباحث يطلب من الفقه
قال ابن ملك استدله هذا
الحديث ابو حنيفة على ان
الاضحية واجبة وقتها
بعد الصلاة في المصر وقال
الثعالبي انها سنة وقتها بعد
ارتفاع الشمس صلى الامام
اولا والحديث جهة عليه اه

لَا يُضَحِّيَنَّ أَحَدٌ حَتَّى يُصَلِّيَ قَالَ رَجُلٌ عِنْدِي عَنْقُ ابْنِ هِيَ خَيْرٌ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ قَالَ
فَضَحَّ بِهَا وَلَا تَجْزِي جَذْعَةً عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
(يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ
ذَبَحَ أَبُو زُرَّةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْدِلْهَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
لَيْسَ عِنْدِي إِلَّا جَذْعَةٌ قَالَ شُعْبَةُ وَأَظُنُّهُ قَالَ وَهِيَ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْعَلُهَا مَكَانَهَا وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ وَحَدَّثَنَا هُذَيْلُ بْنُ الْمُنْتَنِي
حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ الْعَقَدِيُّ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرِ الشَّكَّ فِي قَوْلِهِ هِيَ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ
وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَعُمَرُ وَالتَّائِقُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ طَلِيَةَ (وَاللَّهُ بِطُ
لِعَمْرٍو) قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيُعِدْ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا يَوْمٌ يُشْتَمَى فِيهِ اللَّهُمُّ وَذَكَرَ هَنَةً مِنْ جِوَارِيهِ كَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَهُ قَالَ وَعِنْدِي جَذْعَةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ أَفَازُ بِجُهَا
قَالَ فَرَحَّصَ لَهُ فَقَالَ لَا أَذْرى أَبْلَغْتُ رُحْصَتَهُ مِنْ سِوَاهُ أَمْ لَا قَالَ وَأَنْكَمْنَا رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى كَبْشَيْنِ فَذَبَحَهُمَا فَقَامَ النَّاسُ إِلَى عُثَيْمَةَ فَتَوَدَّعُوهَا
أَوْ قَالَ فَتَجَزَّعُوهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْنٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ
وَهِشَامُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى ثُمَّ خَطَبَ
فَأَمَرَ مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ أَنْ يُعِدَّ ذُبْحًا ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ طَلِيَةَ
وَحَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْحَسَنِيُّ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (يَعْنِي ابْنَ وَرْدَانَ) حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ سَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أَضْحَى
قَالَ فَوَجَدَ رِيحَ لَحْمٍ فَتَنَاهَا هُمْ أَنْ يَذْبَحُوا قَالَ مَنْ كَانَ تَحْصِي فَلْيُعِدْ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمَا

قوله من مسنة المسنة هي الضحية وهي كثر من الجذع سينة
في كانت هذه الجذعة أجود لطيب لحمها وسنها تروى
قوله من مسنة المسنة هي الضحية وهي كثر من الجذع سينة
الاحول ان يذبحها بغيره ومروى في جواز الضحية الغير ان تروى

يضطرب الكيش برأسه
 فترقى يد الذراع وهذا
 اصح من الحديث الذي جاء
 بالنسبة من ذلك اه وفي هذا
 الحديث إشارة إلى أن المصنف
 يستحب له أن يذبح أضحية
 بيده إن كان يعرف آداب
 الذبح ويقدّر عليه والا
 فليحضر عند الذبح لأخبر
 الحسن
 قوله وسى وكبر أي قال
 باسم الله والله أكبر كما يأتي
 في الرواية الآتية أنما قال
 في المرقاة الواو في وكبر
 لاطلاق الجمع لأن النسبة
 قبل الذبح ثم أعلم أن النسبة
 شرط عندنا والتكبير
 مستحب عند الكل اه
 وفي النووي فيه اثبات
 النسبة على الضحية وسائر
 الذبائح وهذا جمع عليه
 لكن هل هو شرط أم
 مستحب فيه خلافاً اه
 وهو شرط عند الحنفية
 ومستحب عند المالكية
 والله اعلم
 قوله يطأ أي يذهب ويحرق
 بسواد الخ قال النووي لمناه
 أن لو أجمعه ويطنه وما حول
 عليه اسود والله اعلم اه

جواز الذبح بكل ما نهى
 الدم إلا السن والظفر
 وسائر العظام
 قوله انشعبها يفتح الحاء
 المنقولة أي حصى القدرة
 مرقدة وفيه جواز الاستئذان
 عن الغير والله اعلم
 قوله وانخذ الكيش الخ هذا
 الكلام فيه تقديم وتأخير
 وتقديره فأنشعبه ثم اخذ
 في ذبحه قال لا باسم الله اللهم
 الخ ولغة ثم هذا متأولة
 على ما ذكرته بلا شك وفيه
 استحباب الضحاح النعم
 في الذبح وأنها لا تذبح قائمة
 ولا باركة بل مضطربة
 لأنها ارفق بها وهذا جاء
 الأحاديث اه نووي
 قوله اجل هو بفتح الهمزة
 وكسر الجيم أي اجل بذبحها
 قبل أن تموت حتفاً
 قوله لا لا قول المدو لحدو فيه
 حذف معطوف وهو مصيب
 نيب ابل وغنم (وايتمت
 معناده) أي فذلك بها
 والله اعلم
 قوله أو ارنى بفتح الهمزة
 وكسر الراء واسكان
 النون وروى بأسكان الراء
 وكسر النون وروى ارنى بأسكان الراء
 وزيادة ياء وكذا وقع هنا وقال الخطابي موابه أرنى على وزن اجل وهو بمعناه وهو من النشاط والخفة أي اجل ذبحها
 قوله ما أنهر الدم في النهر (ليس السن والظفر) منصوبان بالاستثناء بليس كذا في الشرح
 ثلاث موت حتفاً اه نووي

قوله على اليدية أي صحتها قال الخطابي يتركها في سواد فاني به ليخفي به

واضعاً قدمه على صاحبهما قال وسى وكبر وحدثنا يحيى بن حبيب حدثنا
 خالد (يعني ابن الحارث) حدثنا شعبة أخبرني قتادة قال سمعت أنساً يقول
 صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمثله قال قلت أنت سمعته من أنس قال نعم
 حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن سفيان عن قتادة عن أنس عن
 النبي صلى الله عليه وسلم يمثله غير أنه قال ويقول باسم الله والله أكبر حدثنا
 هرون بن معروف حدثنا عبد الله بن وهب قال قال حيوة أخبرني أبو صخر عن
 يزيد بن قسيط عن عروة بن الزبير عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أمر بكبش أقرن يطأ في سواد ويترك في سواد في سواد فاني به ليخفي به
 فقال لها يا عائشة هلي المديّة ثم قال أشهد بها بحجر ففعلت ثم أخذها وأخذ
 الكبش فأشجعه ثم ذبحه ثم قال باسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد
 ومن أمة محمد ثم صلى به ٥ حدثنا محمد بن المثنى العنزي حدثنا يحيى بن سعيد
 عن سفيان حدثني أبي عن عباية بن رفاع بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج
 قلت يا رسول الله إنا لأقوال المدو غداً وليست ممتامدى قال صلى الله عليه وسلم
 أعجل أو أرنى ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسأ حدئك
 أما السنين فمظم وأما الظفر فمدي الحبشة قال وأصبنا نهب إبل وغنم فند منها
 بصرفه رجلاً بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لهذه الإبل
 أوايد كأوايد الوخس فإذا غلبكم منها شئ فاضموا به هكذا وحدثنا
 إسحق بن إبراهيم أخبرنا وكيع حدثنا سفيان بن سعيد بن مسروق عن أبيه عن
 عباية بن رفاع بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج قال كنا مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح الخليفة من تهامة فأصبنا غنماً وإبلاً فجعل
 القوم فأغلوا بها القدور فأمر بها فكفت ثم عدل عشراً من النعم بجزور

قوله على اليدية أي صحتها قال الخطابي يتركها في سواد فاني به ليخفي به

أو أرنى ما أنهر

فإذا غلبكم

(وذكر)

قوله فصل ثانياً في بيان ما كان عليه من كبر الخلق على الصلاة خلافاً للقرآن المشهور

وَذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ كَتَخَوِ حَدِيثَ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا
 سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عُبَايَةَ عَنْ جَدِّهِ رَافِعٍ
 ثُمَّ حَدَّثَنِيهِ عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ بْنِ
 خَدِيجٍ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَا قَوْلَ الْعَدُوِّ غَدَاً وَلَيْسَ مَعَنَا مَدَى
 فَتَذَكَّرَ بِاللَّيْطِ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ وَقَالَ قَدْ عَلِمْنَا بِعَمَلٍ مِنْهَا قَرَمَيْنَاهُ
 بِالْبَلِّ حَتَّى وَهَمْنَاهُ * وَحَدَّثَنِيهِ الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ
 زَائِدَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ الْحَدِيثَ إِلَى آخِرِهِ بِتَمَامِهِ وَقَالَ
 فِيهِ وَلَيْسَتْ مَعَنَا مَدَى أَفَذَجِ بِالْقَصَبِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ
 الْحَمِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عُبَايَةَ
 ابْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَا قَوْلَ الْعَدُوِّ
 غَدَاً وَلَيْسَ مَعَنَا مَدَى وَسَاقِ الْحَدِيثِ وَلَمْ يَذْكُرْ فَعَمِلَ الْقَوْمُ فَأَغْلَوْا بِهَا
 الْقُدُورَ فَأَمَرَ بِهَا فَكُفِّتْ وَذَكَرَ سَائِرَ الْقِصَّةِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ شَهِدْتُ الْعَيْدَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
 طَالِبٍ قَبْدًا بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ وَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا
 أَنْ نَأْكُلَ مِنْ لَحْمٍ نُسَكِّمُ بَعْدَ ثَلَاثِ حُدُثَى حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ
 وَهْبٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ أَنَّهُ شَهِدَ
 الْعَيْدَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ فَصَلَّى لَنَا
 قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَهَاكُمْ أَنْ
 تَأْكُلُوا لَحْمَ نُسَكِّمُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ فَلَا تَأْكُلُوا وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ ح وَحَدَّثَنَا حَسَنُ
 الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ

قوله كَتَخَوِ حَدِيثَ يَحْيَى
 ابن سعيد وهو في السند الاول
 شيخ محمد بن المنصور
 قوله فتذكر بالليط
 مذكورة في ثمانية تحت
 ساكنة ثم طاء مهملة وهي
 قشور اللصوب وليط كل شيء
 قشوره والواحدة ليطة اه
 نووي
 قوله فند علينا
 في القاموس يقال نال به
 نذا ونديدا ونوددا ونذاذا
 يلتحتين ونذاذا بالكسر
 من الباب الثاني اذا شرد
 ونفر اه
 قوله فند علينا
 في القاموس يقال نال به
 نذا ونديدا ونوددا ونذاذا
 يلتحتين ونذاذا بالكسر
 من الباب الثاني اذا شرد
 ونفر اه نووي
 قوله ولم يذكر
 يعني لم يذكره شعبه عن
 مسروق كما ذكره غيره
 او غير شعبه من رجال
 الاسناد قبل شعبه والله اعلم
 باب
 بيان ما كان من النهي
 عن أكل لحوم
 الاضاحي بعد ثلاث
 في اول الاسلام وبيان
 نسخه وابطاحه الى
 متى شاء
 قوله ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم نهانا ان نأكل من
 لحوم نكنا الخ قال القاضي
 واختلف العلماء في الاخذ
 بهذه الاحاديث فقال قوم
 يحرم امساك لحوم الاضاحي
 والاكل منها بعد ثلاث وان
 حكم التحريم باق كاقاله علي
 وابن عمر وقال جاهيز العلماء
 يباح الاكل والامساك بعد
 ثلاث والنهي ملبسوخ بهذه
 الاحاديث المصرحة بالنسخ
 لاسيما حديث جريرة وهذا
 من نسخ السنة بالسنة اه
 نووي

قوله قال لا يأكل أحد الخ والمقصود منه نهى عن أكله كالأجاء مريضا
 القاضي يحتل ان يكون ابتداء الثلاث من يوم ذبحها ويحتل من يوم النحر
 في الحديث الآخر وترتيب لتسليق مايل والله اعلم قال
 وان تأخر ذبحها الى ايام التفريق قال وهذا اظهر اه

قوله لحوم الاضاحي يجوز
 تشديداً ولا يخلو بها جمع
 الضحية

قوله فكان ابن عمر لا يأكل
 الخ الظاهر منه ان الناحي
 لم يسلطه والا فكيف يترك
 العمل به او عدم اكله لمواساة
 الفقراء والله اعلم

قوله ما اهل ابيات قال
 الا في قال اهل اللغة الدالة
 بتشديد اللام قوم يسبون
 جماعة سبوا خليفاً ودالة
 الاغراب من يرد منهم المصير
 والمراد هنا من ورد من
 طغاة الاغراب كالمواساة
 اه وفي القاموس يقال وفي
 الرجل دقا وبقيها من
 الباب الاول اذا مضى
 خليفاً اه

قوله حطيرة الاضحية في الحاء
 الحركات الثلاث والهاء
 ساكنة في الجميع وحكى فتحها
 وهو ضحيف والظاهر ان
 نصب حطيرة على المفعول
 من اجله اه سنوسي

قوله يخلدون الاسنة جمع
 سقاء كسقاء وهو ولاء
 يخلد من جلود الفم

قوله يسلون منها الوطء قال
 في القاموس الوطء يفتحن
 دسم اللحم اه قال النوري
 يسلون بفتح السين مع
 كسر الميم وضها ويسال
 ضم الياء مع كسر الميم يقال
 جلت الدمن اجله بكسر الميم
 واجله بضمها جلا واجلته
 اجله اجالا اي اذنت وهو
 بالميم اه قال في القاموس
 اجل كمثل جمع الشيء يقال
 اجل الشيء جلا من الباب
 الاول اذا جمعه وبمعنى اذا به
 الشحم يقال اجل الشحم
 اذا اذبه وكذا الاجال
 يقال اجل اللحم اذا اذبه
 اه

قوله عليه السلام لما
 نهيتكم الخ هذا تصريح
 بوزال النهي عن اكلها
 فوق ثلاث وفيه الامر
 بالصدقة منها والامر بالاكل
 الخ اه نوري الاكل
 والتصدق مستحبان عند
 طاعة العلماء فلا يجب شي
 منهما خلافا لبعض السلف
 في الاكل لظاهر الحديث لان
 الامر بهما للتبذير والاباحة
 لمصرها في الاكل لان نعمه

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا يَأْكُلُ أَحَدٌ مِنْ لَحْمِ
 أَضْحِيَّتِهِ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ
 ابْنِ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ
 (يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ) كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ
 حَدِيثِ اللَّيْثِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا وَقَالَ
 عَبْدُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ تُؤْكَلَ لَحُومُ الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثِ قَالَ
 سَالِمٌ فَصَحَّكَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَأْكُلُ لَحُومَ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثٍ وَقَالَ ابْنُ
 أَبِي عُمَرَ بَعْدَ ثَلَاثِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا
 مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاقِدٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِ لَحُومِ الضَّحَايَا بَعْدَ ثَلَاثِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَذَكَرْتُ
 ذَلِكَ لِعَمْرَةَ فَقَالَتْ صَدَقَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ دَفَّ أَهْلُ أَبْيَاتٍ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ
 حَضْرَةَ الْأَضْحَى زَمَنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدْخِرُوا ثَلَاثًا ثُمَّ تَصَدَّقُوا بِمَا بَقِيَ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
 إِنَّ النَّاسَ يَتَّخِذُونَ الْأَسْقِيَةَ مِنْ ضَحَايَاهُمْ وَيَجْمَعُونَ مِنْهَا الْوَدَكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا ذَاكَ قَالُوا نَهَيْتَ أَنْ تُؤْكَلَ لَحُومُ الضَّحَايَا بَعْدَ ثَلَاثِ فَقَالَ
 إِنَّمَا نَهَيْتُكُمْ مِنْ أَجْلِ الدَّافَةِ الَّتِي دَفَّتْ فَكُلُوا وَأَدْخِرُوا وَتَصَدَّقُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى
 ابْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّهُ نَهَى عَنْ أَكْلِ لَحُومِ الضَّحَايَا بَعْدَ ثَلَاثِ ثُمَّ قَالَ بَعْدَ كُلِّهَا وَزَوَّدُوا وَأَدْخِرُوا

٢٠
 ١٤١

ويعمل فيها

حاشي الى العبادة واما قول الاسولين الامر بالوجوب ولو بعد الخطر كما وقع هنا فعند عدم القرينة والقرينة هنا رفع الحرج والله اعلم
 يقول كلوا بعضها وادخروا بعضا وتصدقوا بعضا فلا مشاققة بين الاخبار والتصدق والله اعلم

(حدثنا)

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ
حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ (وَاللَّهُ مَظْلُومٌ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا
عَطَاءٌ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كُنَّا لَا تَأْكُلُ مِنْ لَحْمٍ بُذِنَ فَوْقَ
ثَلَاثِ مِائَةٍ فَأَرْخَصَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كُلُوا وَتَزَوَّدُوا قُلْتُ
لِمَ طَاءَ قَالَ جَابِرٌ حَتَّى جِئْنَا الْمَدِينَةَ قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا
زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَيُّوسَةَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا لَا نُمْسِكُ لَحْمَ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثِ فَا مَرَرْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ تَزَوَّدَ مِنْهَا وَتَأْكُلَ مِنْهَا (يَعْنِي فَوْقَ ثَلَاثِ) وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا
تَزَوَّدُهَا إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ الْحُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ
لَا تَأْكُلُوا لَحْمَ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثِ وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فَشَكُّوا إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَهُمْ عِيَالًا وَحَسَمًا وَخَدَمًا فَقَالَ كُلُوا وَاطْعَمُوا
وَاحْبِسُوا أَوْادِخِرُوا قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى شَكَّ عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ
أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عِيَيْنَةَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ خَمَى مِنْكُمْ فَلَا يُضِجَنَّ فِي بَيْتِهِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ شَيَئًا
فَلَا كَانَ فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ تَفْعَلُ كَمَا فَعَلْنَا عَامَ أَوَّلٍ قُلْنَا لَا إِنَّ
ذَلِكَ عَامٌ كَانَ النَّاسُ فِيهِ يَجْهَدُونَ فَأَرَدْتُ أَنْ يَفْشَوْ فِيهِمْ حَتَّى ذَهَبَ

قوله بدنا جمع البدنة بفتح الباء
وهي الحيسوان من الأبل
والبراء المدوق لمكة المكرمة
ليقرب به هنا إذا كان
الهدى المسوق من جنس
الغنم يطلق الضحية ومن
جلس الأبل والبراء يسمى
بدنة كما يستفاد من القاموس
ومنه قوله تعالى والبدن
جعلناها الآلية

قوله قال نعم يعني قال جابر
نعم قال النووي ووقع في
البخاري لا بدل قوله هنا
نعم فيعتدل أنه ليس في
وقت فقال لا وذكر في
وقت فقال نعم اه

قوله سمنا تزودها الخ هذا
من قبيل الحديث المرفوع
كما بين في أصول الحديث

قوله ان لهم عيالا وحسما
وخدما قال أهل اللغة الحشم
بفتح الحاء والشين هم
اللائذون بالإنسان يخدمونه
ويقومون بأمره وقال
الجوهري هم خدم الرجل
ومن يغصب له سوابك
لأنهم يظفون له والحشة

الغضب يطلق على الاستعياء
أيضا ومنه قولهم فلان
لا يهتم أي لا يستحي

وقال حشته واحشته
إذا غضبه وإذا جهله

فاستعيا الخجل وكان الحشم
أهم من الخدم فلهذا جمع
بينهما في هذا الحديث وهو
من باب ذكر الخاص بعد
العام والله أعلم اه نووي

قوله عليه السلام ان ذاك
عام صكان الناس فيه
يجهد الجهد المشقة ومعنى

يلشوشع وينشر فيهم
لحم الأناس وينتفع به
المتجاربون والبخاري

ان يحتوا العين من الأمانة
وما في مسلم أرجه وقال

في المشارق الوجهان
صحيحان وما في البخاري

أوجه اه أي قال النووي
الجهد بفتح الجيم وهو المشقة

والساعة اه قال العيني
يقال جهد يشم أي تكد
واشد وبلغ غاية المشقة
في الحديث دلالة على ان
تحريم اقتار لحم الأضاحي
كان لعمدة فلما زالت العلة
زال التحريم اه

في الأضاحي

بعد ثلاثين

قوله عليه السلام يا ثوبان
اصلي لحمة هذه المراد باصلاحه
ان يغلى قليلا ثم يجعل بين
جهرين حتى يصير لذيذا كما
سبق والله اعلم
قوله لم ازل اطعمه منها
الحم وفيه ايجاز الحدي
والحنوف اصلحته بما
اراده عليه السلام فلم ازل
والله اعلم قال النووي فيه
لمصرح بجواز ادخال لحم
الاضحية فوق ثلاث جواز
التزود منه وفيه ان الادخال
والتزود في الاسفار لا يقدح
في التوكل ولا يفرج صاحبه
عن التوكل وفيه ان التضحية
مفروعة للمسافر كما هي
مفروعة للقيم وهذا مذهبنا
وبه قال جماهير العلماء
وقال النخعي وابو حنيفة
لا تضحية على المسافر وروى
هذه عن علي رضي الله عنه
ويمكن التوفيق بينهما
بان ما قال الجماهير على
طريق الاستحباب انما دفع
التي عليه السلام للاحتياط
يشعر به التزود الى المدينة
وما نفيها عن طريق الوجوب
فلا منافاة بين المذهبين
ولله اعلم
قوله عليه السلام نهيتكم
عن زيارة القبور فزوروها
هتكم بالكفو الا ان حيث
استحكم الاسلام وسرتم
اهل توري (فزوروها) اي
بغير طعن لا يقترب بذلك
تسبح بالقبور او تحيطه فانه
كافال السكينة مكررة
اه مناوي قال النووي
هذا الحديث مما صرح فيه
بالناسخ والمنسوخ جميعا
قال العلماء يعرف نسخ
الحديث ثارة بنص سمعنا
وثارة بالجار الصالح وكان
آخر الامرين من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترك
الوضوء مما استنار ثارة
بالسارح اذا صدر الجهم
سترك قتل فارب الحجر
في المرة الرابعة والاجاج
لا ينسخ لكن يدل على
وجود ناسخ الح ا ه

باب

الفرج والمبرة

قوله ونهيتكم عن التبيذ
الح المراد بالنهي ما قبل لو قد
صدد القيس كما في البخاري

ابن حَرْبٍ حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ
عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَيْحَتَهُ ثُمَّ
قَالَ يَا ثَوْبَانُ اصْلِحْ لِحْمَ هَذِهِ فَلَمْ أَزَلْ أَطِئُهُ مِنْهَا حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ
أَبْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْهِرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
حَمْرَةَ حَدَّثَنَا الرَّبِيعِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ثَوْبَانَ
مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ اصْلِحْ هَذَا اللَّحْمَ قَالَ فَاصْلَحْتُهُ فَلَمْ يَزَلْ يَأْكُلُ مِنْهُ حَتَّى بَلَغَ
الْمَدِينَةَ • وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَقُلْ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي سَلَانَ
وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى عَنْ خِرَارِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مُحَارِبٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ ح وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ حَدَّثَنَا خِرَارُ بْنُ مُرَّةَ أَبُو سَلَانَ عَنْ
مُحَارِبِ بْنِ دِنَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فزوروها وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ الْحُومِ الْأَضَاحِيِّ فَوَقَّعَ ثَلَاثَ
فَأَمْسِكُوا مَا بَدَا لَكُمْ وَنَهَيْتُكُمْ إِلَّا فِي سِقَاؤِهَا فَاشْرَبُوا فِي الْأَسْقِيَةِ
كُلِّهَا وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا وَحَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ
أَبْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي
سَلَانَ • حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ

عن عبد الله بن بريدة

يخدم ذكرا يذبونه لا لهم رجاء البركة في الام
الشريف بانها تخرج في
رجب يتطهرون بها اللهم
ويصون منها على رأس
السنم فلما جاء الاسلام
صاروا يذبونها لله تعالى
كما لمصرها في الحديث ثم
لحق ذلك والمترادف له
وقال في المرقاة المعتبرة بفتح
العين المهملة تطلق على
هذه كانوا يذبونها في العشر
الاول من رجب على الذبيحة
الى مكانها يذبونها
لاستئناسهم ثم يصون منها
على رأسها اه

باب

لهي من دخل عليه
عشر ذى الحجة وهو
صبي التضحية ان
ياخذ من شعره أو
أظفاره شيئا

قوله والفرع اول التناج الخ
قال في الاضواء قيل هذا
التفسير من ابن شهاب وبه
قال الخطابي في الاعلام وقيل
من ابن رافع وهو المذكور
في مسلم اه مرقاة
قوله عليه السلام فلا يس
من شعره بفتح العين وتسكن
(وبشره) بفتح العين (هيشا)
قال التوربشقي ذهب بعضهم
الى ان النبي هبنا لتضحية
بجساج بيت الله الحرام
الهرمين والاولى ان يقال
الطهري نبي نبي مستوحاة
للقاب وهو القتل ولم يؤذن
فيه فلهذا بالاضحية وصار
كل جزء منها فداء كل جزء
منه فلهذا نهي عن مس
الشعر والظفر الا بالقد
من ذلك لسط ما عند نزل
الرحمة وفيه ان النور الالهي
ليتم له الفضائل وينتزه
عن النقائص اه مرقاة

قوله عليه السلام واراد
احدكم ان يمس الخ وهي
ليجتنب المص من ازالة
شعر نفسه واطفاره بوجه
من الوجوه كالحرم وازالتهما
حرام عند احمد ومكروه
كرهية عند الشافعي
وعنه مكروه عند ابى حنيفة
ومالك لما روي عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يمس شعره مما يجنبه الحرم
وقال الطحاوي حديثا
فلهذا متواترا اه استدلال

الشافعي واهي يوسف على سلبية التضحية بالتعليق على الازالة مدفوع لان المتناهي لوجوب انما هو تطبيق التضحية بالارادة وههنا المعلق هو الامساك
ومثله لا يدل على التخيير اه والله اعلم باختصار من المباح

وَرُهِيرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ
عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا فَرَعٌ وَلَا عَيْرَةٌ زَادَ ابْنُ رَافِعٍ فِي رِوَايَتِهِ وَالْفَرَعُ أَوَّلُ
التَّيَاجِ كَانَ يُنَجَّحُ لَهُمْ فَيَذْبَحُونَهُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يُحَدِّثُ
عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَخَلْتَ الْعَشْرَ وَارَادَ أَحَدُكُمْ
أَنْ يُضَحِّيَ فَلَا يَمَسَّ مِنْ شَعْرِهِ وَبَشَرِهِ شَيْئًا قِيلَ لِسُفْيَانَ فَإِنْ بَقِيَ مِنْهُمْ لَا يَرْفَعُهُ
قَالَ لَكِنِّي أَرَفَعُهُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنِي
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أُمِّ
سَلَمَةَ تَرَفَعُهُ قَالَ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرَ وَعِنْدَهُ أَضْحِيَّةٌ يُرِيدُ أَنْ يُضَحِّيَ فَلَا يَأْخُذُ شَعْرًا
وَلَا يَقْلِبَنَّ ظَفْرًا وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ الْمَعْبَرِيُّ
أَبُو غَسَّانَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
الْمُسَيَّبِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَأَيْتُمْ هِلَالَ ذِي الْحِجَّةِ
وَارَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُضَحِّيَ فَلْيُمْسِكْ عَنْ شَعْرِهِ وَأَظْفَارِهِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ الْحَكَمِ الْهَاشِمِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ
عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ
الْمَعْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ اللَّيْثِ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ عَمَّارِ بْنِ
أَكِيمَةَ اللَّيْثِيِّ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ لَهُ ذَبْحٌ يَذْبَحُهُ

قوله ولا يمس من شعره وبشره شيئا قيل لیسفیان فان بقى منهم لا يرفعه

قوله من كان له ذبح هو ذبيحة يوم النحر

فَإِذَا أَهْلَ هِلَالٍ ذِي الْحِجَّةِ فَلَا يَأْخُذَنَّ مِنْ شَعْرِهِ وَلَا مِنْ أَظْفَارِهِ شَيْئًا حَتَّى
يُضَيِّقَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
عَمْرٍو حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ عَمَارٍ اللَّيْثِيُّ قَالَ كُثْنَا فِي الْحَمَامِ قُبَيْلَ الْأَصْحَى
فَأَطْلَى فِيهِ نَاسٌ فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْحَمَامِ إِنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَكْرَهُ هَذَا أَوْ يَنْهَى
عَنْهُ فَلَقِيتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي هَذَا حَدِيثٌ
قَدْنُسِي وَتَرِكَ حَدَّثَنِي أُمُّ سَلَمَةَ زَوْجَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مُعَاذٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ
يَحْيَى وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
حَيُّوَةُ أَخْبَرَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُسْلِمٍ الْجُدَيْعِيِّ
أَنَّ ابْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ وَذَكَرَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَسُرَيْجُ بْنُ
يُوسُفَ كِلَاهُمَا عَنْ مَرْوَانَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ حَدَّثَنَا
مَنْصُورُ بْنُ حَيَّانَ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّفَيْلِ غَامِرُ بْنُ وَائِلَةَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ
أَبِي طَالِبٍ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسِرُّ إِلَيْكَ قَالَ
فَقَضَيْتُ وَقَالَ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسِرُّ إِلَيَّ شَيْئًا يَكْتُمُهُ النَّاسُ غَيْرَ
أَنَّهُ قَدْ حَدَّثَنِي بِكَلِمَاتٍ أَرْبَعٍ قَالَ فَقَالَ مَا هُنَّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ
مَنْ لَعَنَ وَالِدَهُ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ آوَى مُخْدِتًا وَلَعَنَ اللَّهُ
مَنْ غَيَّرَ مَسَارَ الْأَرْضِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَنْمَرِيُّ
سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَيَّانَ عَنْ أَبِي الطَّفَيْلِ قَالَ قُلْنَا لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ أَخْبَرْنَا بِشَيْءٍ أَسْرَهُ إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا أَسْرَ إِلَيَّ
شَيْئًا كَتَمَهُ النَّاسُ وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ وَلَعَنَ اللَّهُ

قوله عليه السلام فلا يأخذ من شعره الخ عدم الأخذ من قبل المستحبات عند الحنفية فلا يكره كما ذكر في الصحيفة الساجدة قال النووي قال أصحابنا والمراد بالنهي عن أخذ الظفر والشعر النهي عن إزالة الظفر بظلم أو كسر أو غيره والمنع من إزالة الشعر بصل أو تقصير أو تنف أو إحراق أو نحوه ينورة أو غير ذلك وسواء شعر الأبط والشارب والمائة والرأس وغير ذلك من شعور بدنه قال أصحابنا والحكمة في النهي أن يبقى كامل الأجزاء ليعتق من النار وقيل للتشبه بالحرم قال أصحابنا هذا يخلط لأنه لا يعتزل النساء ولا يترك الطيب واللباس وغير ذلك مما يتركه المحرم اه
قوله فاطمى فيه ناس أي أنهم أزالوا الشعر بالنورة وهو يدل على فعل النهي بكل وجه من وجوه الإزالة اه أي يعني لا على فعله باستعمال النورة لأن استعمالها جائز بلا كراهة بلائلك والله اعلم

باب

تحريم الذبح لغير الله تعالى ولعن فاعله

قوله يكره هذا أو ينهى عنه يعني الإطالة أي إزالة الظفر بالنورة المضحى لاستعمالها مطلقا والله اعلم

قوله الجندعي بضم الجيم واستكان النون وفتح النال وضما وجندع بطن من بني ثبث اه نووي

قوله فقال ما كان النبي الخ ما هذه استهلامية أي أي شيء أسرا اليك والله اعلم

قوله فغضب وقال الخ فيه إبطال ما رآه الرافضة والشيعه والإمامية من الرواية إلى علي وغير ذلك من اختراعاتهم اه نووي سيأتي بيان الكلمات الأربع في الصحيفة اللاحقة إن شاء الله تعالى

قوله يكتنن الناس الكتم يتعدى بمعنى يخال كتمه ويعطون كاهنهم قال كتمه أي كذا في القاموس والله اعلم

كثير بن عفير أبو عثمان المصري حدثنا عبد الله بن وهب حدثني يونس بن يزيد
عن ابن شهاب أخبرني علي بن حسين بن علي أن حسين بن علي أخبره
أن علياً قال كانت لي شارب من نصيب من المقيم يوم بدر وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم أعطاني شارباً من الخمر يومئذ فلما أردت أن أبتني
بها طمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلاً صواناً من بني
قيشاع يزحمي ممي فتأتي بإذخيرة أردت أن أسبغها من الصوانين فاستميت به
في ولية عريبي فبينما أنا أجمع لشاربي متاعاً من الأفتاب والفرائر والجبال
وشارفائي من أخنان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار وجدت حين جمعت ما جمعت
فإذا شارفائي قد اجتمعت استميتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما
فلم أملك عيني حين رأيت ذلك المنظر منهما قلت من فعل هذا قالوا فعله
حزرة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار غثه قيته
وأصحابه فقالت في غنائها ألا يا حمز للشرف التواء فقام حمزة بالسيف
فاجتب استميتهما وبقر خواصرهما فأخذ من أكبادهما فقال علي فأنطلقت
حتى أدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة قال فعرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مالك قلت يا رسول الله والله ما رأيت كاليوم قط عدا حمزة علي ناقي
فاجتب استميتهما وبقر خواصرهما وما هوذا في بيت معه شرب قال فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم برذاه فازداه ثم أنطلق يمشي وأتبعته أنا
وزيد بن حارثة حتى جاء الباب الذي فيه حمزة فاستأذن فأذنوا له فإذا هم
شرب فطعن رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة فحمزة
عينا فتنظر حمزة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر إلى ركبتيه

قوله فنبأني بالخمر وهو
نعت لورائقة طيبة معروية
بمكة شربها الله تعالى

قوله من الأفتاب مع لقب
وهو معروية والفرائر
بالعين المعجمة وبالراء
المكررة ظرف التين ونحوه
وهو جمع غبارة قال الجوهري
أظنه معروية

قوله فنبأني بالخمر وهو
نعت لورائقة طيبة معروية
بمكة شربها الله تعالى

قوله فنبأني بالخمر وهو
نعت لورائقة طيبة معروية
بمكة شربها الله تعالى

قوله في هذا البيت في شرب
والشرب بطبع الشجر واستكان
الراء وهو الجاهل الشارحون
تروى وفي البخاري وفي
ليل تحريم الخمر

قوله فطعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يلوم حمزة أي
جعل يلومه يقال طعن
بكسر اللام وفتحها حكاة
القاضي وغيره والشهور
الكسرة وهي جاء القرآن
قال الله تعالى فطعن مسحا
بالسور والاعتاق اه تروى

ثُمَّ صَعَّدَ النَّظَرَ قَطَرَ إِلَى سُرَّتِهِ ثُمَّ صَعَّدَ النَّظَرَ قَطَرَ إِلَى وَجْهِهِ فَقَالَ حَمْرَةٌ
وَهَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عَيْدُ لَأَبِي قَعْرِفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يُمَلُّ فَكَكَصَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَقِيئِهِ الْقَهْقَرَى وَخَرَجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ وَحَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْزَادَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ
يُونُسَ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنِي** أَبُو الرَّيِّسِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ
الْعَسْكَيُّ حَدَّثَنَا حَمَادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنْتُ
سَائِقَ الْقَوْمِ يَوْمَ حُرِّمَتِ التَّمْرُ فِي بَيْتِ أَبِي طَلْحَةَ وَمَاشَرَابُهُمْ إِلَّا الْقَضِخُ
الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ فَإِذَا مُنَادٍ يُنَادِي فَقَالَ أَخْرُجْ فَانْظُرْ فَمَرَجْتُ فَإِذَا مُنَادٍ يُنَادِي
أَلَا إِنَّ التَّمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ قَالَ فَمَرَجْتُ فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ أَخْرُجْ
فَاغْرِقْهَا فَهَرَقْتُهَا فَقَالُوا أَوْ قَالَ بَعْضُهُمْ قَتَلَ فُلَانٌ قَتَلَ فُلَانٌ وَهِيَ فِي بَطُونِهِمْ
قَالَ فَلَا أَذَى هُوَ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْبٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْقَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ سَأَلُوا
أَنَسَ ابْنَ مَالِكٍ عَنِ الْقَضِخِ فَقَالَ مَا كَانَتْ لَنَا خَيْرٌ غَيْرَ قَضِخِكُمْ هَذَا الَّذِي تَسْمُونَهُ
الْقَضِخُ إِنِّي لَقَائِمٌ أَسْقِيهَا أَبَا طَلْحَةَ وَأَبَا أَيُّوبَ وَرِجَالًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِنَا إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ هَلْ بَلَّغْتُمْ الْخَبِيرَ قُلْنَا لَا قَالَ
فَإِنَّ التَّمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ فَقَالَ يَا أَنَسُ أَرِقْ هَذِهِ الْقِلَالُ قَالَ فَمَا رَاحَهُمَا وَلَا
سَأَلُوا عَنْهَا بَعْدَ خَبَرِ الرَّجُلِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْبٍ قَالَ
وَأَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ إِنِّي لَقَائِمٌ عَلَى الْحَيِّ عَلَى عُمُومَتِي
أَسْقِيهِمْ مِنْ قَضِخٍ لَهُمْ وَأَنَا أَصْنَعُهُمْ سِتًّا لِحَاءَ رَجُلٍ فَقَالَ إِنَّهَا قَدْ حُرِّمَتْ
التَّمْرُ فَقَالُوا أَكْفَيْتُهَا يَا أَنَسُ فَكَلَّمْتُهَا قَالَتْ لَيْسَ مَا هُوَ قَالَ بُسْرٌ وَرُطَبٌ

لوهو ما شربهم الا القضيخ
قال في القاء وس القضيخ
يطبخ القاء وسكون القاء
قوله اي قال القضيخ
او الرأس ففصحا من الباب
الثالث اذا كسره وقطعه
اي القضيخ الاضيخ بمعنى
المفصوخ اي المكسور
والشذوخ من البسر والقمر
والله اعلم قال ابراهيم الحري
القضيخ ان يطبخ البسر
ويصب عليه الماء ويتركه
حق ينفي وقال ابو عبيد
هو ما يطبخ من البسر من غير
ان تحميه نار فان كان معه
تمر فهو خليط وفي هذه
الاحاديث التي ذكرها مسلم
لتصريح بتعريم جميع الانبلة
المسكرة وانما كلها تسمى
طرا اي نودي

قوله فيقال ابو طلحة الخ
لعل فيه العمل بشجر الواحد
لانهم يادروا حين سمعوا
للت خبر الواحد هنا صحته
القرينة لان القاء على هذا
الوجه لا يكون الا صدقا
والخلا الذي في قوله انما
هو عند التجرد عن القرائن
اي اي

قوله فاعلمها لهرقتها
وفي البخاري فاعلمها
فاهلقتها

قوله فانزل الله عز وجل
ليس على الذين الاية معنى
(طعموا) شربوا سموا
طالوت في الماء ومن لم يطعمه
واصل الفظة في الطوم لا
في المشروب لكن قد يجوز
بها فتشتمل في المشروب
ومعنى (اذا ما اتقوا) اي
شربا بعد (واتقوا) اي
بهممها (وعملوا الصالحات)
اي التي تصد عنها اي اي

قوله القلال جمع للة بهم
القاف وتشديد اللام وهي
جرة كبيرة تفسح مائتين
وخمسين رطلا

قوله من قضى اي الحري
المتخذة من البسر المشدوخ
والله اعلم

قوله قال للت لانس القلال
سليمان التيمي

قوله صكاته خمرهم اي
الطبيخ كانت خمرهم ووجه
التأنيث باعتبار انه خمر
والداعلم

قوله وانس شاهد يعني
قال ابو بكر ماقال . لند
ايه انس وهو لم ينكر عليه
والداعلم

قوله فاسمناها الكفا
بطبع الكفا وسكون الفاء
كف الكفا . وطلبه يقال كفاه
كبه وطلبه مع الهاء الثلاث
فكروا في طلبها وادار لهاها

قوله والزهر هو بطبع الزاي
وسكون الهاء وبالنوا ولد
عظم الزاي وهو البسر الملوّن
الذي ظهر له الخمر والصفرة
اي هي

قَالَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَنَسٍ كَانَتْ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ قَالَ سُلَيْمَانُ وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنْ
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ أَيْضاً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ
أَبِيهِ قَالَ قَالَ أَنَسُ كُنْتُ قَائِماً عَلَى الْحَيِّ اسْتَقْبَهُمْ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْمٍ غَيْرَ أَنَّهُ
قَالَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَنَسٍ كَانَ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ وَأَنَسُ شَاهِدٌ فَلَمْ يُنْكِرْ أَنَسُ
ذَلِكَ وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي بَعْضُ مَنْ كَانَ
مَعِيَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ كَانَ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا
ابْنُ عُثَيْمٍ قَالَ وَآخِرُنَا سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ
كُنْتُ أَسْقِي أَبَا طَلْحَةَ وَأَبَا دُجَانَةَ وَمُعَاذَ بْنَ حَبِيبٍ فِي رَهْطٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَدَخَلَ
عَلَيْنَا دَاخِلٌ فَقَالَ حَدَّثَ خَبَرٌ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ فَكَفَّ أَنْهَا يَوْمَئِذٍ وَإِنَّهَا لَخَلِيطُ
الْبَشَرِ وَالنَّمْرِ قَالَ قَتَادَةُ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ لَقَدْ حُرِّمَتْ الْخَمْرُ وَكَانَتْ عَامَةً
مُحْرَمَةٍ يَوْمَئِذٍ خَلِيطُ الْبَشَرِ وَالنَّمْرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ الْمُسَمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ
الْمُنْثَرِيِّ وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالُوا أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ قَالَ إِنِّي لَأَسْقِي أَبَا طَلْحَةَ وَأَبَا دُجَانَةَ وَسُهَيْلَ بْنَ بَيْضَانَ مِنْ مَرَادَةٍ فِيهَا
خَلِيطُ بَشَرٍ وَنَمْرٍ فَخَرَّ حَدِيثُ سَمِيدٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ حَمْرٍ وَابْنُ
سَرِجٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي حَمْرُ بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ قَتَادَةَ بْنَ دِعَامَةَ
حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ
يُخْلَطَ النَّمْرُ وَالزَّهْرُ ثُمَّ يُشْرَبَ وَإِنَّ ذَلِكَ كَانَ عَامَةً مُحْرَمَةٍ يَوْمَ حُرِّمَتْ الْخَمْرُ
وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ أَسْقِي أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ
الْجَرَّاحِ وَأَبَا طَلْحَةَ وَأَبْنَى بْنَ كَعْبٍ شَرَاباً مِنْ قَضِيعٍ وَنَمْرٍ فَأَتَاهُمْ آتٍ فَقَالَ
إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ يَا أَنَسُ قُمْ إِلَى هَذِهِ الْحَجَرَةِ فَكَسِرْهَا فَقُتِمَتْ

قوله لقد انزل الله الآية التي حرم الله فيها الخمر وهي قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا انما الخمر واليسر الآية

إلى مهرانس لنا فضربتنا بأسفله حتى تكسرت وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا
 أبو بكر (يعني الحنفى) حدثنا عبد الحميد بن جعفر حدثني أبي أنه سمع أنس بن
 مالك يقول لقد أنزل الله الآية التي حرم الله فيها الخمر وما بالمدنية شراب
 يشرب إلا من تمر **حدثنا يحيى بن يحيى** أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي ح
 وحدثنا زهير بن حرب حدثنا عبد الرحمن بن سفيان عن الشدي عن يحيى بن
 عباد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الخمر ثم أخذ فقال لا
حدثنا محمد بن المثنى و**محمد بن بشار** (واللهمظ لا بن المثنى) قال حدثنا محمد بن
 جعفر حدثنا شعبه عن يمالك بن حرب عن علقمة بن وائل عن أبيه وائل
 الحضرمي أن طارق بن سويد الحنفى سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر
 فقال أوكره أن يصنعها فقال إنما صنعها للدواء فقال إنه ليس بدواء ولكنه
 داء **حدثني** زهير بن حرب حدثنا إسماعيل بن إبراهيم أخبرنا الحجاج
 ابن أبي عثمان حدثني يحيى بن أبي كثير أن أبا كثير حدثه عن أبي هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنب **وحدثنا**
 محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا الأوزاعي حدثنا أبو كثير قال
 سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخمر من هاتين
 الشجرتين النخلة والعنب **وحدثنا** زهير بن حرب وأبو كريب قال حدثنا
 وكيع عن الأوزاعي وعكرمة بن عمار وعقبة بن التمام عن أبي كثير عن أبي
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر من هاتين الشجرتين
 الكرم والنخلة وفي رواية أبي كريب الكرم والنخل **حدثنا** شيبان بن
 فروخ حدثنا جرير بن حازم سمعت عطاء بن أبي رباح حدثنا جابر بن
 عبد الله الأنصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يخلط الزبيب والتمر
 والبسر والتمر **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن عطاء بن أبي رباح عن

قوله الى مهرانس الى الخمر
 المهرانس وهو حجر منقود
 وهذا انكسر محمول على
 أنهم ظنوا انه يجب كسرها
 والافها كما يجب الثلاث
 الخمر وان لم يكن في نفس
 الامر هذا واجبا فلما ظنوه
 كسروها ولهذا لم يكره
 عليهم النبي عليه السلام

باب

تحريم تخليل الخمر

وهذا هو لعدم معرفتهم
 الحكم وهو غشاهما من غير
 كسر وهذا الحكم اليوم

باب

تحريم التداوى بالخمر

في اوائ الخمر جميع ظروله
 سواء الفخار والزجاج
 والنحاس والحديد والخشب
 والجلود فكما تطهر بالفسل
 ولا يجوز كسرها لووى

باب

بيان أن جميع ما يند
 مما يتخذ من النخل
 والعنب يسمى خمر
 قوله سئل عن الخمر الخ
 اختلف قول مالك في التخليل
 فقال مرة لا يجوز وان فعل
 عصى وطهرت وقال مرة
 لا يجوز ولا تطهر به قال
 الشافعي واحد والجور
 وقال مرة يجوز وتطهر به
 قال ابو حنيفة وهذا اذا
 خللت بالقاء شيء فيها من
 غير اوبسل او غير ذلك

قوله عليه السلام انه ليس
 بدواء الخ قال النووي هذا

باب

كراهة انبذا التمر

والزبيب مخلوطين
 دليل لتحريم الخمر وتخليها
 وفيه التصريح بانها ليست
 بدواء فيحرم التداوى
 بها اه

قوله الى مهرانس الى الخمر
 المهرانس وهو حجر منقود
 وهذا انكسر محمول على
 أنهم ظنوا انه يجب كسرها
 والافها كما يجب الثلاث
 الخمر وان لم يكن في نفس
 الامر هذا واجبا فلما ظنوه
 كسروها ولهذا لم يكره
 عليهم النبي عليه السلام

قوله ان يخلط الخمر والزبيب والبسر وانتم الخ هذا الحديث والاحديث الذي بعده صرخة في النهي عن اتقاء الخليلين وشربهما وسبب الكراهة فيه ان الاسكار يسرع اليه بسبب الخلط قبل ان يتغير طعمه فيظن الشارب انه ليس مسكرا
 ٩٠
 وحيفة وايضا يوسف في رواية عنه لا كراهة ولا بأس به

قوله عليه السلام ان شرب الخليلين من الاتقاء غير جائز وان لم يشرب وهو ملطوب
 وانكر عليه الجمهور وقالوا فيه منابذة لصاحب التمر فقد ثبتت الاحاديث الصحيحة الصريحة في النهي عنه فان لم يكن حراما كان مكروها واختلف اصحاب مالك في ان النهي هل يقتضى بالشرب ام معه وحده والامسح التعميم واما خلطهما لاق الاتقاء بل في معجون وغيره فلا بأس به اه نوري قال العيني بعد ما حكى ما قاله قلت هذه جراحة فليعلم على امام اجل من ذلك واه حيفة لم يكن قال ذلك برأيه وانما استنده في ذلك احاديث منها ما رواه ابو داود (بسند) عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخلط له زبيب فيلقي فيه تمر او تمر فيلقى فيه زبيب وروى ايضا عن زيات الحماي (بسند) عن صفية بنت عتبة عن عائشة قالت كنت اأخذ قبة من تمر وقبة من زبيب فآلقه في الإناء فأمره ثم اسقيه النبي عليه السلام وروى محمد بن الحسن في كتاب الآثار المبرنا ابو حنيفة عن ابي اسحق وسليمان الشيباني عن ابن زياد انه اطعم عند عبد الله بن عمر فساء فمرأيا فكانه اخذ منه للسا اصبع لهذا اليه فقال له ما هذا الشراب ما كنت اهدى الى منزلي فقال ابن عمر ما زادك على هجرة وزبيب اه قلت هذه الاحاديث صريحة ان الخليلين مباح ما لم يسكر وحمل بعض المحدثا حديث النبي على ابتداء الاسلام وزمن القحط ومن جوز الخليلين قبل الاسكار الامام البخاري حيث قال باب من رأى ان يخلط البسر والخمر اذا كان مسكرا وان لا يعمل ادامين في ادم وهذه الترجمة ايضا تشعرا قال المحدثا وهكذا قال بعض اصحاب مالك ان الخليلين حلال ولذا احتج له بصديقه عائشة المذمومة وما قال الابي والسوسي ان ما ذكر ابو حنيفة من ان ما حل منفردا حل مجزعا فليس كذلك فانه يجوز لكاح كل واحدة منهما على انفرادها وبمجرم الجمع بينهما اهتراس واه لان (ان) ما قال الامام قاعدة كلية لا قياس وحرمة جميع الاختين مستتاة عنها بنص محضوم وهكذا خارجة عن سنن القياس والله اعلم قال العيني ومن يرى جواز الخليلين قبل الاسكار ابو حنيفة وابو يوسف وكلاهما على انفراد حل كذلك اذا طبع مع غيره وروى مثل ذلك عن ابن عمر والنخعي اه قوله لا يجمعون بين الرطب والبسر الخ الصلة فيه اما اسكار كثير وما تروى الاسكار بخلط صرخة واما الاسراف والشرب وحمل علمنا ان النهي على الاحير في ابتداء الاسلام

جابر بن عبد الله الانصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يثبت التمر والزبيب جميعا ونهى ان يثبت الرطب والبسر جميعا وحدثني محمد بن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن رافع (واللفظ لابن رافع) قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج قال قال لي عطاء سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجمعوا بين الرطب والبسر وبين الزبيب والتمر ثيدا وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح وحدثنا محمد بن رافع اخبرنا الليث عن ابي الزبير المكي مولى حكيم بن حزام عن جابر بن عبد الله الانصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يثبت الزبيب والتمر جميعا ونهى ان يثبت البسر والرطب جميعا حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا يزيد بن زريع عن الشيخ عن ابي نضرة عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التمر والزبيب ان يخلط بينهما وعن التمر والبسر ان يخلط بينهما حدثنا يحيى بن ايوب حدثنا ابن طلبة حدثنا سعيد بن يزيد ابو مسلمة عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخلط بين الزبيب والتمر وان نخلط البسر والتمر وحدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا بشر (يعني ابن مفضل) عن ابي مسلمة بهذا الاسناد مثله وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا وكيع عن اسماعيل بن مسلم العبدى عن ابي المتوكل التاجي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب السبيد منكم فليشر به زيبا فردا او تمرا فردا او بشرا فردا وحدثني ابو بكر بن اسحق حدثنا روح بن عبادة حدثنا اسماعيل بن مسلم العبدى بهذا الاسناد قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان يخلط الزبيب

أَنْ نَخْلُطَ بَشْرًا بِتَمْرٍ أَوْ زَيْبًا بِبَشْرٍ وَيُسْرٍ وَقَالَ مَنْ شَرِبَهُ مِنْكُمْ قَدْ كَرِهَ
يُمَثِّلُ حَدِيثٍ وَكَسَعَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ أَخْبَرَنَا هِشَامُ
الدَّسْتَوَائِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَتَّبِدُوا الزَّهْوَ وَالرُّطْبَ جَمِيعًا وَلَا تَتَّبِدُوا
الزَّيْبَ وَالتَّمْرَ جَمِيعًا وَاتَّبِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حَدِيثِهِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ عَنْ حُجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي
كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا
عَلِيٌّ (وَهُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ) عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَتَّبِدُوا الزَّهْوَ وَالرُّطْبَ جَمِيعًا وَلَا تَتَّبِدُوا الزَّيْبَ
وَالزَّيْبَ جَمِيعًا وَلَكِنْ اتَّبِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى حَدِيثِهِ وَزَعَمَ يَحْيَى أَنَّهُ أَمَرَهُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ فَحَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُمَثِّلُ هَذَا
• وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلِّمِ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَيْنِ الْإِسْنَادَيْنِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ الرُّطْبَ وَالزَّهْوَ
وَالزَّيْبَ وَالتَّمْرَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا
أَبَانُ الْعَطَّارُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ
نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ خَلِيطِ التَّمْرِ وَالْبَشْرِ وَعَنْ خَلِيطِ الزَّيْبِ
وَالزَّيْبِ وَعَنْ خَلِيطِ الزَّهْوِ وَالرُّطْبِ وَقَالَ اتَّبِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى حَدِيثِهِ
وَحَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُمَثِّلُ هَذَا الْحَدِيثَ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كَرَيْبٍ (وَاللَّهُ فُظُّ زُهَيْرٍ) قَالَا
حَدَّثَنَا وَكَسَعَ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ صَمَّارٍ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ الْحَقِيقِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الزَّيْبِ وَالتَّمْرِ وَالْبَشْرِ وَالتَّمْرِ وَقَالَ يُتَّبَدُ كُلُّ

قوله يُمَثِّلُ حديث وكيع وهو
قوله عليه السلام من شرب
الزيب منكم الخ

قوله عليه السلام لا تتبذوا
الزهو هو بفتح الزاي
وسمها لفتان مشهورتان
قال الجوهري أهل الحجاز
يضمون الزهو هو البسر
اللون الذي بدا فيه حمرة
أو صفرة وطاب ما نروي

قوله ابو كثير القبري يطم
العين المعجزة وتفتح
للوحدة نوري

قوله كتبها الى اهل جرش
يطم الجيم وتفتح الراء وهو
بلد باليمن نوري

قوله نهي من الدباء يطم
الذال وتفتح الدباء الموحدة
وبالد وهو الاناء المصنوع
من الفخ (والزفت) يطم
الميم وتفتح الزايم وتفتح الدباء
المفتوحة وهو الاناء المزفت
مفتوحة

باب

النهي عن الاتخاذ في
المزفت والدباء والحنتم
والنهي وبيان أنه
منسوخ وأنه اليوم
حلال ما لم يصرمكراً
بالمزفت وهو شيء كالقير
و (الحنتم) جمع الحنتم وهو
يفتح الحاء المهملة وسكون
النون وتفتح التاء المفتوحة من
قوى وهي الجرة المظفرة
و (النقيير) يفتح النون
وكسر القاف وهو الحطب
المنقود وخصت هذه
الظروف بالنهي لأنها ظروفي
منبذة فإذا اقتيد صاحبها
كان على خطر منها لأن
الشراب فيها قد يصير
مسكرًا وهو لا يشعر بها
من العبيد باختصار

وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حَدِيثِهِ • وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ
حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَذِينَةَ (وَهُوَ أَبُو كَثِيرٍ
الْقُبَرِيُّ) حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْثِلُهُ وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ سَمِيدٍ
أَبْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَخْلَطَ التَّمْرُ وَالزَّيْبُ
جَمْعًا وَأَنْ يَخْلَطَ الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ جَمْعًا وَكَتَبَ إِلَى أَهْلِ جُرَشَ يَنْهَاهُمْ عَنْ
خَلِطِ التَّمْرِ وَالزَّيْبِ • وَحَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ أَخْبَرَنَا خَالِدُ (يَعْنِي الطَّحْطَانُ)
عَنِ الشَّيْبَانِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي التَّمْرِ وَالزَّيْبِ وَلَمْ يَذْكُرِ الْبُسْرَ وَالتَّمْرَ حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ قَدْنِي أَنْ يُنْبَذَ الْبُسْرُ وَالزُّطْبُ جَمْعًا وَالتَّمْرُ
وَالزَّيْبُ جَمْعًا وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ قَدْنِي أَنْ يُنْبَذَ الْبُسْرُ وَالزُّطْبُ
جَمْعًا وَالتَّمْرُ وَالزَّيْبُ جَمْعًا • حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَمِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ
وَالْمُرْقَاتِ أَنْ يُنْبَذَ فِيهِ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الشَّامِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ وَالْمُرْقَاتِ
أَنْ يُنْبَذَ فِيهِ قَالَ وَأَخْبَرَهُ أَبُو سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَنْبِذُوا فِي الدُّبَاءِ وَلَا فِي الْمُرْقَاتِ ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَاجْتَنِبُوا
الْحَنَاتِمَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا وَهَبُ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمُرْقَاتِ وَالْحَنَاتِمِ وَالنَّقِيرِ
قَالَ قِيلَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ مَا الْحَنَمُ قَالَ الْجِرَارُ الْخَضِرُ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ

الجهضمي أخبرنا نوح بن قيس حدثنا ابن عون عن محمد عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو قد عبد القيس أنهاكم عن الدباء والحنتم والتقير والمقير والحنتم المزايدة المحبوبة ولكن أشرب في سقائك وأوكة حدثنا سعيد بن عمرو الأشعبي أخبرنا عبيد بن جريح وحدثني زهير بن حرب حدثنا جرير ح وحدثني بشر بن خالد أخبرنا محمد (يعني ابن جعفر) عن شعبة كلهم عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتبذ في الدباء والمزقة هذا حديث جرير وفي حديث عبيد وشعبة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والمزقة وحدثنا زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم كلاهما عن جرير قال زهير حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم قال قلت للأسود هل سألت أم المؤمنين عما يكره أن يتبذ فيه قال نعم قلت يا أم المؤمنين أخبريني عما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتبذ فيه قالت نهانا أهل البيت أن يتبذ في الدباء والمزقة قال قلت له أما ذكرت الحنتم والجر قال إنما أحدثك بما سمعت أحدثك ما لم أسمع وحدثنا سعيد بن عمرو الأشعبي أخبرنا عبيد بن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والمزقة وحدثني محمد بن حاتم حدثنا يحيى (وهو القطان) حدثنا سفيان وشعبة قالاً حدثنا منصور وسليمان وحماد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديثنا شيبان بن فروخ حدثنا القاسم (يعني ابن الفضل) حدثنا ثمامة بن حزن القشيري قال لقيت عائشة فسألتها عن التبيذ فحدثتني أن وقد عبد القيس قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن التبيذ فنهاهم أن يتبذوا في الدباء والتقير والمزقة

ان يثبت

أحدثنا

ابو هريرة من الجرار الحضر وقال ابن عمر من الجرار كلها وقال ابن مالك جراد يؤتى بها من مصر مقبرات الاجراف وقات عائشة جراد حمرانها في جنوبها يجلب فيها الحمر من مصر اه عبي

قوله عليه السلام والفقير بفتح النون وكسر القاف جذع ينزل وسطه ويتبذ فيه اه تحفة الباري

قوله عليه السلام والمقير بالقاف والمثناة التحتية المشددة المفتوحة وهو ما طلى بالقر ويقال له القير وهو نبت يحرق اذا طلى به الفس وغيره كما طلى بالزفت اه قسطاني قال زكريا الانصاري المراد بالجميع الاوعية والنهي عن الانتباه فيها لان القرباب فيها يسرع اليه التخمير فيصير مسكرا من غير شعور به وهذا كما قال النووي منسوخ بغير سند خبيثكم عن الانتباه الا في الاسقية فاقبلوا في كل وعاء ولا تقربوا مسكرا خلافا للامامين مالك واحمد اه

قوله والحنتم المزايدة المحبوبة هكذا حرفي للسخ ببلادنا والحنتم المزايدة المحبوبة وكذا نقله القاضي عن جاهد دواة صحيح مسلم ومسلم للسخ قال روي في بعض النسخ والحنتم والمزايدة المحبوبة قال وهذا هو الصواب والاول تلويح ووجه قال وكذا ذكره اللساني وعن الحنتم وعن المزايدة المحبوبة وفي سنن أبي داود والحنتم والدباء والمزايدة المحبوبة قال وضبطناه في جميع هذه الكتب المحبوبة بالهمز وبالباء الموحدة المكررة قال ابراهيم الحارثي وثابت هي التي قطع رأسها فصار كهيئة الدن راسل الجبالط وقيل هي التي قطع رأسها وليست لها عزلاء من أسفلها يتفلس القرباب منها يصير شرابا مسكرا ولا يدري به اه نروي العزلاء على وزن حمراء بمعنى الدبر والاست والمراد هنا الشقب في أسفل الرق وامثاله يؤخذ منه الماء وهو غير المسم

كذا في القاموس قوله ولكن أشرب في سقائك وأوكة قال العلماء معناه انه اذا وكي اي ربط له امتعت مفسدة الاسكار لانه اذا دخلته الشدة المسكرة ينشق الجلد المرصا وسهما لم ينشق لم يكن مسكرا بخلاف الدباء وما ذكر معنا من الاوعية الكثيفة لانه قد يصير ما فيها مسكرا ولا يعلم به اه اي

وَالْحُتْمَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ
عَنْ مُعَاذَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحُتْمِ
وَالنَّقِيرِ وَالْمُرْقَةِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَّا أَنَّهُ جَعَلَ مَكَانَ الْمُرْقَةِ الْمُقِيرَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ح
وَحَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ
عَبَّاسٍ يَقُولُ قَدِمَ وَقَدْ عَبْدَ الْقَيْسَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهَا كُمْ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحُتْمِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُقِيرِ وَفِي حَدِيثِ
حَمَّادٍ جَعَلَ مَكَانَ الْمُقِيرِ الْمُرْقَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
مُسَهَّرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحُتْمِ وَالْمُرْقَةِ وَالنَّقِيرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي صَمْرَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحُتْمِ وَالْمُرْقَةِ
وَالنَّقِيرِ وَأَنْ يُخْلَطَ الْبَلْعُ بِالزَّهْوِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَحْيَى الْبَهْرَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُرْقَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ الشَّيْبِيِّ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ
أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَهَى عَنِ الْجِرِّ أَنْ يُبَدَّ فِيهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ
ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

قوله وان يخلط البلع بالزهر
البلع بفتح الباء والهمزة
الا ان تلونه قليل بخلاف
الزهر

قوله نهي عن الجر ان يبد
فيه هو معنى الجراد الواحدة
حرة وهذا يدخل فيه جميع
انواع الجراد من الحنم
وغيره وهو منسوخ كما
سبق اه نوى الجر والجراد
جمع جرة وهو الاناء المعروف
من الفخار واراد بالنهي
الجراد المدهونة لانها اسرع
في الشدة اه سنوسي

والنقير وأن يخلط البلع بالزهر حدنا غ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَتَمِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُرْقَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُتَّبَعَ قَذَرٌ مِثْلُهُ وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ حَدَّثَنِي
 أَبِي حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) عَنْ أَبِي الْمُثَوِّكِلِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ نَهَى
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الشُّرْبِ فِي الْحَتَمَةِ وَالنَّقِيرِ وَالنَّقِيرِ
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَا
 حَدَّثَنَا صُرَّوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ مَنصُورِ بْنِ حَيَّانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ
 أَشْهَدُ عَلَى ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُمَا شَهِدَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَتَمِ وَالْمُرْقَةِ وَالنَّقِيرِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ
 (يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ
 عَنْ نَيْدِ الْجَرِّ فَقَالَ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَيْدَ الْجَرِّ فَأَثَبْتُ ابْنَ
 عَبَّاسٍ فَقُلْتُ أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ ابْنُ عُمَرَ قَالَ وَمَا يَقُولُ قُلْتُ قَالَ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَيْدَ الْجَرِّ فَقَالَ صَدَقَ ابْنُ عُمَرَ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ نَيْدَ الْجَرِّ فَقُلْتُ وَآيُ شَيْءٍ نَيْدُ الْجَرِّ فَقَالَ كُلُّ شَيْءٍ يُضَعُّ مِنَ الْمَدْرِ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ النَّاسَ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَأَقْبَلْتُ نَحْوَهُ فَأَنْصَرَفَ
 قَبْلَ أَنْ أَبْلُغَهُ فَسَأَلْتُ مَاذَا قَالَ قَالُوا نَهَى أَنْ يُتَّبَعَ فِي الدُّبَاءِ وَالْمُرْقَةِ وَحَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ وَابْنُ رُفَيْحٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا
 حَمَّادُ بْنُ حَدَّادٍ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَمْعٍ عَنْ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ أَبِي عُمَرَ
 عَنِ الثَّقَفِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْلِكَ

عن أبي بكر

قوله عن نبيذ الجر يعني من
 الاستعداد في الجر

قوله فقلت وأي شيء نبيذ
 الجر الخ قال النووي هذا
 تصريح من ابن عباس بأن
 الجر يدخل فيه جميع أنواع
 الجرار المتخذة من المدر الذي
 هو التراب اهـ

قوله فانصرف يعني فرغ
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من خطبته وانما
 قبل وصول اليه فمالت
 عن من حضر من الناس
 والله اعلم

أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ (يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ) ح وَحَدَّثَنِي هُرُونُ الْأَيْلِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
 أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ وَلَمْ يَذْكُرُوا
 فِي بَعْضِ مَنَازِيهِ إِلَّا مَالِكٌ وَأُسَامَةُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هَادُّ بْنُ زَيْدٍ
 عَنْ ثَابِتٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَيْدِ الْحَجَرِ
 قَالَ فَقَالَ قَدْ زَعَمُوا ذَلِكَ قُلْتُ أَنَّهُ نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 قَدْ زَعَمُوا ذَلِكَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الشَّيْمِيُّ
 عَنْ طَاوُسٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ نَهَى نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَيْدِ
 الْحَجَرِ قَالَ نَعَمْ ثُمَّ قَالَ طَاوُسٌ وَاللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُهُ مِنْهُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ
 رَجُلًا جَاءَهُ فَقَالَ أَنَّهُ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُنْبَذَ فِي الْحَجَرِ وَالذُّبَابُ قَالَ نَعَمْ
 وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بَهْزُ حَدَّثَنَا وَهْبُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ الْحَجَرِ وَالذُّبَابِ
 حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عِيْتَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ
 طَاوُسًا يَقُولُ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ لَجَأَهُ رَجُلٌ فَقَالَ أَنَّهُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَيْدِ الْحَجَرِ وَالذُّبَابِ وَالْمُرْقَاتِ قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
 وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ
 سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْحَتَمِ وَالذُّبَابِ
 وَالْمُرْقَاتِ قَالَ سَمِعْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو وَالْأَشْعَثِيُّ أَخْبَرَنَا عَبَّاسُ
 عَنْ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ
 قَالَ وَأَرَاهُ قَالَ وَالنَّقِيرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ

المرقاة وقال قد زعموا ذلك
 فظاهره النكار منه ثم
 عليه السلام وقد جاء
 في الرواية الآتية قال نعم
 فالتوقيف بينهما انتهى والله
 عنه نهي فانكره أولا ثم
 ذكره فالمرقاة والله اعلم

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْحِرِّ وَالْذُّبَاءِ وَالْمُزَقَّتِ وَقَالَ أَنْتَبِذُوا فِي الْأَسْقِيَةِ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ جَبَلَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ
 يُحَدِّثُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْحَنَمَةِ فَقُلْتُ مَا الْحَنَمَةُ قَالَ
 الْحِرَّةُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُمَرُ بْنُ مَرْثَةَ
 حَدَّثَنِي زَاذَانُ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ حَدَّثَنِي بِمَا نَهَى عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِنَ الْأَشْرِبَةِ بِلُعْنَتِكَ وَفَسْرُهُ لِي بِلُعْنَتِنَا فَإِنَّ لَكُمْ لُعْنَةَ سَيُورَى لَعْنَتُنَا فَقَالَ نَهَى
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْحَنَمِ وَفِي الْحِرَّةِ وَعَنِ الذُّبَاءِ وَفِي الْقِرَاعَةِ
 وَعَنِ الْمُزَقَّتِ وَهُوَ الْمُقَيَّرُ وَعَنِ النَّقِيرِ وَفِي النَّخْلَةِ تَنْسَحُ تَنْسَحًا وَتَنْقَرُ نَقْرًا وَأَمَرَ
 أَنْ يُتَّبَعَ فِي الْأَسْقِيَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو
 دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ
 ابْنُ هُرُوزٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَالِقِ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ
 سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ عِنْدَ هَذَا الْمَنْزِعِ وَأَشَارَ إِلَى مَنَازِلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِيمٍ وَقَدْ عَنِدَ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلُوهُ
 عَنِ الْأَشْرِبَةِ فَتَنَاهَا عَنْ الذُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْحَنَمِ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ وَالْمُزَقَّتِ وَطَنَانَا
 أَنَّهُ نَسِيَهُ فَقَالَ لَمْ أَسْمَعْهُ يَوْمَئِذٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَقَدْ كَانَ يَكْرَهُ وَحَدَّثَنَا
 أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
 أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ وَأَبْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ النَّقِيرِ وَالْمُزَقَّتِ وَالذُّبَاءِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
 أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنِ الْحِرِّ وَالْذُّبَاءِ وَالْمُزَقَّتِ قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ وَسَمِعْتُ جَابِرَ
 ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحِرِّ وَالْمُزَقَّتِ وَالنَّقِيرِ

قوله عليه السلام انه دوا
 في الاسقية امر صلى الله عليه
 وسلم بالانقياد في الاسقية مع
 نهي عن الانتباه في الحرة
 والذباب والمزقت لان ما فيها
 اذا اشتد لا يعلم فيمن اشار
 به غير مكر وهو مكر
 واساسية فليبرد ما فيها
 فلا يسرع اشدة واذا اشتد
 تشق فيعلم انه مكر فلهذا
 رخص الانتباه فيها والله
 اعلم

قوله زاذان ولم يحده ولكن
 في القاموس منصور بن
 زاذان ومحمد بن ابراهيم بن
 زاذان الزاذاني الحافظ من
 محدثي اصبهان اه

قوله وعن النقيير وهو
 النخلة تنسح تنسحا وتنقر
 تنقرا قال النووي هكذا في
 معظم الروايات تنسح بسين
 وحاء مهملة اي تنسح
 تنقر فتصير نقيرا ووقع
 لبعض الرواة في بعض النسخ
 تنسح بالجيم قال القاضي
 وغيره هو من حيف وادعى
 بعض المتأخرين انه وقع
 في نسخ صحيح مسلم
 وفي الترمذي بالجيم وليس كما
 قال بل معظم نسخ صحيح
 مسلم اه

قوله فقلت له القائل
 عبد الحاق يعني سئلت
 سعيد بن المسيب فقلت له
 يا ابا محمد والمزقت يعني ولم
 يقل عبد الله والمزقت وظننا
 انه نسيه فقل سعيد لم اسمعه
 الخ وعبد الله كان يكره
 الانتباه في المزقت ايضا
 والله اعلم

قوله يتبذله في تور من
 حجارة هو بالشاء المشاة فوق
 وفي الرواية الاخرى تور من
 برام وهو بمعنى قوله من
 حجارة وهو قدح كبير كالقدر
 يتخذ تارة من الحجارة وتارة
 من النحاس وغيره في هذا
 وغيره تصریح شيخ النهي
 عن الانتباه في الادعية
 الكثيفة كالدعاء والختم
 والتغير غيرها لان تور
 الحجارة اكتف من هذه
 كلها واولى بالهي منها الخ
 نوى وفي النهاية انه من
 صغر او حجارة كالاجانة وقد
 جرحا منه اه مرقة

قوله عليه السلام نهيتكم
 عن النبيذ الخ الحديث وما
 يذكر بعده هذا صريح في
 نسخ ما تقدم من الحديث
 المصريح بالنهي عن الانتباه
 في الختم وامثله ويستنبط
 من هذه ان مدار النهي
 الاسكار سواء كان النبيذ
 مكررا او مكررا او لم يكر
 لئلا يما كان لم يكن نهيا عنه
 لافرات الظروف ولا الخلط
 وهو ظاهر فكيف يمتنع
 على اي حيلة وغيره من
 الجوزين يشرب الخليلط اذا
 لم يكر وهذا الاعراض لم
 ينشأ الا من التعصب الملهي
 والله اعلم

وهي مستنداه ماذكر
 في عقود الجواهر المنقولة
 قال روى ابو حنيفة عن
 ثاقم عن ابن عمر قال لا بأس
 بالمرور الزبيب يخلطان
 وانما كره ذلك لشدة الزمان
 كما رواه الاشعري واخرج
 ابن عدي من طريق عطية
 ابن ابي مسولة عن ابي
 طائفة وام سامة انها كما
 يشربان نبيذ الزبيب والبسر
 يخلطان اه

قوله عليه السلام لا يخل
 الخ بضم اوله اي لا يبيع
 (شئ) الخ قال النووي
 كان لا يبيع في الختم وللهاء
 والمزق والتغير منها فيه
 في بدا الاسلام خوفا من ان
 يصير مكررا فيها ولا يعلم
 به لكشفها فلما طال
 الزمان واشتهر تحريم
 المسكرات وتقرر ذلك في
 نفوسهم نسخ ذلك وايض
 الانتباه في كل وعاء بشرط
 ان لا يشربوا مسكرا اه
 مرقة

وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا لَمْ يَجِدْ شَيْئًا يُتَبَذَلُهُ فِيهِ يُبَذَلُهُ فِي تَوْرٍ
 مِنْ حِجَارَةٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُبَذَلُهُ فِي تَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ وَحَدَّثَنَا
 أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
 أَبُو خَثِيمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَ يُتَبَذَلُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي سِرْقَاءٍ فَإِذَا لَمْ يَجِدْ سِرْقَاءَ يُبَذَلُهُ فِي تَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ وَأَنَا
 أَسْمَعُ لِأَبِي الزُّبَيْرِ مِنْ بَرَامٍ قَالَ مِنْ بَرَامٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحَدَّثَنَا
 الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي سِنَانٍ وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى عَنْ
 ضَرَّادِ بْنِ مَرْثَةَ عَنْ مُحَارِبٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 مُخَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ حَدَّثَنَا ضَرَّادُ بْنُ مَرْثَةَ أَبُو سِنَانٍ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَيْتُكُمْ
 عَنِ السَّبْذِ إِلَّا فِي سِرْقَاءٍ فَاشْرَبُوا فِي الْأَسْقِيَةِ كُلِّهَا وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا وَحَدَّثَنَا
 حُجَّاجُ بْنُ الشَّامِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ ابْنِ
 بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَهَيْتُكُمْ عَنِ الظُّرُوفِ
 وَإِنَّ الظُّرُوفَ أَوْ ظُرْفًا لَا يَحِلُّ شَيْئًا وَلَا يُحَرِّمُهُ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَحَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مَعْرِفِ بْنِ وَاصِلٍ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ
 عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ
 عَنِ الْأَشْرِبَةِ فِي ظُرُوفِ الْآدَمِ فَاشْرَبُوا فِي كُلِّ وَغَاءٍ غَيْرَ أَنْ لَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالَ حَدَّثَنَا
 سُفْيَانُ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي عِيَاضٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ لَمَّا
 نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ السَّبْذِ فِي الْأَوْعِيَةِ قَالُوا أَيْسَ كُلُّ النَّاسِ

يُبَذَلُهُ (في الموضعين)

يُحَدُّ فَارْخَصْ لَهُمْ فِي الْخَمْرِ غَيْرِ الْمَزَقَةِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى
 مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبَيْعِ فَقَالَ كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ **وَحَدَّثَنَا** حُرْمَةُ
 ابْنُ يَحْيَى الشَّجْبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبَيْعِ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى
 ابْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ الْقَاسِمِ وَزُهَيْرُ بْنُ
 حَرْبٍ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ ح **وَحَدَّثَنَا** حَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ
 يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ **حَدَّثَنَا** أَبِي عَنْ صَالِحٍ ح **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ وَبُيُوتُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كُلُّهُمْ عَنْ الزُّهْرِيِّ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَأَيْسَ فِي حَدِيثِ سَفْيَانَ وَصَالِحٍ سُبُلٌ عَنِ الْبَيْعِ وَهُوَ فِي حَدِيثِ
 مَعْمَرٍ وَبِ حَدِيثِ صَالِحٍ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُلُّ شَرَابٍ
 مُسْكِرٍ حَرَامٌ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّهُ فَظٌ لِقَتَيْبَةَ)
 قَالَا **حَدَّثَنَا** وَكَيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ بَعَثَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ شَرَبْنَا
 يُضْنَعُ بِأَرْضِنَا يُقَالُ لَهُ الْمَزْرُ مِنَ الشَّعِيرِ وَشَرَابٌ يُقَالُ لَهُ الْبَيْعُ مِنَ الْعَسَلِ فَقَالَ
 كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ **حَدَّثَنَا** سَفْيَانُ عَنْ عُمَرَ وَتَمِيمَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
 أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ وَمُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ
 لَهُمَا بَشِرَا وَيَسِّرَا وَعِلْمًا وَلَا تَنْفِرَا وَأَرَادَهُ قَالَ وَتَطَاوَعَا قَالَ فَلَمَّا وَلَّى رَجَعَ أَبُو
 مُوسَى فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لَهُمْ شَرَابًا مِنَ الْعَسَلِ يُطَخُّ حَتَّى يَفْقِدَ وَالْمَزْرُ
 يُضْنَعُ مِنَ الشَّعِيرِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ مَا أَسْكَرَ عَنِ الصَّلَاةِ

بيان أن كل مسكر
 حرام
 قوله ليس كل الناس يهدى
 بعد استقاة لادم الفرج
 لهم في الجبر غير المزلت
 هو محمول على أنه رخص
 فيه لولا ثم رخص في جميع
 الأدعية في حديث برقة
 من التورى بأذى تغيير
 واختصار والله أعلم قال
 التورى ألفاظا صالحة على
 نسبة جميع هذه الأبيات
 محمداً لكن قال أسكرهم
 هو جهاز وأما حقيقة الخمر
 مصيرها رخص وقال جماعة
 منهم هو حقيقة ظاهر
 الأحاديث والله أعلم القول
 أن الخمر حقيقة مصير
 العذب وأطلقها على غيره
 جهاز عند طائفة الخليفة
 والله أعلم
 قولها سئل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن البع
 فقال الخمر هو بهاء موحدة
 مكسورة ثم ثناء مشادة ففوق
 ساكنة ثم عين مهلة وهو
 بيضاء المسك وهو شراب
 أهل اليمن قال الجوهري
 ويقال أيضا بفتح التاء
 إشارة كسح وفتح
 قوله عليه السلام كل شراب
 الخمر هذا من جوامع كلمة
 صلى الله عليه وسلم وفيه أنه
 يستحب للمفكر إذا رأى
 بأشكال حاجة إلى غير ما
 سئل أن يرضه في الجواب
 إلى الرسول عنه اه توري
 قوله بعث النبي صلى الله عليه
 وسلم أنا ومعاذ بن جبل
 القاعدة تقتضي أن يقال
 بعثوا أي ومعاذا معه
 كصريف من النسخ والله
 أعلم
 قوله يقال للمز من الشعير
 حر بكسر الهمزة ويكون
 من الشدة ومن الشعير
 ومن الخبطة
 قوله كل ما أسكر عن الصلاة
 الخ أي ما صد عنها بما فيه
 من السكر كما قال تعالى
 وصدكم عن ذكر الله وعن
 الصلاة اه ابن

قوله عليه السلام وبشرا
من البشارة وهي الاخبار
بالخير وهي نقيض البشارة
وهي الاخبار بالشر واحسن
وبشرا الناس او المؤمنين
بفضل الله تعالى وتوايه
وجزائ عطائه وسعة رحمته
وكذا المعنى في قوله ولا تخفوا
يعني بذكر استخفاف وانواع
الوعد فيتألف من قرب
اسلامه بترك التشديد
عليهم وكذلك من قارب
البلوغ من الصبيان ومن بلغ
وتأب من المعاصي الخ عيني
باختصار

قوله عليه السلام يسرا
امر من التيسير لا يقال الامر
بالتي هي من ضده لما
القائده في قوله ولا تخفوا
لانا نقول لا لعل ذلك ولئن
علمنا فالعرض التصريح بما
لزم طمنا لتأكيد وبال
لو اقتصر على قوله يسرا
وهو تركة لصدق ذلك على
من يسرورة وعسر في معظم
الحالات فاذا قال ولا تخفوا
انقضى التيسير في جميع
الاحوال من جميع الوجوه
اه عيني

قوله قد اعطى جوامع الكلم
بجوامع الكلمة الجامعة
هي الوجيزة البليغة الجامعة
للمعاني الكثيرة وهي لغة
القرآن الكريم ويعني
بجوامع الكلم ان يقتصر كلامه على طبع
وجيز يديع كابداء سنوحي
قوله عليه السلام من شرب
الخمير في الدنيا لم يدر
شربها في الآخرة كناية عن
عدم دخول الجنة لان من
دخلها يشرب منها فيقول
الحديث بالمستعمل او انه
لا يشتهي وان عني عنه
ودخلها لانه استعمل بما
الحرام له والله اعلم قال
التردقاني في شرح الموطأ قال
ابن العربي ظاهر الحديث انه
لا يشربها في الجنة وذلك لانه
استعمل ما امر بتأخير
دو عده طهره عند حياته
كالوارث اذا قتل ممرته فاته
بهرم ميراثه لاستعماله اه
قال في المبارق قبل جعل
هروما في الواقع بان ينسى
شهوته او بان لا يشتهيها
وان ذكرها لان ما يشتهي
من النعم حاصله اهل الجنة
بدلالة قوله تعالى (ولكم
فيها ما تشتهون انفسكم)
وهذا كقص عظيم لحرمانهم من
اشرف نعم الجنة اه

فَهُوَ حَرَامٌ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ (وَاللَّفْظُ
لِابْنِ أَبِي خَلْفٍ) قَالَا حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ اللَّهِ (وَهُوَ ابْنُ
عَمْرِو) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ ادْعُوا النَّاسَ
وَبَشِّرُوا وَلَا تُتَقَرُّوا وَلَا تُتَسَرُّوا قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَتَنَا فِي شَرَايِنِ
كُنَّا نَصْنَعُهُمَا بِالْيَمَنِ الْبَيْعُ وَهُوَ مِنَ الْعَسَلِ يُبَدُّ حَتَّى يَشْتَدَّ وَالْمِزْرُ وَهُوَ
مِنَ الذُّرَّةِ وَالشَّمِيرُ يُبَدُّ حَتَّى يَشْتَدَّ قَالَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُعْطِيَ
جَوَامِعَ الْكَلِمِ بِمَخَوَاتِهِ فَقَالَ أَنَّهُ عَنِ كُلِّ مُسْكِرٍ أَسْكِرَ عَنِ الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِيَّ) عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَرْبِيَّةَ عَنْ
أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلًا قَدِيمًا مِنْ جَيْشَانٍ وَجَيْشَانٍ مِنَ الْيَمَنِ فَسَأَلَ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَرَابٍ بَشْرَبُونَهُ بِأَرْضِهِمْ مِنَ الذُّرَّةِ يُقَالُ لَهُ الْمِزْرُ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ مُسْكِرٌ هُوَ قَالَ نَعَمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ إِنَّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَهْدًا لِمَنْ يَشْرَبِ الْمُسْكِرَ
أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طَيِّبَةِ الْحَبَالِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا طَيِّبَةُ الْحَبَالِ قَالَ عَرَقُ
أَهْلِ النَّارِ أَوْ عَصَاةُ أَهْلِ النَّارِ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا
عُمَادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا فَمَاتَ
وَهُوَ يَذِمُّهَا لَمْ يَتُبْ لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو
بَكْرِ بْنُ إِسْحَقَ كِلَاهُمَا عَنْ رَوْحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ
عُقَيْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ مُسْكِرٍ
خَمْرٌ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَحَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مِسْمَارٍ السُّلَمِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنُ حَدَّثَنَا

قوله يتعمد الزبيب النقي
ما يجعل من الزبيب أو التمر
في سقاء أو تور ويصب عليه
الماء ويترك حتى يخرج طعمه
إلى الماء ثم يشرب سكناً
استفيد من القاموس قال
المهلب النقي حلال ما لم
يشد فإذا اشتد وعلى حرم
وشرط الخلية أن يخلط
بالزبد قلت لم يشترط الخلف
بالزبد إلا أبو حنيفة في عصر
العنب وعند صاحبه
لا يشترط الخلف في مجرد
الخلجان والاستعداد بحرم
هـ
قوله إلى مساء الثالثة قال
النووي يقال بضم الميم
وحكسها لثان والضم
أرجح هـ وفي القاموس
المساء على وزن ساء وهو
يطلق على زمان من بعد الظهر
إلى صلاة المغرب هـ ولم
يذكر كسر الميم وضها
قوله فإن فضل ثمن أهراقه
يقال بفتح الصاد وكسرهما
هـ نووي
قوله وقد نبت ناس من أصحابه
الخ سليمهم هذا إما قبل
وصول النبي الذي صلى الله
عليه وسلم إليهم في الأودية
المذكورة وأما بعد تربيته
إلا أنه تشارب الشدة ولم
يضرروا ولهذا أمر به
فأهريق والله أعلم
قوله يعني ابن الفضل الحداثي
قال النووي هو بضم الحاء
وتشديد الدال المهملتين
وهو مشروب إلى رخي حداث
ولم يكن من أنفسهم بل كان
نازلاً إليهم وهو من رخي
الحارث بن مالك هـ
قوله وله عزاء هي بفتح
العين المهملتين وسكون
الراء وبالمد وهو النخب
الذي يكون في أسفل المزادة
والقربة
قوله نبيذ لخدمة فيشرية
الخ قال النووي هنا ليس
بمخالفة لحديث ابن عباس
في الشرب إلى ثلاث لأن
الشرب في يوم لا يمنع الزيادة
وقال بعضهم لكل حديث
عائشة مكان زمن الحر
وحيث يغشى فساد في
الريادة على يوم وحديث
ابن عباس في زمن يزن
فيه التمر ليل الثلاث
وليل حديث عائشة محمول
على نبيذ قليل يفرغ في يومه
وحديث ابن عباس في كثره
لا يفرغ فيه والله أعلم هـ

ابن إبراهيم (واللفظ لابي بكر وابي كريب) قال إسحق أخبرنا وقال الآخران
حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي عمر عن ابن عباس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتعمد له الزبيب فيشربه اليوم والغد وبعد الغد إلى
مساء الثالثة ثم يأمر به فيسقي أو يهراق **وحدثنا** إسحق بن إبراهيم أخبرنا
جرير عن الأعمش عن يحيى بن أبي عمر عن ابن عباس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يُبذله الزبيب في السقاء فيشربه يومه والغد وبعد الغد
فإذا كان مساء الثالثة شربه وسقاه فإن فضل ثمن أهراقه **وحدثني**
محمد بن أحمد بن أبي خلف حدثنا زكرياء بن عدي حدثنا عبيد الله عن زيد
عن يحيى بن أبي عمر النخعي قال سأل قوم ابن عباس عن بيع الحمر وشرائها والتجارة
فيها فقالوا نعم قالوا نعم قال فإنه لا يضر بيعها ولا شراؤها ولا التجارة
فيها قال فسألوه عن النبي فقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
ثم رجع وقد نبت ناس من أصحابه في حنائم وتغير ودبأ فأمر به فأهريق
ثم أمر بسقاء فجعل فيه زبيب وماء فجعل من الليل فأصبح فشرب منه يومه
ذلك وليته المستقبلة ومن الغد حتى أمسى فشرب وسقى فلما أصبح أمر بما بقي
منه فأهريق **حدثنا** شيبان بن فروخ حدثنا القاسم (يعني ابن الفضل الحداثي)
حدثنا ثمامة (يعني ابن حزن القشيري) قال لقيت عائشة فسألتها عن النبي
فدعت عائشة جارياً حبشية فقالت سل هذه فإنها كانت تُبذل لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت الحبشية كنت أُبذله في سقاء من الليل وأوكيه
وأعلقه فإذا أصبح شرب منه **حدثنا** محمد بن المنثري حدثنا عبد الوهاب
الثقفى عن يونس عن الحسن بن أمية عن عائشة قالت كنا نُبذل لرسول الله
صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكى أعلاه وله عزاء تُبذله غدوة فيشربه

في نسخة أبي حمزة

محمد بن أبي خلف

بالسقاء فجعل فيه زبيباً

قوله وأوكيه أي أشده بالوكاء وهو
الخط الذي يشد به رأس القربة

انقضى

قوله فانخرجنا سهل ذلك الفصح الخ يعني الفصح الذي شرب منه رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فيه تبيين
بأنه رآه صلى الله عليه وسلم ومعه الوليدة الخ نفري وفيه تفصيل التبرك بالسنية فارجع اليه ان شئت

عِشَاءً وَتَبَذَهُ عِشَاءً فَيَشْرَبُهُ غَدَوَةً حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
 (يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَازِمٍ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ دَعَا أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عُرْسِهِ فَكَانَتْ أَمْرَأَتُهُ يَوْمَئِذٍ خَادِمَهُمْ وَهِيَ
 الْعُرُوسُ قَالَ سَهْلٌ تَذَرُونَ مَا سَقَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَقَعْتُمْ لَهُ تَحْرَاتٍ
 مِنَ اللَّيْلِ فِي تَوْرِ فَلَمَّا أَكَلَ سَقْتَهُ إِثَاءً وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ سَهْلًا يَقُولُ أَنِّي أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَقُلْ
 فَلَمَّا أَكَلَ سَقْتَهُ إِثَاءً وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْزُومٍ
 أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي أَبَا عَسَّانَ) حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ
 وَقَالَ فِي تَوْرِ مِنْ حِجَارَةٍ فَلَمَّا قَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الطَّعَامِ
 أَمَّا شَتَّةٌ فَسَقْتَهُ تَحْمُصَةً بِذَلِكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ سَهْلٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْزُومٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ (وَهُوَ ابْنُ
 مُطَرِّفٍ أَبُو عَسَّانَ) أَخْبَرَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ ذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ فَأَمَّا أُسَيْدٌ أَنْ يُرْسِلَ إِلَيْهَا فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا
 فَقَدِمَتْ فَتَرَأَتْ فِي أَجْمٍ بَنِي سَاعِدَةَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى
 جَاءَهَا فَدَخَلَ عَلَيْهَا فَإِذَا أَمْرَأَةٌ مُنْكَسَةً رَأْسَهَا فَلَمَّا كَلَّمَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ قَالَ قَدْ أَعَذْتُكَ مِنِّي فَقَالُوا لَهَا أَتَذَرِينَ مَنْ هَذَا
 فَقَالَتْ لَا فَقَالُوا هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَكَ لِيَخْطُبُكَ قَالَتْ أَنَا
 كُنْتُ أَشَقَى مِنْ ذَلِكَ قَالَ سَهْلٌ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ
 حَتَّى جَلَسَ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ ثُمَّ قَالَ أَسْقِنَا لِسَهْلٍ قَالَ
 فَأَخْرَجْتُ لَهُمْ هَذَا الْقَدَحَ فَاسْقَيْتُهُمْ فِيهِ قَالَ أَبُو حَازِمٍ فَأَخْرَجَ لَنَا سَهْلٌ ذَلِكَ

قوله في عرسه قال في القاموس
 العرس بضم العين والعرس
 بضمين طعمام الوليدة هـ
 وفي البخاري المشكل مضبوط
 بضمين لقط
 قوله فكانت امرأته يومئذ
 خادمهم وهذا قبل نزول
 آية الحجاب والله اعلم (وهي
 العروس) العروس على
 وزن مضبوط صلة تطلق
 على الزوج والزوجة ماداما
 في زمان الوليدة وما يطلق
 على الزوج جمعه عرس
 بضمين وما يطلق على
 الزوجة جمعه عرائس كذا
 في القاموس
 قوله أماته فقتله هكذا
 روينا رباعيا بالفاء المثلثة
 في الاول وباء المثلثة من
 فرق في الثاني بمعنى اذاته
 وذكره ابن السكيت
 ثلاثا ماث الشيء بمثله
 ويعونه ميثا وموثا اذاه
 اه الخ
 قوله فقتله قال النووي
 وفي هذا جواز تخصيص
 صاحب الطعام بعض
 الحاضرين بالخمر من الطعام
 والشراب اذا لم يأتها لاقرون
 لا يشارهم المخصص لعله
 او صلاحه او شره او غير
 ذلك كما كان الحاضرون هناك
 يؤثرون رسول الله ويسرون
 باكرامه ويخرجون بما جرى
 الخ اه
 قوله امرأة من العرب هي
 ابنة الجون بفتح الجيم
 وسكون الواو اسمها امية
 مصغر اسم بضم الهمزة
 وتشديد الميم وفي رواية هي
 مرة بنت الجون وقيل
 اسمها امية بنت سعد
 الجونية وقيل غير ذلك
 والتفصيل في المصنف
 قوله في اجم بني ساعدة
 وهم الهزرة والجيم وهو
 الحصن وجمعه اجام
 قوله منكسة رأسها اي
 مطاوعة رأسها
 قوله عليه السلام لداه ذلك
 من قال النووي منناه
 تركته وتركه عليه السلام
 تزوجها لانها لم تعوجه اما
 لسورتها واما لخلقها واما
 لغير ذلك وفيه دليل على
 جواز نظر الخاطب الى من
 يريد نكاحها اه وكذا
 في البخاري في كتاب الاشرية

قوله ثم استوهبه بعد ذلك
الخ كان استيهابه لما كان
هو متولى امر المدينة وفيه
ان الشرب من قدحه صلى الله
عليه وسلم وآنيته من باب
التبرك بأثاره وكان ابن
عمر رضي الله عنهما يصلي
في المواضع التي كان صلى الله
عليه وسلم يصلي فيها ويدور
ناقته حيث ادارها ببركا
بالافتداء به وحرصا على
القاء آثاره صلى الله عليه
وسلم به من العين

باب

جواز شرب اللبن
قوله فعلبت له كسبة من
لبن الكلبة بضم الكاف
واسكان اشاء المثلثة وبعدها
موحدة وهو القى الغليل
(لشرب حتى رضيت)
معناه شرب حتى علمت انه
شرب حاجته وكفايته واما
شربه صلى الله عليه وسلم من
هذا اللبن وليس صاحبه
حاضرا فالجواب عنه من
اوجه احدها ان هذا
كان رجلا حرييا لا امان له
فيجوز الاستيلاء على ماله
والثاني يستدل انه كان رجلا
يدل عليه النبي صلى الله عليه
وسلم ولا يكره شربه من
لبنه والثالث لعله كان في
حرفهم مما يتساهرون به لكل
احد ويأذنون لمراتهم
ليسلوا من بينهم والرابع
انه كان مضطرا اه نووي
القول وبالوجه الثالث
قال المذهب ولم يرض بما
سواه
قوله فاجبه سراقه بن مالك
هو سراقه بن مالك الكندي
وكان من حديثه ان الله تعالى
اذن لرسوله في الهجرة
وخرج صلى الله عليه وسلم
هو وابوبكر جهلت طريق
لبن رده عليهم مائة ناقة
فخرج سراقه في اثره ليرده
فكان في امره ما ذكر
في الحديث الخ من موسى وفيه
معجزة ظاهرة صلى الله
عليه وسلم
قوله فساخت فرسه الخ
هو بالسبب المعجمة وبالحاء
المعجمة ومعناه نزلت
في الارض والبدنها الارض
وكان في حلد من الارض
كما جاء في الرواية الاخرى
اه نووي

قوله ثم استوهبه بعد ذلك
قوله فعلبت له كسبة من
قوله فاجبه سراقه بن مالك
قوله فساخت فرسه الخ

القدح فشربنا فيه قال ثم استوهبه بعد ذلك عمر بن عبد العزيز فوهبه له
وفي رواية أبي بكر بن اسحق قال استقنا ياسهلا وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
وزهير بن حرب قال أحدهما علقان حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال لقد
سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حجي هذا الشراب كله العسل والسبد والماء
واللبن **حدثنا** عبيد الله بن معاذ العبدي حدثنا أبي حدثنا شعبة عن أبي اسحق
عن البراء قال قال أبو بكر الصديق لما خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من مكة
إلى المدينة مررنا برأع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فحلبت له
كسبة من لبن فآتيته بها فشرب حتى رضيت **حدثنا** محمد بن المثنى وأبو نعيم
(واللفظ لابن المثنى) قال أحدهما محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت أبا اسحق
الهمداني يقول سمعت البراء يقول لما أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة
إلى المدينة فأتبعه سراقه بن مالك بن جهميم قال فدعا عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فساخت فرسه فقال ادع الله لي ولا أضرك قال فدعا الله قال فعطش
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأوا برأعي غم قال أبو بكر الصديق فآخذت
قدحا فحلبت فيه لرسول الله صلى الله عليه وسلم كسبة من لبن فآتيته به فشرب
حتى رضيت **حدثنا** محمد بن عباد وزهير بن حرب (واللفظ لابن عباد) قال أحدهما
أبو صفوان أخبرنا يونس عن الزهري قال قال ابن المسيب قال أبو هريرة إن
النبي صلى الله عليه وسلم أتى ليلة أسرى به بإيلياء بقدر حنين من نحر ولبن فنظر
إليهما فآخذ اللبن فقال له جبريل عليه السلام الحمد لله الذي هدانا لهذا لنفطره
لواخذت الخز غوت أمك **وحدثني** سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن عمار
حدثنا معقل عن الزهري عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول
أني رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر بإيلياء **حدثنا** زهير بن

برأعي

قوله ثم استوهبه بعد ذلك

حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَى وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ كُلُّهُمَا عَنْ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ ابْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا
الضَّحَّاكُ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ
أَخْبَرَنِي أَبُو حَمِيدٍ السَّاعِدِيُّ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَحٍ لَبَنٍ مِنَ
النَّقِيعِ لَيْسَ مُحَمَّدًا فَقَالَ لَا تَحْمَرَّتْهُ وَلَوْ تَعَرَّضُ عَلَيْهِ عُودًا قَالَ أَبُو حَمِيدٍ إِنَّمَا أَمَرَ
بِالْأَسْقِيَةِ أَنْ تُوَكَّلَ لَيْلًا وَبِالْأَبْوَابِ أَنْ تُتْلَقَ لَيْلًا وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ
حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ وَزَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ قَالَا أَخْبَرَنَا
أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَخْبَرَنِي أَبُو حَمِيدٍ السَّاعِدِيُّ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَحٍ لَبَنٍ بِمِثْلِهِ قَالَ وَلَمْ يَذْكُرْ زَكَرِيَّا قَوْلَ أَبِي حَمِيدٍ بِاللَّيْلِ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) قَالَا حَدَّثَنَا
أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَسْنَى فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تُسْقِيكَ نَبِيذًا فَقَالَ
بَلَى قَالَ فَخَرَجَ الرَّجُلُ بِسَمِيٍّ لَجَاءَ بِقَدَحٍ فِيهِ نَبِيذٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَلَا تَحْمَرَّتْهُ وَلَوْ تَعَرَّضُ عَلَيْهِ عُودًا قَالَ فَشَرِبَ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُقْيَانَ وَأَبِي صَالِحٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ
أَبُو حَمِيدٍ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ مِنَ النَّقِيعِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَلَا تَحْمَرَّتْهُ وَلَوْ تَعَرَّضُ عَلَيْهِ عُودًا ۞ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ رُحَيْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ غَطُّوا الْإِنَاءَ وَأَوْكُوا السِّقَاءَ وَأَغْلِقُوا الْبَابَ وَأَطْفِئُوا السِّرَاجَ فَإِنَّ
الشَّيْطَانَ لَا يَحْمِلُ سِقَاءً وَلَا يَفْتَحُ بَابًا وَلَا يَكْشِفُ إِنَاءً فَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدًا كَرَّمَ إِلَّا
أَنْ يَغْرُضَ عَلَى إِيْنَاءِهِ عُودًا وَيَذْكُرْ أَسْمَاءَ اللَّهِ فَلْيَفْعَلْ فَإِنَّ الْفَوَيْسِقَةَ تُضْرِمُ عَلَى
أَهْلِ الْبَيْتِ بَيْنَهُمْ وَلَمْ يَذْكُرْ قُتَيْبَةُ فِي حَدِيثِهِ وَأَغْلِقُوا الْبَابَ وَحَدَّثَنَا

2014

قوله من النقيع روى ياشون
والبيه حكاها القاضي عياض
والصحيح الأشهر الذي
قوله الخطابي والاكثرون
ياشون وهو موضع بوادي
العقيق وهو وادي حماء
رسول الله صلى الله عليه
وعلم وقوله ليس محمرا أي
ليس مغفل واستخدم التفتية
ومنه الخمر لتفتيتها على
العقل وخمار المرأة لتفتية
رأسها وقوله ولو تعرض
عليه هوذا المشهور في
ضبطه تعرض بفتح الشاء
وضم الراء وهكذا قاله الأسمي
والجمهور ورواه أبو عبيد
بكسر الراء وأصح الأول
ومعناه تقدم عليه عرضا
أي خلاف الطول وهذا
هند هند ما يفتيه به كما
ذكره في الرواية بعده اه
نورى قال في المرقاة والمعين

—

في شرب النبيذ وتخمير
الأنعام

هلا تطيه بفضاء فان لم
تعمل فلا اقل من ان تعرض
عليه هودا اه اى تطم
هودا بعرضه على رأس الاناء
قوله الاخره بتشديد اللام
اهى هلا قال الطيبي الاحرف
التحفيض دخل على الماضى
للموم على التركه واليوم انما
يكون على مطلوب ترك وكان
الرجل جاء بالاناء مكشوفاً
لغيره فوضه اه عرقاة
قوله ان توساً الوكاه شىء
يربط به ثم القرية وامثالها
معناه ان تربط الاسمية
الى المراهها بالوكاه

—↓

الامر بتغطية الاناء
وايكاء السقاء واغلاق
الايواب وذكر اسم
الله عليها واطفاء السراج
والنار عند النوم
وكف الصبيان
والمواشي بعد المغرب
وله عليه السلام تحطروا
لأفام من باب التثخيل اسله
طيطرا فاعل فصار تحطروا
هذا الامر وما بعده من
ادامر التوبة لارضاء

قوله واكفراً بقطع الهمزة
من الافعال والاكفاء قلب
الشئ على وجهه يقال
اكفاء الاء اذا قلبه وكبه
اي اسقطه ووضع على
وجهه

لَوْلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْفَرُوا
أَوْهِنَا لِاتَّخِيرَ لَا لِلَّهِ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ

قوله ولم يذكر تعريف العود
هكذا هو في أكثر الأصول
وفي بعضها تعرض فاما هذا
فظاهر واما تعريف عليه
فسح في العبارة والوجه
ان يقول ولم يذكر عرض
العود لانه المصدر الجاري
على تعرض والله اعلم نودى

قوله عليه السلام وخروا
 الآية اى انحطوا رؤس
 الآية قل النورى وذكر
 العلماء بلام بالتعطية
 فوالد منها الفائدتان اللتان
 وردتا فى هذه الاحاديث
 وهما صيانتته من الشيطان
 فان الشيطان لا يكشف
 خطاه ولا يعل سعاد وصيانتته
 من الجواب الذى ينزل فى
 ليلة من السنة والفائدة
 الثالثة صيانتته من العجاسة
 والمغذرات والرابعة صيانتته
 من الحشرات والهوام فربما
 وقع شئ منها فيه فصره
 وهو خالفه فى الليل
 فيتضرره والله اعلم

قوله عليه السلام اذا كان
جنع الليل يكسر الجبل على
المشهود وقيل بضمها
وجنع الليل بفتح النون
البل حين لميب الشمس
كذا في سلاح المؤمن وفي
القاموس الجنع بالكسر
من الليل طائفة وبهم وقال
بعض شراح المصابيح وتبعه
الطبري جنع الليل بالفتح
والكسر طائفة منه واداد
هنا الطائفة الاولى وقيل
ظلمته وظلامه وقيل لونه
وهو المراد هنا (او امسيتم)
شهد من الراوى اه مرقة
قال النووي ههنا الحديث
فيه جل من انواع الخيرات
والآداب الجامعة لمصالح
الآخرة والدنيا فاصح عليه
السلام بهذه الآداب التي
هي سبب للسلامة من ايذاء
الشیطان وجعل الله عز وجل
هذه الاسباب اسبابا للسلامة
من ايجاده الخ

يُحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَأَكْفُوا الْإِنَاءَ وَخَمِّرُوا الْإِنَاءَ وَلَمْ يَذْكُرْ تَعْرِضَ الْعُودِ عَلَى الْإِنَاءِ **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغْلِقُوا الْبَابَ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَخَمِّرُوا الْإِنَاءَ وَقَالَ تُضْرِمُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ شَيْئَابُهُمْ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ وَقَالَ وَالْفُؤُوسِ قَةُ تُضْرِمُ الْبَيْتَ عَلَى أَهْلِهِ **وَحَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَنْ عَطَاءٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ جُحُ الْلَّيْلِ أَوْ أَمْسَيْتُمْ فَكُفُّوا صِبْيَانَكُمْ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْتَشِرُ حَتَّى إِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ فَخَلُّوهُمْ وَأَغْلِقُوا الْبَابَ وَادْكُرُوا أَنَسَ اللَّهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا مُغْلَقًا وَأَوْكُوا قِرْبَكُمْ وَادْكُرُوا أَنَسَ اللَّهِ وَخَمِّرُوا آيَاتَكُمْ وَادْكُرُوا أَنَسَ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّ تَعْرِضُوا عَلَيْهَا شَيْئًا وَأَطْفُوا مَصَابِيحَكُمْ **وَحَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَنْ رُوَيْنٍ دِسَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَحْوًا مِمَّا أَخْبَرَ عَطَاءٌ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَقُولُ أَذْكُرُوا أَنَسَ اللَّهِ عَرَّوَجَلٌ **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ النَّوْفَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ عَطَاءٍ وَعَمْرِو بْنِ دِسَارٍ كِرَوَايَةِ رَوْحٍ **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُرْسِلُوا فَوَاشِيَكُمْ وَصِبْيَانَكُمْ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ حَتَّى تَذْهَبَ خَمَةُ الْعِشَاءِ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَبْعُثُ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ حَتَّى تَذْهَبَ خَمَةُ الْعِشَاءِ **وَحَدَّثَنِي**

(۱۴)

ج: لعلكم عليه السلام لاترسلوا ذواتكم الى الخ قلاد اهل القبة الفرواني كل من منتهى من المال هكذا بل والقيم وسائر
البياني وفيها روى جمع فائدية لانها تفسر اى تنتشر في الارض وقصة المشاء ظلمتها وسرورها اه نوح

مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْحُو حَدِيثَ زُهَيْرٍ وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ اللَّيْثِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ غَطُّوا الْأَنَاءَ وَأَوْكُوا السِّقَاءَ فَإِنَّ فِي السَّنَةِ لَيْلَةً يَنْزِلُ فِيهَا وَبَاءٌ لَا يَمُرُّ بِأَنَاءٍ لَيْسَ عَلَيْهِ غِطَاءٌ أَوْ سِقَاءٌ لَيْسَ عَلَيْهِ وَكَاءٌ إِلَّا نَزَلَ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ الْوَبَاءُ وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَإِنَّ فِي السَّنَةِ يَوْمًا يَنْزِلُ فِيهِ وَبَاءٌ وَزَادَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ قَالَ اللَّيْثُ قَالَ لَا عَاجِمُ عِنْدَنَا يَتَّقُونَ ذَلِكَ فِي كَانُونِ الْأَوَّلِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَثْرُكُوا النَّارَ فِي بُيُوتِكُمْ حِينَ تَنَامُونَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ عُثَيْمٍ وَأَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي عَامِرٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ اخْتَرَقَ بَيْتٌ عَلَى أَهْلِهِ بِالْمَدِينَةِ مِنَ اللَّيْلِ فَلَمَّا حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَأْنِهِمْ قَالَ إِنَّ هَذِهِ النَّارُ إِنَّمَا هِيَ عَذُوبَتُكُمْ فَإِذَا نِمْتُمْ فَأُطْفِئُهَا عَنْكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ خَيْمَةَ عَنْ أَبِي حُذَيْفَةَ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ كُنَّا إِذَا حَضَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا لَمْ نَضَعْ أَيْدِيَنَا حَتَّى يَبْدَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَضَعُ يَدَهُ وَإِنَّا حَضَرْنَا مَعَهُ مَرَّةً طَعَامًا فَجَاءَتْ بَجَارِيَةُ كَأَنَّهَا تُدْفَعُ فَذَهَبَتْ لِنَضَعُ يَدَهَا فِي الطَّعَامِ فَآخَذَ

يكون في ذلك غف

قوله عليه السلام فان في السنة ليلة الخ الوباء بعد ويقتصر بفتان حكاهما الجوهري وغيره والقصر أشهر قال الجوهري جمع المقصور اوباء وجمع المدود اوبية قالوا والوباء مرض عام يفضي الى الموت غالبا اه نووي قال الا الى الوباء المقصر بما ذكره الجوهري هو الوباء المعروف والآخر انه ليس المراد في الحديث وبما في الكلام عليه وانما هو وباء آخر والنزول حقيقة انما هو في الاجسام المتحيزة ففيه ان هذا الشيء الذي ينزل متحيز والله اعلم بحقيقته اه

قوله عليه السلام فان في السنة يوما الخ وفي الرواية السابقة ليلة فلما نفاذها بنحسنا اذ ليس في احدها في الآخر فها ثابان قوله عليه السلام لا تتركوا النار الخ هذا عام تدخل فيه نار السراج وغيرها وانما القناديل المعلقة في المساجد وغيرها فان خيف حريق سببها فغلت في الامر بالاطفاء وان ذلك كاهن الغالب فالظاهر انه لا بأس بها لانتفاء العلة لان النبي عليه السلام حلل الامر بالاطفاء في الحديث السابق بان القويسلة تطرم على اهل البيت بيتهم فاذا انتفت العلة زال المنع اه نووي

قوله لم يضع ايدينا حتى يبدأ الخ فيه بيان هذا الامر وهو انه يبدأ التكبير والمناهل في غسل اليد لطعام وفي الاكل اه نووي

باب

آداب الطعام والشراب واحكامها

قال الاي من آداب الاكل والشراب وغسل الايدي والطعام ان يبتدأ بالمظم الا ان يحضر صاحب الطعام ويستحب ان يكون هو البادي في الثلاث لينشطهم وعكس ذلك في رفع اليد من الطعام والغسل فلا يظهر منه في البداء الحرص على رفع ايديهم اه

قوله عليه السلام فان في السنة يوما الخ وفي الرواية السابقة ليلة فلما نفاذها بنحسنا اذ ليس في احدها في الآخر فها ثابان قوله عليه السلام لا تتركوا النار الخ هذا عام تدخل فيه نار السراج وغيرها وانما القناديل المعلقة في المساجد وغيرها فان خيف حريق سببها فغلت في الامر بالاطفاء وان ذلك كاهن الغالب فالظاهر انه لا بأس بها لانتفاء العلة لان النبي عليه السلام حلل الامر بالاطفاء في الحديث السابق بان القويسلة تطرم على اهل البيت بيتهم فاذا انتفت العلة زال المنع اه نووي

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيْهَا ثُمَّ جَاءَ أَغْرَابِيٌّ كَأَنَّمَا يُدْفَعُ فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَسْتَحِيلُ الطَّعَامَ أَنْ لَا يُذْكَرَ اسْمُ اللَّهِ
 عَلَيْهِ وَإِنَّهُ جَاءَ بِهَذِهِ الْجَارِيَةِ لِيَسْتَحِيلَ بِهَا فَأَخَذْتُ بِيَدِهَا فَجَاءَ بِهَذَا الْأَغْرَابِيَّ
 لِيَسْتَحِيلَ بِهِ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ يَدُهُ فِي يَدِي مَعَ يَدِهَا
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا الْأَنْعَشِيُّ
 عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حُدَيْفَةَ الْأَزْهَرِيِّ عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ أَيْمَانَ قَالَ كُنَّا
 إِذَا دُعِينَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى طَعَامٍ فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي
 مُعَاوِيَةَ وَقَالَ كَأَنَّمَا يُطْرَدُ وَفِي الْجَارِيَةِ كَأَنَّمَا تُطْرَدُ وَقَدَّمَ بَحِيَّ الْأَغْرَابِيَّ فِي
 حَدِيثِهِ قَبْلَ بَحِيَّ الْجَارِيَةِ وَزَادَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ ثُمَّ ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ وَاللَّهُ وَآكَلَ
 • وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَنْعَشِيِّ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَدَّمَ بَحِيَّ الْجَارِيَةَ قَبْلَ بَحِيَّ الْأَغْرَابِيَّ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
 الْمَعْرِيُّ حَدَّثَنَا النَّضَّارُ (يَعْنِي أَبَا عَاصِمٍ) عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ
 جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ
 فَذَكَرَ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عِشَاءَ
 وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ أَذْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَإِذَا لَمْ
 يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ أَذْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعِشَاءَ • وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ
 مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ
 جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ إِنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَمِثِلُ حَدِيثُ أَبِي
 عَاصِمٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَإِنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عِنْدَ طَعَامِهِ وَإِنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ
 عِنْدَ دُخُولِهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 رُحَيْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله ان الشيطان اراد به
 الشيطان القرن للسان
 لانه جاء في رواية انه عليه
 السلام قال بعدما اخذ
 يد الجارية احتسب شيئا منها
 (يستعمل الطعام) اي يعتد
 حله بان يجعله مسموما اليه
 لان التسمية تكون مائة
 منه فيصير كالشيء المحرم
 عليه وقيل المراد به تطهير
 البركة عنه بحيث لا يبيع
 من اكله هكذا قاله الشيخ
 الكليني وقال النووي
 الصواب ان يحصل الحديث
 على ظاهره ويكون الشيطان
 آكل حقيقة لان انما لما
 ورده والمقل لا يستعمله
 لانه جسم نام حساس متحرك
 بالارادة وجب لقوله انه
 مبارق قال النووي معنى
 يستعمل يتمكن من اكله
 ومعناه انه يتمكن من اكل
 الطعام اذا شرع فيه الانسان
 بغير ذكر الله تعالى واما
 اذا لم يشرع فيه احد فلا يتمكن
 وان كان جماعة فذكر اسم الله
 بعضهم دون بعض لم يتمكن
 منه اه وفي هذا الحديث
 فوائد منها جواز الخلف
 من غير استصحاب ومنها
 استحباب التسمية في ابتداء
 الطعام والشراب واستحباب
 جهرا وبسرا في غير هذه
 اعيانها والجنب والحدائق
 وغيرهما سواء في استحبابها
 وكذلك النسي اذا ذكرها
 يسمى في أثناء اكله ويقول
 بسم الله اوله وآخره لقوله
 عليه السلام اذا اكل احدكم
 فليذكر اسم الله تعالى فان
 لم يذكروا في اوله
 فليقل بسم الله اوله وآخره
 رواه ابو داود والترمذي
 وغيرهما وفي التسمية يكفي
 ان يقول باسم الله وان قال
 بجمعه فهو احسن كذا قالوا
 والله اعلم
 قوله عليه السلام اذا دخل
 الرجل بيته الخ معنى قال
 الشيطان لا خروانه وامرانه
 ورثته ولي هذا استحباب
 ذكر الله تعالى عند دخول
 البيت وعند الطعام والله اعلم

عند دخوله فان الشيطان يقول اذركم

قَالَ لَا تَأْكُلُوا بِالشِّمَالِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِالشِّمَالِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِأَبْنِ نُمَيْرٍ)
قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ
جَدِّهِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ كُلَّ
بَيْمِنِهِ وَإِذَا شَرِبَ فَلْيَشْرَبْ بَيْمِنِهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ
حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) كِلَاهُمَا عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
جَمِيعًا عَنْ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادٍ سُفْيَانٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ
أَخْبَرَنَا وَقَالَ حَرَمَلَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ
أَبْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَهُ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَأْكُلَنَّ أَحَدُكُمْ بِشِمَالِهِ وَلَا يَشْرَبَنَّ بِهَا فَإِنَّ الشَّيْطَانَ
يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِهَا قَالَ وَكَانَ نَافِعٌ يَرِيدُ فِيهَا وَلَا يَأْخُذُ بِهَا وَلَا يُعْطَى
بِهَا وَفِي رِوَايَةِ أَبِي الطَّاهِرِ لَا يَأْكُلَنَّ أَحَدُكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ هِكْرَمَةَ بْنِ صَمَّارٍ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَكْوَعِ
أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَجُلًا أَكَلَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشِمَالِهِ فَقَالَ
كُلْ يَمِينِكَ قَالَ لَا أَسْتَطِيعُ قَالَ لَا أَسْتَطِيعَتْ مَائِعَةٌ إِلَّا الْكَبِيرُ قَالَ فَأَرْفَعَهَا
إِلَى فِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ أَبُو
بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ سَمِعَهُ
مِنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ كُنْتُ فِي حَجْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ
يَدِي تَطِيشُ فِي الصَّحْفَةِ فَقَالَ لِي يَا غُلَامُ سَمِعَ اللَّهُ وَكُلَّ يَمِينِكَ وَكُلَّ يَمِينِكَ
وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ

وان الكافر يعطى به كتابه يوم
القيامة فيكون يدا الشيطان
كلتا يديه لان نفسه مشرؤم
فكفره النبي عليه السلام
المؤمن ان يأكل بشماله فلا
يذهب بركة الطعام ويجوز
ان يقال النهي عن الاكل
باليمين لان فيه استهانة
بنعمة الله لان النفس اذا حقر
يتناول باليسرى عادة اه
مبارك قال النووي فيه
وفيما بعده استحباب
الاكل والقرب باليمين
وكراهتهما باليمين والزيادة
نافع الاخذ والاعطاء وهذا
اذا لم يكن عند فان كان
عند يفتح الاكل والقرب
باليمين من مرض او جراحة
او غير ذلك فلا كراهة
في الشمال وفيه انه ينبغي
لتجنب الافعال التي تشبه
افعال الشيطان وان
الشيطان يدين اه
قوله فان الشيطان يأكل
بشماله اي شمال نفسه فيكون
النهي لتشبه به وحصل
انتهاء مائدة على شمال
الاكل اه السنوسي قال
التور يفتح المعنى انه يصل
اولياده من اليمين على ذلك
الصنيع ليعاد به عباده
الصالحين ثم ان من حق
نعمة الله والقيام بشكره
ان يحكم ولا يستهان بها
ومن حق الكرامة ان
تتناول باليمين ويميز بين ما
كان من النعمة وبين ما كان
من الاذى اه حرقاة
قوله وكان نافع يزيد فيها
ولا يأخذ الخ ان كان مرفوعا
مستندا يلزم الجزم فيها
خطا على التبيين السابق
لكن جميع اللسخ الموجودة
من المطبوعة وغيرها
مكتوب بالرفع كما ترى ولهذا
اجبنا على حالها والله
اعلم وروى الحسن بن
سفيان بسنده عن الزهري
وقلفه اذا اكل احكم
فليأكل بيمنه وليشرب
بيمنه وليأخذ بيمنه وليعط
بيمنه فان الشيطان يأكل
بشماله ويشرب بشماله
ويعط بشماله ويأخذ بشماله
حرقاة
قوله ان رجلا اكل الخ هذا
الرجل هو يسر بنم الباه
والسين والمهمل ابن راعي
قال السنوسي اي الكافر عن امتثال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم

العبد بطبع العين وبالمشاة الاشجى كذا ذكره ابن منده الخ وفي هذا الحديث جواز القاء على من خالف الحكم القرعى بلا عذر
عن المنكر في كل حال حتى في حال الاكل واستحباب تعليم الاكل آداب الاكل اذا خالفه اه نووي قوله مائعة الاكبر الظاهر انه من قول سلمة والله اعلم

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَلْهَلَةَ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ
عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ قَالَ أَكَلْتُ يَوْمًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلْتُ
أَخْذُ مِنْ لَحْمٍ حَوْلَ الصَّخْفَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلْ بِمَا يَلِيكَ
وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ بْنُ عُبَيْتَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ
أَبِي سَعِيدٍ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اخْتِنَاتِ الْأَسْقِيَةِ **وَحَدَّثَنَا**
حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَنْ اخْتِنَاتِ الْأَسْقِيَةِ أَنْ يُشْرَبَ مِنْ أَفْوَاهِهَا **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ
وَاخْتِنَاتُهَا أَنْ يُقْلَبَ رَأْسُهَا ثُمَّ يُشْرَبَ مِنْهُ **وَحَدَّثَنَا** هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا
هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَجَرَ عَنْ الشُّرْبِ قَائِمًا
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِمًا قَالَ قَتَادَةُ فَقُلْنَا فَالَا كُلُّ فَقَالَ
ذَلِكَ أَشْرُ أَوْ أَخْبَثُ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا
وَكَيْعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُهُ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ
قَتَادَةَ **وَحَدَّثَنَا** هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةَ عَنْ أَبِي عَيْسَى الْأُسْوَارِيِّ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَجَرَ عَنْ الشُّرْبِ قَائِمًا **وَحَدَّثَنَا**
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَالْأَفْظُ لِرُؤَيْسٍ وَأَبْنِ الْمُثَنَّى) قَالُوا
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا قَتَادَةَ عَنْ أَبِي عَيْسَى الْأُسْوَارِيِّ عَنْ أَبِي
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ الشُّرْبِ قَائِمًا **وَحَدَّثَنَا**
عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ (يَعْنِي الْقَزَارِي) حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَزْمَةَ أَخْبَرَنِي

قوله عليه السلام كل مما
يليك في هذا الحديث وفيما
سقى بيان ثلاث سقا من
سقا الاكل وهي التسمية
والاكل باليمين والاكل مما
يليه لان اكله من موضع
يد صاحبه سوء عشرة وترك
حرمه فقد ينفذره صاحبه
لا سيما في الامراق وشبهها
المخ نوري باختصار
قوله نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن اختنات الاسقية
قال في الرواية الاخرى
واختناتها ان يقلب رأسها
حق يشرب منه الاختنات
بخاء معجزة ثم تاء مثناة
فوق ثم نون ثم مثناة وقد
لعله في الحديث واصل
هذه الكلمة التكرار
والانطواء ومنه سقى
الرجل المثلث بالنساء في
طبعه وكلامه وحركاته

باب

كراهية الشرب قائما
واظفوا على ان النهي عن
اختناتها نهى تنزيه لا تحرم
ثم قيل سببه انه لا يؤمن
ان يكون على السقاء ما يؤذي
فيدخل في جوفه ولا يدرى
المخ اه نوري
قوله ذجر عن الشرب قائما
وفي رواية نهى عن الشرب
قائما حل العلماء هذا الزجر
والنهي على كراهية التنزيه
بقرينة شربه صلى الله عليه
وسلم قائما بيان الجواز والله
اعلم والبخاري اتى على
رضاه الله عنه على باب
الرجبة فشرط قائما فقال ان
ناسا يكره احدهم ان
يشرب وهو قائم وان رأيت
النهي عليه السلام فعل كما
رايوني فعلت اه ولان
او حصل احاديث النهي على
ان في الشرب قائما ضررا
فاحتاط لامته بالنهي وقوله
لامنه منه اه فعل هذا
فانتهى لاسم طهي لا ديني
والله اعلم
قوله ولم يذكر قول قتادة
يعني لم يذكر هشام قول
قتادة وهو قوله فقلت
فلاكل كما ذكره سعيد
والله اعلم

فِي الشَّرَابِ ثَلَاثًا وَحَدَّثَنَا هُثَيْبُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا
وَكَيْعٌ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ عَنْ أَبِي عَصَامٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَمْلِكُ وَقَالَ فِي الْإِنَاءِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِلَبَنٍ قَدْ
شَيْبَ بِمَاءٍ وَعَنْ يَمِينِهِ أَغْرَابِيُّ وَعَنْ يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ فَشَرِبَ ثُمَّ أَعْطَى الْأَغْرَابِيَّ
وَقَالَ الْإِيمَنُ قَالَا يَمِينُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَزُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ (وَاللَّفْظُ لِرُحْمَنِ) قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ
وَمَاتَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرٍ وَكَانَ أُمِّهَانِي يَحْتَضِنُنِي عَلَى خِدْمَتِهِ فَدَخَلَ عَلَيْنَا دَارَنَا
فَحَلَبْنَا لَهُ مِنْ شَاوٍ دَاجِنٍ وَشَيْبَ لَهُ مِنْ بَثْرِ فِي الدَّارِ فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ شِمَالِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطِ أَبَا بَكْرٍ فَأَعْطَاهُ
أَغْرَابِيًّا عَنْ يَمِينِهِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِيمَنُ قَالَا يَمِينُ **حَدَّثَنَا**
يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ بْنِ حَزْمٍ أَبِي طَوَّالٍ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قُسَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ)
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ قَالَ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دَارِنَا فَاسْتَسْنَى فَحَلَبْنَا لَهُ شَاوً ثُمَّ شَبَّهَهُ مِنْ مَاءٍ بِثَرِي هَذِهِ
قَالَ فَأَعْطَيْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ يَسَارِهِ وَعُمَرُ وَجَاهُهُ وَأَغْرَابِيُّ عَنْ يَمِينِهِ فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ شُرْبِهِ قَالَ عُمَرُ هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ يُرِيدُ إِثَاءَهُ فَأَعْطَانِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَغْرَابِيَّ وَتَرَكَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

باب
استعجاب أدارقالماء
واللبن ونحوهما عن
يعين المبتدئ

قوله ان بلبن قد شيب اي
خلط ولبه حواز ذلك وانما
نهي عن شربه اذا اراد
يضعه لانه يحس قال العلماء
والحكمة في شربه ان يبرد
او يكثر او المجموع اه
نورى وفي حديث مسلم من
حسنا طيب منا
قوله عليه السلام الايمن
قلايمن قال الكرماني وتبعه
البرماوى وغيره الايمن
ضبط بالنصب على تقدير
اعط الايمن وبالرفع على
تقدير الايمن احق واستدل
المعنى الذي يجمع الرفع بقوله
في بعض طرق الحديث
الايمنون الايمنون الايمنون
قال السفياني سنة في سنة
في سنة يعني تادعة الايمن
وان كان مفضولا اه لطلحي
قوله وكن امهاني يحسن
الحق المراد به امهاته امهات
وخالته ام حرام وغيرهما
من محارمه فاستعمل لفظ
الامهات في حقيقته وبجازه
وهذا على مذهب الشافعي
وهو من قبيل اكثري
البراهيت الخ نورى
باختصار
قوله وهو وجهه قال
في القاموس الرجاء والنجاة
بالحرركات الثلاث في الواو
والثاء التلقاء يقال تعدت
وجهك ونجاهت اي التقاء
وجهك اه

اعطه

يقول

لاعطيته

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِيْمَنُونَ الْإِيْمَنُونَ قَالَ أَنَسُ فِي سَنَةٍ فِي سَنَةٍ
 فِي سَنَةٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ
 عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِشَرَابٍ
 فَشَرِبَ مِنْهُ وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ وَعَنْ يَسَارِهِ أَشْيَاحُ فَقَالَ لِلْغُلَامِ أَتَأْذُنِي أَنْ أُعْطِيَ
 هَؤُلَاءِ فَقَالَ الْغُلَامُ لَا وَاللَّهِ لَا أُوِثِرُ بِشَيْءٍ مِنْكَ أَحَدًا قَالَ فَتَلَّهُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَدِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ
 ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَتَّى ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي) كِلَاهُمَا
 عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَقُولَا فَتَلَّهُ
 وَلَكِنْ فِي رِوَايَةِ يَعْقُوبَ قَالَ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَمْرُو
 الثَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي حُمَرَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هَمْرُو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلَا يَمْسُحْ يَدَهُ حَتَّى يَلْمَعَهَا أَوْ يَلْمَعَهَا حَتَّى
 هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنِي أَبُو
 حَازِمٍ جَمْعًا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَالْأَمْطُ لَهُ) حَدَّثَنَا
 رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ
 يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ مِنَ الطَّعَامِ فَلَا يَمْسُحْ
 يَدَهُ حَتَّى يَلْمَعَهَا أَوْ يَلْمَعَهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
 وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
 ابْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْعَقُ أَصَابِعَهُ
 الثَّلَاثَ مِنَ الطَّعَامِ وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ حَاتِمٍ الثَّلَاثَ وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي رِوَايَتِهِ
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ

قوله عليه السلام الايمنون
 الايمنون الخ يعني الايمنون
 احقاء للاعتناء والتقديم
 وان كانوا مفسولين قال
 النووي في هذه الاحاديث
 بيان هذه السنة الواضحة
 وهو موافق لما تظاهرت
 عليه دلائل الصريح من
 استحباب التيمم في كل
 ما كان من انواع الاحكام
 وفيه ان الايمن في الشرب
 ونحوه يقدم وان كان صغيرا
 لم يمسحوا لان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قدم
 الايمن والاعمال على ابي
 بكر رضي الله عنه
 واما تقديم الافضل والكبار
 فهو عند التساوي في بابي
 الاوصاف ولهذا يقدم
 الاعلم والاقرأ على الاسن
 المسبب في الامامة في الصلاة
 ب
 استحباب لعق الاصابع
 وانقصه وأكل اللقمة
 الساقطة بعد مسح
 ما يصيبها من أذى
 وسكراسة مسح اليد
 قبل لمطها
 قوله فتله في يده التل يلمع
 التاء وتشديد اللام القاء
 شخص على الأرض أو القاءه
 على وجهه يقال تل فلانا
 قلا من الباب الأول اذا
 صرعه أو القاه على عنقه
 وكذلك يقال تل الشيء يده
 اذا دفعه اليه أو القاه على
 يده كذا في القاموس وهو
 المراد ههنا والله اعلم
 قال الاي جاء في حشد ابن ابي
 قسيبة ان الغلام هو ابن
 عباس ومن الاشياخ حاله
 ابن الوليد وفتح ابن عباس
 على نصيبه من بركة الشرب
 من فضل رسول الله لا على
 نصيبه من الشروب اه
 قوله اذا اكل احدكم الخ
 قال النووي في هذه الاحاديث
 انواع من سنن الاكل منها
 استحباب لعق اليد بحافطة
 على بركة الطعام وتنظيفها
 لها واستحباب الاكل
 بثلاث اصابع ولا يظم اليها
 الرابعة والخامسة الا بعد
 واستحباب لعق اللقمة
 ونحوها واستحباب اكل
 اللقمة الساقطة بدمع
 اذنى يصيبها الخ اه قال

عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ
 قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ بِثَلَاثِ أَصَابِعٍ وَيَلْمَقُ يَدَهُ قَبْلَ
 أَنْ يَمْسَحَ بِهَا **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ**
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ كَعْبٍ بْنَ مَالِكٍ أَوْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ
أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ كَعْبٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْكُلُ
بِثَلَاثِ أَصَابِعٍ فَإِذَا فَرَغَ لَعَقَهَا **وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا**
هِشَامُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ كَعْبٍ بْنَ مَالِكٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ
كَعْبٍ حَدَّثَاهُ أَوْ أَحَدَهُمَا عَنْ أَبِيهِ كَعْبٍ بْنَ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَمْلِكُهُ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ**
جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ يَلْمَقُ الْأَصَابِعَ وَالصَّخْفَةَ وَقَالَ إِنَّكُمْ
لَا تَذَرُونَ فِي آيَةِ الْبَرَكَةِ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا**
سَفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَقَعَتْ
لَقْمَةُ أَحَدِكُمْ فَلْيَأْخُذْهَا فَلْيَمِطْ مَا كَانَ بِهَا مِنْ أَدَى وَلْيَأْكُلْهَا وَلَا يَدْعُهَا
لِلشَّيْطَانِ وَلَا يَمْسَحَ يَدَهُ بِالْمِنْدِيلِ حَتَّى يَلْمَقَ أَصَابِعَهُ فَإِنَّهُ لَا يَذَرِي فِي آيَةِ طَعَامِهِ
الْبَرَكَةَ **وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ ح وَحَدَّثَنِي**
مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ كِلَاهُمَا عَنْ سَفْيَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَفِي
حَدِيثِهِمَا وَلَا يَمْسَحُ يَدَهُ بِالْمِنْدِيلِ حَتَّى يَلْمَقَهَا أَوْ يَلْمَقَهَا وَمَا بَعْدَهُ **وَحَدَّثَنَا**
ثُمَّانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَحْضُرُ أَحَدَكُمْ عِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ
شَأْنِهِ حَتَّى يَحْضُرَهُ عِنْدَ طَعَامِهِ فَإِذَا سَقَطَتْ مِنْ أَحَدِكُمُ اللَّقْمَةُ فَلْيَمِطْ مَا كَانَ
بِهَا مِنْ أَدَى ثُمَّ لْيَأْكُلْهَا وَلَا يَدْعُهَا لِلشَّيْطَانِ فَإِذَا فَرَغَ فَلْيَلْمَقْ أَصَابِعَهُ فَإِنَّهُ

قوله يأكل بثلاث أصابع
 يعني لا يأكل بأكثر من ثلاث
 أصابع لما روي أنه عليه
 السلام قال لا تأكل بأكثر من ثلاث
 الأصابع ولا تأكل بأكثر من
 الأصابع (ويلمق يده)
 يعني أصابعه الثلاث العريضة
 والله أعلم
 قوله عليه السلام لا
 يذرون في آية البركة يعني
 لا يذرون الأكل في أي جزء
 من أجزاء الطعام بركة ألي
 الذي أكل أو فيما بقي على
 أصابعه فليحفظ تلك البركة
 وفي رواية في أيمن البركة
 وفي هذه الرواية ترغيب في
 لعق كل الأصابع فإن ذمل
 الأكل ذلك فقد برى من
 الكبر وأصل البركة الزيادة
 وشهرت الخبز لصل المراد
 منها ما يحصل به التقوية
 والتطوية على طاعة الله
 تعالى والله أعلم وفي الأبي
 وفيه جواز مسح اليد بعد
 الطعام وهذا والله أعلم
 فكيف لم يمسح وأما ما فيه
 من أول الوجبة فإنه يمسح لما
 جاء من الترغيب في الفصل
 والتعظيم من تركه على
 الرمضاني وأبو داود من
 نام وفي يده لم يمسح
 فإصابه شيء فلا يمسح من
 الألفه من المصنفين
 وأما اللحم أو السمك
 والمراد هنا مطلق الرابحة
 الكريمة والله أعلم
 قوله عليه السلام إذا وقعت
 لقمة أحدكم الخ الأماط هي
 الأزالة والمراد من الأذى
 ما يستلزم من تراب ونحوه
 وإذا وقعت على جسم فليمسحها
 أن يمكن ولا يطعمها
 حيوانا (ولا يدهم الشيطان)
 الخ ما تركوا للشيطان
 لأن فيه إفساداً لعمدة الله
 واستحقاقها أولان المانع
 من تناول تلك اللقمة هو
 الكبر غالباً وكلاهما من
 من المباح وفي السنن
 مضاه لا يتركه أحدكم كبراً
 واستهانة باللقمة فإن الذي
 يصله على الكبر وترغيب
 نفسه الشيطان ويحتل أن
 يكون في تركها غشاً
 للشيطان والأول أرجح قال
 الأبي فاللام على الأول
 لتعليل وعلى الثاني كذلك

لَا يَذْرَى فِي آيٍ طَعَامِهِ تَكُونُ الْبَرَكَةُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 جَمِيعاً عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةٌ أَحَدِكُمْ إِلَى
 آخِرِ الْحَدِيثِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَوَّلَ الْحَدِيثِ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَحْضُرُ أَحَدَكُمْ وَحَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَأَبِي سَعْيَانَ
 عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذِكْرِ اللَّعْنِ وَعَنْ أَبِي سَعْيَانَ عَنْ جَابِرٍ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ اللَّقْمَةَ نَحْوَ حَدِيثَيْهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ
 وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتُ
 عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَكَلَ طَعَاماً لَوَقَّ أَصَابِعَهُ
 الثَّلَاثَ قَالَ وَقَالَ إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةٌ أَحَدِكُمْ فَلْيُمِطْ عَنْهَا الْأَذَى وَلْيَأْكُلْهَا وَلَا
 يَدْعُهَا لِلشَّيْطَانِ وَأَمَرْنَا أَنْ نَسُتَ الْقَضَةَ قَالَ فَإِنَّكُمْ لَا تَذَرُونَ فِي آيٍ
 طَعَامِكُمُ الْبَرَكَةَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا وَهَيْبُ حَدَّثَنَا
 سُهَيْلُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ
 فَلْيَلْعَقْ أَصَابِعَهُ فَإِنَّهُ لَا يَذْرَى فِي آيَةٍ تَكُونُ الْبَرَكَةُ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ) قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَلَيْسَتْ
 أَحَدُكُمْ الصَّخْفَةُ وَقَالَ فِي آيٍ طَعَامِكُمُ الْبَرَكَةُ أَوْ يُبَارِكُ لَكُمْ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
 ابْنُ سَمِيعٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي
 وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو شُعَيْبٍ
 وَكَانَ لَهُ غُلَامٌ لَحَامٌ فَرَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَفَ فِي وَجْهِهِ
 الْجُوعَ فَقَالَ لِغُلَامِهِ وَنَحْنُ أَصْنَعُ لَنَا طَعَاماً لِحَسَةِ نَفَرٍ فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَدْعُو النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَامِسَ حَسَةِ قَالَ فَصَنَعَ ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَاهُ
 خَامِسَ حَسَةٍ وَأَتَبَعَهُمْ رَجُلٌ فَلَمَّا بَلَغَ الْبَابَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ

قوله عليه السلام ليمط
 عنها الأذى يطمع بطم الياء
 معناه يزيل وينقى وقال
 الجمهورى حكى أبو عبيد
 ماطه واماطه نضاه وقال
 الأصمعي اماطه لا خير ومنه
 اماطة الأذى ومطت أنا
 عنه أى تنحيت والمراد
 بالأذى هنا المستفذر من
 نجار وتراب وقذى ونحو
 ذلك اه نووى
 قوله وامرنا ان نسلت
 القصصه هو يفتح الثون
 وضم اللام ومعناه تمسحها
 وتنتج مايق فيها من الطعام
 لقوله عليه السلام فانه
 لا يذرى في آية من البركة
 هكذا في معظم الأصول
 وفي بعضها لا يذرى آية من
 وكلاهما صحيح اما رواية في
 آية من البركة واما رواية
 آية من البركة فالحذف المضاي
 وقام المضاي اليه مقامه
 والله اعلم نووى
 قوله وكان غلام لحام فيه
 جواز الاكساب بضمه
 الجزارة وانه لا بأس بذلك
 وقال ابن بطال وان كان
 في الجزارة شيء من الضعة
 لانه يمتحن ايها نفسه وان
 ذلك لا ينقص ولا يسقط
 شهادته اذا كان عدلا اه
 عبي
 قوله خامس حصة أى احد
 حصة وهو حال من مفعول
 فدعاه قال العيني قال الدروري
 جائز ان يقول خامس حصة
 وخامس أربعة وعن المصنف

باب

ما يفعل الضيف اذا
 تبعه غير من دعاه
 صاحب الطعام
 واستعجاب اذن صاحب
 الطعام للتابع
 انما صنع طعام حصة لعله
 ان النبي صلى الله عليه وسلم
 يتبعه من اصحابه غيره
 وفي المباشرة قال بعض
 الشافعين فيه دليل على
 ان حضور الرجل الى ضيافة
 خاصة لم يدع اليه لعله اه
 قوله فلما بلغ الباب انما
 لم يمتعه من الاتباع قبل وصوله
 الى الباب لانه لم يحضر
 لاحتمال الرجوع وانما المحذور

هو المحذور

قوله عليه السلام ان شئت ان تأذن له وان شئت رجع قال لا بل آذن له يا رسول الله
 وهو فاذن له (وان شئت) اي رجوعه والله اعلم
 قوله قال لا بل آذن له الخ يستدرك منه انه لا يجوز للمدعو ان يدخل معه غيره بغير الاستئذان صاحب الطعام وكذلك يستحب صاحب الطعام ان يأذن له ان لم يترتب على حضوره مفيدة بان يؤذي الحاضرين او يشيع عنهم ما يكرهونه او يكون جلوسه معهم مزراهم لشهرته بالفسق ونحو ذلك فان خيف من حضوره شيء من هذه لم يأذنه ويغني ان يتلطف في رده وتواضعه شيئا من الطعام ان كان يليق به بكونه راجلا كان حسنا اه من الثوري
 قوله فقال وهذه هي فقال النبي صلى الله عليه وسلم مشيرا الى عائشة وهذه هي واتدبر هذه فقال الفارسي لا يصح لادعواها بل ادعوك خاصة فقال صلى الله عليه وسلم لا اي لا يجيب الاممها والله اعلم قال الثوري وهذه القضية اخرى لمحمول على انه كان هناك هذا الجمع وجوب اجابة الدعوة فكان يهرأ بين اجابته وتركها فاختار احدا للثوري وهو تركها الا ان يأذن لعائشة معه لما كان بها من الجوع او يحرمه فكره صلى الله عليه وسلم الاختصاص بالطعام ونحو هذا من جيل المباشرة وحقوق المصاحبة وآداب الجلالة المأكدة فلما اذن لها احتار النبي عليه السلام الجائز الآخر لتجده المصلحة وهو حصول ما كان يريد من اكرام جليته والى حتى معاشرته ومواساته فيما يحصل اه

باب

جواز استناباعه غيره الى دار من يشق برضاه بذلك وتحققه تحقفا تاما واستناباب الاجتماع على الطعام

هَذَا أَتَبَعْنَا فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْذُنَ لَهُ وَإِنْ شِئْتَ رَجَعَ قَالَ لَا بَلْ آذُنْ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ح
وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح
وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ سُفْيَانَ كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ
أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُوضُ حَدِيثَ
جَبْرِ قَالَ نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ فِي رِوَايَتِهِ لِهَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ وَسَاقَ الْحَدِيثَ
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ حَدَّثَنَا عَمَّارٌ (وَهُوَ
ابْنُ رُزَيْقٍ) عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ
حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ
وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ
أَنَسٍ أَنَّ جَارَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَارِسِيًّا كَانَ طَيِّبَ الْمَرْقِ فَصَنَعَ لِلرَّسُولِ
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ جَاءَ يَدْعُوهُ فَقَالَ وَهَذِهِ لِعَائِشَةَ فَقَالَ الرَّسُولُ اللَّهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا فَمَادَ يَدْعُوهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذِهِ قَالَ
لَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا ثُمَّ غَادَ يَدْعُوهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذِهِ قَالَ نَمَ فِي الثَّلَاثَةِ فَقَامَا يَدْعُوهُمَا حَتَّى آتِيَا مَثَرَهُ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ**
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ أَوَّلِيَّةً فَإِذَا هُوَ بِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ
فَقَالَ مَا أَخْرَجَكُمَا مِنْ بُيُوتِكُمَا هَذِهِ السَّاعَةُ قَالَا الْجُوعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ

قوله كان طيب المرق فيه جواز احتضار المرق في البيت واستعمال ما يخرج الله سبحانه من طببات الرزق إلى

قوما فقاما معه نحو

وَأَنَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَخْرَجَنِي الَّذِي أَخْرَجَكُمَا قُومُوا فَقَامُوا مَعَهُ فَأَتَى
رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَإِذَا هُوَ لَيْسَ فِي بَيْتِهِ فَلَمَّا رَأَتْهُ الْمَرْأَةُ قَالَتْ مَرْحَبًا وَأَهْلًا
فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَنَ فُلَانٌ قَالَتْ ذَهَبَ يَسْتَعِذُّ لَنَا
مِنَ الْمَاءِ إِذَا جَاءَ الْأَنْصَارُ فَنَظَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَاحِبِيهِ
ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مَا أَحَدُ الْيَوْمِ أَكْرَمَ أَضْيَافًا مِنِّي قَالَ فَاذْهَبِي فَجَاءَهُنَّ بِمِدْقٍ فِيهِ
بُسْرٌ وَتَمْرٌ وَرُطَبٌ فَقَالَ كُلُوا مِنْ هَذِهِ وَأَخَذَ الْمُدِّيَّةَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاكَ وَالْحُلُوبَ فَذَبَحَ لَهُمْ فَأَكَلُوا مِنَ الشَّاةِ وَمِنْ ذَلِكَ الْمِدْقِ وَتَمَرُوا
فَلَمَّا أَنْ شَبِعُوا وَرَوُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بَكْرٍ وَتَمْرٍ وَالَّذِي
نَفْسِي بِيَدِهِ لَنَسْأَلَنَّ عَنْ هَذَا النَّعِيمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَخْرَجَكُم مِّنْ بُيُوتِكُمْ الْجُوعُ
ثُمَّ لَمْ تَرْجِعُوا حَتَّى أَصَابَكُمْ هَذَا النَّعِيمُ **وَحَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو هِشَامٍ
(يَعْنِي الْمَعْرِفَةَ بْنَ سَلَمَةَ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ قَالَ
سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ بَيْنَا أَبُو بَكْرٍ قَاعِدٌ وَتَمْرٌ مَعَهُ إِذَا تَأَمَّلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا أَقْعَدَكُمَا هَهُنَا قَالَا أَخْرَجَنَا الْجُوعُ مِنْ بُيُوتِنَا وَالَّذِي بَعَثَكَ
بِالْحَقِّ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ خَلْفِ بْنِ خَلِيفَةَ **حَدَّثَنِي** حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنِي
الْفَحَّاحُ بْنُ مُحَمَّدٍ مِنْ رُقْعَةٍ عَازِضٍ لِي بِهَا ثُمَّ قَرَأَهُ عَلَى قَالَ أَخْبَرَنَا هُذَيْلُ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنُ أَبِي
سُفْيَانَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لَمَّا حَفِرَ الْحَنْدَقُ
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْصًا فَانْكَفَأَتْ إِلَيَّ أُخْرَأَتِي فَقُلْتُ لَهَا هَلْ
عِنْدَكَ شَيْءٌ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْصًا شَدِيدًا فَأَخْرَجَتْنِي لِي جِرَابًا
فِيهِ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ وَلَنَا بِهَيْمَةٌ دَاجِنٌ قَالَ فَذَبَحْتُهَا وَطَحَّيْتُ فَقَرَعْتُ إِلَى فَرَاعِي
فَقَطَعْتُهَا فِي بُرْمَتِهَا ثُمَّ وَلَّيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَا تَفْضَحْنِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ مَعَهُ قَالَ فَخِشْتُ فَسَارَدَتْهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا

ولها بئسمة نحو

قوله عليه السلام وأما والذي نفسي بيده الخ فيه جواز ذكر الإنسان ما يناله من ألم ونحوه لأهل سبيل الشك وعدم الرضاء بل لتسليته والتعبير كلفه صلى الله عليه وسلم هنا ولا يخفى دواء أو مساعدة على التسبب في إزالة ذلك العارض فهذا كله ليس بمذموم المأخذ ما كان تشكيكاً وتخطئاً ومجرعاً اه نوري
قوله فأتى رجلاً من الأنصار هو أبو الهيثم مالك بن النضر يفتح المشاة فوق وتشديه المشاة تحت مع كسرهما وفيه جواز الأدلال على الصاحب الذي يورق به كآثرهنا له واستتباع جماعة إلى بيته وفي نسخة لا إلى البيت أجمعه النبي عليه السلام أهلاً لذلك وكفى به شرفاً ذلك اه نوري
قوله مرحباً وأهلاً هما كلتان معروفتان لغرب ومضاهما سادفت مكاناً رحباً وأهلاً قانس بهم وفيه استعجاب بكرام الضيف بهذا القول وشبهه وأظهر السرور بقدمه وفيه جواز سماع كلام الأجنبية ومراجعتها للحاجة وفيه إحد المرأة لمن يعلم أن زوجها لا يكرهه اه إلى
قوله يستعذب لنا من الماء أي يأتي لنا بقاء حطب فيه جواز استعذاب الماء المقروب قوله عليه السلام والذي نفسي بيده نسألن بلغ قال القاضي عياض المراد به السؤال من القيام بحق فكره والذي لم يتقدم أن السؤال هنا سؤال تعداد النعم وأعلام بامتنان بها وإظهار الكرامة بأسبابها لا سؤال توبيخ وتقرير ومحاسبة اه مرقاة
قوله رأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم نحصاً ولم تحصاً أي خاض البطن من الجوع والخمس بفتح الحاء والميم خلا البطن من الطعام اه سنوسي
قوله فانكفأت إلى أخرأتى فقلت له أهلاً ورحمت
قوله فسارده فيه جواز السارورة بصيغة الجماعة للحاجة وإنما النسي من أن يتناهى أثنان دون ثالث اه إلى

قوله قد ذلنا بهيمة بهم
الموحدة وفتح الهاء وسكون
التحتية مصحوبة باسكان
الهاء ولد الضأن الذكر
والاشي اه سطلاني

قوله وطعنت ما طبعون
النون وفي رواية وطعنت
بكون التاء اي امراته اه
سطلاني

لعله سورة فجهلا بكم
قل النوى اما السور فبهم
الين وامكان الراو غير
مهور وهو الطعام الذي
يدعى اليه وقيل الطعام
مطلقا وهي لفظة فارسية
وقد تظاهرت احاديث
صحيحة بان رسول الله
صلى الله عليه وسلم تكلم
بالفاظ غير العربية فيدل
على جوارحه واماحيله فهو
يتنوع هلا وقيل يلائم
اه قال السطلاني في
هلا بكم تخفيف اللام
منونة اي قالوا واسموا
اهلا بكم ايتم اهلكم وفي
اليونانية بالتشديد من غير
ننون اه

قوله فقالت بك وبك اي
ذمت وذهت عليه وقيل
معناه بك للحق الطبيعية
وبك يتصل الدم اه نوى
قوله فبصق فيها ما احسنه
وما كرم ريقه صلى الله عليه
وسلم وكان المسلمون يصرون
به وينضامته وجوههم اذ
كل شيء منه اطيب من كل
طيب اه سنوسي

لعله والقدس من رمتكم
اي الهوى والمقدحة المرفقة
وفيه ادلال الطيف والصديق
في دار صديقه راحمه بما يراه
اه اي

قوله وان برمتنا لتخط
بكمرا العين اي لتفعل وتنفذ
ويسمع غلبانها

لعله وردتني بعضه اي
بعض الخمار من الردية اي
جعلت بعضه رداء على
راسي فيه يجيب الارسول
بالهدية وقيل المعنى ردت
جوعى بعضه من الردية
الصرف اه سنوسي القردية
الباس الرداء واساؤه

قَدْ رَجَعْنَا بِهَيْمَةٍ لَنَا وَلَمَحْتْ ضَاعًا مِنْ شَعِيرٍ كَانَ عِنْدَنَا فَقَالَ أَنْتَ فِي تَفْرِمٍ مَعَكَ
فَمَسَّاحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ إِنَّ جَابِرًا قَدْ صَنَعَ لَكُمْ
سُورًا فَجِيهَلًا بِكُمْ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُنْزِلُنَّ بُرْمَتَكُمْ
وَلَا تُخَيِّرُنَّ عَجِيَّتَكُمْ حَتَّى آجِيَّ فَجِئْتُ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَقَدَّمُ
النَّاسَ حَتَّى جِئْتُ أَمْرًا نِي فَقَالَتْ بِكَ وَبِكَ فَقُلْتُ قَدْ فَعَلْتُ الَّذِي قُلْتَ لِي
فَأَخْرَجْتُ لَهُ عَجِيَّتَنَا فَبَصَقَ فِيهَا وَبَارَكَ ثُمَّ عَمِدَ إِلَى بُرْمَتِنَا فَبَصَقَ فِيهَا وَبَارَكَ
ثُمَّ قَالَ أَدْعِي خَايِرَةَ فَلْتُخَيِّرَ مَعَكَ وَأَقْدَحِي مِنْ بُرْمَتِكُمْ وَلَا تُنْزِلُوهَا وَهُمْ أَلْفُ
فَاقْسِمُ بِاللَّهِ لَا كُلُّوا حَتَّى تَرْكُوهُ وَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ وَإِنْ بُرْمَتُنَا أَتَيْتُمْ كَمَا هِيَ وَإِنْ
تَجِيَّتُنَا أَوْ كَمَا قَالَ الْفَخَّالُ لَتُخَيِّرَ كَمَا هُوَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ
ابْنِ أَنَسٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ
أَبُو طَلْحَةَ لِأُمِّ سُلَيْمٍ قَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَعِيفًا أَغْرِفُ
فِيهِ الْجُوعَ فَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَتْ نَعَمْ فَأَخْرَجَتْ أَقْرَاصًا مِنْ شَعِيرٍ ثُمَّ أَخَذَتْ
جَارَ لَهَا فَلَوَّتِ الْخُبْزَ بِبَعْضِهِ ثُمَّ دَسَتْهُ تَحْتَ ثَوْبِي وَرَدَّتْنِي بِبَعْضِهِ ثُمَّ أَرْسَلَتْنِي
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَذَهَبْتُ بِهِ فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ النَّاسُ فَقُمْتُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلْتُكَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ أَلِطْعَامُ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ مَعَهُ قُومُوا قَالَ فَانْطَلَقَ وَأَنْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ حَتَّى
جِئْتُ أَبَا طَلْحَةَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ قَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّاسِ وَلَيْسَ عِنْدَنَا مَا نَطْعِمُهُمْ فَقَالَتْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَانْطَلَقَ
أَبُو طَلْحَةَ حَتَّى لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ حَتَّى دَخَلَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْبِي مَا عِنْدَكَ

ونفر معك غ

بج

عجينا غ

عجينا غ

والناس غ

يَا أُمَّ سُلَيْمٍ فَأَتَتْ بِذَلِكَ الْخُبْرَ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفُتَّتْ
وَعَصَرَتْ عَلَيْهِ أُمَّ سُلَيْمٍ عُمَةً لَهَا فَأَدَمَتْهُ ثُمَّ قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ثُمَّ قَالَ أَتَذْنُ لِعَشْرَةٍ فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ
خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ أَتَذْنُ لِعَشْرَةٍ فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ
أَتَذْنُ لِعَشْرَةٍ حَتَّى أَكَلَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا وَالْقَوْمُ سَبْعُونَ رَجُلًا أَوْ ثَمَانُونَ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ
(وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ بَعَثَنِي
أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَدْعُوهُ وَقَدْ جَعَلَ طَعَامًا قَالَ
فَأَقْبَلْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ النَّاسِ فَظَنَرُ إِلَى فَاستَحْيَيْتُ فَقُلْتُ
أَجِبْ أَبَا طَلْحَةَ فَقَالَ لِلنَّاسِ قُومُوا فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا صَنَعْتُ
لَكَ شَيْئًا قَالَ فَسَمَّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَعَا فِيهَا بِالْبَرَكَاتِ ثُمَّ قَالَ
أَدْخِلْ تَقْرَأُ مِنْ أَصْحَابِي عَشْرَةَ وَقَالَ كُلُوا وَآخِرُجْ لَهُمْ شَيْئًا مِنْ بَيْنِ أَصَابِيهِ
فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا فَخَرَجُوا فَقَالَ أَدْخِلْ عَشْرَةَ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا فَأَذَالَ
يُدْخِلُ عَشْرَةَ وَيُخْرِجُ عَشْرَةَ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَ فَأَكَلَ حَتَّى
شَبِعَ ثُمَّ هَيَّأَهَا فَإِذَا هِيَ مِثْلُهَا حِينَ أَكَلُوا مِنْهَا وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى
الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ بَعَثَنِي
أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِخَوْفٍ حَدَّثَنِي ابْنُ عُثَيْمٍ
غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فِي آخِرِهِ ثُمَّ أَخَذَ مَا بَقِيَ لِمَجْمَعَةٍ ثُمَّ دَعَا فِيهِ بِالْبَرَكَاتِ قَالَ فَمَاذَا كَانَ قَالَ
دُونَكُمْ هَذَا وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ النَّوْفَلِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ حَدَّثَنَا
عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ قَالَ قَالَ أَمْرًا أَبُو طَلْحَةَ أُمَّ سُلَيْمٍ أَنْ تَصْنَعَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا لِنَفْسِهِ

قوله عكة لها هي بضم المعج
وتشديد الكاف وهي رطاب
صغير من جلد اللبنة خاصة
والسولة فادمتها هو بالمد
والقصر لفتان آدمت وادمت
أي جمعت فبينة إذا ما اه
نودي

قوله ثم قال أذن لعشرة
أي أذن لعشرة عشرة
ليكون أولهم فان
القصة التي فيها تلك
الأشخاص لا يخلق عليها
أكثر من عشرة الأبطال
ولعلهم ليعلموا أنهم والله
أعلم نودي

قوله بعثني أبو طلحة إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأدعوه الخ قال لا بأس هذه
قضية أخرى فلا شك قالوا
وفي الحديث أن من استحق
شيئا مع غيره فليأخذ به
فسمته بالأعتدال لا بأس
أن يبدأ من ماء كالمكبل
والموزون إذا كان فسمته له
بالقرب والغور اه

قوله وأخرج لهم شيئا الخ
فيه في الآخر بقوله فوضع
فيه يده وسقى عليه ذلك
ببركة يده واللهم اكملوا
ما أخرج من بين أصابعه
كما نفع الماء بوضع يده فيه
من بين أصابعه أي

قوله
فأدعوه
الخ

خَاصَّةً ثُمَّ أَرْسَلَنِي إِلَيْهِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ فَوَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ وَتَمَنَّى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَتَذَن لِعَشْرَةٍ فَأَذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا فَقَالَ كُلُوا وَشَمُّوا اللَّهَ فَأَكَلُوا حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ ثَمَانِينَ رَجُلًا ثُمَّ أَكَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَهْلُ الْبَيْتِ وَتَرَكَوا سُورًا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ فِي طَعَامِ أَبِي طَلْحَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ فِيهِ فَقَامَ أَبُو طَلْحَةَ عَلَى الْبَابِ حَتَّى أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا كَانَ شَيْءٌ يُسِيرُ قَالَ هَلُمُّهُ فَإِنَّ اللَّهَ سَيَجْعَلُ فِيهِ الْبَرَكَاتِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْجَبَلِيُّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَقَالَ فِيهِ ثُمَّ أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَكَلَ أَهْلُ الْبَيْتِ وَأَفْضَلُوا مَا أَبْلَغُوا جِوَارَتَهُمْ وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ زَيْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَأَى أَبُو طَلْحَةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُضْطَجِعًا فِي الْمَسْجِدِ يَتَقَلَّبُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ فَأَتَى أُمَّ سُلَيْمٍ فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُضْطَجِعًا فِي الْمَسْجِدِ يَتَقَلَّبُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ وَأَخْبَنَهُ جَائِعًا وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ ثُمَّ أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو طَلْحَةَ وَأُمُّ سُلَيْمٍ وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَفَضَّلَتْ فَضْلَةً فَأَهْدَيْتَاهُ لِجِوَارَتِنَا وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ ابْنُ يَحْيَى التَّحْمِيصِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ أَنَّ يَعْقُوبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَوَجَدْتُهُ جَالِسًا مَعَ أَصْحَابِهِ يُحَدِّثُهُمْ وَقَدْ عَصَبَ

لولة طعام ابر طلحة على الباب حتى اتي الخ اما قيام ابي طلحة للانتظار اقبال النبي عليه السلام فلما اقبل تلقاه ولولة انما كان شئ يسير هكذا هو في الاصول وهو صحيح وكان هناك حاجة لا تحتاج كثيرا ولولة عليه السلام فان الله سبحانه جعل فيه البركة فيه على ظاهر من اعلام النبوة ولولة ثم اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكل اهل البيت عليه انه يستحب لصاحب الطعام واهله ان يكون اكلهم بعد فراغ الشيطان والله اعلم اه نوري

فولوة تركوا سورة بالهزيمة اي بقية من ذلك الطعام

لولة يشقلب ظهره لبطن وفي الرواية الاخرى وقد عصب بطنه بمصاصة لاخالفة بينهما واحدهما بين الاخر وقال عصب وعصب بالتخفيف والتشديد اه نوري

لولة ثم اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة وام سلم والسر فيه ان المضيف يأكل آخر الناس والنبي عليه السلام وان كان هو المضيف قد سار تأخر في الطعام بما ظهر من بركة وفي اكله عليه السلام مع ابي طلحة اكل المضيف مع الضيف لانه اسط له واما اكله مع ام سلم فاجاز العشاء ان تأكل المرأة مع الاجنبي على وجه لا يعرف من اكل المرأة من الرجل لان الوجه والكفين منها ليسا بمودة لياح نظرهما للاجنبي لمير لغة ولا مداومة لتأمل المحاسن وقال ابن عباس وعطاء في لولة تعالى ولا يبدن زيفتهن الا ماظهر منها هو الوجه والكفان ومثل ان تكون ام سلم ذات حرم منه فانه ذكر ان اختها ام حرام خالته من الرضاة فتكون ام سلم مثلها اي باختصار

ابو كلاب بن شبيب

ما يروى

ما يروى

بَطْنُهُ بِمِصَابَةِ قَالَ أُسَامَةُ وَأَنَا أَشْكُ عَلَى حَجَرٍ فَقُلْتُ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ لِمَ عَصَبَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَطْنَهُ فَقَالُوا مِنَ الْجُوعِ فَذَهَبْتُ إِلَى أَبِي طَلْحَةَ
 وَهُوَ زَوْجُ أُمِّ سَلِيمٍ بِنْتِ مِلْحَانَ فَقُلْتُ يَا أَبَتَاهُ قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَصَبَ بَطْنَهُ بِمِصَابَةِ فَسَأَلْتُ بَعْضَ أَصْحَابِهِ فَقَالُوا مِنَ الْجُوعِ
 فَدَخَلَ أَبُو طَلْحَةَ عَلَى أُمِّي فَقَالَ هَلْ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَتْ نَعَمْ عِنْدِي كِسْرٌ مِنْ خُبْزٍ
 وَتَمْرَاتٍ فَإِنْ جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَدَهُ أَشْبَعْنَاهُ وَإِنْ جَاءَ آخَرُ
 مَعَهُ قُلْ عَنْهُمْ ثُمَّ ذَكَرَ سَائِرَ الْحَدِيثِ بِقِصَّتِهِ **وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ**
 حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ مَيْمُونٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ
 مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَعَامِ أَبِي طَلْحَةَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ **حَدَّثَنَا**
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيهِمَا قَرَأْتُ عَلَيْهِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
 طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ إِنَّ خِيَامًا دَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لِيَطْعَامَ صَنَعَهُ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِلَى ذَلِكَ الطَّعَامِ فَقَرَّبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُبْرًا مِنْ شَعِيرٍ
 وَمَرَقًا فِيهِ دُبَابٌ وَقَدِيدٌ قَالَ أَنَسُ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُ
 الدُّبَابَ مِنْ حَوَالِي الصَّحْفَةِ قَالَ فَلَمْ أَزَلْ أَحِبُّ الدُّبَابَ مُنْذُ يَوْمَئِذٍ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ**
الْعَلَاءِ أَبُو كَرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُعْتَمِرِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ
قَالَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا فَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ لِحَيٍّ بِمِرْقَةٍ فِيهَا
دُبَابٌ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ مِنْ ذَلِكَ الدُّبَابِ وَيُضِجُهُ قَالَ
فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ جَعَلْتُ أَلْقِيهِ إِلَيْهِ وَلَا أَطْعَمُهُ قَالَ فَقَالَ أَنَسُ فَارِزْتُ بَعْدُ
يُضِجِي الدُّبَابَ وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي حَنْظَلَةَ وَأَخِيهِمُ الْإِسْخَاقِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا

وإن جاء أحد من

من البلاء

قوله فقلت لبعض اصحابه
 الخ قال انس فقلت يعني
 سئلت عن تعصيب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لبعض
 اصحابه
 قوله عصب بطنه على حجر
 هو صكاية عن شدة
 الحال وقيل حقيقة وهي
 طائفة بالهجران لان برد
 الحجر يصل الى البطن
 الاحشاء فتبرد حرارة الجوع
 اولان طائفة عند ظهور
 البطن شدة الحجارة عليها
 لتتند وقيل انما فعله
 موافقة لاصحابه وليعلمهم
 انه ليس عنده ما يثأر به
 عليهم وان كان يثأر لهم
 لقوله عليه السلام اني لست
 بكميتكم اني ابيت بطيحي
 ربي ويسقي الله اهل
 قوله ان خياما دعا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم
 لطعام صنعه الخ قال النووي
 فيه فوائد منها اجابة
 باب
 جواز أكل المرق
 واستحباب أكل
 البطين وابتداء أهل
 المائدة بعضهم بعضا
 وان كانوا ضيافا اذا
 لم يكره ذلك صاحب
 الطعام
 الدعوة والاحبة ككسب
 الخياط واهل المرق وطيفة
 اكل الدباء وانه يستحب ان
 يصب الدباء وكذلك كل شيء
 كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يصبه وان يصرس على
 تحصيل ذلك اه
 قوله يتبع الدباء من حوالى
 الصفحة اي جانيها لان
 جميع جوابها لانه بالاكل
 مما يلي ويحتل من جميع
 جوابها لان ذلك هو غاية
 من الصحابة وهو الله عنهم
 لتحصل لهم البركة بآثاره
 عليه السلام وسكانوا
 به لكونهم يصلونه وتحتل
 وجوههم وبطونهم فرب
 يوه وبطونهم منه الى خير
 ذلك ما علم من فقه حرمهم
 على نيل ثمنه من آثاره
 اه سنن أبي داود قال النووي
 انما اسم صلى الله عليه وسلم
 بالاكل مما يلي الانسان فلا
 يظنر حليته وهو عليه
 السلام لا يتعدله احد بل
 يتبركون بآثاره

الحيس يجمع الخمر السبى
والأطع المدقوق والسمن
الح نووى وقال السوسى
وفى بعض اللسخ وطبة براء

—

استعجاب وضع النوى
خارج التمر واستعجاب
دواء الضيف لاهل
الطعام وطلب الادواء
من الضيف الصالح
واجابته للملك

مضمومة وفتح الطاء ليل
وهو مصحف من الرواة
ونقل القاضي عن رواية
بعضهم وثقة بفتح الواو
وكسر الطاء وبمعناها حمزة
واحدى أنها الصواب والرواية
بالهزرة عند أهل لغة طعام
يتخذ من القمح كالخبس اهـ
قوله ولحق النوى بين
اصبعيه أى يصعب بينهما
لغته ولم يلقه فى أثناء الخبر
ثلاثا يختلط بالقر وليس
كان يحمله على ظهر الاسمين
محمد بن

—

اكل الشتاء بالمرطب

—

استجاب تواضع
الآن كل وصلة لعوده
قوله واخذ بطعام فابته
المخ اللعاج على وزن كغاب
فمن جعل في علم الدابة جمعه
للم صكتك وهو مرب
من تكام فارسي اه قلوس
وفيه استجاب طلب
لغذاء من ادباب الطلوب
ومعانيهم لصاحب الطعام
بتوسعة الرزق وانطو
والنفرة والرحمة والله اعلم
قوله فليبا اي جالسا
على اليثية فاصبا ساليه

—

من الأسهل مع جماعة
من قرآن تمرين
وهو حافى لثمة الأباذن
أصا

بقوله معتز هو بالزای ای مس
شعیره لا اکل متکئا علی ما

خِيَاطًا دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَزَادَ قَالَ ثَابِتٌ فَسَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ
فَمَا صَنَعَ لِي طَعَامٌ بَعْدَ أَقْدَرُ عَلَى أَنْ يُصْنَعَ فِيهِ دُبَاءُ الْأَصْنَعِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ**
الْمُسْنَى الْقَتَرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ بُسْرِ قَالَ تَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَبِي قَالَ فَقَرَّبْنَا إِلَيْهِ طَعَامًا
وَوَطْبَةً فَأَكَلَ مِنْهَا ثُمَّ أَتَى يَتَمَرٍ فَكَانَ يَأْكُلُهُ وَيُلْقِي النَّوَى بَيْنَ إَصْبَعَيْهِ
وَيَجْمَعُ السَّبَابَةَ وَالْوُسْطَى قَالَ شُعْبَةُ هُوَ ظَنِّي وَهُوَ فِيهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ الْقَاءُ
النَّوَى بَيْنَ الْإَصْبَعَيْنِ ثُمَّ أَتَى بِشَرَابٍ فَشَرِبَهُ ثُمَّ نَاولَهُ الَّذِي عَنْ يَمِينِهِ قَالَ
فَقَالَ أَبِي وَآخِذْ بِلِجَامِ دَابَّتِهِ ادْعُ اللَّهَ لَنَا فَقَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَا رَزَقْتَهُمْ
وَأَغْفِرْ لَهُمْ وَأَرْحَمِهِمْ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ ح وَحَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْنَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَشْكَا فِي
الْقَاءِ النَّوَى بَيْنَ الْإَصْبَعَيْنِ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** التَّمِيمِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ الْهَلَالِيُّ
قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
جَعْفَرٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ الْقَاءَ بِالرُّطْبِ **حَدَّثَنَا**
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَمٍدٍ الْأَشْجَعُ كِلَاهُمَا عَنْ حَفْصِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا
حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سُلَيْمٍ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُقْبِعًا يَأْكُلُ تَمْرًا **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ أَبِي
عُمَرَ جَمْعًا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُضْعَبِ بْنِ
سُلَيْمٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَمَرٍ فَعَمَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْسِمُهُ وَهُوَ مُحْتَفِزٌ يَأْكُلُ مِنْهُ أَكْلًا ذَرْبًا وَفِي رِوَايَةِ زُهَيْرٍ أَكْلًا
خَفِيفًا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْنَى** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ
جَبَلَةَ بْنَ سُهَيْمٍ قَالَ كَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَزُوقُنَا التَّمَرَ قَالَ وَقَدْ كَانَ أَصَابَ النَّاسَ يَوْمَئِذٍ

توجه بالا کلا در رسا و زیاده و اینها هم بمقتضای مستعجلا و استعجاله نسبتی آخر قسریع
فی الاکل اینصحب حلیه و زیاده و اینها هم بمقتضای مستعجلا و استعجاله نسبتی آخر قسریع

قوله جهد يعني قلة وحاجة ومشقة أي قلة زاد

قوله عليه السلام من أصبح أو من أكل صباحاً (مؤمن) أحب على النبي وهو روح جده علي

جُهْدٌ وَكُنَانًا كُلُّ فَيْرٍ عَلَيْنَا ابْنُ عُمَرَ وَنَحْنُ نَأْكُلُ فَيَقُولُ لَا تُقَارِبُوا فَإِنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْإِقْرَانِ إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ أَخَاهُ قَالَ
شُعْبَةُ لَا أَرَى هَذِهِ الْكَلِمَةَ إِلَّا مِنْ كَلِمَةِ ابْنِ عُمَرَ يَقْنِي الْإِسْتِثْنَانِ وَحَدَّثَنَا ه
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
مَهْدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا قَوْلُ شُعْبَةَ وَلَا
قَوْلُهُ وَقَدْ كَانَ أَصَابَ النَّاسَ يَوْمَئِذٍ جُهْدٌ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَنُحَيْدُ بْنُ
الْمُسَيَّبِ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُهَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ
عُمَرَ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْرَنَ الرَّجُلُ بَيْنَ التَّمَرَيْنِ حَتَّى
يَسْتَأْذِنَ أَصْحَابَهُ **حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَجُوعُ أَهْلُ بَيْتٍ عِنْدَهُمْ التَّمَرُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ
قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ طَحْلَاءَ عَنْ أَبِي الرَّجَالِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ
أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ بَيْتٌ لَا تَمُرُّ فِيهِ
جِياعٌ أَهْلُهُ يَا عَائِشَةُ بَيْتٌ لَا تَمُرُّ فِيهِ جِياعٌ أَهْلُهُ أَوْ جَاعَ أَهْلُهُ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ
ثَلَاثًا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَقْنِي ابْنُ بِلَالٍ) عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَكَلَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ يَمَّا بَقِيَ لَا يَلْتَنِّهَا حِينَ يُصْبِحُ
لَمْ يَضُرَّهُ سُمٌّْ حَتَّى يُمَيِّتَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هَاشِمِ
ابْنِ هَاشِمٍ قَالَ سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ تَصَبَّحَ بِسَبْعِ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ
الْيَوْمَ سُمٌّْ وَلَا يَحْزَنُ وَحَدَّثَنَا ه **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْقَزَارِيُّ

قوله قال شعبة لا أرى هذه الكلمة إلا من كلمة ابن عمر يعني الاستثناءان وحديثنا ه
لا يصرف في كون الاستثناءان مراداً لأن سليمان في الرواية الثانية رفعة كاتري والدعاء
قوله يعني عن الإقران هكذا في الأصول والمعروف في اللغة الإقران يقال قرن بين الشيئين
قالوا ولا يقال قرن أهوى
قوله يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرن الرجل الخ
قوله يعني يقرن بمعنى يجمع وهو بضم الراء وكسرهما ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم منع من الإقران فإذا أذن للإقران وأما كون النبي صلى الله عليه وسلم منع من الإقران
لأنه كان الطعام مشتركاً فالقران حرام الإقران ولو بادن قرينة وإن كان

باب

في ادخار التمر ونحوه من الاقوات للعيال
لغيرهم اولادهم قرناه شرط وحده فان قرن بغير رضاه حرام وان كان لنفسه وقد قيل لهم فلا يهرم عليه القوان اه باختصار من النووي

قوله عليه السلام لا يجمع الخ فيه وفي الحديث الثاني القارة الى فضيلة التمر وجواز الادخار للعيال والحث عليه قال المناوي هذا ورد في

باب

فضل تمر المدينة
بلاد غالب قومهم التمر وحده كاهل الحجاز في ذلك الزمن اه وقال في المبارك وفي الحديث حث على القناعة وتقيبه على جواز ادخار القوت للعيال فانه اسكن للنفس واحسن من المال اه قال الذي لا يقتض ذلك بالتمر بل كل غالب لوت فانه ذلك فيقال في بلد غالب قومهم التمر بيت لا يهر فيه جياع اهله وفيه حواد ادخار الاقوات اه

قوله محمد بن طحلاء بفتح الطاء واسكان الحاء المهملة وبالمد واما ابو الرجال فللقب لانه كان له عشرة اولاد رجال واهل حرة بليت عبد الرحمن اه نووي

قوله عليه السلام من أصبح أو من أكل صباحاً (مؤمن) أحب على النبي وهو روح جده علي

لوقه عليه السلام ان في
مجرة الخ هي صنف من
جيد القتر (الصالية) هي
ما كان من الحوايط والقرى
والصارات في جهة المدينة
الطيا مما يلي مجدا والسافة
ما كان في الجهة الاخرى
مما يلي تامة والقرب الدالية
من المدينة على ثلاثة اميال
وابعد منها ثمانية اميال
(ترياق) هو بكسر التاء وضمة
هواه مركب يرفع من السموم
ويقال فيه ترياق وطرياق
(اول البكرة) هو اصب على
الطريقة وهو عين لوقه

باب

فضل الكفاة ومداداة
العين بها

في الآخر من تصحيح اه من
التروى والابن قال في
المبارق الصجرة نوع من القتر
يقرب الى السوا من غرس
النبي عليه السلام وتخصيص
الصجرة والصالية بالذكر
مما يوضح وجهه الى النبي
عليه السلام اه

لوقه عليه السلام الكفاة
من المن قال التروى فقال
ابرهيد وكثيرون شبهها
بالمن الذي كان يزل على بني
اسرائيل حقه فلا
يظاهروا لفظ (وماؤها
شفاء للعين) قيل هو نفس
الماء جردا وقيل مطبوع
ان يخلط ماؤها بدواء صالح
به العين وقيل ان كان
لبودة ما الى العين من حرارة
لماؤها جردا شفاء وان كان
لهبر ذلك لمركب مع غيره
والصحيح بل الصواب ان
مادها جردا شفاء العين
مطلقا ليحصر ماؤها فيعمل
في العين منه وقد رأيت انا
ولغيري في زماننا من كان من
ونصب بصره حيلة فكعمل
عينه بماء الكفاة جردا
فشفى وما الى بصره وهو
الشيخ العدل الامين الكمال
ابن عبد الله الدمشقي صاحب
صلاح ورواية للحديث
وكان استعماله لماء الكفاة
اعتقادا في الحديث وبركاه
والله اعلم اه

قال في المرقاة (من المن) اي
مما من الله على عباده ليكون
المрад من المن النعمة وقيل
هو القرحين اه

ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ كِلَاهُمَا عَنْ هَاشِمِ
ابْنِ هَاشِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَلَا يَقُولَانِ سَمِعْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَأَبْنُ حُجْرٍ
قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ
شَرِيكَ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي نَمِرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ فِي عَجْوَةِ الْعَالِيَةِ شِفَاءٌ أَوْ إِنْهَا تَرِيَّاقٌ أَوَّلُ الْبُكَرَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَعَمْرُو بْنُ
عُبَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ صُمَيْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ
ثَقِيلٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ
لِلْعَيْنِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ
ابْنِ صُمَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ حُرَيْثٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ وَأَخْبَرَنِي الْحَكَمُ بْنُ عُثَيْبَةَ
عَنِ الْحَسَنِ الْعُرْنِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ شُعْبَةُ لَمَّا حَدَّثَنِي بِهِ الْحَكَمُ لَمْ أَتَكْرَهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَشْعَثِيِّ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الْحَكَمِ
عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَقِيلٍ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا
جَرِيرٌ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُثَيْبَةَ عَنِ الْحَسَنِ الْعُرْنِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ الَّذِي

قوله لو أنها ترياق جملة ولها ريق أول البكرة عطف على قوله أن في عجوة الخ اساعلى سبل البيان لها كما في قوله
صلى وأن من المعجزة لما يفتخر منه الأنبياء وعلى أنها من عطفها على العام انقطاعا ونزها له بالسوية

أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُوسَى وَمَا وَهَّاشِغَاءَ لِلْعَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَو بْنَ حُرَيْثٍ يَقُولُ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنْ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ عَصْرًا وَجَلَّ
عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ وَمَا وَهَّاشِغَاءَ لِلْعَيْنِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا
حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ مِنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ فَسَأَلْتُهُ
فَقَالَ سَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ فَلَقِيتُ عَبْدَ الْمَلِكِ فَحَدَّثَنِي عَنْ عُمَرَو بْنَ
حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنْ
وَمَا وَهَّاشِغَاءَ لِلْعَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ
عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَيْتِ الظَّهْرَانِ وَنَحْنُ نَجْمِي الْكَبَاثَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ مِنْهُ قَالَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّكَ رَعَيْتَ النِّعَمَ قَالَ
نَعَمْ وَهَلْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ رَعَاهَا أَوْ نَحْوُ هَذَا مِنَ الْقَوْلِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ
عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نِعَمُ الْآدَمُ أَوِ الْإِدَامُ
الْحَلْلُ وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ قُرَيْشٍ بْنُ نَافِعٍ الشَّيْخِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ
الْوُحَاظِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ نِعَمُ الْآدَمُ وَلَمْ يَشْكُ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ أَهْلَهُ الْآدَمَ فَقَالُوا مَا عِنْدَنَا إِلَّا خَلٌّ فَدَعَاهُ
فَجَعَلَ يَأْكُلُ بِهِ وَيَقُولُ نِعَمُ الْآدَمُ الْحَلْلُ نِعَمُ الْآدَمُ الْحَلْلُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
أَبْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عُثَيْمَةَ) عَنْ الْمُثَنَّى بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي
طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

والجبن والريشون والبيض وغير ذلك وشد ابو حنيفة وصاحبه ابو يوسف فقالا لا يبيض والشم المشوي وفيه ذلك انه ليس بآدم ولا يظهر الخلاف فيه من حلف
ان لا يأكل اذاما فاكل فبيضا من هذه الجملادات لحنه الجمهور ولم يفته ابو حنيفة اه اي اول الجوهرية ولوحلف لا يأدم فالآدم كل شيء يصطبغ به الخبز

قوله بر الظهران الخ على
دون من ملة من مكشعرو
(الكبات) يفتح الكاف
وبعضها موحدة عظيمة ثم الله
ثم مثله قال اهل اللغة
هو النطيج من تمر الاراك
وليه فضيلة رعاية الفم
قالوا والحكمة في رعاية
الانبياء صلوات الله وسلامه
عليهم لها ليا غلوا انفسهم
بالنواصح وتصلى للربهم
بالخلة ويترقوا من مياستها
بالنصيحة الى سياسة اجمعهم
بالهداية والشفقة والله اعلم
نور

باب

فضيلة الاسود
من الكبات

قوله عليه السلام لم الآدم
الخ الآدم بكسر الهمزة
ما يؤتدم به (الحل) لانه
الجلس فهو حلة في ان ما
خلل من الخرج لخال طاهر اه

باب

فضيلة الحل والتأدم به
مناوي قال النووي في
الحديث فضيلة الحل وانه
يسمى اذما وانه ادم فاضل
جيد قال اهل اللغة الآدم
بكسر الهمزة ما يؤتدم به
يقال ادم الخبز يا ادمه بكسر
الآدم وجمع الآدم ادم بضم
الهمزة والآدم ككتاب
وكتب والآدم باسكان الآدم
مفرد كالآدم وفيه استحباب
الحديث على الاكل تأديسا
للآكلين اه نروي قال في
المركب الآدم بضم الميم وسكون
الآدم ما يؤتدم به وفي الفائق
الآدم اسم لكل ما يؤتدم به
ويصطبغ وحقيقته ما يؤتدم
به الطعام اي يصطبغ وهذا
الوزن يسمي لما يفعل به
كالآدم لما يركب به والحزام
لما يصرم به اه اختلف في
حقيقته فقال الجمهور هو
كل ما يؤتدم بالخبر سواء كان
جاصعا كالاصفاق والماءيات
ام لا كالجملادات من اللحم

والجبن والريشون والبيض وغير ذلك وشد ابو حنيفة وصاحبه ابو يوسف فقالا لا يبيض والشم المشوي وفيه ذلك انه ليس بآدم ولا يظهر الخلاف فيه من حلف
ان لا يأكل اذاما فاكل فبيضا من هذه الجملادات لحنه الجمهور ولم يفته ابو حنيفة اه اي اول الجوهرية ولوحلف لا يأدم فالآدم كل شيء يصطبغ به الخبز

قوله فأخرج اليه فلما من
خير هكذا هو في الأصول
فأخرج اليه فلما وهو صحيح
ومعناه أخرج الخادم ونحوه
فلما وهي الكسرة اه نوى
فلما بكسر الفاء وفتح اللام
جمع فلقة قال في القاموس
الفلقة بكسر الفاء كسرة
شيء يقال هذا للقة أي
كسرة اه

قوله فقال ما من آدمية
أما كان عندكم من ادم
والله اعلم
قوله عليه السلام فان اخل
بم ادم قال الخطابي والقاضي
معناه مدح الاقتصاد في
الماكل ومنع النفس من ملاذ
الاطعمة تقديره ائتمنوا
بالخل وما في معناه مما تفت
مؤنث ولا يعز وجوده ولا
تأكلوا في القهوات فانها
مفسدة للدين مسلمة للبدن
والصواب الذي ينبغي ان
يجز به انه مدح للخل فك
واما الاقتصاد في المظم وترك
القهوات لعلوم من لواحد
اخر اه سنوسي

قوله فدخلت الحجاب
عليها معناه دخلت الحجاب
أي الموضع الذي فيه المرأة
وليس فيه انه رأى بشرتها
اه نوى

باب

اباحة أكل التوم وأنه
ينبغي لمن أراد خطاب
الكبار تركه وكذا
ما في معناه

قوله فأتى بثلاثة اقرصة الخ
فيه استحباب مواصلة
الناشرين على الطعام وأنه
يسحب جعل الخبز ونحوه
بين ايديهم بالسوية وأنه
لا بأس بوضع الارغفة
والاقرص صحاح غير
مكسورة اه نوى

قوله عليه السلام لا وليكي
اكرهه من اجل ربه هذا
مخرج باباحة التوم وهو
جمع عليه لكن يكره لمن
اراد حضور المسجد او
حضور جمع في غير المسجد
او مخاطبة الكبار ويلحق
بالثوم كل ماله رائحة كريهة
وقد ثبتت المسئلة مستوفاة
في كتاب الصلاة اه نوى

بِيَدِي ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى مَنَزِلِهِ فَأَخْرَجَ إِلَيْهِ فَلَقَا مِنْ خُبْرٍ فَقَالَ مَا مِنْ أَدَمٍ فَقَالُوا لَا
الْأَشْيَ مِنْ خَلٍ قَالَ فَإِنَّ الْخَلَّ نَعْمَ الْأَدَمُ قَالَ جَابِرٌ فَأَزَلْتُ أَحِبُّ الْخَلَّ مُنْذُ
سَمِعْتُهَا مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ طَلْحَةُ مَا زِلْتُ أَحِبُّ الْخَلَّ مُنْذُ سَمِعْتُهَا
مِنْ جَابِرٍ حَدَّثَنَا نَضْرِبُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَمِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ
عَنْ طَلْحَةَ بْنِ نَافِعٍ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَخَذَ بِيَدِهِ إِلَى مَنَزِلِهِ بِمَثَلِ حَدِيثِ ابْنِ عُليَّةَ إِلَى قَوْلِهِ فَنَعِمَ الْأَدَمُ الْخَلَّ وَلَمْ
يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا
حُجَّاجُ بْنُ أَبِي زَيْنَبٍ حَدَّثَنِي أَبُو سُوَيْفَيَانَ طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا فِي دَارِي فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَشَارَ إِلَيَّ
فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَنطَلَقْنَا حَتَّى آتَى بَعْضَ حُجَرِ نِسَائِهِ فَدَخَلَ ثُمَّ أَذِنَ لِي
فَدَخَلْتُ الْحِجَابَ عَلَيْهَا فَتَالَ هَلْ مِنْ غَدَاءٍ فَقَالُوا نَعَمْ فَأَتَى بِثَلَاثَةِ أَقْرِصَةٍ
فَوَضَعَ مِنْ عَلَى نَبِيِّي فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرْصًا فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ
وَأَخَذَ قُرْصًا آخَرَ فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيَّ ثُمَّ أَخَذَ الثَّالِثَ فَكَسَرَهُ بِأَشْيَيْنِ فَجَعَلَ
نِصْفَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَنِصْفَهُ بَيْنَ يَدَيَّ ثُمَّ قَالَ هَلْ مِنْ أَدَمٍ قَالُوا لَا إِلَّا شَيْءٌ مِنْ خَلٍ
قَالَ هَاتُوهُ فَنَعِمَ الْأَدَمُ هُوَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ
الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَالِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ
سَمُرَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَى
بِطَعَامٍ أَكَلَ مِنْهُ وَبَعَثَ بِفَضْلِهِ إِلَيَّ وَإِنَّهُ بَعَثَ إِلَيَّ يَوْمًا بِفَضْلَةٍ لَمْ يَأْكُلْ مِنْهَا
لِأَنِّ فِيهَا ثُومًا فَسَأَلْتُهُ أَحْرَامٌ هُوَ قَالَ لَا وَلَكِنِّي أَكْرَهُهُ مِنْ أَجْلِ رِيحِهِ قَالَ
فَأَتَى أَكْرَهُ مَا كَرِهْتَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ
فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ صَخْرٍ (وَاللَّفْظُ

بثلاثة قرص

مِنْهُمَا قَرِيبٌ) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الثُّمَّانِ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ فِي رِوَايَةِ حُجَّاجِ بْنِ يَزِيدَ أَبُو
 زَيْدِ الْأَخْوَلِ حَدَّثَنَا غَاوِسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَفْلَحَ مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ
 عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَلَّ عَلَيْهِ فَتَزَلَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فِي السِّفْلِ وَأَبُو أَيُّوبَ فِي الْعُلُوِّ قَالَ فَاتَّبَعَهُ أَبُو أَيُّوبَ لَيْلَةً فَقَالَ تَمْشِي فَوْقَ
 رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَحْتَوَانِي فِي جَانِبٍ ثُمَّ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السِّفْلُ أَرْفَقُ فَقَالَ لَا أَعْلُو سَقِيفَةً
 أَنْتَ تَحْتَمِلُهَا فَتَحْوِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعُلُوِّ وَأَبُو أَيُّوبَ فِي السِّفْلِ فَكَانَ
 يَصْنَعُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا فَإِذَا جِيَ بِهِ إِلَيْهِ سَأَلَ عَنْ مَوْضِعِ أَصَابِعِهِ
 فَيَتَّبِعُ مَوْضِعَ أَصَابِعِهِ فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا فِيهِ ثُومٌ فَلَمَّا رَدَّ إِلَيْهِ سَأَلَ عَنْ مَوْضِعِ
 أَصَابِعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقِيلَ لَهُ لَمْ يَأْكُلْ فَقَرَعَ وَصَعِدَ إِلَيْهِ فَقَالَ
 أَحْرَامٌ هُوَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا وَلَكِنِّي أَكْرَهُهُ قَالَ فَإِنِّي أَكْرَهُ
 مَا أَكْرَهُ أَوْ مَا كَرِهْتَ قَالَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوثِي **حَدَّثَنِي زُهَيْرُ**
ابْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ فَضِيلِ بْنِ غَرْوَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ بِالْأَشْجَعِيِّ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي مَجْهُودٌ
 فَأَرْسَلْ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ فَقَالَتْ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا عِنْدِي إِلَّا مَاءٌ ثُمَّ أَرْسَلَ
 إِلَى أُخْرَى فَقَالَتْ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى قُلْنَ كُلُّهُنَّ مِثْلَ ذَلِكَ لِأَنَّ النَّبِيَّ بَعَثَكَ بِالْحَقِّ
 مَا عِنْدِي إِلَّا مَاءٌ فَقَالَ مَنْ يُصِيفُ هَذَا اللَّيْلَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
 فَقَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَنْطَلَقَ بِهِ إِلَى رَحِيلِهِ فَقَالَ لِأَمْرَأَتِهِ هَلْ عِنْدكِ شَيْءٌ قَالَتْ
 لَا إِلَّا قُوتُ صِبْيَانِي قَالَ فَعَلَيْهِمْ بِشَيْءٍ فَإِذَا دَخَلَ صَنِيفًا فَأَطْفَأَ السِّرَاجَ وَارْطَبَ
 أَنَا نَأْكُلُ فَإِذَا أَهْوَى لَنَا كُلُّ قَعْوِي إِلَى السِّرَاجِ حَتَّى تُطْفِئَهُ قَالَ فَامْعَدُوا
 وَأَكَلِ الصَّنِيفُ فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قَدْ عَجِبَ اللَّهُ

قوله ابو زيد الاخول هو
 سحلية ثابت شيخ الى
 النعمان والله اعلم
 قوله فتزل النبي صلى الله عليه
 وسلم في السفلى والما نزل
 عليه السلام اولاً في السفلى
 لانه ارتفع صلى الله عليه
 وسلم كما بينه والزائر له
 عليه السلام كما قال الشراح
 والله اعلم
 قوله فاذا جى به اليه سال
 الخ يعنى اذا اتى الى ابي
 ايوب فسلط الطعام الذي
 اتى منه صلى الله عليه وسلم
 يسأل ونحوه منه من
 موضع اصابعه الشريفه
 ويأكل منه فربما به فقه
 التبرك بما تار اهل الخير في
 الطعام وغيره والله اعلم
 قوله فاني اكراهه ماكرهه
 فيه منقبه عقيب له رضي الله
 عنه فانه مشرب كمال اتباع
 محبوه ومن حق المذهب ان
 يطيع محبوه فيما يحب
 ويكره كما قال تعالى قل ان
 كنتم تحبون الله فاتبعوني
 الآية والله اعلم
 قوله وكان النبي صلى الله عليه
 وسلم يؤتى معناه ثابته الملائكة
 والوحى كما جاء في الحديث
 الاخر فاني من لاتباع
 وان الملائكة تتأذى مما
 يتأذى منه بنو ادم وكان
 النبي صلى الله عليه وسلم
 يترك الثوم دائماً لانه يطلع
 على الملائكة والوحى كل
 ساعة الخ نوري
 قوله فقال الى مجهود اي
 اصاحي الجهد وهو المشقة
 والحاجة وسوء العيش
 والوجع نوري
 قوله فلما رجع من الانصار
 قيل هذا ابو طلحة زيد بن
 سبل وهو المجهوم من كلام
 الحميدي وقال القاضي
 اسحاق في احكام القرآن
 هو ثابت بن قيس بن
 العباس وقيل لغيره كذا
 في العيون
 قوله قد عجب الله الخ اي
 رغبه سبحانه وقيل جازي
 عليه وقيل عظمه قد يكون
 المراد عجب ملائكة الله
 فيكون العجب على ظاهره
 وانما استند الى الله تعالى
 تضرعاً لملائكة عليهم
 السلام اه سنوسي

مِنْ صَنِيعِكُمَا بِضَيْفِكُمَا اللَّيْلَةَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ
عَنْ فَضِيلِ بْنِ غَرْوَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ بَاتَ بِهِ
ضَيْفٌ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إِلَّا قُوَّةٌ وَقُوْتُ صَبْيَانِهِ فَقَالَ لِأَمْرَأَتِهِ تَوَيِّ الصَّبِيَّةَ
وَأَطْفِئِ السِّرَاجَ وَفَرَّقَ بِي لِلضَّيْفِ مَا عِنْدَكَ قَالَ فَفَزَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَيُوثِرُونَ
عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا
أَبْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُضِيفَهُ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مَا يُضِيفُهُ فَقَالَ أَلَا رَجُلٌ
يُضِيفُ هَذَا رَحِمَهُ اللَّهُ فَنَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو طَلْحَةَ فَانْطَلَقَ بِهِ
إِلَى رَحْلِهِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ جَرِيرٍ وَذَكَرَ فِيهِ تَزْوِيلَ الْآيَةِ كَمَا ذَكَرَهُ
وَكَسَعُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَيْبَةُ بْنُ سَوَّارٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
الْمُهَذَّبِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أُمِّ إِدَادٍ قَالَ أَقْبَلْتُ أَنَا
وَصَاحِبَانِي وَقَدْ ذَهَبَتْ أَسْمَاؤُنَا وَأَبْصَادُنَا مِنَ الْجَهْدِ فَجَعَلْنَا نَعْرِضُ أَنْفُسَنَا
عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْهُمْ يَقْبَلُنَا فَأَيْتَنَا النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْطَلَقَ بِنَا إِلَى أَهْلِهِ فَإِذَا ثَلَاثَةُ أَغْزَرٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلِّمُوا هَذَا إِلَيْنَا قَالَ فَكُنَّا نَحْتَلِبُ فَيَشْرَبُ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمَا نَصِيبَهُ
وَنَرْفَعُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَصِيبَهُ قَالَ فَيَجِيءُ مِنَ اللَّيْلِ فَيُسَلِّمُ تَسْلِيمًا لَا يُوقِظُ
نَائِمًا وَيُسَمِّعُ الْيَقْظَانَ قَالَ ثُمَّ يَأْتِي الْمَسْجِدَ فَيُصَلِّي ثُمَّ يَأْتِي شَرَابَهُ فَيَشْرَبُ فَأَتَانِي
الشَّيْطَانُ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَقَدْ شَرِبْتُ نَصِيبِي فَقَالَ مُحَمَّدٌ يَأْتِي الْأَنْصَارَ فَيُخَفُّونَهُ وَيُصِيبُ
عِنْدَهُمْ مَا بِهِ حَاجَةٌ إِلَى هَذِهِ الْجُرْعَةِ فَأَيْتُهَا فَشَرِبْتُهَا فَلَمَّا أَنِ وَغَلَّتْ فِي بَطْنِي
وَعَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ إِلَيْهَا سَبِيلٌ قَالَ نَذَمَنِي الشَّيْطَانُ فَقَالَ وَيْحَكَ مَا صَنَعْتَ أَشْرَبْتَ
شَرَابَ مُحَمَّدٍ فَيَجِيءُ فَلَا يَجِدُهُ فَيَدْعُو عَلَيْكَ فَتَهْلِكُ فَتَذْهَبُ دُنْيَاكَ وَآخِرَتُكَ

قوله فنزلت هذه الآية اي
مدحا للانصارى وامرأته
وتشاء عليهما حيث توما
صبيانهما اعدم احتياجهما
وان كانا طالبين الطعام
على طاعة الصبيان فعلى هذا
لم يتركوا الواجب عليهما بل
احتسبوا اجلا رضى الله عنهما
واما الضيف فتراعى اليه
مع احتياجهما وخصاستهما
وهذه منقبة عظيمة لهما
ولهذا مدحهما الله ورسله
ففيه فضيلة الايثار والحث
عليه وقد اجمع العلماء على
فضيلة الايثار بالطعام ونحوه
من امور الدنيا وحفظ
النفس واما القرابة فالأفضل
ان لا يؤثر بها لان الحق فيها
له تعالى والله اعلم
قوله وساق الحديث يعنى
ابن فضيل والله اعلم
قوله ليس سلبا لا يوافق
الحق هذا فيه آداب السلام
على الايقاظ في موضع فيه
نيام يوم من لياليهم وانه
يكون سلبا متوسطا بين
الرق والحفاة بحيث يسمع
الايقاظ ولا يهوش على
غيرهم اه
قوله ما به حاجة الى هذه
الجرعة الجرعة بهم الجيم
القرعة الواحدة وحكى ابن
الكثير اللعق والعمل منه
جرعت يفتح الجيم وكسر
لراء الى
قوله فلما ان دخلت في
بطني بالعين المعجمة المفتوحة
اي دخلت وتمكنت منه
قال في القاموس الرغول
على وزن الدخول التخول
في الشيء والاختطاط به يقال
دخل في الشيء وقولا من
الباب القامد اذا دخل فيه
وتواردى اه

تضيفه هذا

ورفع النبي

وَعَلَى شِمْلَةٍ إِذَا وَضَعْتُهَا عَلَى قَدَمَيَّ خَرَجَ رَأْسِي وَإِذَا وَضَعْتُهَا عَلَى رَأْسِي خَرَجَ
قَدَمَايَ وَجَعَلَ لَا يَجِبُنِي النَّوْمُ وَأَمَّا صَاحِبَايَ فَنَامَا وَلَمْ يَصْنَعَا مَا صَنَعْتُ قَالَ جَاءَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ كَمَا كَانَ يُسَلِّمُ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى ثُمَّ أَتَى شَرَابَهُ
فَكَشَفَ عَنْهُ فَلَمْ يَجِدْ فِيهِ شَيْئًا فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقُلْتُ الْآنَ يَدْعُو عَلَى
فَاهْلِكَ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَطْعِمْ مَنْ أَطْعَمَنِي وَأَسْقِ مَنْ أَسْقَانِي قَالَ فَعَمَدْتُ إِلَى الشِّمْلَةِ
فَشَدَدْتُهَا عَلَىَّ وَأَخَذْتُ الشَّمْرَةَ فَأَطْلَعْتُ إِلَى الْأَعْتَرِ آيَتُهَا أَتَمَنُ فَأَذْبَحُهَا
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هِيَ خَافِلَةٌ وَإِذَا هُنَّ حُفْلٌ كُلُّهُنَّ فَعَمَدْتُ إِلَى
إِنَاءِ لَالٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كَانُوا يَطْمَعُونَ أَنْ يَحْتَلِبُوا فِيهِ قَالَ فَخَلَبْتُ فِيهِ
حَتَّى قَلَّتْ رَغْوَةٌ فَخِفْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَشْرَبْتُمْ شَرَابَكُمْ
الْيَتْلُو قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَشْرَبْتُ ثُمَّ نَاوَلَنِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَشْرَبْتُ
فَشَرِبْتُ ثُمَّ نَاوَلَنِي فَلَمَّا عَرَفْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ رَوَى وَأَصْبَحْتُ دَعْوَتُهُ
فَصَحَيْكْتُ حَتَّى أَلْقَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِحْدَى سَوَاءَ لَكَ
يَا مُقْدَادُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَانَ مِنْ أَمْرِي كَذَا وَكَذَا وَقَعَلْتُ كَذَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذِهِ إِلَّا رَحْمَةٌ مِنَ اللَّهِ أَفَلَا كُنْتَ أَذْنَنِي فَتَرْقُظَ صَاحِبَيْنَا فَيُصِيبَانِ
مِنْهَا قَالَ فَقُلْتُ وَالَّذِي بَيْنَكَ بِالْحَقِّ مَا أَبَالِي إِذَا أَصَبَتْهُمَا وَأَصَبَتْهُمَا مَعَكَ مَنْ أَصَابَهَا
مِنَ النَّاسِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
الْمُهَبَّرَةِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ وَحَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ
وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى جَمِيعًا عَنِ الْمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ (وَاللَّهُ ظُ لَابْنِ مُعَاذٍ) حَدَّثَنَا
الْمُعْتَمِرُ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِي عُثْمَانَ (وَحَدَّثَ أَيْضًا) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ كُنَّا
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ
مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ طَعَامٌ فَإِذَا مَعَ رَجُلٍ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ أَوْ نَحْوُهُ فَيَجْنُ ثُمَّ جَاءَ

قوله عليه السلام اللهم اطعم من
اطعمني الخ فيه الدعاء للمحسن
والقادم ولن يفعل خيرا
وفيه ما كان النبي صلى الله عليه
وسلم عليه من الخلق والخلق
المرضية والمحسن الجميلة
وحكرم النفس والصبر
والأغضاء من حقوقه فإنه
صلى الله عليه وسلم لم يسأل
عن نصيبه من اللبن أه نوى

قوله فإذا هي خافلة
في الأصل الاجتماع قال في
القاموس الخلف والخفول
والخفول الاجتماع يقال خفل
الماء واللبن خفلا وخفولا
وخفلا من الباب الثاني إذا
اجتمع وكذلك يقال خفله
إذا جمعه ويقال للفرع
الخفول بالبن فرع خافل
وجمع خفل ويطلق على
الحيوان كثير اللبن خافلة
بالتأنيث أه وفي النهاية
(خفل فيه) من اشترى
خفلة وردها فليردها
صاحب الخفلة الفاقة أو البقرة
أو الناقة لا يملأها صاحبها
إلما حتى يمتنع لبنها في
شرعها أه

قوله وإذا من خفيل ذلك
من إياه صلى الله عليه وسلم
لأنه قد كان حلب مالهين
قبل أه

قوله رغوته هي زبد اللبن
الذي يعلو وهو يفتح الرأه
وخسها وكسرها ثلاث لغات
مقبولات ورغوته بكسر
الرأه أه نوى

قوله صحكت حتى ألقيت
إلى الأرض أي سقطت عليها
وسبب صحكه رضي الله عنه
أن كمال ضروره وزوال
حرته لأنه لما شرب نصيبه
عليه السلام حاك الشداخوف
من دماؤه عليه السلام عليه
ولما قال عليه السلام اللهم
اطعم من الخ وهلم رضي الله
عنه أن دماؤه عليه السلام
مستجاب زال حرته وخوفه
وسر أشد ضروره ولهذا
فصلك إلى أن سقط على
الأرض ولما قال عليه السلام
أحدى سواك يا مقداد
أي الله فعلت سواك من
الفعلات لما هي فاجبره عليه
للقال عليه السلام ما هذه
الأرجة من الله تعالى أه هذا
خلاصة ما قاله القمحا جواد الله

ما كانوا يطعمون نحو

قوله رجل مشعان هو بضم الميم واسكان الشين المعجمة وتشديد النون اي متلفس الشعر ومتفرقه اه نووي

قوله بسواد البطن المراد منه كبدها وقد يحتمل انه جميع الخشاء قوله (حزرة حزرة) بضم الحاء المهملة اي قطعة قطعة والله اعلم قال الامام في الحديث معجزتان احدهما تكثير سواد البطن حتى وسع عدهم والاخرى تكثير الصاع ولحم الشاة حتى وسعهم اجمعين لشعرها اه القول ولم يكن بل يقبل وقيل حتى حل على البعير سبحانه من اظهر المعجزة على يد حبيبه عليه السلام وكذلك فيه مواصلة الرقة فيما يمرض لهم من رقة وغيرها والله اعلم

قوله عليه السلام من كان عنده طعاما ثنتين الخ قال الراوي كان النبي عليه السلام يوزع اصحاب الصفة لكونهم فقراء على الصحابة وقول الحديث وقال السكلاوي معناه طعام الاثنين يقضى الثلاثة ويترك الضعف عنهم لانه يشبعه فانه مذموم كاقال عليه السلام اسركم فبما في الدنيا اطولكم جوار يوم القيامة والمقصود من الطعام ان يكون لعدة كاقال عليه السلام يصيب ابن ادم اكلات يقضى عليه وعن هذا قال بعض الفقهاء الطعام يقضى ان يحصل الانسان لان يملك الانسان اه مبارك قال النووي في جميع نسخ مسلم فليذهب بثلاثة ووقع في صحيح البخاري فليذهب بثالث قول القاضي هذا الذي ذكره البخاري هو الصواب وهو الموافق لسيال بال الحديث قلت ولذي في مسلم ايضا وجه وهو محمول على موافقة البخاري وتقدمه فليذهب عن يتم ثلاثة اوجام ثلاثة اه

قوله ياخذون بضم اللين معناه هو التقليل الوهم وقيل الجاهل وقيل السفيه وقيل التهم قوله (لجذع) اي دعا بالجذع وهو قطع الالف وغيره من الاعضاء والله اعلم

قوله كلوا لا هنيئا انما قاله لما حصل له من الخرج والقبيل بتركهم العشاء بسببه وقيل انه ليس بدعاء انما هو خبر اي لم تمنوا به في وقته والله اعلم نووي

رَجُلٌ مُشْرِكٌ مُشْعَانٌ طَوِيلٌ يَغْتَمِرُ يَسُوقُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَيْعَ أَمْ عَطِيَّةٌ أَوْ قَالَ أَمْ هِيَّةٌ قَالَ لَا بَلْ بَيْعٌ فَأَشْتَرِي مِنْهُ شَاةً فَصَنِعَتْ وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَوَادِ الْبَطْنِ أَنْ يُشَوَّى قَالَ وَأَيُّمُ اللَّهِ مَا مِنْ الثَّلَاثِينَ وَمِائَةِ الْأَحْزَلَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُرَّةٌ حُرَّةٌ مِنْ سَوَادِ بَطْنِيهَا إِنْ كَانَ شَاهِدًا أَعْطَاهُ وَإِنْ كَانَ غَائِبًا خَبَأَ لَهُ قَالَ وَجَعَلَ قَصْعَتَيْنِ فَأَكَلْنَا مِنْهُمَا أَجْعَمُونَ وَشَبِعْنَا وَقُضِيَ فِي الْقَصْعَتَيْنِ فَحَمَلْتُهُ عَلَى الْبَعِيرِ أَوْ كَمَا قَالَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ وَحَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْقَيْسِيُّ كُلُّهُمْ عَنِ الْمُغْتَمِرِ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُعَاذٍ) حَدَّثَنَا الْمُغْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ قَالَ أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ أَصْحَابَ الصَّفَةِ كَانُوا نَاسًا فَقَرَأَ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَرَّةً مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ اثْنَتَيْنِ فَلْيَذْهَبْ بِثَلَاثَةٍ وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ أَرْبَعَةٍ فَلْيَذْهَبْ بِخَمْسٍ بِسَادِسٍ أَوْ كَمَا قَالَ وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ جَاءَ بِثَلَاثَةٍ وَأَنْطَلَقَ نَحْيُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَشْرَةٍ وَأَبُو بَكْرٍ بِثَلَاثَةٍ قَالَ فَهُوَ وَأَنَا وَأَبِي وَأُمِّي وَلَا أَذْهَبِي هَلْ قَالَ وَأَمْرًا بِي وَخَادِمٌ بَيْنَ بَيْتِي وَبَيْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ تَمَشَّى عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ لَبِثَ حَتَّى صُلِّيَتِ الْعِشَاءُ ثُمَّ رَجَعَ فَلَبِثَ حَتَّى نَمَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ بَعْدَ مَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ قَالَتْ لَهُ أَمْرًا تَهْ مَا حَبَسَكَ عَنْ أَصْيَافِكَ أَوْ قَالَتْ خَشِيْتُكَ قَالَ أَوْ مَا عَشَيْتِهِمْ قَالَتْ أَبَوَا حَتَّى تَجِيَّ قَدْ عَرَضُوا عَلَيْهِمْ فَعَلَبُوهُمْ قَالَ فَذَهَبْتُ أَنَا فَاخْتَبَأْتُ وَقَالَ لَا غُتْرُ لِحَدِّعٍ وَسَبَّ وَقَالَ كُلُوا لَا هَنِيئًا وَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَطْعَمُهُ أَبَدًا قَالَ قَائِمُ اللَّهِ مَا كُنَّا نَأْخُذُ مِنْ لُقْمَةٍ إِلَّا دَبَا مِنْ أَسْتَقِيلَهَا أَكْثَرَ مِنْهَا قَالَ حَتَّى شَبِعْنَا وَصَارَتْ أَكْثَرَ مِمَّا كَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ فَظَنَرْنَا إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ فَإِنَّا هِيَ كَمَا هِيَ أَوْ أَكْثَرُ قَالَ لِأَمْرَأَتِي يَا أُخْتُ بَنِي

فِرَاسٍ مَا هَذَا قَالَتْ لَا وَفَرَّةٍ عَيْنِي لَيْمَ الْآنَ أَكْثَرُ مِنْهَا قَبْلَ ذَلِكَ بِثَلَاثِ
مِرَادٍ قَالَ فَأَكَلَ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ يَعْنِي يَمِينَهُ
ثُمَّ أَكَلَ مِنْهَا لُقْمَةً ثُمَّ حَمَلَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَضْبَحَتْ
عِنْدَهُ قَالَ وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمٍ عَقْدٌ فَمَضَى الْأَجَلَ فَعَرَفْنَا أَنَّنَا
عَشْرَ رَجُلًا مَعَ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَتَى اللَّهُ أَغْلَمُ كَمْ مَعَ كُلِّ رَجُلٍ إِلَّا أَنَّهُ
بَعَثَ مَعَهُمْ فَأَكَلُوا مِنْهَا أَجْمَعُونَ أَوْ كَمَا قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
سَالِمُ بْنُ نُوحٍ الْعَطَّارُ عَنِ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي
بَكْرٍ قَالَ تَزَلَّ عَلَيْنَا أَضْيَافٌ لَنَا قَالَ وَكَانَ أَبِي يَتَحَدَّثُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ فَأَنْطَلَقَ وَقَالَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَفَرُغَ مِنْ أَضْيَافِكَ قَالَ
فَلَمَّا أَمْسَيْتُ جِئْتُ بِقِرَاهِمُ قَالَ فَأَبَوْا فَقَالُوا حَتَّى يَجِيءَ أَبُو مَثَرِلُنَا فَيَطْعَمَ مَعَنَا
قَالَ فَقُلْتُ لَهُمْ إِنَّهُ رَجُلٌ حَدِيدٌ وَإِنَّكُمْ إِنْ لَمْ تَفْعَلُوا خِفْتُ أَنْ يُصِيبَنِي مِنْهُ أَدَى
قَالَ فَأَبَوْا فَلَمَّا جَاءَ لَمْ يَبْدَأْ بِشَيْءٍ أَوَّلَ مِنْهُمْ فَقَالَ أَفَرَعْتُمْ مِنْ أَضْيَافِكُمْ قَالَ
قَالُوا لَا وَاللَّهِ مَا فَرَعْنَا قَالَ أَلَمْ أَمُرْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ قَالَ وَتَحَيَّيْتُ عَنْهُ فَقَالَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ
قَالَ فَتَحَيَّيْتُ قَالَ فَقَالَ يَا عُثْمَرُ أَقَسَمْتُ عَلَيْكَ إِنْ كُنْتَ تَسْمَعُ صَوْتِي إِلَّا جِئْتَ
قَالَ بِجِئْتُ فَقُلْتُ وَاللَّهِ مَا لِي ذَنْبٌ هُوَ لَا أَضْيَافُكَ فَسَلِّمْهُمْ قَدْ آيَسْتُهُمْ بِقِرَاهِمُ
فَأَبَوْا أَنْ يَطْعَمُوا حَتَّى تَجِيءَ قَالَ فَقَالَ مَا لَكُمْ أَنْ لَا تَقْبَلُوا عَنَّا قِرَاكُمْ قَالَ فَقَالَ
أَبُو بَكْرٍ قَوْلَ اللَّهِ لَا أَطْعَمُهُ اللَّيْلَةَ قَالَ فَقَالُوا قَوْلَ اللَّهِ لَا نَطْعَمُهُ حَتَّى تَطْعَمَهُ قَالَ فَمَا
رَأَيْتُ كَالشَّرِّ كَاللَّيْلَةِ قَطُّ وَتِلْكَ مَالِكُمْ أَنْ لَا تَقْبَلُوا عَنَّا قِرَاكُمْ قَالَ ثُمَّ قَالَ
أَمَّا الْأُولَى فَمِنْ الشَّيْطَانِ هَلُمُّوا قِرَاكُمْ قَالَ فَجِئَ بِالطَّعَامِ فَسَمِيَتْ فَأَكَلَ وَآكَلُوا
قَالَ فَلَمَّا أَضْحَجَ غَدَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَرُّوا
وَحَيِّثُ قَالَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ بَلْ أَنْتَ أَبَرُّهُمْ وَأَخْيَرُهُمْ قَالَ وَلَمْ يَتَلَقَّنِي كَفَّارَةً

قوله

قوله فأكَلَ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ
وقال إنما الخ فيه أن من
حلف على عينه رأى غيرها
خيرا منها فعل ذلك وكفر
عن يمينه كما جاءت به
الاحاديث الصحيحة وفيه
حل المصيف المشقة على نفسه
في اكرام ضيفاته وإذا
تعارض حنثه وحنثهم حنث
نفسه لأن حنثهم عليه
أشد من حنثي
قوله فعرفنا أننا عشر رجلا
الخ هكذا في معظم النسخ
فعرفنا بالعين وتشديد الراء
أي جعلنا عرفاء وفي نسخة
من النسخ فعرفنا بالعفاء
المكسورة في أوله وبقيت من
التلويح أي جعل كل رجل
من الاثنين عشر مع فرقته
فهما صريحان وفيه دليل
لجواز تفريق العرفاء على
المساكر ونحوها اه نوى
قال في النهاية العرفاء حق
والعرفاء في النار العرفاء جمع
عريف وهو القوم بأمر
القبيلة أو الجماعة من الناس
على أمورهم وشعرهم الأمر
بمنه أحوالهم فليل يعني
فأهل والعرفاء حله وقوله
العرفاء حق أي فيها مصلحة
للناس وروى في أمورهم
وأحوالهم وقوله العرفاء
في النار تحذير من التعرض
لرياسة لدى ذلك من الفتنة
وأنه إذا لم يقم بحقه أم
واستحق العقوبة اه
وفي السوسى في معظم
النسخ أننا عشر بالالف
على لغة من يعرب المثنى
بالالف في الأحوال كلها وفي
نادر منها أني عشر بالياء
على اللغة المشهورة اه
قوله فلما أَمْسَيْتُ جِئْتُ
بقراهم القراء كقراءة القراء
كسحاب إضافة شخص
يقال قرأ الضيف قرأ
وقراء من الباب الثاني إذا
أضال كذا في القاموس
وفي السوسى (بقراهم)
بكسر القاف مقصورا وهو
ما يصنع للضيف من مأكل
ومشروب اه
قوله أنه رجل حديد أي
فيه قوة وصلابة ويغضب
لانتهاك الحرمات والتقصير
في حق ضيفه ونحو ذلك
اه نوى

باب

فضيلة المواصلة في
 الطعام القليل وان
 طعام الاثنين يكفي
 الثلاثة ونحو ذلك

يعني ليس المراد الحصر في
 مقدار الكفاية وانما المراد
 المواصلة وانما يكفي الاثنين
 احوال ثلاث لطعامها
 وانما الداربع ايضا بحسب
 من يحضر وقال ابن المنذر
 يؤخذ من حديث ابي هريرة
 استحباب الاجتماع على
 الطعام وان لا يأكل المرء
 وحده فان البركة في ذلك
 قلت وقد سكرنا ان الطبراني
 روى من حديث ابن عمر
 كلوا جميعا ولا تفرقوا
 الحديث اه

قوله عليه السلام طعام
 الواحد الخ تقدم في الاول
 طعام الاثنين كافي الثلاثة
 على نقص الثلث من القوت
 وهذا على المواصلة ينصف
 القوت حقيقة الكفاية
 في الحديثين مختلفين الاظهر
 في الجمع بينهما ان الكفاية
 مقولة بالنسبة فالكفاية
 كفاية طعام الواحد الاثنين
 واعلاها كفاية طعام الاثنين
 الثلاثة وهذه الكفاية
 المذكورة هنا انما هي من
 باب المواصلة والتفضل واما
 في باب اداء الواجب فلا يلزم
 وجوب طعام ابي بكر بن ابيس
 للمستأجر ان يدخل عليها
 ثالثا اه ساروس

وفي الايه وقليل المراد بالحديث
 التفضي ورده كتب الجرح
 لا الشيع اى طعام الواحد
 يطعم الاثنين افقائمة الطعام
 انما هي التفضي وحفظ
 القوت اه

باب

المؤمن يأكل في منى
 واحد والكافر يأكل
 في سبعة امعاء

قوله عليه السلام طعام
 الرجل من نفسه الظاهر طعام
 رجل كما كان في الجملة الثانية
 فحيثما يحصل اللام على

العهد الذهبي كما في قوله تعالى كمثل الجار يحمل اسفارا والظاهر قوله عليه السلام الكافر يأكل في سبعة امعاء
 معناه وديكر الميم والتثنية ويجمع على امعاء وهي الحصارين وقيل سعيان قال ابو حاتم انه مذكور ولم يصبح احدا الثالث اه

(ايوب)

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
 هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة
 وطعام الثلاثة كافي الاربعة **حدثنا** اسحق بن ابراهيم اخبرنا روح بن عبادة
 ح وحدثني يحيى بن حبيب حدثنا روح حدثنا ابن جريج اخبرني ابو الزبير
 انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طعام
 الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي
 الثمانية وفي رواية اسحق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يذكّر سمعت
حدثنا ابن نمير حدثنا ابي حدثنا سفيان ح وحدثني محمد بن المثنى حدثنا
 عبد الرحمن بن سفيان عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل
 حديث ابن جريج **حدثنا** يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب
 واسحق بن ابراهيم قال ابو بكر وابو كريب حدثنا وقال الاخران اخبرنا
 ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة **حدثنا**
 قتيبة بن سعيد وعثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي سفيان
 عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طعام الرجل يكفي رجلين وطعام رجلين
 يكفي اربعة وطعام اربعة يكفي ثمانية **حدثنا** زهير بن حرب ومحمد بن
 المثنى وعبيد الله بن سعيد قالوا اخبرنا يحيى (وهو القطان) عن عبيد الله اخبرني
 نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكافر يأكل في سبعة امعاء
 والمؤمن يأكل في منى واحد **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابي ح
 وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابواسامة وابن نمير قال حدثنا عبيد الله
 ح وحدثني محمد بن زافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن

لونه لا يدخلن هذا على كره ادخاله عليه لشبهه بالكافر لما رأى من حرصه وشهره وان ما يصدق به عليه يكنى جماعة اه ابي

في حديثه

أَيُّوبُ كَلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاْقِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ نَافِعًا قَالَ رَأَى ابْنُ عُمَرَ مِسْكِينًا جَعَلَ يَضَعُ يَدَيْهِ وَيَضَعُ يَدَيْهِ قَالَ جَعَلَ يَأْكُلُ أَكَلًا كَثِيرًا قَالَ فَقَالَ لَا يُدْخَلَنَّ هَذَا عَلَى فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْكَافِرَ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُهَيْبِ بْنِ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ وَابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِئَةٍ وَاحِدَةٍ وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سُهَيْبُ بْنُ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنَ عُمَرَ **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا بُرَيْدٌ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِئَةٍ وَاحِدَةٍ وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ زَائِدٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَافَهُ ضَيْفٌ وَهُوَ كَافِرٌ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاةٍ فَشَرِبَ حِلَابَهَا ثُمَّ أُخْرِي فَشَرِبَهُ ثُمَّ أُخْرِي فَشَرِبَهُ حَتَّى شَرِبَ حِلَابَ سَبْعِ شِيَاهٍ ثُمَّ إِنَّهُ أَصْبَحَ فَأَسْلَمَ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاةٍ فَشَرِبَ حِلَابَهَا ثُمَّ أُخْرِي فَلَمْ يَسْتَمِمْهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنُ يَشْرَبُ فِي مِئَةٍ وَاحِدَةٍ وَالْكَافِرُ يَشْرَبُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي

قوله لا يدخلن هذا على كره ادخاله عليه لشبهه بالكافر لما رأى من حرصه وشهره وان ما يصدق به عليه يكنى جماعة اه ابي قوله ان الكافر يأكل الخ قال النووي قال القاضي قيل ان هذا في رجل يمينه فليل له على جهة التخييل وقيل ان المراد ان المؤمن يقتصد في اكله وقيل المراد المؤمن يسمى الله تعالى عند طعامه فلا يشركه فيه الشيطان والكافر لا يسمى فشاركه الشيطان فيه وفي صحيح مسلم ان الشيطان يستحل الطعام ان لم يذكر اسم الله تعالى عليه وقال اهل الطب لكل انسان سبعة امعاء المعدة ثم ثلاثة متصلة بها رقاق ثم ثلاثة ثملاط فالكافر لشهره وعدم تسبته لا يكفيه الاماؤها والمؤمن لا تصادها وتسبته يشبعه مل احدها ويحتمل ان يكون هذا في بعض المؤمنين وبه من الكفار وقيل المراد بالسبعة سبع صفات الحرس والشهوة وطول الامل والطمع وسوء الطبع والحسد وحب السوء وقيل المراد بالمؤمن هنا تام الايمان المعروض عن الشهوات المتقصر على سد خلته الخ نووي قال الطبيب وجماع القول ان من شأن المؤمن الكامل ايمانه ان يحرص في الزهادة وقلة الغذاء ويقنع بالقليل بخلاف الكافر فاذا وجد من المؤمن والكافر على خلاف هذا الوصف فلا يدرج في الحديث مصفوه تعالى الزاني لا ينجح الا زانية الآية واما قول ابن عمر في المسكين الذي اكل عنده كثيرا لا يدخلن هذا على زنا قال هذا لانه اشبه الكفار ومن اشبههم كرهت على طهته لغير حاجة او ضرورة اه - سوسى قال القرطبي شهوات الطعام سبع شهوة الطبع وشهوة النفس وشهوة العين وشهوة الفم وشهوة الاذن وشهوة الانف وشهوة الجوع وهي الضرورية التي يأكل بها المؤمن واما الكافر فيأكل بالجميع اه

باب

لا يبيع الطعام

قوله ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط الخ قال الثوري هذا من آداب الطعام المتأكدة وعيب الطعام قوله ما عاب لليل الملح حامض رقيق غليظ غير ناضج وهو ذلك وما حديث ترك القصب فليس هو من عيب إنما هو عيب يان هذا الطعام الخاص لا يشبهه أه نوري ذكر القاصي أن عدم العيب من آداب الطعام والتعرف أن ترك الآداب مكره وقد يرمي العيب إذا جعل متعلقا بالخلق وعيب الطعام هو أن يلعن بعض مستحباته الموجودة في غيره وهو أم من أن يكون من صنعة أو غير ذلك أه إلى قال الصبي ما عاب طعاما من الأطعمة الباحة وأما الحرام فكان يذم ويمنع تناوله وينهى عنه أه

باب

تحريم استعمال أواني الذهب والفضة في الشراب وغيره من الرجال والنساء

قوله عليه السلام الذي يشرب في آنية الخ قال الثوري قال العلماء من أهل الحديث وأهل الفقه وغيرهم على كسر الجيم الثانية من يخرجوا واختلفوا في راء التاء في الرواية الأولى فقلوا فيها النصب والرفع وهما مشهوران في الرواية وفي كتب الشارحين وأهل الفقه والنصب هو الصحيح المشهور الذي جزم به الأزهري وآخرون من المحققين الخ أه وفي النهاية يخرجون في بطنه الخ أي يصدرونها من جوفهم فجعلوا يشربوا الجوع جريرة وهي صوت وقع الماء في الجوف قال الزعزعي يروي برفع التاء والاكثرة النصب هذا القول به لأن نارجهم على الحقيقة لا يخرجون في جوفه والجريرة

قوله ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط الخ قال الثوري هذا من آداب الطعام المتأكدة وعيب الطعام قوله ما عاب لليل الملح حامض رقيق غليظ غير ناضج وهو ذلك وما حديث ترك القصب فليس هو من عيب إنما هو عيب يان هذا الطعام الخاص لا يشبهه أه نوري ذكر القاصي أن عدم العيب من آداب الطعام والتعرف أن ترك الآداب مكره وقد يرمي العيب إذا جعل متعلقا بالخلق وعيب الطعام هو أن يلعن بعض مستحباته الموجودة في غيره وهو أم من أن يكون من صنعة أو غير ذلك أه إلى قال الصبي ما عاب طعاما من الأطعمة الباحة وأما الحرام فكان يذم ويمنع تناوله وينهى عنه أه

هزيمة قال ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط كان إذا أشتهى شيئاً أكله وإن كرهه تركه **وحدثنا أحمد بن يونس** حدثنا زهير **وحدثنا سليمان** الأعمش بهذا الإسناد مثله **وحدثنا عبد بن حميد** أخبرنا عبد الرزاق **وعبد الملك بن عمرو** وعمر بن سعد **أبو داود** الحفري كلهم عن سفيان عن الأعمش بهذا الإسناد نحوه **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** وأبو كريب **ومحمد بن المثنى** وعمر **والثاقدي** (واللفظ لأبي كريب) قالوا أخبرنا **أبو معاوية** حدثنا الأعمش عن أبي يحيى مولى آل جعدة عن أبي هريرة قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عاب طعاماً قط كان إذا أشتهاه أكله وإن لم يشتهه سكت **وحدثنا أبو كريب** **ومحمد بن المثنى** قالوا **حدثنا أبو معاوية** عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا يحيى بن يحيى** قال قرأت على مالك عن نافع عن زيد بن عبد الله عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في آنية الفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم **وحدثنا قتيبة** **ومحمد بن رافع** عن الليث بن سعد **وحديثه** علي بن حجر السعدي **حدثنا إسماعيل** (يعني ابن علية) عن أيوب **ح** **وحدثنا ابن نمير** **حدثنا محمد بن بشر** **حدثنا محمد بن المثنى** **حدثنا يحيى بن سعيد** **ح** **وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** **والوليد بن شجاع** قالوا **حدثنا علي بن مسهر** عن عبيد الله **ح** **وحدثنا محمد بن أبي بكر** **المقدمي** **حدثنا الفضيل بن سليمان** **حدثنا موسى بن عتبة** **ح** **وحدثنا شيبان بن فروخ** **حدثنا جرير** (يعني ابن حازم) عن عبد الرحمن السراج كل هؤلاء عن نافع **يثل** حديث مالك بن أنس بإسناده عن نافع وزاد في حديث علي بن مسهر عن عبيد الله أن الذي يأكل أو يشرب في آنية الفضة

قوله ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط الخ قال الثوري هذا من آداب الطعام المتأكدة وعيب الطعام قوله ما عاب لليل الملح حامض رقيق غليظ غير ناضج وهو ذلك وما حديث ترك القصب فليس هو من عيب إنما هو عيب يان هذا الطعام الخاص لا يشبهه أه نوري ذكر القاصي أن عدم العيب من آداب الطعام والتعرف أن ترك الآداب مكره وقد يرمي العيب إذا جعل متعلقا بالخلق وعيب الطعام هو أن يلعن بعض مستحباته الموجودة في غيره وهو أم من أن يكون من صنعة أو غير ذلك أه إلى قال الصبي ما عاب طعاما من الأطعمة الباحة وأما الحرام فكان يذم ويمنع تناوله وينهى عنه أه

قوله عليه السلام من شرب في اناء من ذهب الخ قال
الانسان عند تجمعه الماء الرواية المفهومة في نارا

في المبادي المبرجة صوت البحر في حنجرة والمراد به هنا صوت يسمع في خلق
النفس ويرى برقمه على ان لفظ بحر جري لا يلازم ومتعددا انما جعل المقصود

وَالذَّهَبُ وَلَيْسَ فِي حَدِيثٍ أَحَدٍ مِنْهُمْ ذِكْرُ الْأَكْلِ وَالذَّهَبِ إِلَّا فِي حَدِيثِ ابْنِ
مُسْهِرٍ وَحَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ يَزِيدَ أَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ عُمَانَ (يَعْنِي
ابْنَ مُرَّةَ) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ خَالَتِهِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ شَرِبَ فِي إِنَاءٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ فَإِنَّمَا يُجْرِي فِي بَطْنِهِ نَارٌ آمِنْ جَهَنَّمَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ وَحَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَشْعَثُ حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ سُوَيْدٍ
مُقَرَّرٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ أَمَرَنَا بِبَيَادَةِ الْمَرِيضِ وَاتِّبَاعِ الْجَنَازَةِ وَتَشْمِيتِ
الْعَاطِسِ وَإِبْرَارِ الْقَسَمِ أَوِ الْمُقْسِمِ وَنَصْرِ الْمَظْلُومِ وَإِجَابَةِ الدَّاعِي وَإِفْشَاءِ السَّلَامِ
وَنَهَانَا عَنْ خَوَاتِمٍ أَوْ عَنْ تَخْتُمٍ بِالذَّهَبِ وَعَنْ شُرْبِ الْفِضَّةِ وَعَنْ الْمِيَاهِ وَعَنْ
الْيَقِيقِ وَعَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ وَالْإِسْتَبْرَقِ وَالذَّبَاجِ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَشَّيْكِيُّ
حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سُلَيْمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ إِلَّا قَوْلَهُ وَإِبْرَارِ الْقَسَمِ
أَوِ الْمُقْسِمِ فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ هَذَا الْحَرْفَ فِي الْحَدِيثِ وَجَعَلَ مَكَانَهُ وَإِشَادِ الضَّالِّ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ كِلَاهُمَا عَنْ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
مِثْلَ حَدِيثِ زُهَيْرٍ وَقَالَ إِبْرَارِ الْقَسَمِ مِنْ غَيْرِ شَكٍّ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ وَعَنْ الشُّرْبِ
فِي الْفِضَّةِ فَإِنَّهُ مَنْ شَرِبَ فِيهَا فِي الدُّنْيَا لَمْ يَشْرَبْ فِيهَا فِي الْآخِرَةِ وَحَدَّثَنَا
أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَقَ الشَّيْبَانِيُّ وَلَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ
عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ بِإِسْنَادِهِمْ وَلَمْ يَذْكُرْ زِيَادَةَ جَرِيرٍ وَابْنُ مُسْهِرٍ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ

كتاب

اللباس والزينة

باب

تحريم استعمال اناء
الذهب والفضة على
الرجال والنساء وخاتم
الذهب والحريز على
الرجل واباحته للنساء
واباحه لهم ونحوه
للرجل ما لم يزد على
ارباع اصابع
فلمّا انما ياكلون في
طونهم نارا والحديث يدل
على حرمة استعمال انائها
واما التحلي بها لهما
للنساء دون الرجال اه
ورود في الحديث احل الذهب
والحرير لاناث امي وحرم
على ذكرها قال الترمذي
حسن صحيح اه لفظي
قال النووي ان الاجماع منعقد
على تحريم استعمال اناء
الذهب واناء الفضة الاكل
والشرب والطهارة والاكل
بعلقة من احدها والتجسس
بجسرة منها والبول في
الاناء منها وجميع وجوه
الاستعمال ومنها المكحلة
والليل وظرف الغاية وغير
ذلك اه
قوله امرنا ببيادة المريض
قال القسطلاني الاصل في
بيادة هوادة لانه من حاده
يسوده فقلت الواو ياء
لا تكسر ما قبلها والمرض
يكون في الجسم والقلب
كالجمل والجبن والبخل
والفعل وغيرهما من الرذائل
واطلاق المرض على ذلك
جاز والمراد هنا الاول وهو
الحق اه
قوله وعن الميارج ميلة
قال في النهاية انه من
ميلة الارجوان الميلة
بالكسر معلقة من الوثارة
يقال وثورة فهو وير
اي رطل لكن واصلا مثرة
المشيمة وهي من مراكب العجم تعمل من حرير اوديباج والارجوان صبغ احمر ويؤخذ كالغراش الصغير ويحشى بطن اوسوف يعملها
الراكب تحت على الرحال لوق الجمال اه القول قال الصراح ليد الارجوان وقوى فلا مفهوم له واشاعلم قوله وعن القس هو يفتح القاف وكسر السين المهملة

قوله عليه السلام من شرب في اناء من ذهب الخ قال
الانسان عند تجمعه الماء الرواية المفهومة في نارا
قوله عليه السلام من شرب في اناء من ذهب الخ قال
الانسان عند تجمعه الماء الرواية المفهومة في نارا
قوله عليه السلام من شرب في اناء من ذهب الخ قال
الانسان عند تجمعه الماء الرواية المفهومة في نارا

الْعَقْدِيُّ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنِي بِهِزُ قَالَوا جَمِعا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سُلَيْمٍ بِإِسْنَادِهِمْ وَمَعْنَى حَدِيثِهِمْ إِلَّا قَوْلَهُ وَإِفْشاءَ السَّلَامِ فَإِنَّهُ
قَالَ بَدَلَهَا وَرَدَ السَّلَامُ وَقَالَ نَهَانَا عَنْ حَاتِمِ الذَّهَبِ أَوْ حَلَّةِ الذَّهَبِ وَحَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ وَعَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ بِإِسْنَادِهِمْ وَقَالَ وَإِفْشاءَ السَّلَامِ وَحَاتِمِ الذَّهَبِ
مِنْ غَيْرِ شَكٍّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَهْلٍ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعَثِ
أَبْنِ قَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ سَمِعَهُ يَذْكُرُهُ عَنْ أَبِي قُرَّةٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ
أَبْنَ عُكَيْمٍ قَالَ كُنَّا مَعَ حُذَيْفَةَ بِالْمَدَائِنِ فَاسْتَسْقَى حُذَيْفَةُ لُجَاءَهُ دِهْقَانُ
بِشْرَابٍ فِي إِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ فَرَمَاهُ بِهِ وَقَالَ إِنِّي أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ قَدْ أَمَرْتُهُ أَنْ لَا يَسْقِيَنِي
فِيهِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَشْرَبُوا فِي إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَلَا
تَلْبَسُوا الدِّيبَاجَ وَالْحَرِيرَ فَإِنَّهُ لَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَهُوَ لَكُمْ فِي الْآخِرَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَحَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي قُرَّةٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
عُكَيْمٍ يَقُولُ كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ بِالْمَدَائِنِ فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْجُبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي نَجِيحٍ
أَوَّلًا عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي لَيْلَى عَنْ حُذَيْفَةَ ثُمَّ حَدَّثَنَا يَرْبُودُ سَمِعَهُ مِنْ أَبِي لَيْلَى
لَيْلَى عَنْ حُذَيْفَةَ ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو قُرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَ عُكَيْمٍ فَظَنَنْتُ أَنَّ أَبْنَ أَبِي
لَيْلَى إِنَّمَا سَمِعَهُ مِنْ أَبِي لَيْلَى قَالَ كُنَّا مَعَ حُذَيْفَةَ بِالْمَدَائِنِ فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَلَمْ
يَقُلْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الصَّبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنِ الْحَكَمِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي أَبْنَ أَبِي لَيْلَى) قَالَ شَهِدْتُ حُذَيْفَةَ اسْتَسْقَى
بِالْمَدَائِنِ فَأَنَاءَهُ إِنْسَانٌ بِإِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ فَذَكَرَهُ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي عُكَيْمٍ عَنْ حُذَيْفَةَ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشِيرٍ

قوله كنا مع حذيفة بالمداين
هي امم مدينة كسرى قروب
من بغداد بناها توشروان
وتكبرها سميت بصيغة
الجمع وهي الآن خرابة كذا
في القاموس قال العيني هي
مدينة عظيمة على دجلة
بينها وبين بغداد سبعة
فراصع وكانت مسكن ملوك
الفرس وجها ابوان كسرى
المشهور وكان فتحها على
يد سعد بن ابى وقاص في
خلافة عمرسة عشر اه

قوله لجاء دهقان هو بكسر
الدال هل المشهور وحكى
فيها مما حكاه صاحب
المفاتيح والمطالع وحكاها
القاضي في الشرح من حكاية
ابن عبيد روى في نسخ صحاح
الجوهري او بعضها
مفترحا وهذا غريب وهو
زعم فلاس العجم ولب
زعم لغرية ورثتها وهو
يقع في الاول وهو محتمل
معرب الخ نووى

قوله فرماه اي ان حذيفة
رماه باناء الفضة فيه تحريم
الشرب وفيه تعزير من
ارتكاب معصية لاسيما ان
كان سبى نبي كقصة
الدهقان مع حذيفة وفيه
لا با ان من يعزير الامير بنفسه
بعض مستحق التعزير وفيه
ان الامير والكبير اذا فعل
شيئا صحيحا في نفس الامر
ولا يكون وجهه ظاهرا
فيبقى ان ينبى على دليله
وسبب فلهذا ذلك اه نووى

قوله اني اخبركم الخ هذا
منه احتذار من ربه على
وجهه وبيان لسبب الرى
والتعزير لانه كان نبي
منه اول امرين وهو لم يفته
كذا استفيد من الفراج
والله اعلم

قوله وهو لكم في الآخرة
يوم القيامة جمع بينهما لانه
قد يظن انه بمجرد موته
صار في حكم الآخرة في هذا
الاكرام لبيان انه انما هو في
يوم القيامة وبمده في الجنة
اذا اه ملوسى

قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِي ح
وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا بِهِزُ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ يُمْلِئُ حَدِيثَ مُعَاذٍ
وَإِسْنَادِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ فِي الْحَدِيثِ شَهِدَتْ حُذَيْفَةَ غَيْرَ مُعَاذٍ وَحَدَّثَهُ
إِنَّمَا قَالُوا إِنَّ حُذَيْفَةَ اسْتَشْفَى وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ
مُثَوَّرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِي عَنْ أَبِي عَوْنٍ كِلَاهُمَا عَنْ
مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ حُذَيْفَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى
حَدِيثٍ مِنْ ذِكْرِنَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو حَدَّثَنَا سَيْفٌ
قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ اسْتَشْفَى حُذَيْفَةُ
فَسَقَاهُ مَجُوسِيٌّ فِي إِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ لَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ وَلَا الدِّيبَاجَ وَلَا تَشْرَبُوا فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
وَلَا تَأْكُلُوا فِي صُحُفِهَا فَإِنَّهَا لَمْ تَكُنْ فِي الدُّنْيَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ
عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَأَى حُلَّةَ سَيِّرَاءَ عِنْدَ بَابِ
الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ فَلَبِستَهَا لِلنَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلِلْوَفْدِ
إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا
خَلْقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ ثُمَّ جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا حُلَّةٌ
فَاعْطَى عُمَرَ مِنْهَا مِلَّةً فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَسَوْنَهَا وَقَدْ قُلْتَ فِي حُلَّةِ
عُطَارِدٍ مَا قُلْتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَمْ أَكْسُكُمَا لِتَلْبَسَاهَا
فَكَسَاهُمَا عُمَرُ أَخَا لَهُ مُشْرِكًا بِمَكَّةَ وَحَدَّثَنَا أَبُو ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو ح
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدِسِيُّ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ كُلُّهُمْ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

قَالَ سَيِّدُ الْجُمُعَةِ

قوله عليه السلام لا تلبسوا الحرير ولا الديباج الخ قال في النهاية الديباج هو الثياب المتخذة من الإبريسم فارسي معرب وقد تفتح داله ويجمع على ديباج وديباج بالياء والباء لأن أصله دباغ بتشديد الباء اه (ولا تأكلوا في صحفها) جمع صفة وهي مدون القصعة قال الجوهري قال الكسائي أعظم القصاع الجفنة ثم القصعة ثوبا تشيع العشرة ثم الصلصة ثوب الجفنة ثم المكيكة تشيع الرجلين والثلاثة ثم الصلصة تشيع الرجل اه نووي قال المصنف وهذا الحديث يدل على تحريم استعمال الحرير والديباج وعلى حرمة القرب والاكل من اناء الذهب والفضة وذلك لقبي المذكور وهو نهي تحريم عند كثير من المتقدمين وهو قول الامة الاربعة وقال الشافعي ان النبي في حكمة تزيه في قوله القديم حكاه ابو علي السجسي من رواية حرمة اه قال القسطلاني نهي النبي عليه السلام لبس الحرير نهي تحريم على الرجال وحلة التحريم اما الفطر والخيلاء او كونه ثوب دفايع زينة يلبس النساء لا الرجال او التشبه بالمرءات او السرف والفسق الشافعي عياض ان الاجماع انعقد بعد ابن الزبير وموافقه على تحريم الحرير على الرجال اه قوله رآى حلة سيرة هي بسية مهلة مكسورة ميماء مشتقة من كسفت مفتوحة ثم راء ثم الف مسدودة وضبطوا الحلة هنا بالتثنية على ان سيرة صفة وبغير ثنتين على الاضافة وهما وجهان مشهوران والمعلقون ومنقول العربية يختارون الاضافة قال سيبويه لم تأت فعلاء صفة واكثر الحديثين بنو نون الخ نووي قوله فكساها عمر اخاله الخ قال الازلي ليل انه كان اخاله لاهه وسكان يعني في المذاكرات وهذا انما يتوجه على ان الكفار غير عاقلين بالفروع القول وهذا مذهب الحنفية لان اساس الاحمال وهو الايمان مفقود منهم قال الازلي ايضا (ع) لا يلزم من الاهداء

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَحَّدُ حَدِيثُ مَالِكٍ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ
 حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ رَأَى عُمَرُ عَطَارِدًا تَمِيسِي يُقِيمُ بِالسُّوقِ حُلَّةَ سِيرَاءَ
 وَكَانَ رَجُلًا يَمْشِي الْمَلُوكَ وَيُصِيبُ مِنْهُمْ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَأَيْتُ
 عَطَارِدًا يُقِيمُ فِي السُّوقِ حُلَّةَ سِيرَاءَ فَلَوْ اشْتَرَيْتَهَا فَلَبِستُهَا لَوْ فُودِيَ الْعَرَبِ إِذَا
 قَدِمُوا عَلَيْكَ وَأَخْبَنُهُ قَالَ وَلَبِستُهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا مَنْ لَأَخْلَقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ قَلَمًا كَانَ بَعْدَ
 ذَلِكَ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحُلٍّ سِيرَاءَ فَبَعَثَ إِلَى عُمَرَ بِحُلَّةٍ وَبَعَثَ
 إِلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ بِحُلَّةٍ وَأَعْطَى عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ حُلَّةً وَقَالَ شَقِيقُهَا نُحْرًا بَيْنَ
 نِسَائِكَ قَالَ لَجَاءَ عُمَرُ بِحُلَّتِهِ يَحْمِلُهَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَعَثْتَ إِلَيَّ بِهَذِهِ وَقَدْ قُلْتَ
 يَا لَأَمْسُ فِي حُلَّةِ عَطَارِدٍ مَا قُلْتَ فَقَالَ إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا وَلَكِنِّي بَعَثْتُ
 بِهَا إِلَيْكَ لِتُصِيبَ بِهَا وَأَمَّا أُسَامَةُ فَرَأَى فِي حُلَّتِهِ فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظْرًا حَرَفَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَلْكَرَ مَا صَنَعَ فَقَالَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا نَظَرْتُ إِلَيَّ فَأَنْتَ بَعَثْتَ إِلَيَّ بِهَا فَقَالَ إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا
 وَلَكِنِّي بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَشَقِّقَهَا نُحْرًا بَيْنَ نِسَائِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ
 وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى (وَالْأَفْظُ لِحَرَمَلَةَ) قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ وَجَدَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ حُلَّةً
 مِنْ اسْتَبْرَقٍ تُبَاعُ بِالسُّوقِ فَأَخَذَهَا فَأَتَى بِهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبْتَغِ هَذِهِ فَتَجَمَّلَ بِهَا لِلْعِيدِ وَلِلْوَفْدِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسُ مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ قَالَ فَلَبِثَ عُمَرُ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَرْسَلَ
 إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجُبَّةٍ دِيْبَاجٍ فَأَقْبَلَ بِهَا عُمَرُ حَتَّى أَتَى بِهَا
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْتَ إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسُ مَنْ

قوله يقيم بالسوق اي يبيع
 لبيع نوري
 قوله فلواشترتها للبستها
 الخ فيه جواز التجمل للجمع
 والاعيان والمخاض وجميع
 هاجع الاسلام لان فيه
 اظهار الاسلام وجمال الخط
 الكفار الا ان تكرر الجمع
 لحوادث طرفة كالسوق
 والزلازل والاستقاء فليس
 موضع تجمل بل موضع
 تفرح واظهار قلة ومسكنة
 اه اي قال النوري فيه ايس
 انفس ثيابه يوم الجمعة والميد
 وعند لقاء الوفود ويحومهم
 وحرص المفضل على المفاضل
 والتابع على المتبرع ما يحتاج
 اليه من مصالحه التي قد
 لا يذكرها اه
 قوله عليه السلام انما يلبس
 الحرير الخ يعني من لا يصيب
 له في اعتقاده الاخرة هذا في
 حق الكفار ظاهر واما في
 حق المؤمن فليس جريانه
 على موجب اعتقاده يجوز
 ان يراد به من لا يصيب له
 من ليس الحرير في الاخرة
 فيكون عدم نصيبه منه
 سببا من عدم دخوله
 الجنة لقوله تعالى وللباسهم
 فيها حرير وهذا في حق
 الكفار ظاهر واما في حق
 المؤمن فموصول على التعليل
 والله اعلم به ان قال النوري
 قبل معناه من لا يصيب له
 في الاخرة ولعل من لا حرمة له
 ولعل من لا دين له لعل الاول
 يكون محمولا على الكفار
 وعلى القولين الآخرين
 يتناول المسلم والكافر والله
 اعلم اه قال الزرقاني وهذا
 الحديث على سبيل التعليل
 والا فالؤمن العاصي لابد
 من دخوله الجنة فله خلاق
 في الاخرة كسائر عمومه
 مخصوص بالرجال للقيام
 الادلة على اقامة الحرير
 قلناه اه
 قوله وقال شقيقها نحرا بين
 نسائه بضم الميم ويجوز
 اسكانها جمع نحار وهو ما
 يوضع على راس المرأة وفيه
 دليل لجواز لبس النساء
 الحرير وهو مجمع عليه اليوم
 وقد قدمنا انه كان فيه
 خلاف لبعض السلف وزال
 اه نوري

لَا خَلْقَ لَهُ أَوْ إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مِنْ لَخْلَاقٍ لَهُ ثُمَّ أَرْسَلَتْ إِلَى بِهِذِهِ وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلْبِيسُهَا وَتَصِيبُهَا خَاجَتُكَ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ رَأَى عَلَى رَجُلٍ مِنْ آلِ عَطَارِدٍ قُبْلَةً مِنْ دِيْبَاجٍ أَوْ حَرِيرٍ فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَشْرَيْتَهُ فَقَالَ إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذَا مِنْ لَخْلَاقٍ لَهُ فَأَهْدِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّةً مِثْلَ سِيرَاءٍ فَأَرْسَلَ بِهَا إِلَيَّ قَالَ قُلْتُ أَرْسَلْتَ بِهَا إِلَيَّ وَقَدْ سَمِعْتُكَ قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ قَالَ إِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَسْتَمِيعَ بِهَا وَحَدَّثَنِي ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ عَنْ سَالِمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَأَى عَلَى رَجُلٍ مِنْ آلِ عَطَارِدٍ يَمِثِلُ حَدِيثَ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَسْمَعَ بِهَا وَلَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبِسَ بِهَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي اسْحَقَ قَالَ قَالَ لِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْإِسْتِثْرَقِ قَالَ قُلْتُ مَا غُلِظَ مِنَ الدِّيْبَاجِ وَخَشَنَ مِنْهُ فَقَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ رَأَى عُمَرُ عَلَى رَجُلٍ حُلَّةً مِنْ إِسْتِثْرَقٍ فَأَتَى بِهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَاهُ حَدِيثَهُمْ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ إِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَصِيبَ بِهَا مَا لَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثَيْمٍ أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ وَكَانَ خَالٌ وَلَدَ عَطَاءٍ قَالَ أَرْسَلْتَنِي أَسْمَاءُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُمَرٍ فَقَالَتْ بَلَّغْنِي أَنَّكَ تَحَرِّمُ أَشْيَاءَ ثَلَاثَةَ الْعَلَمِ فِي الثَّوْبِ وَمِثْرَةَ الْأَرْجَوَانِ وَصَوْمَ رَجَبٍ كُلِّهِ فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ أَمَا مَا ذَكَرْتَ مِنْ رَجَبٍ فَكَيْفَ يَمْنُ بِصَوْمِ الْأَبَدِ وَأَمَا مَا ذَكَرْتَ مِنَ الْعَلَمِ فِي الثَّوْبِ فَأَتَى سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

قوله وكان خال ولد عطاء كما لا ينبغي وعنه يروي عطاء بن ربيعة عن ودان قيل وهو الصحيح إلى

في الحديث

قوله عليه السلام تلبسها وتصيبها الخ أي تصيب بغيرها مالا كما في الرواية الثانية فيه جواز ملك المسلم للحرير وبيعه وشراؤه والانتفاع والاستمتاع به وإن كان لبسه حراما على الرجال والله اعلم

قوله قال قال لي سالم بن عبد الله في الاستبرق قال قلت ما غلظ الخ هكذا هو في جميع نسخ مسلم وفي كتابي البخاري والمسلم قال لي سالم ما الاستبرق قلت ما غلظ الخ وهذا هو رواية مسلم لكنها مختصرة ومضاهها قال لي سالم في الاستبرق ما هو قلت هو ما غلظ لرواية مسلم صحيحة لا يخرج فيها ولا في الغلظ إلى غلظها وإن الصواب رواية البخاري وليست بغلظ كما وضعناه اه نوري

قوله ما غلظ قال في القاموس الغلظة بركات الفين والغلظة ككتابة والغلظ على وزن غلب ضد الرقة يقال غلظ الشيء غلظة وغلظة من الباب الخامس والثاني ضد رقة (وخشن منه) قال في القاموس يقال خشن الشيء خشنا وخشونة من الباب الخامس ضد لان اه

قوله العلم في الثوب أي العلم من الحرير فيه

قوله فكيف بمن يصوم الأبد وهذا منه رضي الله عنه التكرار بما بلغ إلى اسماء من تحريمه وأخبار منه أنه يصومه كله والله اعلم

قوله فلعنت ان يكون الخ
يستفاد منه انه لم يحرم العلم
ولكن خالف ان يدخل في
هوم النهي من الحرير وترك
تورط لا يحرمتا والله اعلم
قوله واما ميثرة الارجوان
وهذا منه ايضا انكار ما
بلغها من التحريم وقال
مؤيدا بعدم تحريره لهذه
ميثرة عباده يريد به نفسه
والله اعلم
قوله فاذا هي ارجوان والمراد
انها حمراء وليست من حرير
بل من صوف او غيره
وقد سبق انها تكون من
حرير وقد تكون من صوف
الخ ثوري
قوله جبة طياسة بالاضافة
ولي نسخة بالوصف وهي
بكسر اللام جمع طيسان
يفتح اللام على المشهور
(كسروانية بكسر الكاف
ويفتح مذكوب الى كسرى
ملك فارس بزيادة الالف
والثون وهي منسوبة صفة
لبنة وقيل جيرة صفة
طياسة على رواية الاشارة
كذا في المرقاة
قوله لها لينة بكسر اللام
وسكون الواو صفة فنون
رفعة توضع في جيب القميص
واجبة على ماني النهاية
قوله وفرجينا بضم الفاء
وفي كثير من النسخ بفتحها
اي فرجينا من خذرويل
من قدام (مكفوفين) اي
مكفوفين (بالديباج) اي
بشوب من حرير كذا في المرقاة
وفي الثوري نصب فرجينا
مكفوفين بفتح هذو
اي ورايت فرجينا مكفوفين
ومعنى المكفوف ان يجعل
لها سكة بضم الكاف وهو
ما يكتب به جوابها ويطلق
عليها ويكون ذلك في الذيل
وفي الفرجين وفي الكمين اه
قوله انه ليس من سكة الخ
قال كذا في التكميل والمنسقة
والشدة والمراد هنا ان هذا
المال الذي عندك ليس هو
من سكة الخ ثوري
قوله هذا في الكتاب يعني
كتاب عمر الى عتبة رضي الله
عنه
قوله ولبوس الحرير قال
في القاموس اللبوس على
وزن مبور واللباس على
وزن كسب الثوب الذي
يلبس يقال عليه لبوس
فاخر اي لباس اه فعلى
هذا فالاضافة بيانية والله اعلم

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ لَخَذْتُ أَنْ يَكُونَ الْعَلَمُ
مِنْهُ وَأَمَّا مِثْرَةُ الْأَرْجَوَانِ فَهَذِهِ مِثْرَةُ عَبْدِ اللَّهِ فَإِذَا هِيَ أَرْجَوَانٌ فَرَجَعْتُ إِلَى أَسْمَاءَ
فَخَبَّرْتَهَا فَقَالَتْ هَذِهِ جَبَّةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْرَجَتْ إِلَيَّ جَبَّةً
طَيَالِسَةً كَسْرَوَانِيَّةً لَهَا لَبَّةٌ دِيبَاجٍ وَفَرَجِيهَا مَكْفُوفَتَيْنِ بِالْذِّبَاجِ فَقَالَتْ
هَذِهِ كَانَتْ عِنْدَ عَلِيشَةَ حَتَّى قُبِضَتْ فَلَمَّا قُبِضَتْ قَبَضْتُهَا وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبَسُهَا فَخَنُّنُ تَغْسِلُهَا لِلْمَرْضَى يُسْتَشْفَى بِهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ كَعْبٍ أَبِي ذُبْيَانَ قَالَ
سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يُخَاطَبُ يَقُولُ أَلَا لَا تَلْبَسُوا نِسَاءَكُمْ الْحَرِيرَ فَإِنِّي سَمِعْتُ
عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ فَإِنَّهُ
مَنْ لَبَسَهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا
زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ وَنَحْنُ بِأَذْرَجِيحَانَ
يَا عَبَّاسُ بْنُ قُرَيْدٍ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ كَدِّكَ وَلَا مِنْ كَدِّ لَيْكٍ وَلَا مِنْ كَدِّ أَمْلِكَ فَاشْبِعِ
الْمُسْلِمِينَ فِي رِحَالِهِمْ ثِمًا تَشْبِعُ مِنْهُ فِي رَحْلِكَ وَإِيَّاكُمْ وَالشَّعْمَ وَزِيَّ أَهْلِ
الشِّرْكِ وَلَبُوسَ الْحَرِيرِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ لَبُوسِ الْحَرِيرِ
قَالَ إِلَّا هَكَذَا وَرَفَعَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِصْبَعَيْهِ الْوُسْطَى
وَالسَّابِقَةَ وَصَمَّهُمَا قَالَ زُهَيْرٌ قَالَ عَاصِمٌ هَذَا فِي الْكِتَابِ قَالَ وَرَفَعَ زُهَيْرٌ إِصْبَعَيْهِ
حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا
حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَاصِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي الْحَرِيرِ يَمْلِكُهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَهُوَ عُثْمَانُ) وَاسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ
كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ (وَالْأَفْظُ لِاسْتَحَقَّ) أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ
قَالَ كُنَّا مَعَ عَشِيَّةَ بِنْتِ قُرَيْدٍ فَجَاءَنَا كِتَابُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

ما خبرتها

موني الكتاب

عن ابن أبي عمير

لَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ إِلَّا مَنْ لَيْسَ لَهُ مِنْهُ شَيْءٌ فِي الْآخِرَةِ الْأَهْكَذَا قَالَ أَبُو عُمَرَ بِإِصْبَعَيْهِ
 اللَّيْنِ تَلْيَانِ الْإِبْهَامِ قُرَيْشُهُمَا أَزْدَارُ الطَّيَالِسَةِ حِينَ رَأَيْتُ الطَّيَالِسَةَ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ قَالَ كُنَّا مَعَ عُثْبَةَ بْنِ
 فَرْقَدٍ يَمِثِلُ حَدِيثَ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبْنِ
 الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عُمَرَ
 التَّهْدِيَّ قَالَ جَاءَنَا كِتَابُ عُمَرَ وَنَحْنُ بِأَذْرِبَجَانَ مَعَ عُثْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ أَوْ بِالشَّامِ
 أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْحَرِيرِ إِلَّا هَكَذَا إِصْبَعَيْنِ
 قَالَ أَبُو عُمَرَ مَا عَمَّمْنَا أَنَّهُ يَقْبَلُ الْأَعْلَامَ وَحَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الْمُسَمِّيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ
 الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ (وَهُوَ أَبُو هِشَامٍ) حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ
 وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَأَبُو عُمَرَ
 الْمُسَمِّيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ
 إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ
 حَامِرِ الشَّعْبِيِّ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَطَبَ بِالْجَابِيَةِ فَقَالَ نَهَى
 نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ لِبْسِ الْحَرِيرِ إِلَّا مَوْضِعَ إِصْبَعَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزِّيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ عَنْ سَمِيدٍ عَنْ
 قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 الْخَطَّاطِيُّ وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ (وَاللَّفْظُ لِأَبْنِ حَبِيبٍ) قَالَ إِسْحَاقُ
 أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو
 الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لَيْسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا قَبَاءَ
 مِنْ دِيْبَاجٍ أَهْدَى لَهُ ثُمَّ أَوْشَكَ أَنْ تَرَعَهُ فَأَرْسَلَ بِهِ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقِيلَ لَهُ
 قَدْ أَوْشَكَ مَا تَرَعَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ تَهَانِي عَنْهُ جَبْرِيلُ بِجَاءَهُ عُمَرُ يَبْكِي فَقَالَ

وَأَبْنُ بَشَّارٍ

أَبْنُ بَشَّارٍ

قوله وقال أبو عثمان بإصبعيه
 الخ يعني أشار بيده
 عن الفعل بالقول وهو
 شائع وهذه الإشارة للتعليم
 بمقدار المستثنى والله أعلم

قوله فرئيتهما أذرا الخ
 فرئيتهما بضم الراء وكسر
 الهمزة وضبطه بمضهم
 بفتح الراء أو نوى أذرا
 الطيالة الأذرا جمع زور
 بكسر الزاي وتشديد الراء
 والمراد هنا أطواق الثوب

قوله لما عمتنا الخ التعم على
 وزن الكتم التأخر والإطاء
 يقال عمت قراء من الباب
 الثاني إذا أبطأ وهو هنا
 مضبوط من التثنية لعماء
 لها تولى النساء ولا أبطأنا في
 معرفة مراده رضي الله
 عنه أنه أراد الأعلام والله
 أعلم

قوله خطب بالجابية فقال
 الخ وهي مدينة بالشام قال
 النودى وفي هذه الرواية
 إباحة العلم من الحرير
 في الثوب إذا لم يزد على أربع
 أصابع وهذا مذهبهنا
 ومذهب الجمهور أنه قال
 قاطب بن روى يدر عن
 أبي يوسف عن أبي حنيفة
 أنه لا بأس بالعلم من الحرير
 في الثوب إذا كان أربعة
 أصابع أو نحوها ولم يزد عليها
 خلافاً له مرقاة

قوله أو شك أن نزعها قال
 في القاموس الرشك بفتح
 الواو وسكون الهمزة
 والرفاعة السرعة يقال
 رشك الأمر رشكا ورفاعة
 من الباب الخامس إذا مرع
 والإشراك المضي بسرعة
 ومنه أو شك الأمر أن يكون
 رشكا فعل هذا معنى أو شك
 أن نزعها أي أسرع إلى نزعها
 قال الأبي يرد هذا على
 الأصمعي في قوله أنه لا يأتي
 من رشك ما مضى وإنما يأتي
 منه المستقبل وذكر الخليل
 وغيره أنه يأتي منه
 الماضي اه

قوله قد أو شك ما نزعته
 أي قد أسرع نزعها أي
 والله أعلم

يَا رَسُولَ اللَّهِ كَرِهْتَ أَشْرًا وَأَعْطَيْتَنِي فَأَبَى قَالَ إِنْ لَمْ أُعْطِكَ لَتَلْبَسَهُ إِنَّمَا
 أَعْطَيْتُكَ تَبِعُهُ قِبَاعُهُ بِأَلْفِي دِرْهَمٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
 (يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عَوْنٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ يُحَدِّثُ عَنْ
 عَلِيٍّ قَالَ أَهْدَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّةً سِيرَاءَ فَبَعَثَ بِهَا إِلَى
 فَلَبَسَهَا فَعَرَفْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ إِنْ لَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لَتَلْبَسَهَا إِنَّمَا
 بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِشَقَّةٍ مَعَهَا نَحْرًا بَيْنَ النِّسَاءِ **حَدَّثَنَا** عِيسَى بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي
 ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي
 عَوْنٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثٍ مُعَاذٍ فَأَصْرَفَنِي فَأَطْرَقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي وَفِي حَدِيثٍ
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ فَأَطْرَقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي وَلَمْ يَذْكُرْ فَأَصْرَفَنِي وَ**حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ) قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا وَقَالَ
 الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ مِسْقَرٍ عَنْ أَبِي عَوْنٍ الثَّقَفِيُّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْحَنْظَلِيُّ عَنْ
 عَلِيٍّ أَنَّ أَكْبَدَرَ دُومَةٍ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَوْبَ حَرِيرٍ فَأَعْطَاهُ
 عَلِيًّا فَقَالَ شَقَّةٌ نَحْرًا بَيْنَ الْفَوَاطِمِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ بَيْنَ النِّسَاءِ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ
 عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ كَسَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حُلَّةً سِيرَاءَ فَخَرَجْتُ فِيهَا فَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ قَالَ فَشَقَّقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي
 وَ**حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ وَأَبُو كَامِلٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كَامِلٍ) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصَمِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ سُنْدُسَ فَقَالَ عُمَرُ بَعَثَتْ بِهَا إِلَيَّ وَقَدْ قُلْتُ فِيهَا مَا قُلْتَ
 قَالَ إِنْ لَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لَتَلْبَسَهَا وَإِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَتَفَيَّحَ بِمَنْهَا **حَدَّثَنَا**
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ عَلِيَّةَ) عَنْ

قوله حلة سيرة الاضافة
 وفكها فيه جائزة لكن
 المحققين ومتن العربية
 يختارون الاضافة كما سبق
 أنها

قوله فاطرتها بين نسائي
 معناه لستها يقال غارلي
 في القسم كذا في سائر ما

قوله عليه السلام فلقه
 خرا بين الفواطم قال الثوري
 اما الخبر فليسبق انه يضم
 الميم مع طاء واما الفواطم
 فقال الازهرى والزهري
 والجمهور انهم ثلاث فاطمة
 بنت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وفاطمة بنت
 اسد وهي ام علي بن ابي
 طالب وهي اول هاشمية
 ولدت لها عسى وفاطمة
 بنت حمزة بن عبد المطلب ام

اعطيتك غن

قوله ان اكيدرو صومعة الخ صومعة بضم الهمزة وفتح الكاف وهو اكيدرو بن
 عبد الملك الكندي كان ملكا في واسط بعد ذلك فني الحديث قبول الامراء عدايا المشركين والله اعلم

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ شُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَبَسَ
 الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ **وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ**
 أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ الدِّمَشْقِيُّ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ حَدَّثَنِي شَدَّادُ أَبُو صَمَّارٍ
 حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا
 لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ**
 عَنْ أَبِي الْحَدِيدِ عَنْ عُقَيْبَةَ بْنِ غَامِرٍ أَنَّهُ قَالَ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قُرْجُ حَرِيرٍ فَلَبَسَهُ ثُمَّ صَلَّى فِيهِ ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَزَعَمَهُ نَزَمًا شَدِيدًا كَالْكَارِهِ لَهُ
 ثُمَّ قَالَ لَا يَنْبَغِي هَذَا لِمُتَّقِينَ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا الْقُحَاكُ (يَعْنِي**
أَبَا طَاهِرٍ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ
حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَتَاهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ
لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ فِي الْقُمُصِ الْحَرِيرِ فِي السَّفَرِ مِنْ
حِكْمَةٍ كَانَتْ بِهِمَا أَوْ جَمَعَ كَانَتْ بِهِمَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ هَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي السَّفَرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَخَّصَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ رَخَّصَ لِلزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ
فِي لَبْسِ الْحَرِيرِ بِحِكْمَةٍ كَانَتْ بِهِمَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا هَامُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ أَنَسًا أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ
وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ شَكَّوْا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُمَّلَ فَرَخَّصَ لَهُمَا
فِي قُمُصِ الْحَرِيرِ فِي عَرَاوِلِهِمَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مَعْقِلُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي

قوله عليه السلام من لبس
 الحرير لم يلبسه في الآخرة
 أما كتابة عن عدم دخوله
 الجنة لأن من دخلها إليه كما
 قال تعالى ولباسهم فيها حرير
 فعلى هذا الحديث يجوز حمل على
 المستحل وأما عن عدم
 اشتهاه من دخل الجنة فلا
 يلزم ويحرم عن ذلك العم
 والله أعلم والمراد من الحرير ما
 كان سداً ولحمته أبر يساويها
 إذا كان لحمته قطعاً أو حراً
 فلا بأس به وأما إذا كان لحمته
 حريراً فلا يجوز لبسه للرجال
 والله أعلم والمساءة في ثياب
 من قوم الحديث بدليل آخر
 والله أعلم قال المناوي في قوله
 عليه السلام (لم يلبسه
 في الآخرة) أي جزأه أن
 لا يلبسه فيها لاستعجاله
 ما امر بتأخيرها فحرم عند
 ميقاته اه

قوله فخرج حرير الخ الفروج
 بطبع الماء وطعم الرائحة
 هذا هو الصحيح المشهور

باب

أباحة لبس الحرير
 للرجل إذا كان به
 حكمة أو نحوها
 في ضبطه قالوا وهو لمسا
 هل من خلفه وهذا الملبس
 المذكور في هذا الحديث
 كان قبل تحريم الحرير على
 الرجال ولعل أول النهي
 والتحريم كان حين نزول
 اه نوري

قوله من حكمة كانت بها
 الخ بكسر الخاء وتشديد
 الكاف وهو الجرب ويحمل
 أن الحكمة صفات حاسمة
 لسبب القمل فلا مساقاة
 بين هذه الرواية وبين الرواية
 الآتية فليهما حوازي ليس
 الحرير الجرب والقمل قال
 بعضهم يجوز لبس الحرير
 لعدم وأما لبسه للضرورة
 كما في الجرب أو دفع القمل
 فلا نزاع فيه والله أعلم

باب

النهي عن لبس الرجل
 الثوب المصفر

والزبير

قوله حكوا إلى رسول الله الخ قال في البرقة وحر الملبس
 من ثيابها في الثياب من ثيابها

قوله رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثوبين الخ في الثوبين المختلف العلماء في الثياب المعصرة وهي المصبوغة بمصفر قابحا بجمهور العلماء من الصحابة والتابعين ومن بعدهم وبه قال الشافعي وأبو حنيفة ومالك لكنه قال غيرها الفضل منها وفي الحرمة لا يجوز للرجال لبس المعصر والمزهر والمصبوغ بالورد أشار إلى ذلك في الكرخي في باب الكلدن اهـ

قوله عليه السلام ما بدت امرئ الخ معناه ان هذا من لباس النساء وزين والخلالين واما الامر بأحراقها للقليل هو عقوبة وتقليد لجزيرة وزجر غيره عن مثل هذا الفعل وهذا نظير امر المرأة ان لا تلبس الثياب بأرسلها وامر اصحاب بريرة ببيعها والكره عليهم المقرات والاول وهو ذلك والله اعلم نووي وقيل اراد بالاحراق افناءها ببيع او هبة واستعار لذلك لفظ الاحراق مبالغة ويدل على هذا ان عبد الله احرقها ثم لما أتى قال ما فعلت يا عبد الله فاجابه قال افلا سمعتهما بعض اهلك فانه لا بأس بها للنساء وانما احرقها عبد الله لما رأى من فساد سرائره لذلك سدا في الناس

قوله نهي عن التخنم بالذهب أي التخاذ الخاتم منه يعني لبسه للرجال دون النساء والله اعلم وفي المناوي نهي عن خاتم الذهب وعن خاتم الحديد لانه حلية اهل النار والنهي عن الذهب للتحريم وعن الحديد للتنزيه اهـ واما الخنازة ولبسه من الغنى فيجوز قال في الذخيرة ويخشى ان يكون قدر لغة الخاتم متعلا ولا يزداد عليه اهـ

باب

فضل لباس ثياب الحريرة قوله ومن لباس القسي سبق تفسيره في حاشية الصفحة ١٣٥ فانظر

أَبِي عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ ابْنَ مَعْدَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّ جُبَيْرَ ابْنَ نُفَيْرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَخْبَرَهُ قَالَ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ثَوْبَيْنِ مُعَصَّرَيْنِ فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ مِنْ ثِيَابِ الْكُفَّارِ فَلَا تَلْبَسْنَهَا وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَنٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ الْمَوْصِلِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَخُولِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ثَوْبَيْنِ مُعَصَّرَيْنِ فَقَالَ أُمُّكَ أَمَرَتْكَ بِهَذَا قُلْتُ أَعَسَلَهُمَا قَالَ بَلْ أَحْرَقَهُمَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ لُبْسِ الْقَيْسِيِّ وَالْمُعَصَّرِ وَعَنْ تَخَنُّمِ الذَّهَبِ وَعَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي الرُّكُوعِ وَحَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ حُنَيْنٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ نَهَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْقِرَاءَةِ وَأَنَّا ذَا كَيْعٍ وَعَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ وَالْمُعَصَّرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ التَّخَنُّمِ بِالذَّهَبِ وَعَنْ لُبْسِ الْقَيْسِيِّ وَعَنْ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَعَنْ لُبْسِ الْمُعَصَّرِ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ قُلْنَا لَأَنْتَ بِنِ مَالِكٍ أَيْ الْبِلَاسِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ أَعْجَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحَبْرَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى

قوله عليه السلام ان ينفذ من ثياب الخاقول ونبذ من غير حرمه التثنية ان كان رداءه علم

فقال امرتك

ويشبهه بغيره في قوله عليه السلام ان ينفذ من ثياب الخاقول ونبذ من غير حرمه التثنية ان كان رداءه علم

حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَبْرَةُ **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُخَبَّرِ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَأَخْرَجَتْ إِلَيْنَا إِذَا رَأَى غَلِيظًا مِمَّا يُضْنَعُ بِالْيَمَنِ وَكِسَاءَ مِنْ أَلْثَى يُسْمَوْنَهَا الْمَلْبَدَةَ قَالَ فَأَقْسَمَتْ بِاللَّهِ إِذَا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُبِضَ فِي هَذَيْنِ الثَّوْبَيْنِ **حَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بَعْجَاءُ عَنْ ابْنِ عُلَيَّةَ قَالَ ابْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ إِذَا رَأَى وَكِسَاءَ مَلْبَدًا فَقَالَتْ فِي هَذَا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ فِي حَدِيثِهِ إِذَا رَأَى غَلِيظًا **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ دَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ إِذَا رَأَى غَلِيظًا **وَحَدَّثَنِي** سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِيهِ ح **وَحَدَّثَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ح **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ مُصَنَّبِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ غَدَاةٍ وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مَرْدَحَلٌ مِنْ شَعْرِ أَسْوَدَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ وَسَادَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي يَشْكِي عَلَيْهَا مِنْ آدَمَ حَشْوُهَا لِفَ **وَحَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنَّمَا كَانَ فِرَاشُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي يَنَامُ عَلَيْهِ آدَمًا حَشْوُهُ لِفَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ ح **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ ضَيْجَاعُ رَسُولِ اللَّهِ

الذي يشكى عليها من آدم حشوه ليفة

وقال ضياعم

لونه كان أحب الثياب بالنسب
والرفع مرقاة وفيه أيضا قال
ميرك والرواية على ما صححه ٢

باب

التواضع في اللباس
والاقتصار على القليظ
منه واليسير من اللباس
والفراش وغيرهما
وجواز لبس الثوب
الشعر وما فيه اعلام

الجزري في تصحيح المصايح
رفع الخبره على انها اسم كان
واحب خبره وهو الذي يكون
بالعكس وهو الذي يصحوه
في كسر نسخ البائل قلت
وهو الظاهر للتيار اه
والاول ارجح لان احب
وصف فهو اول يكونه
مكوما به والله اعلم قال
للمناوي الخبره كعبه برهناي
للووان من التعبير وهو
التزين والتحصين وذلك
لانه ليس فيها كبر زينة
اولاها كسر احتمالا لورسخ
اولاها ومرواقتها البدهاه
لوهو كس من التي يسمونها
الملبدة قال الطحاوي الملبد
يطبخ الياء هو المرقع يقال
لبث القبيص البدها الملبد
ولبده البده بالتشديد
وليل هو الذي تمن وسطه
حق صار كالبده لوروى
وهذا يدل على انه صلى الله
عليه وسلم في غاية الزهامة
ونهاية الاعراس عن الدنيا
وامتنعها والرخاء بالكل حال
يكون من امرها والله اعلم
لونه وعليه مِرْطٌ مَرْدَحَلٌ
اما المِرْطُ فكسر الميم واسكان
المراء وهو كساء يكون تارة
من سوك وتارة من شعر
اوكتان اوخر قال الخطابي
هو كساء يؤزر به وقال
الشمس لا يكون المِرْطُ الا مدمعا
ولا يلبسه الا النساء ولا
يكون الا احضر وهذا
لونه مرحل لوهو يطبخ الراء
وفتح الحاء المهملة المشددة
هذا هو الصواب الذي
رواه الجمهور وضبطه
المتقنون ومعناه عليه سورة
وحال الابل ولا يباس بجله

جواز اتخاذ الانماط
قوله عليه السلام اتخذت
انماطا بأمر مني من أجل
وحداني حمزة الرضائي
قوله تعالى اتخذناهم سفيرا
والله أعلم قال النووي الانماط
يطلق الهمزة جمع كخط بطح
التون والميم وهو ظاهرة
الفراس ويلتصق بالفراس
ويطلق ايضا على بساط
الطبخة مثل يمسح على
الهودج وقد يجعل ستره
بالطهارة. خلافا للبطالة
قوله عليه السلام اي ابتدئ
واخرجني عن بيتي وانما امر
رئيسي الله به بتجنيته لانه كرهه
لكونه من زخرفة الدنيا
والله أعلم
قوله لراش للرجل قال الطيبي
ميتا فقصه عندي بدل
عليه قوله الثالث للضيف
اي لراش واحد كالطيرجل اه
(والرابع للضيفان) اي لانه
يرتبط به باسمه فكان له
كرامة ما زاد على
الحاجة من الفراش
والباس
تحرير جر الفوب خلاء
وبيان حدما يجوز
ارخاؤه اليه وما يصحب
اولاته اذا لم يصحب اليه
مبيتة ومقيله وهو الاولى
فانصح امكان الحقيقة لوجه
للمنزل الى الجواز اه مرعاة
قال النووي لعبد الفراس
لزوج والزوجة فلا بأس به
لانه لا يحتاج كل واحد منهما
الى فراش عند المهر فلهذا
قوله عليه السلام لا ينظر الله
الى ما قال العلماء الخلاء بالمد
والهيلة والبطر والكبر
والزهو والتجتر كلها بمعنى
واحد وهو حرام وقال خال
الرجل خالوا الخال اختلا
اذن الكبر وهو وجل خال اي
متكبر وصاحب خال اي
صاحب كبر ومعنى لا ينظر
اي لا يرجع ولا ينظر اليه نظر
رحمة له نووي على هذا
الحديث مجهول على المستعمل

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ يَتَأَمُّ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَاسْحَقُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِعَمْرُو) قَالَ عَمْرُو وَقُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا وَقَالَ
إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الْمَكْدَرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا تَزَوَّجْتُ اتَّخَذْتُ أَنْمَاطًا قُلْتُ وَأَنْتَى لَنَا أَنْمَاطٌ قَالَ أَمَا إِنَّهَا
سَتَكُونُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
الْمَكْدَرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا تَزَوَّجْتُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّخَذْتُ أَنْمَاطًا قُلْتُ وَأَنْتَى لَنَا أَنْمَاطٌ قَالَ أَمَا إِنَّهَا سَتَكُونُ قَالَ
جَابِرٌ وَعِنْدَ أُمِّ رَأْتِي نَمَطٌ فَأَنَا أَقُولُ نَحْيُهُ عَنِّي وَقَوْلُ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهَا سَتَكُونُ • وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ قَادِمُهَا حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ
سَرِجٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أَبُو هَانِيءٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ قَدْ
جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ فِرَاشٌ لِلرَّجُلِ وَفِرَاشٌ
لِأَمْرَأَةٍ وَالثَّلَاثُ لِلضَّيْفِ وَالرَّابِعُ لِلشَّيْطَانِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ
قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ كُلُّهُمْ يُخْبِرُهُ عَنْ
ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ
خِيَلًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ ح
وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا
حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) كُلُّهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ
قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ
ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَابْنُ رُحَيْمٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا هَرُونَ الْإِيلِيُّ حَدَّثَنَا
ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله وعند أمي لما قال في التوبة هو ضرب من القسط في كل ركن منه حديث جابر والله أعلم

وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَا لَكَ وَزَادُوا فِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُرُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ وَسَلَامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَنَافِعٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ إِنَّ الَّذِي يَجْرُ شَيْبَاهُ مِنَ الْخِيَلِ
لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
مُسَهَّرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ دِنَارٍ وَجَبَلَةَ بْنِ مُهَيْمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ قَالَ سَمِعْتُ
سَالِمًا عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخِيَلِ
لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا
حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَالِمًا قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ شَيْبَاهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ يَثَاقٍ يُحَدِّثُ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَجْرُ إِزَارَهُ فَقَالَ يَمُنَّ أَنْتَ فَانْتَسِبْ لَهُ فَإِذَا رَجُلٌ
مِنْ بَنِي لَيْثٍ فَعَرَفَهُ ابْنُ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأُذُنِي
هَاتَيْنِ يَقُولُ مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ لَا يُرِيدُ بِذَلِكَ إِلَّا الْخَيْلَةَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي سُلَيْمَانَ)
ح وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي
خَلْفٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي ابْنَ نَافِعٍ) كُلُّهُمْ عَنْ مُسْلِمٍ
ابْنِ يَثَاقٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ أَبِي
يُونُسَ عَنْ مُسْلِمٍ أَبِي الْحَسَنِ وَفِي رِوَايَتِهِمْ بَعْضًا مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ وَلَمْ يَقُولُوا ثَوْبَهُ
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنُ أَبِي خَلْفٍ وَالْفَاظِلِيُّ

قوله عليه السلام من الخيلاء
الشارية الى علة التحريم
ليسلفاد منه ان لم يكن
الاصبال من الخيلاء لم يكن
حرما لكنه مكروه لوجوه
منها الصرى ومنها عدم
الامن من التنجس والله اعلم قال
التنوي اجمع العلماء على
جواز الاصبال للنساء وقد
صح عن النبي صلى الله عليه
وسلم الاذن لمن فرأى الله اعلم

قوله عليه السلام من جر ثوبه
الخ قال المناوي اى بسبب
الخيلاء اى المعجب والتكبر
في غير حالة قتال الكفار
واما عنده فالتكبر جائز لان
هذا التكبر لكرمه وكرمتهم
وايقاع العقوب والرهب
والمهاية عليهم وكذا التكبر
عند الصدقات المستحقين من هذا
لان التكبر عندهما اظهار
لعدم قدر ما يله لايه وفي
سنة اى داود عن جابر
ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقول فاما الخيلاء
التي يجب الله تعالى فالتخيال
الرجل عند القتال والختيلاء
عند الصدقة اه

قوله عليه السلام من جر
ازاره لا يريد بذلك الخ اى
لا ينظر اليه نظر راحة لانه
لغيره نازع لما هو مخصوص
باله تعالى وفي سنة اى داود
عن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى التكبر اورد اى
والسلطة ازارى لمن نازع
في واحد منهما فذلك في
النار اه

مُقَارِبَةٌ قَالُوا حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ صُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ
عَبَادَةَ بْنَ جَعْفَرٍ يَقُولُ أَصْرَتْ مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ مَوْلَى نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ أَنْ يَسْأَلَ
ابْنَ عُمَرَ قَالَ وَأَنَا جَالِسٌ بَيْنَهُمَا أَسَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الَّذِي
يَجْرُ إِزَارُهُ مِنَ الْخِيَلِ شَيْئًا قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاقِدٍ
عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ صَرَزْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي إِزَارِي أَسْتَرَحَاءُ
فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَرْفَعُ إِزَارَكَ فَرَفَعْتُهُ ثُمَّ قَالَ زِدْ فَرَدْتُ فَأَزَلْتُ أَتَحَرَّاهَا بَعْدُ
فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ إِلَى ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَنْصَابُ السَّائِقِينَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا
أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدٍ (وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ) قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَرَأَى رَجُلًا
يَجْرُ إِزَارَهُ بِقَعْلٍ يَضْرِبُ الْأَرْضَ بِرِجْلِهِ وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَى الْبَحْرَيْنِ وَهُوَ يَقُولُ جَاءَ
الْأَمِيرُ جَاءَ الْأَمِيرُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى مَنْ يَجْرُ
إِزَارَهُ بَطْرًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ
الْمُسْتَشْخَفِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
جَعْفَرٍ كَانَ صَرَوَانٌ يُسْتَخْلَفُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسْتَشْخَفِ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ
يُسْتَخْلَفُ عَلَى الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ الْجَمْعِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ
(يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي قَدْ أَغْبَيْتُهُ بُحْتُهُ وَبُرْدَاهُ إِذْ حَسِفَ بِهِ الْأَرْضَ فَهُوَ يَجْلُجُلُ
فِي الْأَرْضِ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ح
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَشْخَفِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ
قَالُوا جَمْعًا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ هَذَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُفِيدَةُ (يَعْنِي الْحِزَامِيَّةَ) عَنْ أَبِي

قوله فقال انصاف السائقين
قال النووي اما القدر
المستحب فيما يزل اليه طرف
القميص والازار فقص
السائقين كما في حديث ابن
عمر المذكور في حديث ابن
سعيد اذ ذكروا المؤمن الى
انصافه لاجناب عليه
فيما بينه وبين الكعبين
وما اسفل من ذلك فهو في النار
فالمستحب لصف السائقين
والجائز بلا كراهة ما عدا
الى الكعبين لما نزل من
الكعبين فهو ممنوع فان كان
للخيل فهو ممنوع منع نصيب
والخنق فزبه واما الاحاديث
المطلقة بان ما تحت الكعبين
في النار فالمراد بها ما كان
للخيل لانه مطلق فوجب
حمله على المقيد والله اعلم اه
قوله اجهت جته قال في
القاموس اجهت الكثرة وقد
يراد سكره فسر الرأس اه
قال في النهاية كان لرسول الله
صلى الله عليه وسلم حلة حمراء
التي من فسر الرأس ما سقط
على الكتفين اه والمراد هنا
هو هذا والله اعلم
قوله فهو يجلجل الخ اي
يلوس في الارض حين
يخلفه والجلجلة حركة
مع صوت اه نهاية قال النووي
قيل يستعمل ان هذا الرجل
من هذه الامة قلبي النبي
عليه السلام بانه سيقع هذا
وقيل بل هو يظهر عن من
قبل هذه الامة وهو معنى
باب
محرم التبخل في المشي
مع اجهابه بنياه
ادخال البخاري له في ذكر
نبي اسرائيل والله اعلم اه
وفي الحديث من تعظم في
نفسه واخشال في مقبته
لحق الله وهو عليه لعنان
المشي بكسر الميم اي يطير
وامم يمشي طمعا قال القرطبي
من التكبر القرفع في الجالس
والقرفع في الطريق والغضب
اذ لم يبدأ بالسلام وهذا الحق
اذا نظر والنظر الى العامة
كانه ينظر الى البهايم وغير
ذلك لهذا كله يشبه الوعيد

الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ
يَتَبَخَّثِرُ يَمْشِي فِي بَرْذِيهِ قَدْ أَعْجَبَتْهُ نَفْسُهُ خَسَفَ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ فَهُوَ يَتَجَلَّجَلُ فِيهَا
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ**
هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَتَبَخَّثِرُ
فِي بَرْذَيْنِ ثُمَّ ذَكَرَ يَمْشِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّالٌ حَدَّثَنَا هَمَّادُ بْنُ
سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي زَائِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ رَجُلًا يَمْنُ كَانَ قَبْلَكُمْ يَتَبَخَّثِرُ فِي حُلَّةٍ ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِهِمْ
حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ الْأَسَدِ
عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْشٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ
حَاثِمِ الذَّهَبِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُثَنَّى قَالَ سَمِعْتُ النَّضَرَ بْنَ الْأَسَدِ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ التَّمِيمِيِّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْزُومٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبِ بْنِ مَوْزِيٍّ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى حَاثِمًا مِنْ ذَهَبٍ فِي يَدِ رَجُلٍ فَتَرَعَهُ فَطَرَحَهُ
وَقَالَ يَتَعَمَّدُ أَحَدُكُمْ إِلَى بَجْرَةٍ مِنْ نَارٍ فَيَجْعَلُهَا فِي يَدِهِ فَقِيلَ لِلرَّجُلِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذْ حَاثِمَكَ اسْتَفِيعْ بِهِ قَالَ لَا وَاللَّهِ لَا آخِذُهُ أَبَدًا
وَقَدْ طَرَحَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَمُحَمَّدُ
ابْنُ زَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا قَتِيبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْطَنَعَ حَاثِمًا مِنْ ذَهَبٍ فَكَانَ يَجْعَلُ فِصَّهُ فِي
بَاطِنِ كَفِّهِ إِذَا لَبَسَهُ فَصَنَعَ النَّاسُ ثُمَّ إِنَّهُ جَلَسَ عَلَى الْإِثْبَرِ فَتَرَعَهُ فَقَالَ إِنِّي كُنْتُ

قوله عليه السلام قد اعطيت
نفسه اي قد اعطيت
نفسه من غير علم بسببه
لان الانسان انما يشعشع
من الشيء اذا عظم مولاه
عنده وحق عليه سببه
والله اعلم

قوله عن خاتم الذهب الخاتم
بفتح التاء بمعنى الطابع
وهو ما يقيم به وبكسرهما
اسم فاعل واستلوا الخاتم اليه
عجاء اجمع العلماء شرقا
وغربا على تحريم اتخافا الخاتم
من الذهب لرجال دون
النساء واما اتخافه من فضة
لجباح لهم كما قال القسراج
وروى في سنن الترمذي
والنسائي ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال احل الذهب
والحرير للنات من امة
وحرم على فكروها قال
الترمذي هذا حديث حسن
صحيح والله اعلم

—

في طرح خاتم الذهب
قوله فزعه فطرحة قال
في المرقاة وهذا البغ في باب
الانكار ولذا قدمه على
عليه وسلم في قوله اذا رأى
احد عنكم منكرا فليغيره
بيده الحديث قال النووي فيه
ازالة المنكر باليد لمن قدر
عليها اهـ

قوله عليه السلام بعد
احدكم يكسر المم وطلع
وهزلة الاستلهم الانكارى
مقدرة قال الطيبي فيه من
التاكيد انه الخارج الانكارى
مخرج الاخبارى ووجه الخطاب
بعد نزع الخاتم عن يده
وطرحه فدل على غضب
عظيم وتهديد شديد كلما
فى المراقبة وفى الامى فيه ان
الذى للتعريض لتعود عليه
بالنار وقول صاحبه لا تأخذ
مبالغة فى اجتناب انتهى اذ
قوا اخذه لجاز ولكن تركه
فوجد ما لم يأخذ من الضعفاء
لانه انما جاء عن لبعه خاصة
لا عن التصرف فيه بغير
اللبس اه

فَقَوْلُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ اسْتَطَاعَ
تَحْلُفًا كَمَا مِنْ ذَهَبِ الْخِ لَا شَكَّ
أَنَّ ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَعْلَمَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُرْمَتَهُ
ثُمَّ لَمَّا أَعْلَمَ أَنَّ لِبَسَهُ حَرَامٌ
نَزَّهَهُ وَتَبَلَّغَهُ وَحَلَفَ أَنْ لَا

بِهِ اَبَدًا وَاقِهْ اَعْلَمُ وَفِي الزَّوْجَاتِ طَرَفٌ تَمْرُغُ مِنْ زُرْعِهِمْ بَلْبَةٌ لَهُ وَجِبِلٌ لَهُ لَاحِقٌ مِنْ اَيُّدٍ مِنَ الْاَعْيَابِ وَالزَّهْوُ وَاللَّهُ اَعْلَمُ

قوله عليه السلام واجعل قصه الخ قال السنوسي ليس في لحيته على هذا امره
 فيجوز جعل القص في البطن والظهر وعمل السلف بالوجهين ومن جعله في الظهر
 ١٥٠ صلى الله عليه وسلم لكن الاقتداء به حسن
 ابن عباس وقيل لمالك أن يجعل القص في البطن

اليد قال لا يعنى انه ليس
 بل لازم اه قال في المرقاة قلت
 لعل وجه بعض السلف
 في مخالفة عدم بلوغهم
 الحديث المقتضى المتابعة اه
 قوله فنبذ الناس خواتمهم
 قال النووي فيه بيان ما كانت
 الصعابة رضي الله عنهم
 عليه من المباداة الى امثال
 امره ونبيه صلى الله عليه
 وسلم والاقتداء بالمال اه
 خواتمهم هنا بالياء قال
 في القاموس الخاتم يفتح التاء
 وكسرهما جمع خواتم
 وخواتم اه
 قوله اتخذ النبي صلى الله عليه
 وسلم خاتما من ورق الورق
 الفضة وقد اجمع المسلمون
 على جواز خاتم الفضة
 لرجال وكمره بعض علماء
 الشام المتقدمين لحيته الغير
 ذي سلطان ودروا فيه ارا
 وهذا ما ذكره في الخاتمي
 ويكره للنساء خاتم الفضة
 لانه من شعار الرجال قال
 فان لم يجد خاتم ذهب
 فلتصفره بزعفران وفيه
 وهذا ما قاله شعيب ابو بطل
 لاسم له والصواب انه لا
 كراهة في لبسها خاتم الفضة
 اه نووي

باب

لبس النبي صلى الله عليه
 وسلم خاتما من ورق
 نقشه رسول الله
 ولبس الخلفاء له من
 بعده

قوله ونقش فيه الخ قال
 في المرقاة بصيغة المجهول
 فطالب الفاعل محمد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بصيغة الفاعل يعنى امر
 بالنفس فيه فالجمل مفعول
 في محل نصب او الرفع على
 حكاية ما كان منقوشا فيه
 اه وفي البخاري كان نقش
 الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر
 ورسول سطر والله سطر
 اه في جواز نقش الخاتم
 ونقش اسم صاحبه وجواز
 نقش اسم الله تعالى والله
 اعلم

قوله سقط من معيقب
 الخ هو مولى سعيد بن
 ابي العاص وفي رواية سقط
 الخاتم من يد عثمان ويمكن
 الجمع بينهما بان الخلفاء
 رضي الله عنهم لمسوه تبركا
 احيانا وكان في اسفل الاوقات

قوله ثم كان فيه يد بكر الخ وفي التبرك يات
 الصالحين وليس ليسهم ويوزن ليس الخاتم في تحوي

الْبَسُ هَذَا الْخَاتِمَ وَاجْعَلَ قَصَّهُ مِنْ دَاخِلِ قَرْمِي بِهِ ثُمَّ قَالَ وَاللَّهِ لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا
 فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِمَهُمْ وَلَفِظَ الْحَدِيثَ لِيَحْيَى وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح
 وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ح وَحَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا
 عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ كُلُّهُمْ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ فِي خَاتِمِ الذَّهَبِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ وَجَعَلَهُ فِي
 يَدِهِ الْيُمْنَى وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ حَدَّثَنَا النَّسَّابُ (يَعْنِي ابْنَ عِيَّاضَ) عَنْ مُوسَى بْنِ
 عُقْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ حَدَّثَنَا حَاتِمُ ح وَحَدَّثَنَا هَارُونُ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا
 ابْنُ وَهَبٍ كُلُّهُمْ عَنْ أُسَامَةَ بَنِي إِسْمَاعِيلَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خَاتِمِ الذَّهَبِ نَحْوَ حَدِيثِ الْيَمِينِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ
 فَكَانَ فِي يَدِهِ ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ عُمَرَ ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ عُثْمَانَ
 حَتَّى وَقَعَ مِنْهُ فِي بَيْتِ أَرْطَسٍ فَشَهِدَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ ابْنُ مُنِيرٍ حَتَّى وَقَعَ
 فِي بَيْتٍ وَلَمْ يَقُلْ مِنْهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحَمْرُ بْنُ الْقَاسِمِ وَحَمْدُ بْنُ
 عَبَّادٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَيْنَةَ عَنْ
 أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ ثُمَّ أَلْقَاهُ ثُمَّ أَخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ وَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ
 وَقَالَ لَا يَنْقُشُ أَحَدٌ عَلَى نَقْشِ خَاتَمِي هَذَا وَكَانَ إِذَا لَبَسَهُ جَعَلَ قَصَّهُ بِمَا يَلِي
 بَطْنِ كَفِّهِ وَهُوَ الَّذِي سَقَطَ مِنْ مَعْيَقِبٍ فِي بَيْتِ أَرْطَسٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى

عن معيقب والمآراء عثمان رضي الله عنه ان يفتح خاتمه فلما سب سقوطه اليهما هكذا يستفاد من الشراح والله اعلم قال
 النووي اما بشر انهم لم يفتحوا الهمة وكسر الراء وبالسبب للهمة مصروف اه وقال القسطلاني لا يصرف على الاصح حقيقة بالقرب من مسجد قباء اه

(وخلف)

قوله ثم كان فيه يد بكر الخ وفي التبرك يات
 الصالحين وليس ليسهم ويوزن ليس الخاتم في تحوي

قوله وكان معه حبشيا قال العلماء يعني حجرا حبشيا اي قضا من جرن او عقيق فان معديهما بالحيشة واليمن وليل لونه حبشي اي اسود وجاء في صحيح البخاري عن رواية حميد عن انس ايضا فله منه قال ابن عبد البر هذا اصح وقال غيره كلاهما صحيح وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم في وقت خاتم فله منه وفي وقت خاتم فله حبشي وفي حديث آخر فله من عقيق او نوري وفي المرقاة قيل صامه او صامع نقشه حبشي او ابي به من الحبشاه وفي القاموس

باب

في خاتم الورد فله

حبشي

الجزع بكسر الجيم حرز عاق ولى ترجمته " حرز يمانى صبيحه دينور كذا اكثر قارده لى بونجندر ينده وحين ديارنده ظهور ايدر كوزه وطبقاته عليه سواد ورجاى اوله كوزه تشبه ايدوب كوز بونجلى تعبير ايدر لوه قوله كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم اى فى آخر الامر (في هذه المواضع الى المختصر وهو اسطر اصابع اليد

باب

في لبس الخاتم في المختصر

من اليد

باب

في النهي عن التخم في الوسطى والى ثلثها قوله ان اجعل خاتمي في هذه اوالى الخ او هذه فتتويع كما في قوله تعالى ولا تطلع منهم امما او كفورا لا لردده المروى وحه

خواتيمهم (في الموضعين) غة اصطنعوا غة

مِنْ وَرَقٍ فَلَبَسُوهُ فَطَرَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتِمَهُ فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِمَهُمْ
حدثني محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا روح أخبرنا ابن جريج أخبرني زياد أن ابن شهاب أخبره أن أنس بن مالك أخبره أنه رأى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوم واحد أتم إن الناس اضطربوا الخواتيم من ورق فللبسوها فطرح النبي صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم **حدثنا** عتبة بن مكرم المكي حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج بهذا الإسناد مثله **حدثنا** يحيى بن أيوب حدثنا عبد الله بن وهب المصري أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب حدثني أنس بن مالك قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ورق وكان فمته حبشيا **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة وعبد بن موسى قالوا حدثنا طلحة بن يحيى (وهو أنصاري ثم الردي) عن يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتم فضة في يمينه فيه فص حبشي كان يجمل فمته بما يلي كفه **حدثني** زهير بن حرب حدثني إسماعيل بن أبي أويس حدثني سليمان بن بلال عن يونس بن يزيد بهذا الإسناد مثل حديث طلحة بن يحيى **حدثني** أبو بكر بن خلاد الباهلي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في هذه وأشار إلى المختصر من يده اليسرى **حدثني** محمد بن عبد الله بن نمير وأبو كريب جميعا عن ابن إدريس (واللفظ لأبي كريب) حدثنا ابن إدريس قال سمعت حاصم بن كليب عن أبي بريدة عن علي قال نهاني يعني النبي صلى الله عليه وسلم أن أجعل خاتمي في هذه أو ألقى ثلبيها لم يذر حاصم في أي الثنتين ونهاني عن لبس القسي وعن جلود على الميائير قال فأما القسي فثياب مصلعة يؤتى بها من مضر والشام فيها شبه كذا وأما الميائير

فَشَنِي كَانَتْ تَجْعَلُهُ الدِّسَاءُ لِبُعُولَتَيْهِ عَلَى الرَّجُلِ كَالْقَطَائِفِ الْأَرْجَوَانِ وَحَدَّثَنَا
 ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ ابْنِ لَاحِقٍ مُوسَى قَالَ سَمِعْتُ
 عَلِيًّا قَدْ كَرِهَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَوِّهِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَنَّى
 وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ قَالَ
 سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ تَهَى أَوْ تَهَانِي يَعْنِي النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرِهَ خَوِّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ
 عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ تَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَنَّ الْأَتَّخَمَ فِي إِصْبِي هَذِهِ أَوْ هَذِهِ قَالَ فَأَوْتَمَّا إِلَى الْوُسْطَى وَالَّتِي تَلِيهَا
 حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ
 عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي غُرُوفَةٍ غَرَفَانِهَا اسْتَكْبَرُوا
 مِنَ الْيَعَالِ فَإِنَّ الرَّجُلَ لَا يَزَالُ ذَاكِبًا مَا اسْتَمَلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ
 الْجُمُعِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدٍ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اسْتَمَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالْيَمَنِ وَإِذَا خَلَعَ
 فَلْيَبْدَأْ بِالشِّمَالِ وَلْيُغْلِمِهَا جَمِيعًا أَوْ لِيُخْلِعْهُمَا جَمِيعًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ
 قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمْسُ أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ لِيُغْلِمِهَا جَمِيعًا أَوْ لِيُخْلِعْهُمَا
 جَمِيعًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) قَالَا
 حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي زَرْبٍ قَالَ خَرَجَ إِلَيْنَا أَبُو هُرَيْرَةَ
 فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى جَبْهَتِهِ فَقَالَ أَلَا إِنَّكُمْ تَحَدِّثُونَ أَنِّي أَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَتَهَدَّوْا وَأَضِلَّ أَلَا وَإِنِّي أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا انْقَطَعَ شَيْعُ أَحَدِكُمْ فَلَا يَمْسُ فِي الْأُخْرَى حَتَّى يُضِلَّهَا

قوله كالقطائف الأرجوان
 القطائف جمع قطيفة
 والأرجوان صبغ أحمر قال
 في النهاية المبرقة من مرآة
 العجم لعمل من حرير أو
 ديباج ويتخذ كالقراش
 الصغير ويصنع بطن أو
 صوف يجعلها الرأكة تحت
 على الرجال فوق الجبال
 ويدخل فيه ميار السروج
 لأن الله يشد كل ميرة
 حراء سواء كانت على رجل
 أو سرج اه

قوله ان اتخمت في اصبي
 هذه او هذه (او هذه
 للتوبيخ لاشبهه قال خوي
 ودوي هذا الحديث في غير
 مسلم السبابة والوسطى
 واجمع المسلمون على ان
 السنة جعل لحام الرجل
 في الخنصر واما المرأة فانها
 تتخذ لحايم في اصابع
 والحكمة في كونه في الخنصر

باب

ما جاء في الاعتقال
 والاستكثار من النعال

باب

إذا استعمل فليبدأ باليمين
 وإذا خلع فليبدأ بالشمال
 انه ابعد من الاستئمان ليمنا
 يتعاطى باليد لكونه طرفا
 ولانه لا يشغل اليد مما تتناولوه
 من اشغالها بخلاف اليد
 الخنصر ويكره للرجل جعله
 في الوسطى والى تليها لهذا
 الحديث وهي كرامة تزيه
 واما اتخمت في اليد اليمنى
 او اليسرى فقد جاء فيه
 هذان الحديثان وهما
 صحيحان اه الحديثان الاول
 حديث ابن شهاب عن
 انس والثاني حديث ثابت
 عن انس الطر لمتن
 قوله والى عليها اي
 من جانب الابهام وهي
 المسجة كالوردت الرواية
 والله اعلم
 قوله عليه السلام فان الرجل
 لا يزال ذاكبا ما استعمل
 ما علم الرجل لا يس التمل
 يكون كالراكب في كون
 المشقة الخفيفة عليه وسلامة
 رجله من الاذى كالشرك
 وهو ذلك فيه استعجاب

قوله ان اتخمت في اصبي
 هذه او هذه (او هذه
 للتوبيخ لاشبهه قال خوي
 ودوي هذا الحديث في غير
 مسلم السبابة والوسطى
 واجمع المسلمون على ان
 السنة جعل لحام الرجل
 في الخنصر واما المرأة فانها
 تتخذ لحايم في اصابع
 والحكمة في كونه في الخنصر

ودليله هذه الاحاديث
 التي ذكرها مسلم قال العلماء
 وسببه ان ذلك تشويه

باب

اشتغال الصائم والاحتباء
 في ثوب واحد

ومثله وعالف التوقار ولان
 المتعة يصير ارفع من
 الاخرى فيصير مشبه رعا
 كان سببا للغتار اه
 قوله وان يشتمل الصائم
 بالمد قصرها المصرون ان
 يخل جسده بالثوب لا يبق
 فيه فرجة يخرج منها يده
 وسيت بدلا لانه سد المنافذ
 كالصخرة الصلبة واللاخرق
 فيها وقصرها الفقهاء ان
 يشتمل بثوب ليس عليه
 غيره ثم يرفعه من احد
 جانبيه على كتفه فلهذا
 النهي على الاول خلاف عدم
 دفع بعض الهوام المهلكة عنه

باب

في منع الاستلقاء على
 الظهر ووضع احدى
 الرجلين على الاخرى
 وحلف على الثاني ما فيه
 من كشف العورة كذا
 في الاثر

لعله لا يصح بالثوب الظاهر
 ولا يثبت بالجزم لكن النسخ
 المتعددة الموجودة عندنا
 من المتن والفروع بعدم
 الجزم لعله اجري المثل
 مجرى الصحيح والله اعلم
 الاحتباء بالمد ان يقعد
 الانسان على التربة ويحجب
 صفيه ويحتوي عليه
 بشرب او نوره او بيده
 وهو طاعة العرب في مجالسهم
 فان الكشف معشوي من
 حورته فهو حرام والله اعلم
 قال في الحرقا والنهي انما
 هو بقيد الكشف والا
 فهو جائز بل مستحب
 في غير حالة الصلاة اه

باب

في اباحة الاستلقاء
 ووضع احدى الرجلين
 على الاخرى

وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي رَزِينٍ
 وَأَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْمَعْنَى وَحَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ بِشِمَالِهِ أَوْ يَمْشِيَ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ وَأَنْ
 يَشْتِمَلَ الصَّامَةَ وَأَنْ يَحْتَبِيَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ كَاشِفًا عَنْ فَرْجِهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ
 حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ
 عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ يَمْسُتُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا انْقَطَعَ شَيْءٌ أَحَدِكُمْ أَوْ مِنْ أَنْ تَقَطَعَ شَيْءٌ نَعْلُهُ فَلَا
 يَمْشِ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى يُصْلِحَ شَيْئَهُ وَلَا يَمْشِ فِي خُفٍّ وَاحِدٍ وَلَا يَأْكُلَ بِشِمَالِهِ
 وَلَا يَحْتَبِيَ بِالثَّوْبِ الْوَاحِدِ وَلَا يَنْحِفِ الصَّامَةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح
 وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ اشْتِمَالِ الصَّامَةِ وَالِاخْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَأَنْ يَرْفَعَ الرَّجُلُ إِحْدَى
 رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى وَهُوَ مُسْتَلْقٍ عَلَى ظَهْرِهِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَنَحْمَدُ
 ابْنَ حَاتِمٍ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
 أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 لَا تَمْشِ فِي نَعْلٍ وَاحِدٍ وَلَا تَحْتَبِ فِي إِزَارٍ وَاحِدٍ وَلَا تَأْكُلَ بِشِمَالِكَ وَلَا تَشْتِمَلَ
 الصَّامَةَ وَلَا تَضَعُ إِحْدَى رِجْلَيْكَ عَلَى الْأُخْرَى إِذَا اسْتَلْقَيْتَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ
 مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنِي عَيْدُ اللَّهِ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي الْأَخْنَسِ) عَنْ
 أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَسْتَلْقِيَنَّ أَحَدُكُمْ
 ثُمَّ يَضَعُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ولا يجوز

في نعل واحد

يعني ابن الاخنس

الاستلقاء

موقفه عن نافع ان عبد الله بن
هر كان يلبس الثوب المصبوغ
بالشق والمصبوغ بالزعفران
وفي شرحه للزرقاني هلا
بما رواه ابي ابن مر قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصبغ بالورد والزعفران
ثيابه حتى عانت اخرجته
ابو داود ورواه ايضا عن
ام سلمة ولا عارضة حديث
الصحيحين عن النبي صلى
الله عليه وسلم ان يزعفر

باب

التي عن التزعر
للرجال
الرجل وفي ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما تمت ترد لان الكراهة
ولعله لبيان الجواز او النهي
محمول على تزعر الجسد
لا الثوب او على المحرم بصبغ
او معة لانه من الطيب وله
نهي المحرم عنه اه
قوله مثل الثمام قال
في القاموس الثمام بالعين
المعجمة على وزن السحاب

باب

في صبغ الشعر وتغير
الصبغ
اسم ثبت يقال له بالفارسية
« حرمته » وبالتركية « ال
يوشان » وقال النووي قال
ابو عبيد هو ثوب ابيض
الزهر والحر وهو غير مأكلة
القاموس والله اعلم
قوله عليه السلام ان اليهود
والنصارى لا يصبغون اي
لحاهم وشعورهم (فما لحوا)
اي اصبغوا لحاكم بالحناء
وتحمره مما ليس بسواد لما

باب

في مخالفة اليهود في
الصبغ
وقال عليه السلام واجتنبوا
السواد خلاصة ما قال النووي

باب

لا تدخل الملائكة بيتا
فيه كلب ولا صورة

في هذا الباب في الخصاب القوال اصحابا ان خصاب الشيب الرجل والمرأة بالحجرة والصخرة مستحب وبالمواد حرام قال صاحب المحيط هذا في حق غير المرأة وما
من فعل ذلك من المرأة ليكون اعيب في عين العدو لا لتزين فقير حرام لعل ما روى ان هتان والحسن والحسين خضبوا لحاهم بالسواد كان للمهاجرة بالزينة والله اعلم

مُسْتَلْقِيَا فِي الْمَسْجِدِ وَاصْطَمَا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عُثَيْمٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كُلُّهُمْ
عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا
مَمَرٌ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو الرَّبِيعِ
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ
عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى
عَنِ التَّزَعُّفِ قَالَ قُتَيْبَةُ قَالَ حَمَّادُ يَتَنِي لِلرِّجَالِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ عُثَيْمٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
(وَهُوَ ابْنُ عَلِيَّةَ) عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَزَعَفَ الرَّجُلُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ
أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَتَى بِأَبِي خُفَّاءَ أَوْجَاءَ عَامَ الْفَتْحِ أَوْ يَوْمَ الْفَتْحِ وَرَأْسُهُ
وَلِحْيَتُهُ مِثْلُ الثَّغَامِ أَوِ الثَّغَامَةِ فَأَمَرَ أَوْ قَامِرَ بِهِ إِلَى نِسَائِهِ قَالَ غَيْرُوا هَذَا بِشَيْءٍ
وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَتَى بِأَبِي خُفَّاءَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ كَالثَّغَامَةِ
بَيَاضًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُوا هَذَا بِشَيْءٍ وَاجْتَنِبُوا السَّوَادَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
(وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا يَصْبِغُونَ فَخَالِفُوهُمْ حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ
سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ

قوله عن ابن مسعود وهو يروي عن ابن مسعود كان البخاري وسليمان مطوف عليه وهو أيضا يروي عنه والله اعلم

قوله عليه السلام أنا لاندخل
بيتا فيه كتب قال السنوسي
أما لانه يأكل النجاسات
وهم المطهرون عن مقاربتها
أو لأنهم الشياطين والملائكة
أضداد لهم أو لبيع رائحته
أه والمراد من الملائكة
ملائكة الرحمة لا العقوبة
والله أعلم

قوله ولا صورة قال اصحابنا
وغيرهم من العلماء تصوير
صورة الحيوان حرام فذلك
التحريم وهو من الكبار
لانتموه عليه بهذا الوعيد
الشديد المذكور
في الاحاديث وصراء منعه
بما يمتنع او يكره فتمنعته
حرام بكل حال لان فيه
مضاهاة لخلق الله تعالى واما
التماثل المصور فيه صورة
حيوان فان كان مطلقا على
حائط او ثوبا ملبوسا او
عمامة ونحو ذلك مما لا يبعد
محتها فهو حرام ولا فرق
في هذا كله بين ماله ظل
وما لا ظل له هذا اخص
مذهبنا في المسئلة وبمعناه
قال جمهور العلماء من
الصحابه والتابعين ومن
بعدهم وهو مذهب
ابن نوري ومالك وابي حنيفة
وغيرهم انتهى باختصار
من التنوير

قوله أصبح يوما واجبا
ساكتا مهتا قاذي النهاية
الواجب الذي اسكته الهم
وعنته الكأبة وقد وجه
يقيم وجوما دليل الوجه
الحزن له فعل هذا أصبح
يوما واجبا اي حزينا
واقه اعلم

قوله عبيد السلام ام والله
وقد نسجت المشارق اما
وهي لتنبئه وام لعله يخفف
منها والله اعلم

قوله قاصر بقتل الكلاب الخ
المراد بالحالط البستان وقرق
بين الحاطين لان الكبير
تدعو الحاجة الى حفظ
جوانبه ولا يمكن الناظر
من المحافظة على ذلك بخلاف
الصغير والامر بقتل الكلاب
منسوخ وسبق ايضاحه
في كتاب البيوع حيث بسط
معلم احاديث هناك اه نووي
وفي الاسطاني قال الشافعي
في الام في باب الخلفاء في
كمن الكلب و القتل الكلاب

عَائِشَةُ أَنَّهَا قَالَتْ وَاعِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سَاعَةٍ يَأْتِيهِ فِيهَا فَجَاءَتْ تِلْكَ السَّاعَةُ وَلَمْ يَأْتِهِ وَفِي يَدِهِ عَصَا فَأَلْقَاهَا مِنْ يَدِهِ وَقَالَ مَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَا رُسُلَهُ ثُمَّ انْقَضَتْ فَإِذَا جَرُّو كَلْبٌ تَحْتَ سَرِيرِهِ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ مَتَى دَخَلَ هَذَا الْكَلْبُ هَهُنَا فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا دَرَيْتُ فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ فَجَاءَ جِبْرِيلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاعِدْتَنِي فَجَلَسْتُ لَكَ فَلَمْ تَأْتِ فَقَالَ مَعْنَى الْكَلْبِ الَّذِي كَانَ فِي بَيْتِكَ إِنَّا لَنَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْطَلِيُّ أَخْبَرَنَا الْحَزْرَوِيُّ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ جِبْرِيلَ وَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْتِيَهُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَلَمْ يُطَوِّلْ ابْنُ أَبِي حَازِمٍ حَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ السَّبَّاحِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَيْمُونَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْبَحَ يَوْمًا وَاجِمًا فَقَالَتْ مَيْمُونَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ اسْتَشْكَرْتُ هَيْئَتَكَ مِنْذُ الْيَوْمِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ جِبْرِيلَ كَانَ وَعَدَنِي أَنْ يَلْقَانِي اللَّيْلَةَ فَلَمْ يَلْقَنِي أَمْ وَاللَّهِ مَا أَخْلَقَنِي قَالَ فَطَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَهُ ذَلِكَ عَلَى ذَلِكَ ثُمَّ وَقَعَ فِي نَفْسِهِ جَرُّو كَلْبٍ تَحْتَ فُسْطَاطِنَا فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ مَاءً فَتَضَخَّ مَكَانَهُ فَلَمَّا أَمْسَى لَقِيَهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ لَهُ قَدْ كُنْتَ وَعَدْتَنِي أَنْ تَلْقَانِي الْبَارِحَةَ قَالَ أَجَلَ وَلَكِنَّا لَنَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ فَأَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ حَتَّى إِنَّهُ يَأْمُرُ بِقَتْلِ كَلْبِ الْحَائِطِ الصَّغِيرِ وَيَتْرُكُ كَلْبَ الْحَائِطِ الْكَبِيرِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَابْنُ بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ

محکم دلائل سے مزین متنوع و منفرد موضوعات پر مشتمل مفت آن لائن مکتبہ

وَعَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

قوله ويزرك كلبناخ وهو مصروف على قوله يايمو يطل بعض انه لم يمارس واذا علم

والتي لانفع فيها حيث وجدتها وهذا هو الراجح في المهمات ولا يجوز اقتناء الكلب الذي لا منفعة فيه اه وهو منه ميل الى عدم النسخ
وفي المعنى واخذ مالك واصحابه وكثير من العلماء جواز قتل الكلاب الا ما استثنى منها ولم يروا الا امر بقتل ما عدا المستثنى مملو خايل بحكما اه

(عباس)

عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ
كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ
يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا طَلْحَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَدْخُلُ
الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ يُونُسَ
وَذَكَرَهُ الْأَخْبَارُ فِي الْإِسْنَادِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ بُكَيْرٍ
عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا
فِيهِ صُورَةٌ قَالَ بُسْرٌ ثُمَّ أَشْكَى زَيْدٌ بَعْدَ فَمَدْنَاهُ فَأَذَاعَ بَابِي سِتْرٌ فِيهِ صُورَةٌ قَالَ
فَقُلْتُ لِعُبَيْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيُّ زَيْدٌ بِمِثْلِ مِثْوَنَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ يُخْبِرْنَا
زَيْدٌ عَنِ الصُّورِ يَوْمَ الْأَوَّلِ فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ أَلَمْ تَسْمَعْهُ حِينَ قَالَ إِلَّا دَقًّا فِي ثَوْبٍ
حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ
الْأَشَجِّ حَدَّثَهُ أَنَّ بُسْرَ بْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ حَدَّثَهُ وَمَعَ بُسْرِ
عُبَيْدُ اللَّهِ الْخَوْلَانِيُّ أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ قَالَ بُسْرٌ فَرَضَ زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ فَمَدْنَاهُ فَأَذَانُ
فِي بَيْتِهِ بِسِتْرٍ فِيهِ نِصَافٌ فَقُلْتُ لِعُبَيْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيُّ أَلَمْ يُحَدِّثْنَا فِي النَّصَافِ قَالَ
إِنَّهُ قَالَ إِلَّا دَقًّا فِي ثَوْبٍ أَلَمْ تَسْمَعْهُ قُلْتُ لَا قَالَ بَلَى قَدْ ذَكَرْتُ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** إِسْحَقُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ابْنِ الْحُبَابِ
مَوْلَى بَنِي النَّجَّارِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا تِمَاطِلٌ

قَالَ فَأَيُّتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ إِنَّ هَذَا يُخْبِرُنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَدْخُلُ
 الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا تَمَائِيلُ قَهْلٌ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ذَكَرَ ذَلِكَ فَقَالَتْ لَا وَلَكِنْ سَأَحَدُثُكُمْ مَا رَأَيْتُهُ قَعْلَ رَأَيْتُهُ خَرَجَ فِي غُرَاتِهِ
 فَأَخَذَتْ نَمَطًا فَسَتَرَتْهُ عَلَى الْبَابِ فَلَمَّا قَدِمَ فَرَأَى النَّمَطَ عَرَفَتْ الْكَرَاهِيَةَ فِي
 وَجْهِهِ فَجَذَبَهُ حَتَّى هَشَكَهُ أَوْ قَطَعَهُ وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَأْمُرْنَا أَنْ نَكْسُوَ الْحِجَابَةَ
 وَالطَّيْنَ قَالَتْ فَقَطَعْنَا مِنْهُ وَسَادَتَيْنِ وَحَشَوْنَهُمَا لِفَأْ فَلَمْ يَبْزُ ذَلِكَ عَلَى
حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ إبراهيمَ عَنْ دَاوُدَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَمْعَانَ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ لَنَا سِتْرٌ فِيهِ
 تَمَثَّلُ طَائِرٌ وَكَانَ الدَّاخِلُ إِذَا دَخَلَ اسْتَقْبَلَهُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ حَوَّلِي هَذَا فَإِنِّي كَلَّمَا دَخَلْتُ فَرَأَيْتُهُ ذَكَرْتُ الدُّنْيَا قَالَتْ وَكَانَتْ لَنَا
 قُطِيفَةٌ كُنَّا نَقُولُ عَلَيْهَا حَرِيرٌ فَكُنَّا نَلْبَسُهَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
 أَبُو أَبِي عَدِيٍّ وَعَبْدُ الْأَعْلَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ أَبُو الْمُثَنَّى وَزَادَ فِيهِ يُرِيدُ عَبْدُ
 الْأَعْلَى فَلَمْ يَأْمُرْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَطْمِيعِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
 قَالَتْ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سَفَرٍ وَقَدْ سَتَرْتُ عَلَى بَابِي دُرُوكًا
 فِيهِ الْخَيْلُ ذَوَاتُ الْأَجْنِحَةِ فَأَمَرَنِي فَتَرَعْتُهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَأَيْسَ فِي حَدِيثِ
 عَبْدَةَ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ **حَدَّثَنَا** مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ
 عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مُسْتَرَّةٌ بِهَرَامٍ فِيهِ صُورَةٌ فَتَلَوْنَ وَجْهَهُ ثُمَّ سَأَوُا السِّتْرَ
 فَهَشَكَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُشَبِّهُونَ بِمَخْلُوقِ اللَّهِ

قولها فأخذت ثم طأ الخ
 هو نوع من لبسط له خل
 كما سبق بيانه (هشك)
 أي خرقه وأزال الصورة
 التي فيه والله أعلم
 قولها فسترته على الباب
 قال في المرقاة وكأنه كان
 تعليقاً للزينة لا لاجتماع
 فلهذا وقع العتاب اه القول
 بل العتاب لكونه ذا صورة
 والله أعلم

قوله عليه السلام إن الله لم
 يأمرنا أن نكسو الحجارة
 الخ أي المرحب منبها من
 الجدوان وغيرهما قال الشري
 وكان فيه صورة للخل
 فوات الأجنحة قائل
 صورها واستدل به على
 جواز اتخاذ المصانيد وعلى
 أنه يمنع من ستر الخيطان
 وهو كراهة تعزبه لا يحرم
 لأن قوله عليه السلام لم
 يأمرنا أن نكسو الحجارة
 والطين لا يدل على التمسك
 عن ولا على الوجوب والتدب
 وفيه تغيير المنكر باليد
 والغضب عند رؤية المنكر
 اه مرقاة

قولها كان لنا ستر فيه
 تمثال الخ هذا محمول على
 أنه كان قبل تحريم اتخاذ
 ماله صورة فلماذا كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يدخل ويراه ولا يتركه قبل
 هذه المرة الأخيرة اه نوري
 قولها وقد سترت على
 بابي قال النووي سترت
 فهو بتشديد الشاء الأولى
 القول ما ظهر لي وجهه في
 هذه الرواية مع ورود التخفيف
 في سائر الروايات ولهذا أبقينا
 على التخفيف كالمشهور
 المتبعة المصبوطة به والله
 أعلم (دروكا) بضم الدال
 والنون هو ستر له خل
 ويجمع على دروك قال في
 القاموس الدروك على وزن
 عصفور والدروك بكسر
 الدال نوع من الثياب أو
 من البسط اه

قولها وأنا مسترة أي
 متخذه سترا بهرام اه
 يستر ليق كذا في القاموس
 وفي النهاية البهرام الستر
 الرقيق وقيل الصفيق من
 صوف ذي اللون وقيل البهرام
 الستر الرقيق وراه الستر
 الغليظ اه

وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن
 القاسم بن محمد أن عائشة حدثته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها بمثل
 حديث إبراهيم بن سعيد غير أنه قال ثم أهوى إلى القرام فمسكه بيده **حدثنا**
 يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب جميعاً عن ابن عيينة ح
 وحدثنا إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد قالوا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن
 الزهري بهذا الإسناد وفي حديثهما إن أشد الناس عذاباً لم يذكرا **وحدثنا**
 أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب جميعاً عن ابن عيينة (واللفظ لزهير)
 حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه أنه سمع عائشة
 تقول دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سترت سهوة لي بقرام فيه
 تماثيل فلما رآه مسكه وتلون وجهه وقال يا عائشة أشد الناس عذاباً عند الله
 يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله قالت عائشة فمطمئنا فجعلنا منه وسادة
 أو وسادتين **حدثنا** محمد بن المسيحي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن
 عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يحدث عن عائشة أنه كان لها ثوب
 فيه تصاوير تمذود إلى سهوة فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي إليه قال
 أخبره عني قالت فأخبرته فجعلته ومائده **وحدثنا** إسحاق بن إبراهيم
 وعقبة بن مكرم عن سعيد بن عامر ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا
 أبو عامر العقدي جميعاً عن شعبة بهذا الإسناد **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة
 حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت
 دخل النبي صلى الله عليه وسلم علي وقد سترت تمطاً فيه تصاوير فجاءه فالتفت
 منه وسادتين **وحدثنا** هرون بن معروف حدثنا ابن وهب حدثنا عمرو بن
 الحارث أن بكيراً حدثه أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه أن أباه حدثه عن

فاخذته وسادتين

قوله وقد سترت سهوة لي
 الخ السهوة بفتح السين
 قال الأصمعي هي شبه ثوب
 أو بالطاق يوضع عليه الشيء
 قال أبو عبيد وسمعت زهير
 واحد من أهل اليمن يقولون
 السهوة عندنا بيت صغير
 منحدر في الأرض وسكة
 مرتفع من الأرض يشبه
 الخزانة الصغيرة يكون
 فيها المتاع قال أبو عبيد وهذا
 هندی شبه ما قيل في السهوة
 وقال الخليل هي أربعة أرواق
 أو ثلاثة تعرض بعضها على
 بعض ثم يوضع عليها شيء
 من الأمتعة وقال ابن الأعرابي
 هي الكوة بين الدارين وقيل
 بيت صغير يشبه الخدع
 وقيل هي كالصفة تكون
 بين يدى البيت وقيل شبه
 دخل في جانب البيت والله
 أعلم اه نووي الخدع على
 وزن منبر والخدع على وزن
 حكم بيت الخزانة وكذا
 بيت الطعام قاموس

قوله عليه السلام يا عائشة
 أشد الناس الخ قال في المباح
 قال النووي هذا محمول على
 من فعل السورة لشبهه أو
 على من قصده مضاهاة
 خلق الله واعتقد ذلك فهو
 كافر يزيد عذابه بزيادة فوج
 كفره واللعن لم يقصد ذلك
 فهو صاحب كبيرة فكيف
 يكون الله الناس هذا
 إلى هنا كلامه لكن الأولى
 أن يحصل على التهديد لأن
 قوله عليه السلام عند الله
 يلوح إلى أنه يستحق أن
 يكون هكذا لكنه هل
 الطور اه

عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا نَعَبَتْ سِتْرًا فِيهِ تَصَاوِيرُ قَدْ دَخَلَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَرَعَهُ قَالَتْ فَقَطَعَتْهُ وَسَادَتَيْنِ فَقَالَ رَجُلٌ فِي الْجُلُوسِ
حِينَئِذٍ يُقَالُ لَهُ رَيْبَعَةُ بْنُ عَطَاءٍ مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ أَفَأَسَمِعْتَ أَيَا مُحَمَّدٍ يَذْكُرُ أَنَّ
عَائِشَةَ قَالَتْ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْتَفِقُ عَلَيْهِمَا قَالَ ابْنُ الْقَاسِمِ
لَا قَالَ لِكُنِّي قَدْ سَمِعْتُهُ يُرِيدُ الْقَاسِمَ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ
عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا اشْتَرَتْ ثَمْرَةً فِيهَا
تَصَاوِيرُ فَلَمَّا رَأَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ فَعَرَفَتْ
أَوْفَعَرَفَتْ فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَّةَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى
رَسُولِهِ فَمَاذَا أَذْنَبْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَالُ هَذِهِ الثَّمْرَةِ
فَقَالَتْ اشْتَرَيْتُهَا لَكَ تَقَعُدُ عَلَيْهَا وَتَوَسَّدُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنْ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ يُعَذِّبُونَ وَيُقَالُ لَهُمْ أَخِيُوا مَا خَلَقْتُمْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الْبَيْتَ
الَّذِي فِيهِ الصُّورُ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَابْنُ رُفْعٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ
سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح وَحَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ
سَعِيدٍ لَا يَنْبَغِي حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخَزَاعِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَخِي الْمَاجِشُونِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
ابْنِ صُمَرَ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَبَعْضُهُمْ أَمُّ
حَدِيثًا لَهُ مِنْ بَعْضٍ وَزَادَ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَخِي الْمَاجِشُونِ قَالَتْ فَأَخَذَتْهُ فَجَعَلَتْهُ
مِرْقَةً تَيْنِ فَكَانَ يَرْتَفِقُ بِهِمَا فِي الْبَيْتِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ أَمَاطَانُ) جَمِيعًا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ (وَالْأَمَاطَانُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ صُمَرَ

قوله يارتق عليه السلام الارفاق
الارتقا هو الارتقا والارتقا
الرجل اذا ارتقا على مرفق
يده او على الخدة او قاموس
والمراد هنا الاخير والله اعلم

قوله اشترت ثمرة قال
الثمرة هي بضم النون
والراء ويقال بكسرهما
ويقال بضم النون وفتح
الراء ثلاث لغات ويقال
ثمرة بفتح النون وهي وسادة
صغيرة وقيل هي مرقاة او
في النهاية ثمرة اي وسادة
جمعها ثمارق

قوله لم يدخل فعرفت
بصفة المتكلم وفي نسخة
بصفة التأنيث على انه
من قول الراوي عنها او
مرقاة

قوله بهذا الحديث اي حديث
يحيى بن يحيى عن مالك
والله اعلم

قوله اتوب الى الله والى
رسوله اي ارجع من الخالفة
الى رعاها وفي اعادة الجار
دلالة على استقلال الرجوع
الى كل منهما وفي الطي
فيه ادب حسن من الصدقة
رضي الله عنها وعن ابويها
حيث قدمت التوبة على
اطلاعها على الذنب ونحوه
قوله تعالى عفا الله عنه
الاية او

قوله عليه السلام ان اصحاب
هذه الخ هو يشمل من
يعملها ومن يستعملها
لكن يؤيد الاول قوله
ويقال لهم اخيرا ما خلقتم
ومعلوم ان هذا الامر لا ينجيز
كافي قوله تعالى فانوا بسورة
من مثله والله اعلم

وزاد في حديث ابن اخي

أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الَّذِينَ يَصْنَعُونَ الصُّورَ يُعَذَّبُونَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُقَالُ لَهُمْ أَخْيُوا مَا خَلَقْتُمْ **حَدَّثَنَا أَبُو الزَّيْبِعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا**
حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إسماعيلُ يَعْنِي ابْنَ عُليَّةَ ح
وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا الثَّقَلِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ حَدِيثِ عُمَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ
ح وَحَدَّثَنِي أَبُو سَمَيْدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي الضُّحَى
عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ
عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوِّرُونَ وَلَمْ يَذْكُرِ الْأَشَجُّ إِنَّ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ
يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كَرِيبٍ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا
ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي رِوَايَةِ
يَحْيَى وَأَبِي كَرِيبٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ إِنَّ مِنْ أَشَدِّ أَهْلِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابًا
الْمُصَوِّرُونَ وَحَدِيثُ سُفْيَانَ كَحَدِيثِ وَكِيعٍ وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَزِيبِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا مَسْعُودٌ عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ صَبِيحٍ قَالَ
كُنْتُ مَعَ مَسْرُوقٍ فِي بَيْتٍ فِيهِ تَمَاثِيلُ مَرْيَمَ فَقَالَ مَسْرُوقٌ هَذَا تَمَاثِيلُ كِسْرَى
فَقُلْتُ لَا هَذَا تَمَاثِيلُ مَرْيَمَ فَقَالَ مَسْرُوقٌ أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوِّرُونَ
(قَالَ مُسْلِمٌ) قَرَأْتُ عَلَى نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَهْضِيِّ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي اسْمَحٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ
فَقَالَ إِنِّي رَجُلٌ أَصَوِّرُ هَذِهِ الصُّورَ فَأَقْتَنِي فِيهَا فَقَالَ لَهُ أَذْنُ مِثْنَى فِدَانٍ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ
أَذْنُ مِثْنَى فِدَانٍ حَتَّى وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ قَالَ أَتَيْتُكَ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ

قوله عليه السلام يقال لهم
أحيوا الخ وهذا الأمر لا يظهر
عجزهم وتلويحهم وأخراجه
عند أهل الحشر لا لأنه
يمكن لهم أحياء مأموروا
والله أعلم قال في المرقاة
(أحيوا) أي اظهروا
الروح فيها صورتم فعدل
إليه حكماءهم وعلماءهم
الخالق في إنشاء الصور والأمر
بأحيوا تهجيز أهم فهو
قوله تعالى فأتوا بسورة
من مثله لئلا يعلموا
حرام وهو مشعر بأن استعمال
المصور ممنوع لأنه سبب
لذلك وباعت عليه مع ما فيه
من أنه رتبة الدنيا اه

قوله عليه السلام المصورون
أي لصورة حيوان تام
الأعضاء لأن الأوتان التي
كانت تعد كانت بصورة
الحيوان والله أعلم

قوله ولم يذكر الأشج أن
يعني أن رواية جرير عن
الأشج بزيادة كلمة أن وأما
الأشج فروى عن شيخه
بغيرها والله أعلم

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُلُّ مُصَوِّرٍ فِي النَّارِ
يَجْعَلُ لَهُ بِكُلِّ صُورَةٍ صَوَّرَهَا نَفْسًا قَعْدَبَةً فِي جَهَنَّمَ وَقَالَ إِنْ كُنْتَ لَا بُدَّ فَأَعْمَلَا
فَأَصْنَعِ الشَّجَرَ وَمَا لَا نَفْسَ لَهُ فَأَقْرِبِهِ نَضْرِبُ عَلَى حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ
كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَعَمِلَ يُقَيِّ وَلَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حَتَّى سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ إِنِّي رَجُلٌ أَصَوَّرْتُ هَذِهِ الصُّورَ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ
أَذْنُهُ قَدْ نَأَى الرَّجُلُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فِي الدُّنْيَا كَيْفَ أَنْ يَسْتَفِغَ فِيهَا الرُّوحَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَيْسَ
بِنَافِخٍ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ الْمُسَمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ
حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى ابْنَ عَبَّاسٍ فَذَكَرَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَالْعَاطِلُ مِتْقَانِي قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ عُمَارَةَ
عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي دَارِ مَرْوَانَ فَرَأَى فِيهَا نَصَاطِيرَ
فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ أَظْلَمُ
مِمَّنْ ذَهَبَ يَخْلُقُ خَلْقًا كَخَلْقِي فَلْيَخْلُقُوا ذَرَّةً أَوْ لِيَخْلُقُوا حَبَّةً أَوْ لِيَخْلُقُوا شَعِيرَةً
وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ دَخَلْتُ
أَنَا وَأَبُو هُرَيْرَةَ دَارًا ثَقْبِي بِالْمَدِينَةِ لِسَعِيدٍ أَوْ لِمَرْوَانَ قَالَ فَرَأَى مُصَوِّرًا
يُصَوِّرُ فِي الدَّارِ فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَوْ
لِيَخْلُقُوا شَعِيرَةً حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ تَحْلٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ
بِلَالٍ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ نَمَاطٌ أَوْ نَصَاطِيرٌ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ

قوله يجعل له هو يفتح
الياء والفعل هو الله تعالى
المصوِّر المصوِّر به قال القاضي
في رواية ابن عباس يحتل
أن معناه أن الصورة التي
صورها هي تمثله بعد أن
يحمل فيها روح وتكون
الباء في بكل بمعنى في قال
ويحتل أن يجعل له بعد
كل صورة ومكانها شخص
يمثله وتكون الباء بمعنى
لام السبب وهذه الأحاديث
صريحة في كرم تصوير
الحيوان وأنه حليظ التحريم
أنه نوى وفي المرقاة يحمل
بصفة المفعول فعلى هذه
يلزم أن يكون نفسا مرفوعا
كأنه في بعض نسخ المصاييح

والله اعلم
قوله فتصوِّر بصفة التأنيت
أي تلك النفس واستناد
العذاب إليها مجاز لأنها
السبب والباهت على تعذيبه
والله اعلم قال في المرقاة وفي
بعض النسخ بالياء أي فيعذبه
الله اه

قوله أدنه امر من الدنوى
الرب إلى والهاء للكت
كأن له قال السنوسي إنما
امر بالدنو للأن وضعه
على أسبابه في استحضار
ذهنه وتطهير ما يليق إليه اه
قوله عليه السلام من صور
صورة أي صورة في الروح
بقرينة قوله حتى ينفخ
الخ والله اعلم (وليس
بنافخ) وفي المشرق وليس
بنافخ فيها أبدا قال ابن
فرغته هذا يدل على أن
تصويرها حرام بل الوعيد
فيه اعظم مما في القتل لأنه
أمر في القتل جزاءه جهنم
خالدا فيها والمخلوق مؤل
بطول المدة عند أهل السنة
وهنا لا يستقيم ذلك لأنه
نهي العذاب بما لا يمكن وهو
نفخ الروح فيها فيكون
محوها على المستحل أو على
استحالة العذاب المؤبد اه

باب
مكرامة الكلب
والجرس في السفر

حُسَيْنِ الْجَحْدَرِيِّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ يَنْبُيَ بْنِ مُفَضَّلٍ حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةَ رُقَّةً فِيهَا كَلْبٌ وَلَا جَرَسٌ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ رَحَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَدِيَّ) كِلَاهُمَا عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَتَنُونَ أَبُو جَعْفَرٍ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْجَرَسُ مَرَامِيرُ الشَّيْطَانِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ أَنَّ أَبَا بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ قَالَ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولًا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ وَالنَّاسُ فِي مَيْتِهِمْ لَا يَبْقَيْنَ فِي رُقَّةٍ بَعِيرٍ قِلَادَةٍ مِنْ وَتَرٍ أَوْ قِلَادَةٍ إِلَّا عُلِمَتْ قَالَ مَالِكٌ أَرَى ذَلِكَ مِنَ الْعَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الضَّرْبِ فِي الْوَجْهِ وَعَنِ الْوَسْمِ فِي الْوَجْهِ وَحَدَّثَنِي هُرُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَيْهِ جِمَارٌ قَدْ وُصِمَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ لَعَنَ اللَّهُ الَّذِي وَسَّمَهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَدْنٍ أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي هَمْرُودُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ نَاعِمًا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ وَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِمَارًا مَوْصُومَ الْوَجْهِ فَأَنْكَرَ ذَلِكَ قَالَ قَوْلَ اللَّهِ

على رفاق مثل كتاب وارقاق مثل اصحاب ورقق مثل صرد تقول خرجت مع رققة مثلثة الرامور رقاة وهي جماعة ترالقهم كذا في القاموس قوله عليه السلام كلب ولا جرس فيه كراهة استصحاب الكلب والجرس في الاسفار وان الملايكة لا تصحب رققة فيها احدهما المناسب عدم مصابة الملايكة ورققة فيها كلب فقد سبق واما الجرس فقليل من امة الملايكة له انه يشبهه بالنواقيس اولاته من المعاليق في العنق المنى عنها وقليل سببه كراهة صوتها وفي رواية من امير الشيطان الكبير والصغير

باب كراهة قلادة الوز في رقبة البعير صاو في هذا الحكم هند الاكبرين والصغير مستثنى عنه عند بعض قال في المباح قال العلماء جرس الدواب منى عنه اذا اتخذ للهوا واما اذا كان ليسنته فلا بأس به اه

باب النهي عن ضرب الحيوان في وجهه ووسمه فيه قوله عليه السلام قلادة من وتر او قلادة من الراوي فلي الاول يجوز ابقاء ما من غير وتر وعلى الذي لا يجوز من أي شيء كانت ولهذا اختلف العلماء في هذا الباب وسبب النهي قال في المباح قبل سبه لغوى اختناق الأبل بها عند شدة الركنى او عند تعبت الوتر بالشجر وليل أنهم كانوا يلقدون الأبل الأوتار لئلا يصيبهم امين فنهاهم عن ذلك اخلاصا بان الأوتار لاترد شيئا واما من فعل ذلك لوزنة فلا بأس به اه

قوله عن الضرب في الوجه قال السوسى نهى عنه في كل الحيوان المحترم من الآدى وغيره الا انه في الآدى اشد وخس الوجه لانه يجمع الحسن والى امر فيه يشين وجهه اذى البصر مع ماله من اهانة الصورة التى كرم الله بها نبي آدم وخلق ابائهم عليها ظاهر النهي عن ضربه حتى في القتال والاولى اذا امكن

وقال في غير الوجه بخلافه وفي غير الرقعة مستحب بالبرية والبرية صكها ذكره في سنن ابن حنبل وقيل في غير الوجه بخلافه وفي غير الرقعة مستحب بالبرية والبرية صكها ذكره في سنن ابن حنبل وقيل في غير الوجه بخلافه وفي غير الرقعة مستحب بالبرية والبرية صكها ذكره في سنن ابن حنبل

غيره ان لا يضرب في لسان الامام قدرى استرقاقه اه (وعن الوسم في الوجه) بالسكين المهمة هذا هو الصحيح المعروف في الروايات وكتب الحديث وهو في الوجه منى عنه بالاجماع للحديث ولما ذكر في الضرب قلنا ومن الآدى فحرام لكرامته ولعدم الحاجة اليه واما ومن غيره في الوجه فغير جائز

جواز وسم الحيوان

باب

غير الآدمي في غير الوجه ونذبه في ثم الزكاة الجزية

قوله في جاعرتيه الجاعرتان هما حرقا الورق المشرفان مما يلي الدبر وفي النهاية هما لجتان تكتفان أصل الذب وهما من الإنسان في موضع رفق الطمار اه

قوله بئسك التحليله مطع الخمر ثم ذلك بئسك الصبي يقال حنك الصبي اذا مطع ثمرا او غيره فذلك بئسك اه قاموس قال النووي فيه حمل المولود عند ولادته الى واحد من اهل الصلاح

والفصل بئسك بكرة ليكون اول ما يدخل في جوفه ريق الصالحين فيجعله به اه

قوله وعليه خمسة ساء من صوف او خز وهوها مباح له اهلام (جونية) في ضبطه روايات مختلفة

الظر الشارح فالوجه جونية بفتح الجيم وسكون الواو منسوبة الى بخا الجون

فبيلة من الازد والله اعلم وفي النهاية وعليه بركة جونية منسوبة الى الجون وهو من الالوان ويقع على الاسود والابيض والليل اليا

للبنانة كما تقول في الاسمر احمرى وليل هي منسوبة الى بخا الجون لبيلة من الازد

باب

كرامة القزح

قوله الميم اسمه موسم وهو آلة الوسم (وهو يسم الخ) فيه جواز وسم الحيوان

قال النووي يستحب وسم ثم الزكاة والجزية هو مطعنا ومنهيب الصعابة كلهم

رضي الله عنهم وجاهير العلمهم بعدهم ونقل ابن الصباغ وغيره اجماع الصعابة عليه وقال ابو حنيفة هو

مكروه لانه تعذيب ومثله ولدهن من المثلة الخ اه

لَا أَسْمُهُ إِلَّا فِي أَقْصَى شَيْءٍ مِنَ الْوَجْهِ قَامَرَ بِحِمَارِهِ فَكَوَى فِي جَاعِرَتَيْهِ فَهُوَ
أَوَّلُ مَنْ كَوَى الْجَاعِرَتَيْنِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ
عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا وَلَدَتْ أُمُّ سَلِيمٍ قَالَتْ لِي يَا أُنَسُ أَنْظُرْ
هَذَا الْمَلَامَ فَلَا يُصِيبَنَّ شَيْئًا حَتَّى تَعُدُّوهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَيِّسْكَ
قَالَ فَعَدَوْتُ فَإِذَا هُوَ فِي الْخَائِطِ وَعَلَيْهِ خَمِصَةٌ جَوْنِيَّةٌ وَهُوَ يُسَمُّ الظَّهْرَ الَّذِي
قَدِمَ عَلَيْهِ فِي الْفَتْحِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ أَنَّ أُمَّهُ حِينَ وَلَدَتْ أَنْطَلَقُوا بِالصَّبِيِّ
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَيِّسْكَ قَالَ فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي مِرْبَدٍ يُسَمُّ عَنَّا قَالَ شُعْبَةُ وَأَكْثَرُ عَلَى أَنَّهُ قَالَ فِي آذَانِهَا **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ
ابْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا
يَقُولُ دَخَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِرْبَدًا وَهُوَ يُسَمُّ عَنَّا قَالَ أَحْسِبُهُ
قَالَ فِي آذَانِهَا **وَحَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ح **وَحَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ وَيَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** هُرُوفُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ إِسْحَاقَ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ دَأَبْتُ فِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَيْسَمَ وَهُوَ يُسَمُّ إِبِلَ الصَّدَقَةِ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي
يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) عَنْ عِيْنِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي عُمرُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمرَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْقَزَعِ قَالَ قُلْتُ لِلنَّافِعِ وَمَا الْقَزَعُ قَالَ
يُحْلَقُ بَعْضُ رَأْسِ الصَّبِيِّ وَيُتْرَكُ بَعْضُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ **وَحَدَّثَنَا**
أَبُو أُسَامَةَ ح **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ عُثْمَرَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عِيْنُ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
وَجَعَلَ التَّفْسِيرَ فِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ مِنْ قَوْلِ عِيْنِ اللَّهِ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى

(حَدَّثَنَا)

بني كعب بن جهم

انطلقت غ

قوله في مريد بكسر الميم

وسكان الزاء وقبح اللوحدة وهو الموضع الذي

عبد فيه الابيل وهو من الخليفة للفق

الخ

نور

السوء واحتجاب بعض المذربين
وتضييق الطريق وكذا اذا
كان القاعدون عن مهاجم
المازون او يضافون منهم
ويتممون من المرور في
اشغالهم بسبب ذلك لكونهم
لا يجدون طريقا لذلك
الموضع والله اعلم
قوله ما اريد اي ليس لنا
فراق عن محالنا ونحو
هنا فان قلت مالهم او
ان يتنهدوا ولم يلبوا نجيبه
عليه السلام وهو مال عن
منعهم قلت انهم لم يلبوا

باب

الذي عن الجلوس
في الطرقات واعطاء
الطريق حقه

ان نبيه ليس للجلوس بل جلوسه
للتزوية فلذا اجلسوا منه
الرخصة فعليه وسع عليه
السلام الامر عليهم بشرطة
اداء حق الطريق وعلوهم
آداب الجلوس فيه والله اعلم
قوله عليه السلام الا الجلوس
الشاهر بفتح اللام وان
ضبط بكسرهما في اللين
المتعددة بايدينا ثم رأيت
القسطلاني حيث قال بفتح
اللام مصدر ميمي اي الا
الجلوس في محالكم وفي
اليونانية اكسر اللام اه

باب

تحريم فعل الواصلة
والمستوصلة والواصلة
والمستوصلة والنامصة
والمتمصة والمنفصلات
والمفصلات خلق الله
قوله عليه السلام والامر
بالمعروف الخ اي مع القدرة
عليها وزاد عمر في حديثه
عند ابي داود وتقييها
المهلوك وتهدوا الضال
قوله ان لي ابنة عريسا
تصغير عروس وهو يقع
على المرأة والرجل عند
الدخول بها (اصابها حصية)
بطح الحياء وسكون الصاد
المهلكتين ويقال بفتح الصاد
وسكرها ثلاث لغات
والاسكان اشهر وهي بئر

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُثْمَانَ النَّطَّافِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ نَافِعٍ ح وَحَدَّثَنِي أُمِّيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ
حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا دُرُوحٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ بِإِسْنَادٍ عِيْدِ اللَّهِ مِثْلَهُ
وَالْحَقُّ التَّفْسِيرُ فِي الْحَدِيثِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ وَعَبْدُ بْنُ
حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا
أَبُو الثُّمَّانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّرَّاجِ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ **وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنِي حَقَّصُ
ابْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ فِي الطَّرَاقَاتِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا النَّابِذُ
مِنْ حَالِئِنَا نَحَدِّثُ فِيهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا آيَيْتُمْ إِلَّا الْهَجْلِسَ
فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ قَالُوا وَمَا حَقُّهُ قَالَ غَضُّ الْبَصَرِ وَكَفُّ الْأَذَى وَرَدُّ
السَّلَامِ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ
أَخْبَرَنَا هِشَامُ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) كِلَاهُمَا عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ
هـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ فَاطِمَةَ
بِنْتِ الْمُثَنَّرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ جِئْتُ أَمْرَأَةً إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي ابْنَةً عَرِيسًا أَصَابَتْهَا حَصِيَّةٌ فَتَمَرَّقَ
شَعْرُهَا أَفَاصِلُهُ فَقَالَ لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ**
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَعَبْدَةُ ح وَحَدَّثَنَا
أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ أَخْبَرَنَا اسْوَدُ بْنُ غَاوِرٍ
أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي
مُعَاوِيَةَ غَيْرَ أَنَّ وَكِيعًا وَشُعْبَةَ فِي حَدِيثِهِمَا قَمَرَطَ شَعْرُهَا **وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ**

فان ايتبع

الذي

قوله في الجلد يقال حصب جلده بكسر الصاد يحصب من الباب الرابع (قتمر) اي تساقط وتمرق والله اعلم قوله عليه السلام لعن الله الواصلة والمستوصلة اي التي تطلب هذا الفعل من غيرها وتأسر من يفعلها
شعرها بشعر آخر زورا وكذبا وهما من ان تفعل بنفسها او تأمر غيرها بان يفعله (والمستوصلة) اي التي تطلب هذا الفعل من غيرها وتأسر من يفعلها

والله اعلم قوله عليه السلام يا كرموا الجلوس الخ قال الشارح هذا الحديث كثير القوائد
ان يحتجب الجلوس في الطرقات لهذا الحديث ويدخل في كنف الاذى اجتناب عيبية وظن
السوء واحتجاب بعض المذربين
وتضييق الطريق وكذا اذا
كان القاعدون عن مهاجم
المازون او يضافون منهم
ويتممون من المرور في
اشغالهم بسبب ذلك لكونهم
لا يجدون طريقا لذلك
الموضع والله اعلم
قوله ما اريد اي ليس لنا
فراق عن محالنا ونحو
هنا فان قلت مالهم او
ان يتنهدوا ولم يلبوا نجيبه
عليه السلام وهو مال عن
منعهم قلت انهم لم يلبوا

فولها وزوجها يستحبها
هكذا وقع في جملة من
النسخ باسكان الحاء وبعدها
سين مكسورة ثم نون من
الاستحسان اي يستحبها
فلا يصير فيها ويطلب
لجعلها اليه ووقع في كثير
منها يستحبها بكسر الحاء
وبعد ثاء مثله ثم نون
ثم ياء مثله تحت من الحث
وهو سرعة المشي وفي بعضها
يستحبها بعد الحاء ثاء مثله
فقط والله اعلم وفي هذا
الحديث ان الوصل حرام
سواء كان لعلو او عروس
او غيرها نوري

قوله مسلم بن يثاق يفتح
الياء آخر الحروف وتشديد
النون وآخره قال سمانه
اسم ابي هاشم بن علي بن
البخاري المطبوع في مصر
مشكل بالتون والله اعلم
قوله عليه السلام والواشمة
اسم فاعل من الوشم وهو
هرذا البرة وشمها في الجلد
حتى يحيل الدم ثم حشوه
بالكحل او النيل او النورة
فهو خضر (والمستوشمة)
اي من امر ذلك قال النوري
وهو حرام على الفاعلة
والمفعول بها والمرموم الذي
وشم يصير بحسافان امكن
ازالته بالعلاج وجبت وان
لم يمكن الا بالهرج فان خاف
منه التلذذ او قوت عطر
او منفعته او شيئا فاحشا
في عسوقها لم يجب ازالته
واذا تاب لم يجب عليه ام
وان لم يفلح شيئا من ذلك
لزمه ازالته وبه يفتي شافعية
اه حرقاة وقال ابو داود
في السنن الواشمة التي تجعل
الخيال في وجهها بكحل
او عادات المستوشمة الممدول
بها اه وذكر الوجه للبالغ
واسم ما يكون في الشفة
اه عيني

قوله عليه السلام والنماصات
اي النامصة هي التي تنفث
الشعر بالنماص من الوجه
والتنمصة هي التي يعلل
ذلك بها وفي النهاية النامصة
التي تنفث الشعر من وجهها
والتنمصة التي تأمره بخل
بها فك وفي الدلائل التي
تنفث الشعر من الجبين اه
والماصل كلاهما مني عنهما
حرام لان الشارع لم ينها

سَعِيدُ التَّارِمِيِّ أَخْبَرَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ
بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ أَمْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنِّي زَوَّجْتُ ابْنَتِي
فَمَرَّقَ شَعْرَ رَأْسِهَا وَزَوَّجَهَا يَسْتَحْسِنُهَا أَفَاصِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَهَذَا حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ صَمْرِو بْنِ
مُرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ مُسْلِمٍ يُحَدِّثُ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ
جَارِيَةً مِنْ الْأَنْصَارِ تَزَوَّجَتْ وَأَنَّهَا صَرَّحَتْ فَمَرَّقَ شَعْرَهَا فَأَرَادُوا أَنْ يَصِلُوهُ
فَسَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ الْوَاصِلَةُ وَالْمُسْتَوْصِلَةُ
حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَافِعٍ أَخْبَرَنِي
الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ يَثْقَاقٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَمْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ
زَوَّجَتْ ابْنَتَهَا فَاسْتَكْتَفَتْ فَسَاقَطَ شَعْرُهَا فَأَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ
إِنَّ زَوْجَهَا يُرِيدُهَا أَفَاصِلُ شَعْرَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ الْوَاصِلَاتِ
• وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَاهِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَافِعٍ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ لَعَنَ الْوَاصِلَاتِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا
أَبِي ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى
(وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَعَنَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ • وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْزَعٍ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمَقْصَلِ حَدَّثَنَا صَحْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعُمَرَانُ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ) أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ وَالنَّامِصَاتِ وَالْمُسْتِصِمَاتِ

افصل شعر رأسها

قوله وتناول قصة القصة
بضم القاف شعر الناصية يقال
في وصف الفرس له قصة
وقل الشوى قل الاصمعي
وغره هي شعر مقدم الرأس
المقبل على الجبهة وقيل شعر
الناصية والخرى كالشرطي
وهو غلام الأمير اه قال
السنوسي وفي تناوله ايها
وهو على المنبر حجة لثا على
مهاجرة شعر الادمي خلافا
لشاعري اه
قوله رضي الله عنه يا اهل
المدينة اين علماءكم الخ
هذا الكلام عليه وتوبيخ
لهم حيث لم يفتروا هذا
المنكر واهلوا في تفييه
والله اعلم
قوله والخرج سبة من شعر
في اللغة الكبة بضم الكاف
الجماعة وفي النهاية ومنه
حديث ابن مسعود انه رأى
جماعة ذهب فرجعت فقال
ايكم وكبة السوق فاجابته
الشيطان اي جماعة السوق
اه والمراد هنا الجماعة من
شعر والله اعلم وفي الاين
الكبة من الشعر المنف
بعضه على بعض اه
قوله نهي عن الزور في النهاية
الزور الكذب والباطل
والتمسة وفي الدر الزور
الكذب والباطل قلت
ونهي عن الزور فسر بوجوه
الشعر اه
قوله عليه السلام لم ارها
قال المناوي اي لم يوجد
في عصرى لطهارة ذلك
العصر بل حدثا اه اي
بعد عصية عليه السلام
وهذا الاشك من معجزاته
فانه اخبار مما سمع وهو
كاخير وقع والله اعلم
باب
النساء الكاسيات
العاريات المائلات
الميلات
باب
النهي عن التزوير
في اللباس وهينه
والتشبع بالمعبط

عَوَفِ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ عَامَ حَجِّ وَهُوَ عَلَى الْمُنْبَرِ وَتَنَاولَ قُصَّةً
مِنْ شَعَرٍ كَانَتْ فِي يَدِ حَرَسِيٍّ يَقُولُ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْ مِثْلِ هَذِهِ وَيَقُولُ إِنَّمَا هَذِهِ كَتَبَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ
اتَّخَذَ هَذِهِ نِسَاؤُهُمْ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنِي
حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كُلُّهُمْ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَا لَكَ غَيْرَ
أَنَّ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ إِنَّمَا عَذَّبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ قَدِمَ مُعَاوِيَةُ
الْمَدِينَةَ فَخَطَبَنَا وَأَخْرَجَ كُبَّةً مِنْ شَعَرٍ فَقَالَ مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ أَحَدًا يَفْعَلُهُ
إِلَّا الْيَهُودَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَغَهُ فَسَمَاهُ الزُّورَ وَحَدَّثَنِي أَبُو عَسَّانَ
الْمُسَمِّيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا أَخْبَرَنَا مُعَاذٌ (وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ) حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ مُعَاوِيَةَ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ إِنَّكُمْ قَدْ أَخَذْتُمْ زِيَّ سَوِيٍّ وَإِنَّ
نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الزُّورِ قَالَ وَجَاءَ رَجُلٌ بِمِصْصَا عَلَى رَأْسِهَا
خِزْفَةٌ قَالَ مُعَاوِيَةُ أَلَا وَهَذَا الزُّورُ قَالَ قَتَادَةُ يَعْنِي مَا يَكْتَرِبُهُ الْفِسَاءُ أَشْمَارَهُنَّ
مِنْ الْحِرْقِ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صِغْفَانٍ مِنَ أَهْلِ الثَّارِ لَمْ أَرَهُمَا قَوْمٌ
مَعَهُمْ سِيَّاطٌ كَاذَنَابُ الْبَقَرِ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ وَنِسَاءُ كَاسِيَاتُ عَارِيَّاتٍ
مُمِيلَاتُ مَائِلَاتُ رُؤُوسُهُنَّ كَأَشْجَمَةِ الْبُحْتِ الْمَائِلَةِ لَا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ وَلَا يَخْرُجْنَ
رِيحُهَا وَإِنْ رِيحُهَا لِيُوجِدُ مِنْ مَسِيرَةٍ كَذَا وَكَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَعَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَمْرَأَةً قَالَتْ

قوله عليه السلام لم ارها
قوله المناوي اي لم يوجد
في عصرى لطهارة ذلك
العصر بل حدثا اه اي
بعد عصية عليه السلام
وهذا الاشك من معجزاته
فانه اخبار مما سمع وهو
كاخير وقع والله اعلم
قوله عليه السلام لم ارها
قوله المناوي اي لم يوجد
في عصرى لطهارة ذلك
العصر بل حدثا اه اي
بعد عصية عليه السلام
وهذا الاشك من معجزاته
فانه اخبار مما سمع وهو
كاخير وقع والله اعلم

يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقُولُ إِنَّ رَوْحِي أَعْطَانِي مَا لَمْ يُعْطَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُنْشَبِعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلَابِيسِ ثَوْبِي زُورٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُهُ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ لَجِئَتْ أَمْرَأَةً إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنَّ لِي ضَرَّةً فَهَلْ عَلَى جُنَاحٍ أَنْ تَشَبَّعَ مِنْ مَالِ رَوْحِي بِمَا لَمْ يُعْطَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُنْشَبِعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلَابِيسِ ثَوْبِي زُورٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا (وَاللَّفْظُ لَهُ) قَالَ حَدَّثَنَا صُرَّوَانُ (يَعْقِيَانِ الْفَزَارِيُّ) عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ نَادَى رَجُلٌ رَجُلًا بِالْبَقِيعِ يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَمْ أَغْنِكَ إِنَّمَا دَعَوْتُ فُلَانًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَمَّوْا بِأَسْمِي وَلَا تُكْنُوا بِكُنْيَتِي **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ (وَهُوَ الْمَلْقَبُ بِسَبْلَانَ) أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَأَخِي عَبْدِ اللَّهِ سَمِعَهُ مِنْهُمَا سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ يُحَدِّثَانِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَحَبَّ أَسْمَائِكُمْ إِلَى اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا وَقَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ وَلِدَ لِرَجُلٍ مِثْلًا غُلَامٌ فَسَمَاهُ مُحَمَّدًا فَقَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا نَدْعُكَ تَسْمَى بِاسْمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْطَلَقَ بِابْنِهِ حَامِلَهُ عَلَى ظَهْرِهِ فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلِدَ لِي غُلَامٌ فَسَمَيْتُهُ مُحَمَّدًا فَقَالَ لِي قَوْمِي لَا نَدْعُكَ تَسْمَى بِاسْمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَمَّوْا بِأَسْمِي وَلَا تُكْنُوا بِكُنْيَتِي فَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ

ماہنامہ

ولا تذكروا في

قہالی قومی

قوله عليه السلام المتشبع
أى كمن يزور على الناس
فيلبس لباس ذوي العقول
ويظهر بزي أهل الصلاح
وليس منهم وأضيف الثوبان
إلى الزور لأنهما لباسا لجهل
وثنى باعتبار الرداء والأزار
والله أعلم وفى النهاية المتشبع
بما لا يملك كلباس ذوي زور
أى أكثر ما أكثر مما حده
يتجمل بذلك كالذى يرى
أنه شبان وليس كذلك
ومن علمه قائما يسخر من
نفسه وهو من الفصال ذوي
الزور بل هو نفس زور
أى كذب اه وقال ابن التين
معتاه أن المرأة تلبس ثوب
ودبعة أو صارية ليظن الناس
أنهما لها فلباسها لا يدوم
كتاب الآداب

باب
النهي عن التكني بابي
لقاسم وبيان ما يستحب
من الاسماء
وتفنيج بكذبها وقوله
الداودي المحاكوه ذلك لانها
تدخل بين المرأة الاخرى
وزوجها البهضاء فيصير
السحر الذي يفرق بين المرأة
وزوجها اه عيسى والحاصل
في التشيع لا يخلو عن الزنا
والنفاق والحاق الغم والقلق
والاضهار والاذى لغيرتها
وهذه حرام والله اعلم
قوله قال داود وجعل لم
يسم هذا الرجل من هو
قوله لم اهلك بفتح الهجزة
يسكون العين المهمله
كسر النون اي لم تصدك
قوله عليه السلام تسحروا
لخ فيه عطف المتني على
تثبت والامر والنهي هنا
يسا لوجوب والتحريم
لذا في القسطلاني وللعلماء
هنا اقوال كثيرة منهم من
يجوز التكنية والتكنية
طلقا ومنهم من لم يجوزها
طلقا ومنهم من فرق بينهما
بيوت جواز التكنية ولم يجوز
التكني ومنهم من خص النهي
بالحياة صلى الله عليه وسلم
في المرافاة وهو الصحيح
التلصيل في التروى
ليطلب منه والله اعلم

قوله ان احب اسمائكم الخ اي ارضي اسمائكم عند الله سبحانه وعبد الرحمن لان في الاول اعتراف بالعبدية والتذلل وفي الثاني بالرحمة الشاملة العامة لكل المخلوق وكذلك في الاول تغافل لان يكون المسمى ما يبداه وفي الثاني مظهرا للرحمة الالهية والله اعلم قال في المراقبة وروى الحاكم في الكنى والطبراني عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من لم يزل يذكر الله تعالى في كل وقت لم يزل الله تعالى يذكركم ومن لم يزل يذكر الله تعالى في كل وقت لم يزل الله تعالى يذكركم ومن لم يزل يذكر الله تعالى في كل وقت لم يزل الله تعالى يذكركم

قوله حتى تستأمره وقوله
حق لتستأذن التي كلاهما
بالهاء في جميع المتن الذي
بأيدينا وفي المطبوعات
الاصرية مشوبا وشروحا
الاول بآله والثاني بالنون
والله اعلم
قوله عليه السلام فاما بحث
قاسما القسم بينكم اي العلم
والفنية ونحوها وقيل
البشارة للمصالح والندارة
للطالح ويمكن ان تكون
قصة الدرجة والدرجات
مفوضة اليه صلى الله عليه
وسلم ولا مانع من الجمع كايدي
عليه هذا القول لتذهب
انفسهم كل المنهج بشرط
كل واحد من ذلك المصرب
وهذا المعنى غير موجود
حقيقة في حقكم بل مجرد
اسم للظاهر صورة في شأنكم
وشأن اولادكم والحاصل
اي ليست ابا القاسم بمجرد
ان ولدي كان مسمى بقاسم
بل لوحظ في معنى القاسمية
باعتبار القصة الازلية
في الامور الدنيوية والدنيوية
فلمست كاحدكم لا في الذات
ولا في الاسماء والصفات فعمل
هذا يكون ابا القاسم نظير
قول الصوفية الصوفي ابو
اقلت اي صاحبه وبلازمه
الذي لا يملكه غيره اه مرعاة
ول السنوسي هذا القول
يغير الى ان القصة الموجبة
لتكنية لا توجد في غيره
لان معنى كونه قاسما انه
الذي قسم الموارث والعام
والزكاة والى وغير ذلك
من المقادير بالتبليغ عن الله
تعالى اه
قوله قلنا لا تكنيك
رسول الله اي باسم رسول الله
يعنون لانه عليه ان تكني
باسم رسول الله ويقال لك
ابو محمد والله اعلم
قوله فاما جعلت اي جعلني الله
قاسما والله اعلم
قوله عليه السلام احسنت
الانصار وفي البخاري
عن جابر قال ولد لرجل منا
غلام فسماه القاسم فقالت
الانصار لا تكنيك ابا القاسم
ولا تملك عينا فاني النبي
عليه السلام فقال يا رسول الله
ولدي غلام فسميته القاسم
فقالت الانصار لا تكنيك
ابا القاسم ولا تملك عينا
فقال النبي عليه السلام
احسنت الانصار سموا الخ
اه ورواية البخاري اوفى
لقوله احسنت من رواية
مسلم والله اعلم

حدثنا هناد بن السري حدثنا عبيد عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن
جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا غلام فسماه محمداً فقلنا لا تكنيك رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى تستأمره قال فأتاه فقال إنه ولد لي غلام فسميته
رسول الله وإن قومي أبوا أن يكونوا به حتى تستأذن النبي صلى الله عليه وسلم
فقال سموا باسمي ولا تكثروا بكيتي قائماً بعثت قاسماً أقسم بينكم حدثنا
رفاعة بن الهيثم الواسطي حدثنا خالد (يعني الطحان) عن حصين بهذا الإسناد
ولم يذكر قائماً بعثت قاسماً أقسم بينكم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه حدثنا
وكيع عن الأعمش ح وحدثني أبو حميد الأشجعي حدثنا وكيع حدثنا الأعمش
عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسموا باسمي ولا تكثروا بكيتي فإني أنا أبو القاسم أقسم بينكم وفي رواية
أبي بكر ولا تكثروا حدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية عن الأعمش بهذا
الاسناد وقال إنما جعلت قاسماً أقسم بينكم حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن
بشار قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن سالم عن جابر
ابن عبد الله أن رجلاً من الأنصار ولد له غلام فأراد أن يسميه محمداً فأتى النبي
صلى الله عليه وسلم فسأله فقال أحسنت الأنصار سموا باسمي ولا تكثروا بكيتي
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه ومحمد بن المثنى كلاهما عن محمد بن جعفر عن شعبة
عن منصور ح وحدثني محمد بن عمرو بن حيلة حدثنا محمد (يعني ابن جعفر) ح
وحدثنا ابن المثنى حدثنا ابن أبي عدي كلاهما عن شعبة عن حصين ح وحدثني
بشر بن خالد أخبرنا محمد (يعني ابن جعفر) حدثنا شعبة عن سليمان كلهم عن سالم
ابن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا إسحاق بن
إبراهيم الخططي وإسحاق بن منصور قال أخبرنا النضر بن شميل حدثنا شعبة عن

قَتَادَةَ وَمَنْصُورَ وَسَلْيَانَ وَحُصَيْنَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالُوا سَمِعْنَا سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ
 جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ حَدِيثٍ مَنْ ذَكَرْنَا حَدِيثَهُمْ مِنْ
 قَبْلُ وَفِي حَدِيثِ النَّضْرِ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ وَزَادَ فِيهِ حُصَيْنٌ وَسَلْيَانُ قَالَ حُصَيْنُ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا يُعْثُ قَائِمًا أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ وَقَالَ سَلْيَانُ فَإِنَّمَا أَنَا
 قَائِمٌ أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ جَمِيعًا عَنْ سَلْيَانَ
 قَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا سَلْيَانُ بْنُ عِيْنَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمَكْدِرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
 يَقُولُ وَلَدَ لِرَجُلٍ مِنَّا غُلَامٌ فَسَمَّاهُ الْقَائِمَ فَقُلْنَا لَا تَكْنِيكَ أَبَا الْقَائِمِ وَلَا تُسَمِّكَ
 عَيْنًا فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ أَسْمِ ابْنَكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ
 وَحَدَّثَنِي أُمِّيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) ح وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عُيَيْنَةَ) كِلَاهُمَا عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَائِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَكْدِرِ
 عَنْ جَابِرٍ يَمْلِكُ حَدِيثَ ابْنِ عِيْنَةَ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ وَلَا تُسَمِّكَ عَيْنًا وَحَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ ثَمِيرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا
 سَلْيَانُ بْنُ عِيْنَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ
 أَبُو الْقَائِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَمَّوْا بِأَسْمِي وَلَا تَكْنُوا بِكُنْيَتِي قَالَ عَمْرُو عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَمْ يَقُلْ سَمِعْتُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنُ ثَمِيرٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَتَرِيُّ (وَاللَّهُ مُظِلُّ ابْنِ ثَمِيرٍ) قَالُوا
 حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ عَنْ الْمَعْبُورِ
 ابْنِ شُعْبَةَ قَالَ لَمَّا قَدِمْتُ نَجْرَانَ سَأَلُونِي فَقَالُوا إِنَّكُمْ تَقْرَوْنَ يَا أُخْتَ هَارُونَ
 وَمُوسَى قَبْلَ عِيسَى بِكَذَا وَكَذَا فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 سَأَلَنِي عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَمُّونَ بِأَنْبِيَائِهِمْ وَالصَّالِحِينَ قَبْلَهُمْ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سَلْيَانَ عَنْ

قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَكْنُوا بِأَسْمَائِهِمْ وَلَا تَكْنُوا بِأَسْمَائِهِمْ

قوله عن قتادة كان في هذا
 السند (ومنصور) كاف
 سند أبي بكر (وسليان)
 كاف في سند بشر (وحصين)
 كاف في سند ابن المشي والله اعلم
 قوله من قبل أبي قبل هذه
 الأسانيد وفي حديث النضر
 يعني المؤلف رحمه الله ان في
 حديثه من شعبة زيادة يث
 قال النضر ورواد في الحديث
 حصين الخ ولم يرو غير النضر
 من الرواة عن شعبة هذه
 الزيادة او قال شعبة وزاد
 فيه حصين الخ لانه يروي
 فيها معنى ولم يذكر هذه
 الزيادة من شيوى غيرهما
 وهما رواه في قتادة ومنصور
 هذه الزيادة وهذا احسن
 كافهم من عبارة العيني
 والله اعلم
 قوله فقلنا لا تكنيك الخ
 يعنون لا تناديك بأبي القاسم
 (ولا تسمك) اي لا تفر
 عينك بذلك اي لا تجعلك
 لغيره من غير الله تعالى
 بخلاف ما ذكره في القاسم
 والله اعلم
 قوله فقال اسم ابنك قال
 القائل بل هو بغيره قطع
 وسكون السين وفي نسخة
 الباري بغيره قطع وسكون
 السين وفي نسخة سم ابنك
 بفتح الهمزة اه وفي العيني
 بفتح الهمزة احمر من الاسماء
 بكسر الهمزة ويروى
 بفتح الهمزة اه ولم يروى
 نسخ متعددة ما يدعى من
 سلم بهذا الهمزة
 قوله وموسى قبل عيسى
 اي والحال ان موسى قبله
 يسوع وبقية وهارون
 اخوه فكيف يكون مريم
 اخت هارون والله اعلم
 قوله عليه السلام انهم كانوا
 الخ يعني ان الناس في زمان
 مريم كانوا يسمون الخ
 لمريم اخت شخص موسى
 بهارون لا اخت هارون اي
 موسى جليها السلام وفي
 الجلالين (يا اخت هارون)
 هو رجل صالح اي ياتيه
 في العلة اه وفي البيضاوي
 يعنون هارون النبي عليه

باب

كراهة التسمية بالاسماء
 القبيحة وبنافع ونحوه

عليه وسلم في قوله فانك تقول اثم هو يقول لا فكره نبشاعة الجواب وربما وقع بعض الناس في شيء من الطيرة اه وفي الايام وعلمته ان التسمية بذلك تؤدي الى ان يسمع ما يكره كما قال في الحديث لا تذكروا قول اثم هو ولا يكون ليقول لا عكس ما اراد المسمى بهذه الاسماء من حسن القول اه قوله هلال بن يساف بكسر الياء وقبل بفتحها وهو نسخة وجزمه المؤلف في اسماؤه في القاموس هلال ابن يساف بالكسر وقد يفتح تابعي كوفي اه والياء اشلية فيتمين الصرك اه مرعاة

قوله عليه السلام لا تسم لعلك رباحا هو من الربح (ولا يسارا) هو من اليسر هذا العسر (ولا الفلج) هو من الفلاح (ولا نافعا) هو من النفع وانتهى للتنزيه بقوله انه كان له صلى الله عليه وسلم غلام اسمه رباح ومولى اسمه يسار وابي عليه السلام اسمها بيانا لله وازداه اهل العلم

قوله احب الكلام الى الله الخ المراد بالكلام كلام البشر لما روي انه عليه السلام قال الفضل الذي ذكره كتاب الله سبحانه الله والمحمد الخ وانما كانت هذه الاربعة احب لاهتمامها على جملة انواع الذكرك من التنزيه والتعبد والتوحيد والتسبيح (لان يضره باثنين بدأت) لان المعنى المقصود لا يتوكل على هذا النظم لاستقلال كل واحدة من الجمل قال اهل التحقيق حقيق ان يراعى هذا النظم المستدرج في المعارف يعرف الله ولا يتنزه ذاته ما يوجب نقصا ثم بالصفات الثبوتية التي يستحق بها الحمد ثم علم ان من هذا فانه لا يستحق الالهية بخبره فيكشف له من ذلك انه تعالى اسير واعظم اه مبارك

باب

استعجاب تغيير الاسم القبيح الى حسن وتغيير اسم مرة الى زينب وجويرية ونحوها

الر كَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَمُرَةَ وَقَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ الرُّ كَيْنَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُسَمِّيَ رَقِيقَنَا بِأَرْبَعَةِ أَسْمَاءٍ أَفْلَحَ وَدَبَّاحٌ وَيَسَارٌ وَنَافِعٌ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الرُّ كَيْنِ بْنِ الرَّاسِعِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْمُوا غُلَامَكُمْ رَبَّاحًا وَلَا يَسَارًا وَلَا أَفْلَحَ وَلَا نَافِعًا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ رَاسِعِ بْنِ عُمَيْلَةَ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَبْعَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ لَا يَضُرُّكَ بَاتِنٌ بَدَأَتْ وَلَا تَسْمِيَتٌ غُلَامَكَ يَسَارًا وَلَا رَبَّاحًا وَلَا تَجْعَلَا وَلَا أَفْلَحَ فَإِنَّكَ تَقُولُ أَثَمَّ هُوَ فَلَا يَكُونُ فَيَقُولُ لَا إِنَّمَا هُنَّ أَرْبَعٌ فَلَا تَزِيدُنَّ عَلَيَّ وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ أَخْبَرَنِي جَرِيرٌ حَدَّثَنِي أُمِّيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ (وَهُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كُلُّهُمَا عَنْ مَنْصُورٍ بِإِسْنَادٍ زُهَيْرٍ فَأَمَّا حَدِيثُ جَرِيرٍ وَرَوْحٍ فَكَيْفَ حَدِيثُ زُهَيْرٍ بِقَعْنِيَّةٍ وَأَمَّا حَدِيثُ شُعْبَةَ فَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا ذِكْرُ تَسْمِيَةِ الْغُلَامِ وَلَمْ يَذْكُرِ الْكَلَامَ الْأَرْبَعَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَسْمِيَ عَنْ أَنْ يُسَمِّيَ بِمَعْنَى وَيَبْرَكَةَ وَيَافْلَحَ وَيَسَارٌ وَنَافِعٌ وَيَجْعُو ذَلِكَ ثُمَّ رَأَيْتُهُ سَكَتَ بَعْدَ عَمَلِهَا فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا ثُمَّ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَنْهَ عَنْ ذَلِكَ ثُمَّ أَرَادَ عُمَرُ أَنْ يَسْمِيَ عَنْ ذَلِكَ ثُمَّ تَرَكَهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ

أربعة أسماء أفلح ودببا ويسارا ونافعا

اعلموا رابع

قوله نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نلبي الخ معناه اراد ان نلبي عنها نلبي كسر فلهذا في قوله اه نووي

عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيَّرَ اسْمَ
عَاصِيَةَ وَقَالَ أَنْتِ بَحِيلَةٌ قَالَ أَحْمَدُ مَكَانَ أَخْبَرَنِي عَنْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ أَنَّ ابْنَةَ لِعُمَرَ كَانَتْ يُقَالُ لَهَا عَاصِيَةُ فَسَمَّاها رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَحِيلَةً حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّهُمَّ لِعَمْرٍو) قَالَا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَتْ
جُوزِيَّةً اسْمُهَا بَرَّةٌ فَنَوَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمَهَا جُوزِيَّةً وَكَانَ
يَكْرَهُ أَنْ يُقَالَ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ بَرَّةَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ عَنْ كُرَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ
ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالُوا
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ
يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ زَيْنَبَ كَانَتْ اسْمُهَا بَرَّةٌ
فَقِيلَ تُزَكِّي نَفْسَهَا فَسَمَّاها رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ وَلَعُظُ
الْحَدِيثِ لِهَؤُلَاءِ دُونَ ابْنِ بَشَّارٍ وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو
كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَةَ قَالَا حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو
عَطَاءُ حَدَّثَنَا زَيْنَبُ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ كَانَتْ اسْمِي بَرَّةَ فَسَمَّاها رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ قَالَتْ وَدَخَلَتْ عَلَيْهِ زَيْنَبُ بِنْتُ جَعْفَرٍ وَاسْمُهَا بَرَّةٌ
فَسَمَّاها زَيْنَبَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَتِي بَرَّةَ
قَالَتْ لِي زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ هَذَا

كانت

قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غيّر اسم الخ في هذا الحديث والحديث الآتي لزوم تغيير الاسم الطبع الى الاسم الحسن لانه ثبت انه عليه السلام غيّر الاسم القبيح الحسن الى الاحسن وفي المرقاة لعل تلك البت سميت بها في الجاهلية ويمكن ان لا يكون من العتيان بل من العيص وهو الكسر الشجر الكثير اللطخ ويطلق على المنبت ومنه عيص بن اسحاق بن ابراهيم عليهما السلام وكان لما ابدلت الياء الف فتحت العين ومنه العاص والعاصر والحاصل انها مؤنث العاص لا تأنيث العاصي لكن لما كان يتبادر من هذا المعنى لغيرها اه
وقال النووي وذكر في الحديثين الآخرين ان النبي عليه السلام غيّر اسم برة بنت جعفر فسمّاها زينب وزينب وقال لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم معنى هذه الاحاديث تغيير الاسم القبيح او المنكره الى حسن والله ثبت احاديث بتغييره عليه السلام اسماء جماعة من عبيد من الصحابة وقديين عليه السلام الملة في النوعين وما في معناها وهي التزكية او خلوها من الخبائر اه
قوله وللفظ الحديث لهؤلاء يعني ان اللفظ لابن ابي شيبة ومحمد بن المثنى وعبيد الله بن معاذ دون ابن بشار وللفظه لغير هذا وكذلك ابن ابي شيبة بخلاف غيره في روايته بقوله عن شعبة وغيره قلوا حدّثنا شعبة والله اعلم

قوله قالت ومخلت الخ قالت زينب بنت اسلمة دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جعفر الخ تعني لغير اسمها زينب كغير اسمي زينب والله اعلم

الاسم وَتُمِيتُ بَرَّةً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ اللَّهُ أَعْلَمُ
بِأَهْلِ الْبَيْتِ مِنْكُمْ فَقَالُوا بِمَ نُسَمِّيْهَا قَالَ سَمُّوْهَا زَيْنَبَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو
الْأَشْعَثِيُّ وَأَخُوهُ بْنُ حَنْبَلٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لِأَحَدٍ) قَالَ الْأَشْعَثِيُّ
أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَخْتَعَ اسْمُ عَبْدٍ لِلَّهِ رَجُلٌ تَسْمَى مَلِكَ
الْأَمْلَاحِ زَادَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي رِوَايَتِهِ لَا مَالِكَ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ الْأَشْعَثِيُّ قَالَ
سُفْيَانُ مِثْلُ شَاهَانِ بِنَاءً وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ سَأَلْتُ أَبَا عَمْرٍو عَنْ أَخْتَعَ فَقَالَ أَوْضَعَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا
حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا وَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفِطَ رَجُلٌ عَلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَخْبَهُ وَأَفِطَ لَهُ
عَلَيْهِ رَجُلٌ كَانَ يُسَمَّى مَلِكَ الْأَمْلَاحِ لَا مَالِكَ إِلَّا اللَّهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ
حَمَادٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ ذَهَبْتُ بِعَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ وَلِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَبَائِلِهِمْ بَعْدَ مَا بَعَثَهُ فَقَالَ هَلْ مَعَكَ ثَمَرٌ فَعَلِمْتُ نَعَمْ فَسَأَلْتُهُ
ثَمَرَاتٍ فَأَلْقَاهُنَّ فِي فِيهِ فَلَا كَهْنَ ثُمَّ فَرَّقَا الصَّبِيَّ فَمَجَّهُ فِي فِيهِ لِحْمَلِ الصَّبِيِّ
يَسْلُطُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُبُّ الْأَنْصَارِ الثَّمَرُ وَتَمَّاهُ عَبْدُ اللَّهِ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ ابْنِ
سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ ابْنُ لَاحِي طَلْحَةَ يَشْتَكِي فَخَرَجَ أَبُو طَلْحَةَ
فَقَبِضَ الصَّبِيَّ فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ مَا فَعَلَ ابْنِي قَالَتْ أُمُّ سَلِيمٍ هُوَ أَسْكَنُ مِمَّا
كَانَ فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ الْعِشَاءَ فَعَشَى ثُمَّ أَصَابَ مِنْهَا فَلَمَّا فَرَّغَ قَالَتْ وَارُوا الصَّبِيَّ فَلَمَّا
أَصْبَحَ أَبُو طَلْحَةَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ أَعْرَسْتُمْ اللَّيْلَةَ

قوله عليه السلام ان الخلق اسم عندك رجل اي اسم وجله متصل لتصحيح قوله لفسره الحميدي عند روايته به بقوله الاختع الاذل اه وفسر ابو عمرو بوضع كالي المثلن اي هو اسم وشيخ اشد وضاعة وفي

باب

تحريم التسمي بملك الاملاك وملك الملوك
ولا مسافرا يوم القيامة والمراد صاحب الاسم ويدل عليه الرواية الثانية المحيط رجل قال القاضي ويستدل به على ان الاسم هو المسمى وفيه الخلاف المشهور قال القسطلاني والتبديد يوم القيامة مع ان حكمه في الدنيا كذلك للاسماء بترتيب ملحق بسبب عنه من انزال الهوان وحلول العقاب اه وقوله قال سليمان مثل شاهان شاه وفي البخاري وفسره قال سليمان يقول غير ان قوله تفسيره الاملاك الفارسية شاهان يعني مملكة طغرى فالله هو ساسنة (شاه) يعني مملكة قال في شاه ساسنة وليست شاه لا يثبت

باب

استحباب تسمية المولود عند ولادته وحمله الى صالح يحنكه وجواز تسميته يوم ولادته واستحباب التسمية بعبد الله وابراهيم وسائر اسماء الانبياء عليهم السلام
اه وهو مضاف الى هذا التسمية على ان الاسم الذي ورد الخبر به غير منحصر بملك الاملاك بل كل ما دعى الى معناه باي لسان كان فهو مراد بالاسم ولهذا يحرم التسمي بهذا الاسم لورود الوعيد الشديد ويحل به ما في معناه كاحكم الحاكمين سلطان السلاطين كذا في الفصاح واه اعلم وزم بعضهم ان الصواب شاه شاهان بالتقديم والتأخير وليس كذلك لان قاعدة العجم تقديم المضاف اليه على المضاف قلنا اراموا قلنا القضاة بلسانهم قلنا مريد ان مريد لغيره هو القاضي والموفيان جمعا كذا في الفصاح واه اعلم قوله عليه السلام ان الخلق اسم عندك رجل على انه هكذا وقع في جميع النسخ بتكرار افط قال القاضي ليس تكريره وجه الكلام (قال)

قوله عليه السلام ان الخلق اسم عندك رجل اي اسم وجله متصل لتصحيح قوله لفسره الحميدي عند روايته به بقوله الاختع الاذل اه وفسر ابو عمرو بوضع كالي المثلن اي هو اسم وشيخ اشد وضاعة وفي

قوله عليه السلام ان الخلق اسم عندك رجل اي اسم وجله متصل لتصحيح قوله لفسره الحميدي عند روايته به بقوله الاختع الاذل اه وفسر ابو عمرو بوضع كالي المثلن اي هو اسم وشيخ اشد وضاعة وفي

قَالَ نَمَّ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهَا فَوَلَدَتْ غُلَامًا فَقَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ أَخِي حَتَّى تَأْتِي
 بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَعَثَتْ مَعَهُ تَمَرَاتٍ
 فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَمْعَهُ شَيْءٌ قَالُوا نَمَّ تَمَرَاتٍ فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَمَّهَا ثُمَّ أَخَذَهَا مِنْ فِيهِ فَجَعَلَهَا فِي فِي الصَّبِيِّ ثُمَّ حَنَّكَهُ
 وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوْنٍ
 عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ نَحْوَ حَدِيثِ يَزِيدَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ
 يَزِيدَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ وَلِدَ لِي غُلَامٌ فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ وَحَنَّكَهُ يَحْمَرُّ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ
 حَدَّثَنَا شُعَيْبُ (يَتْنِي ابْنُ إِسْحَاقَ) أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ
 الزُّبَيْرِ وَفَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُنْذِرِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهَا قَالَا خَرَجَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ حِينَ
 هَاجَرَتْ وَهِيَ حُبْلَى بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فَقَدِمَتْ قُبَاءَ فَنُفِست بِعَبْدِ اللَّهِ بِقُبَاءٍ ثُمَّ
 خَرَجَتْ حِينَ نُفِست إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُحَنِّكَهُ فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا فَوَضَعَهُ فِي حَجْرِهِ ثُمَّ دَخَلَ يَتَمَرَّقُ قَالَ قَالَتْ غَائِثَةُ فَتَكُنَّا
 سَاعَةً نَلْتَمِسُهَا قَبْلَ أَنْ نَجِدَهَا فَضَمَّهَا ثُمَّ بَصَقَهَا فِي فِيهِ فَإِنْ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ
 بَطْنُهُ لَرَبِّقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَتْ أَسْمَاءُ ثُمَّ مَسَحَهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ
 وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ ثُمَّ جَاءَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ أَوْ ثَمَانٍ لِبَيْعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْرَهُ بِذَلِكَ الزُّبَيْرُ قَتَبَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَأَاهُ
 مُقْبِلًا إِلَيْهِ ثُمَّ بَايَعَهُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ
 هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ أَنَّهَا حَمَلَتْ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِحَنَكَةٍ قَالَتْ خَرَجْتُ
 وَأَنَا مَيْمٌ فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَزَلْتُ بِقُبَاءٍ فَوَلَدْتُهُ بِقُبَاءٍ ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

لَوْلَا لَوْلَدَتْ غُلَامًا أَيْ بَرَكَةً
 دُعَاءُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 وَفِي هَذِهِ الْقِصَّةِ مَنْقِبَةٌ عَظِيمَةٌ
 لَامُ سَلِيمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَوَازُ
 الْمَعَارِضِ مِنْ تَحْرِيزِ كَذِبٍ وَلَا
 تَجَاوُزِ بِمَقَرِّ حَيْثُ قَالَتْ
 هُوَ اسْكُنْ مَا كَانَ فَانْهَ كَلَامُ
 صَحِيحٍ مَعَ أَنَّ الْمَقْصُودَ مِنْهُ
 هَانُ مَرْفَعَةٍ وَسَمَلٍ عَلَيْهِ وَهُوَ
 فِي الْحَيَاةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 لَوْلَا ثُمَّ حَنَّكَهُ أَيْ فِي هَذِهِ
 الْأَحَادِيثِ الْمَرْوُوعَةُ هُنَا فَوَلَدَتْ
 مِنْهَا تَحْنِيكَ الْمَوْلُودِ عِنْدَ
 وِلَادَتِهِ وَهِيَ سُنَّةٌ بِالْإِجْمَاعِ كَمَا
 سَبَقَ وَمِنْهَا أَنَّ يَحَنُّكَ صَالِحٌ
 مِنْ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ وَمِنْهَا
 التَّجَرُّدُ بِأَنَارِ الصَّالِحِينَ
 وَرَبِّهِمْ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْهُمْ
 وَمِنْهَا كَوْنُ التَّحْنِيكِ بِحَرٍّ
 وَهُوَ مُسْتَحَبٌّ وَلَوْ حَنَّكَ
 بِفِيهِ حَسَلُ التَّحْنِيكِ
 وَلَكِنْ الْحَرُّ الْفُضْلُ وَمِنْهَا
 جَوَازُ لَيْسَ الصَّهَابَةِ وَمِنْهَا
 التَّوَالُفُ وَلَعَلَّ الْكَبِيرَ
 الْغُلَامَ وَأَنَّهُ لَا يَنْفُصُ فَلَكَ
 صِدْقُهُ وَمِنْهَا اسْتِصْحَابُ
 الْقِسْمَةِ بِعَبْدِ اللَّهِ وَمِنْهَا
 اسْتِصْحَابُ تَقْوِيَةِ الْقِسْمَةِ
 إِلَى صَالِحٍ لِيُخْتَارَ رَأْسُهَا بِرَأْسِهِ
 وَمِنْهَا جَوَازُ تَسْمِيَةِ يَوْمِ
 وِلَادَتِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَيْ لَوْلَا

لَوْلَا ثُمَّ مَسَحَهُ أَيْ بِبَيْدِهِ
 الْكَرِيمَةِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ كَمَا كَانَ
 يَفْعَلُ عِنْدَ الرِّقَابِ عَلَيْهِ دَلِيلٌ
 عَلَى اسْتِصْحَابِ ذَلِكَ وَمَعْنَى
 صَلَّى عَلَيْهِ دُعَاءُهُ بِالْخَيْرِ وَلَدٌ
 ظَهَرَ بِرُكْنِهِ ذَلِكَ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ
 كَانَ مِنَ الْفُضْلِ النَّاسِ
 وَاجْتَمَعُوا وَاعْتَدَلُوا فِي
 خُلَاقَتِهِ وَقَتْلُ شَهِيدٍ أَيْ
 لَوْلَا تَسْمِيَةُ الْجَسَدِ سُرُورٌ
 بِهِ وَلَيْسَ كَوْنُ تَحْنِيكِ عَمَّا يَفْعَلُ
 بِهِ فِي الْمَسْتَقْبَلِ أَيْ سُنَّةٌ
 لَوْلَا ثُمَّ بَايَعَهُ وَهَذِهِ الْبَيْعَةُ
 بَيْعَةُ تَجَرُّدٍ تَقَرُّفٍ لَا بَيْعَةَ
 تَكْلِيفٍ لِأَنَّهُ تَحْرِيزٌ بِالْبَيْعِ
 لَوْلَا وَأَنَّهُمْ أَلَمُوا هُوَ الَّذِي
 كَانَ وَضَعَهَا وَهُوَ قَدْ وَضَعَتْ
 بِقُبَاءٍ قَبْلَ وَصُولِهَا الْمَدِينَةَ
 أَيْ أَيْ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعَهُ فِي حَجْرٍ ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ فَمَضَعَهَا ثُمَّ تَقَلَّ فِي فِيهِ فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ جَوْفَهُ رِيقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ حَكَّهُ بِالتَّمْرَةِ ثُمَّ دَعَا لَهُ وَبَرَكَ عَلَيْهِ وَكَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وَلِدَ فِي الْإِسْلَامِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا هَاجَرَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ حُبْلَى بِبَنَدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ فَذَكَرَتْهُوَ حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُمَيَّرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ (يَعْنِي ابْنَ عُرْوَةَ) عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُؤْتِي بِالْعَبْدَانِ فَيُبَرِّكُ عَلَيْهِمَا وَيُحَيِّكُهُمَا **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جِئْنَا بِبَنَدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَيِّكُهُ فَطَلَبْنَا تَمْرَةً فَعَزَّ عَلَيْنَا طَلِبَهَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ** التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (وَهُوَ ابْنُ مُطَرِّفٍ أَبُو عُسْثَانَ) حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ أَتَى بِالْمُنْذِرِ ابْنَ أَبِي أُسَيْدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ وَلِدَ فَوَضَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى لِحْذِهِ وَأَبُو أُسَيْدٍ جَالِسٌ فَلَمَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَمَرَ أَبُو أُسَيْدٍ بِابْنِهِ فَأَخْبَلَ مِنْ عَلَى لِحْذِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلُوهُ فَاسْتَفَاقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ آيَنَ الصَّبِيُّ فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ أَقْبَلْنَاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا أَشْمُهُ قَالَ فَلَانُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا وَلَكِنْ أَشْمُهُ الْمُنْذِرُ فَسَمَاهُ يَوْمَئِذٍ الْمُنْذِرَ **حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ** الْعَسْكَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحَ (وَالْمَقْطُلُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان يستفاد منه ان حاب الاصحاب رضي الله عنهم كان دائما اذا ولد لهم ولد يأتونه الى النبي عليه السلام ليحكه ببركاته اذ اولد لانسان يستحب له ان ياتي به الى رجل صالح او امرأة صالحة ليحكه ببركاته اقتفاء بآرهم والله اعلم

قوله رضي الله عنها هنا فعز علينا طلبها قبل انما اشارة الى تسميته كما اتفق في خلافة من نظرهما اه

قوله اللهم اني ارجو هذه الكلمة رويت على وجهين احدهما قلها بفتح الهاء والثانية لله بكسرهما وبالياء والاولى لغة طي والثانية لغة الاسفريين ومعناه اقبل بشي بين يديه واما من اللهو قلها بالفتح لاغير يلهو والاشهر في الرواية هنا كسر الهاء وهي لغة الاسفريين كما ذكرناه واظن اهل القريب والفرج على ان معناه اقبل اه نوري وفي النهاية قلها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني كان بين يديه اي اقبل اه وفي اللسان لبيت عن النبي بالكسر الهاء بالفتح لها تركت ذكره وحلفت عنه واعتقلت اه

قوله فالقبوه اي ردهه وصرفوه هكذا وقع في جميع نسخ صحيح مسلم فالقبوه بالالف وانكره جمهور اهل اللغة والقريب وشرح الحديث وقالوا صوابه قبوه بضم القاف قالوا يقال قببت الصبي والشيء صرفته ورددته ولا يقال القبت وذكر صاحب التحريم ان القبوه بالالف لغة قليلة فاجتهدنا والله اعلم اه نوري وفي النهاية حين ولد فاقبلوه قالوا القبلناه يا رسول الله هكذا جاء في رواية مسلم وصوابه قبلناه اي رددناه اه قوله فاستفاد رسول الله اي اتقه من شغلته ولكره الذي كان فيه والله اعلم اه نوري

قوله قال مزبور على أنه من ذلك أنه من يظهر أنه في يد مثل هذه الصحابة وفي السيرة أي لا يمكن ذلك لغيره وحينئذ
كثرة روايته في الحديث ما ينافي هذا فيحصل على أن هذا القول صدر عنه قبل أن يرحل إلى يافك في تلك الاحاديث كلها في السيرة

قوله في الحديث ما ينافي هذا فيحصل على أن هذا القول صدر عنه قبل أن يرحل إلى يافك في تلك الاحاديث كلها في السيرة

أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا وَكَانَ لِي أَخٌ يُقَالُ لَهُ أَبُو عُمَيْرٍ قَالَ أَحْسِبُهُ قَالَ كَانَ فَطِيمًا
قَالَ فَكَانَ إِذَا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَهُ قَالَ أَبُو عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ النَّعِيرُ
قَالَ فَكَانَ يَلْعَبُ بِهِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثَيْدٍ الْغُبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي**
عُثْمَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بُنَيَّ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَالْقَافُ لَا بَنِي أَبِي عُمَرَ) قَالَا
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ الْمُنْبَرَةِ
أَبْنِ شُعْبَةَ قَالَ مَسَّأَلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدًا عَنِ الدَّجَالِ أَكْثَرَ
مِمَّا سَأَلْتُهُ عَنْهُ فَقَالَ لِي أَيْ بُنَيَّ وَمَا يُصِيبُكَ مِنْهُ إِنَّهُ لَنْ يَضُرَّكَ قَالَ قُلْتُ
إِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ مَعَهُ أَنْهَارَ الْمَاءِ وَجِبَالُ الْخَبَرِ قَالَ هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ عُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا سُرَيْجُ
أَبْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ح
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
وَلَيْسَ فِي حَدِيثٍ أَحَدٍ مِنْهُمْ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمُنْبَرَةِ أَيْ بُنَيَّ إِلَّا
فِي حَدِيثِ يَزِيدَ وَحَدَّثَنَا **حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بُكَيْرٍ الشَّافِعِيُّ حَدَّثَنَا فَيَّانُ**
أَبْنُ مُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا وَاهِبُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ خُصَيْفَةَ عَنْ بُسَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ
الْحَذَرِيَّ يَقُولُ كُنْتُ جَالِسًا بِالْمَدِينَةِ فِي مَجْلِسِ الْأَنْصَارِ فَأَتَانَا أَبُو مُوسَى
فَرِمًا أَوْ مَذْعَةً رَأَيْنَا مَا شَأْنُكَ قَالَ إِنَّ عُمَرَ أَرْسَلَ إِلَيَّ أَنْ آتِيَهُ فَأَتَيْتُ بِأَبِيهِ
فَسَلَّمْتُ ثَلَاثًا فَلَمْ تَرُدَّ عَلَيَّ فَرَجَعْتُ فَقَالَ مَا مَعَكَ أَنْ تَأْتِيَنَا فَقُلْتُ إِلَيَّ أَيْتُكَ
فَسَلَّمْتُ عَلَى بَابِكَ ثَلَاثًا فَلَمْ يَرُدُّوا عَلَيَّ فَرَجَعْتُ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنَ لَهُ فَلْيَرْجِعْ فَقَالَ عُمَرُ أَقِمِ عَلَيْهِ
الْبَيْتَةَ وَالْأَوْجَعْتُكَ فَقَالَ أَيْ بُنَيَّ كَيْفَ لَا يَقُومُ مَعَهُ إِلَّا أَصْنَرُ الْقَوْمِ قَالَ

باب

جواز قوله لغيره
يا بني واستجاب
للملاطفة

من لم يرد وتكثيرة الطفل
وأنه ليس كذا وجواز المزاج
ليس ليس إنما وجواز
تصغير بعض المسحبات
وجواز لصاحب الصلوة
وتكثيرة ولي الصبي الماء من
ذلك وجواز السجدة بالكلام
الحسن بلاطفة وملاطفة
الصبيان وقام يسمي ويأمن
ما كان النبي صلى الله عليه
وسلم من حسن الخلق وكرم
الضمان والتواضع الخ ونحو
قوله قال يا بني في جواز
قوله الرجل لصغيره والشاب
يا بني والمعنى فيه الله في
السن والشقة بمنزلة ولدي
والله أعلم
لوجه عليه السلام وما ينصبه
منه هو من النصب وهو
التميم والمشفقة أي لا ينصبه
ولا يفرقه والله أعلم
قوله فسلمت ثلاثا قال لا
الاستئذان مشروعه وسورة

باب

الاستئذان

ان يقول السلام عليك
فإن زاد هذا فلان على ما
سألت الله وقال في المراجعة
الاصل في الاستئذان قوله
تعالى يا أيها الذين آمنوا لا
تدخلوا بيوتكم حتى تستأذوا
على أهلها إلا بآيات قال الطيبي
واجتمعوا على أن الاستئذان
مفروض وتظاهرت بدلائل
القرآن والسنة والافضل ان
يجمع بين السلام والاستئذان
واختلافوا في أنه هل يستحب
تقديم السلام أو الاستئذان
والصحيح تقديم السلام
فيقول السلام عليكم أدخل
ومن المأوردى ان قلت

عين المستأذن على صاحب المنزل قبل دخوله فقدم السلام والا قدم الاستئذان قلت وهو ظاهره يخالف ما سبق من حديث السلام ليل الكلام به قوله فسلمت
على بابك متعلق بغيره أي فسلمت عليك حال كونك واقفا على بابك والله أعلم قوله عليه السلام فلم يؤذن له الخ ظاهره ان صاحب المنزل اذا سمع ولم يأنف

قوله قلت انا اصغر القوم
الخ يعني لما طلب امر من
الى موسى رضي الله عنهما
شاهدا على روايته وقال
الى بن كعب لا يقوم معه
الا اصغر القوم قال ابو سعيد
انا اصغر القوم يعني انا
اشبهه عنده ومراة من
رضي الله عنه والله اعلم
حاجة الشرايع والسما ان
يزاد فيها او ينقص وحسب
مادة القول على النبي صلى الله
عليه وسلم وسد باب من
اتس لانه شك في صدقه
وذن ان ابوموسى قال عليه
عليه السلام بما لم يقل وابو
موسى كان طالما بكيفية
الاستئذان وعنده فاستأذن
بمثل ما علم وهو وان كان
طالما بمشروعيته ولكن
خلق عليه العدة فلذا انكر
على ابى موسى واستبعد
وطلب البيعة ومراة ابى بن
كعب ان الحديث مشهور
عندهم وان خلق على امر
حق يهرقه اصغرهم والله اعلم
قوله انشدكم الله اي اسلككم
قوله فان اذن لك اي فادخل
والا فارجع والله اعلم
قوله فلوما استأذنت لربما
هنا لتخصيص على الاستئذان
اي هلا استأذنت زائدا على
استأذنت حتى يؤذن لك
ورجعت والله اعلم
قوله قرا الله لا وجعن ظهرك
الخ ظاهرة تبيد لابي موسى
وحقيقته زجر غيره لان
من دون ابى موسى اذا رأى
هذه القضية اوسعها وان
كان في قلبه مرض واراد
ان يصنع حديثا يترجى
مرامه الفاسد يذجر ويضل
ولا يمتري على وضع حديث
والا فكيف يظن في حق
امر المظن لحق ابى موسى
انه صنع لمراة حديثا وانه
اجل واعلى عند امر من
ذلك والله اعلم
قوله ليجعلوا يصحكون قال
التروى سبب ضحكهم
التعجب من فرغ ابى موسى
وذعره وخوفه من العقوبة
مع انهم قد امنوا ان يناله
عقوبة او غيرهما لقوة حجة
وسامهم ما انكر عليه
من النبي عليه السلام
قوله قال فقلت اي قال ابو
سعيد الخذري فقلت انا كم
الحوكم وهو ابو موسى

أَبُو سَعِيدٍ قُلْتُ أَنَا أَصْغَرُ الْقَوْمِ قَالَ فَاذْهَبْ بِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ أَبِي
عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا سُقْيَانُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ
فِي حَدِيثِهِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَقُمْتُ مَعَهُ فَذَهَبْتُ إِلَى عُمَرَ فَشَهِدْتُ حَدِيثَ
أَبِي الطَّاهِرِ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ
ابْنِ الْأَشَجِّ أَنَّ بُسْرَةَ بْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَتْهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخَذْرِيَّ يَقُولُ كُنَّا
فِي مَجْلِسٍ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ كَتَبَ فَأَتَى أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ مُغْضَبًا حَتَّى وَقَفَ فَقَالَ
أَنْشُدُكُمْ اللَّهَ هَلْ سَمِعَ أَحَدٌ مِنْكُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
الْإِسْتِثْذَانُ ثَلَاثُ فَإِنْ أُذِنَ لَكَ وَإِلَّا فَارْجِعْ قَالَ أَبِي وَمَا ذَاكَ قَالَ اسْتَأْذَنْتُ
عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَمْسِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي فَرَجَعْتُ ثُمَّ جِئْتُهُ
الْيَوْمَ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَأَخْبَرْتُهُ أَنِّي جِئْتُ أَمْسِ فَسَلَّمْتُ ثَلَاثًا ثُمَّ أَنْصَرَفْتُ
قَالَ بَعْدَ سَمْعِكَ وَنَحْنُ جَفِيفٌ عَلَى شُغْلٍ فَلَوْ مَا اسْتَأْذَنْتَ حَتَّى يُؤْذَنَ لَكَ قَالَ
اسْتَأْذَنْتُ كَمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَوَاللَّهِ لَا وَجِعَنَ ظَهْرُكَ
وَبَطْنُكَ أَوْ لَتَّارَتَيْنِ بَيْنَ يَشْهَدُ لَكَ عَلَى هَذَا فَقَالَ أَبِي بَنْ كَعْبٍ فَوَاللَّهِ لَا يَقُومُ
مَعَكَ إِلَّا أَحَدٌ شَامِسًا بَيْنَهُمَا يَا أَبَا سَعِيدٍ فَقُمْتُ حَتَّى أَتَيْتُ عُمَرَ فَقُلْتُ قَدْ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هَذَا حَدَّثَنَا نَضْرَبُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ
حَدَّثَنَا بِشْرُ (يَعْنِي ابْنَ مُقْصِلٍ) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي
سَعِيدٍ أَنَّ أَبَا مُوسَى أَتَى بَابَ عُمَرَ فَاسْتَأْذَنَ فَقَالَ عُمَرُ وَاحِدَةٌ ثُمَّ اسْتَأْذَنَ الثَّانِيَةَ
فَقَالَ عُمَرُ مِثْلَانِ ثُمَّ اسْتَأْذَنَ الثَّالِثَةَ فَقَالَ عُمَرُ ثَلَاثُ ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَاتَّبَعَهُ فَرَدَّهُ
فَقَالَ إِنْ كَانَ هَذَا شَيْئًا خَفِظْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَؤُلَاءِ أَفَلَا جَعَلَنَّاكَ
عِظَةً قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَأَتَانَا فَقَالَ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
الْإِسْتِثْذَانُ ثَلَاثُ قَالَ لَجَعَلُوا يَصْحَكُونَ قَالَ فَقُلْتُ أَتَاكُمْ أَحُوكُمُ الْمُسْلِمُ قَدْ

أَشْهَدُكُمْ بِاللَّهِ

الاستئذان ثلاثا

قوله افزع تفحكون انطلق فاننا شر بكم في هذه العقوبة فاننا فقال هذا ابو سعيد
عن الامم تفحكون انطلق
يا ابا موسى
قوله فقال هذا ابو سعيد
اي فقال ابو موسى هذا ابو
سعيد يشهدني بما روته

افزع تفحكون انطلق فاننا شر بكم في هذه العقوبة فاننا فقال هذا ابو سعيد
حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالوا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
عن ابي مسلمة عن ابي نضرة عن ابي سعيد ح وحديثنا احمد بن الحسن بن
خراش حدثنا شعبة حدثنا شعبة عن الجريري وسعيد بن يزيد كلاهما عن ابي
نضرة قال سمعناه يحدث عن ابي سعيد الخدري بمعنى حديث بشر بن مفضل
عن ابي مسلمة وحديث محمد بن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن ابن
جريج حدثنا عطاء عن عبيد بن عمير ان ابا موسى استاذن على عمر ثلاثا
فكان له وجده مشغولا فرجع فقال عمر ألم تسمع صوت عبد الله بن قيس انذروا له
فدعى له فقال ما حملك على ما صنعت قال انا كنا نؤمر بهذا قال لئن لم يكن علي
هذا بيعة اولا فعلن فخرج فانطلق الى مجلس من الانصار فقالوا لا يشهدك
على هذا الا اصغرنا فقام ابو سعيد فقال كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي على
هذا من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهاني عنه الصنف بالاسواق
حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابو عامر ح وحديثنا حسين بن حريث حدثنا
النضر (يحيى ابن شبيب) قال اجمعا حدثنا ابن جريج بهذا الاستاذ نحوه
ولم يذكر في حديث النضر الهاني عنه الصنف بالاسواق حدثنا حسين بن
حريث ابو عمار حدثنا الفضل بن موسى اخبرنا طلحة بن يحيى عن ابي برزة
عن ابي موسى الاشعري قال جاء ابو موسى الى عمر بن الخطاب فقال السلام
عليكم هذا عبد الله بن قيس فلم ياذن له فقال السلام عليكم هذا ابو موسى
السلام عليكم هذا الاشعري ثم انصرف فقال ردوا علي ردوا على جفاء فقال
يا ابا موسى ما ردك كنا في شغل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الاستاذان ثلاث فان اذن لك والا فارجع قال لتأنيتي على هذا بيعة والا

قوله على هذا الخ هذا
اعتراف منه واعتذار بما
وقع منه في حق ابي موسى
وبما سبب كون الحديث
المعروف بينهم خفيا عليه
ومعنى الهاني عنه الصنف
اعطى من ذلك الحديث
امر التجارة والمصالح
في الاسواق كالي لوله تعالى
يا ايها الذين آمنوا لا تلهكم
اموالكم ولا اولادكم الآية
قال البخاري لا يملككم
تدبرها والاعتناء بها

قوله قال جاء الخ اي قال
ابو جعفر جاء الخ

قوله السلام عليكم هذا
عبد الله بن قيس الخ استاذ
منه ان المسلم بين نفسه من
هو ولا يكتفى بالسلام
فقط لان صوت المستاذ
يمكن ان لا يكون معروفا
لصاحب المنزل والله اعلم
قال السوسي خالف بين
الفاظ التعريف من نفسه
طلب التعريف خوفا ان
يكون لم يعرف يخطئها
ليعرف بالآخر

قوله

قوله

قوله

فَعَلْتُ وَقُلْتُ فَذَهَبَ أَبُو مُوسَى قَالَ هُمُورُ بَيْتَةٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ الْبَيْتِ عَشِيَّةً
وَأَنْ لَمْ يَجِدْ بَيْتَةً فَلَمْ تَجِدْهُ فَلَمَّا أَنْ جَاءَ بِالْعَشِيِّ وَجَدُوهُ قَالَ يَا أَبَا مُوسَى مَا تَقُولُ
أَقَدْ وَجَدْتَنِي قَالَ نَعَمْ أَبِي بَنِي كَنْبٍ قَالَ عَدْلٌ قَالَ يَا أَبَا الطَّيْلِ مَا يَقُولُ هَذَا قَالَ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ يَا أَبْنَى الْخَطَّابِ فَلَا تَكُونَنَّ
عَذَابًا عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ إِنَّمَا سَمِعْتُ شَيْئًا
فَأَخْبَيْتُ أَنْ أَتَبَّتْ وَحَدَّثَنَا ه عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبَانَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
هَاشِمٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ أَنْتَ
سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ نَعَمْ فَلَا تَكُنْ يَا أَبْنَى الْخَطَّابِ
عَذَابًا عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ مِنْ قَوْلِ هُمُورٍ سُبْحَانَ اللَّهِ
وَمَا بَعْدَهُ ه حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ
شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْكِدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَدَعَا نَوَافِلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ هَذَا قُلْتُ أَنَا ثَمَّ قَالَ فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ
أَنَا أَنَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَ
يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْكِدِ عَنْ
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ اسْتَأْذَنْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقُلْتُ
أَنَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَنَا وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا
النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ وَأَبُو غَاوِسٍ الْعَقْدِيُّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا وَهْبُ
أَبْنِ جَرِيرٍ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِمْ كَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ ه حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
وَمُحَمَّدُ بْنُ زُهَيْرٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ أَبِي شِهَابٍ أَدَسَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَجُلًا

قوله فلا تكونن عذابا الخ
قال الامام الكوفي على امر
رضي الله عنه تحديده لابي
موسى رضي الله عنه فليد ما
كانوا عليه من الحق والقوة
في دين الله تعالى ولما تعلق
بهم الاسم اعتذر له

قوله فقال النبي عليه انا انا
قال النووي زاد في رواية
كرهها قال الطحاوي اذا
استاذن لغيره من انت
او من هذا كره ان يقول
انا لهذا الحديث ولانه لم
يكن

باب

كره قول المستاذن
انا اذا قيل من هذا

يصل بقوله انا فانه ولا
زيادة بل الابهام باق بل
يظهر ان يقول فلان باسبه
وان قال فلان فلان باسبه
كما قالت ام هاني حين
استاذنت فقال النبي عليه
السلام من هذه فقالت انا
ام هاني ولا يامن بقوله
انا ابو فلان الخ ام يعني
ان المقصود بمرافقة المستاذن
نفسه وازالة الابهام عنها
فباي شيء يصل ذلك كلام
عليه ان يورده والله اعلم
ولي قوله عليه السلام انا
انا بالتكرار توبيخ جابر
لعدم اضافة قوله المقصود
والله اعلم قال الامام رقيب
البحار ذلك لانه قد الباب

باب

تحريم النظر الى بيت
الغير

قوله في غير مسلم قال بكر
عليه الاستاذان بالتقوية
السلام له

قوله ان رجلا قال للنبي قبل جوارحك قبل جوارحك بن ابيه والله مهولان وقيل بعد غير منسوب له

تنظر في خبر سعد الساعدي

أُطْلِعَ فِي جُحْرِ فِي بَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِذْرَى يَحْكُ بِه رَأْسَهُ فَلَمَّا رَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَنْظُرُنِي لَطَمْتُ بِه فِي عَيْنِكَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِذْنُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَجُلًا أُطْلِعَ مِنْ جُحْرِ فِي بَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِذْرَى يُرَجِّلُ بِه رَأْسَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَنْظُرُ طَعَمْتُ بِه فِي عَيْنِكَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِذْنُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ كَلَاهُما عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَخَوَّ حَدِيثِ اللَّيْثِ وَيُونُسَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى وَابْنِ كَامِلٍ) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا أُطْلِعَ مِنْ بَعْضِ جُحْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ إِلَيْهِ بِمِشْقَصٍ أَوْ مِشَاوِقَصٍ فَكَانِي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَلُّهُ لَطْمَتُهُ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أُطْلِعَ فِي بَيْتِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَقَدْ حَلَّ لَهُمْ أَنْ يَفْقَوْا عَيْنَهُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا أُطْلِعَ عَلَيْكَ بِغَيْرِ إِذْنٍ خَذَفْتَهُ بِحَصَاةٍ فَقَطَّاتَ عَيْنَهُ مَا كَانَ عَلَيْكَ مِنْ جُنَاحٍ حَدَّثَنِي قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ح

قوله في جحر في باب قلوه
النووي هو بضم الجيم واسكان
الحاء وهو الخرق وفي الابي
الجحر بضم الجيم واحد
الجحرة على وزن عنية وهي
مكنن الوحش ولما كانت
تلبا في الارض شبه القلب
في الباب جا اه
قوله ومعه مذكرى المذكرى
بكر الميم واسكان الدال
المهمله والقصر وهي حديدة
يسوي جاحش الرأس وقيل
هو شبه المشط وقيل اعواد
الحديد ويجعل شبه المشط
الخ وفي استحباب الترجيل
وجواز استعمال المذكرى
قال العلماء لا ترجيل
مستحب للنساء مطلقا
ولرجل بشرط ان لا يخلطه
كل يوم او كل يومين وهو
ذلك الخ نووي
قوله عليه السلام انما جعل
الاذن الخ معناه ان الاستئذان
مفروض وامر به وانما
جعل لئلا يقع البصر على
الحرام فلا يهل لاحد ان
ينظر في جحر باب لا غيره
ما هو معرض فيه لوقوع
بصره على امرأة اجنبية
وفي هذا الحديث جواز رمي
عين المتطلع بغير خطف
لقومناه بغير خطف فلفظا هافلا
ذهبان اذا كان له نظر في
بيت ليس فيه امرأة حرم
والله اعلم
قوله من بعض جحر قال
الخطابي بضم الحاء وفتح
الجيم بلفظ الجمع اه
قوله بمشقص او مشاقص
هك من الراوي قال النووي
اما المشاقص بجمع مشقص
وهو لصل عريض السهم
وسبق ايضاحه في الجناز
وفي الايمان واما بضمه ففتح
اوله وكسر التاء اي براوثة
ويستعمله وقوله ليطمنه
بضم الميم وفتحها والهم
اشهر اه
قوله عليه السلام من اطلع
في الخ المراد به ان ينظر
في بيت من شق باب او كوة
وكان الباب غير مفتوح
(لقد حمل) الخ عمل الشافعي
بالحديث واسلط عنه ذهبان
العين ليل هذا عنه اذا
قوله عليه السلام

باب
نظر العجأة

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ طَلِيَّةٍ كِلَاهُمَا عَنْ يُونُسَ ح
 وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ صَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ
 أَبِي ذُرْعَةَ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَنْ نَظَرِ النَّجَّامَةِ فَأَمَرَنِي أَنْ أَصْرِفَ بَصَرِي وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى وَقَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا
 وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنْ
 يُونُسَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ

قوله عن نظرة النجامة
 الخ النجامة بضم النون مفتوح
 الجيم والمدور قال يفتح الفاء
 واستكان الجيم والقصر لفتان
 هي البجعة ومعنى نظرة النجامة
 انظر بصره على الاجنية
 من غير قصد فلا اثم عليه
 في النظر اليه ويصح عليه ان
 يصر في بصره في الحال فان
 صرف في الحال فلا اثم عليه
 وان استدام النظر اثم لهذا
 الحديث فاقول صلى الله عليه وسلم
 امره ان يصر في بصره مع قوله
 قل كل المؤمنين يظنوا
 من ابصارهم الخ نحو
 وفي الامم فان استدام وقيل
 الحسن واللة اثم وقيل
 قال صلى الله عليه وسلم
 لمن لا تقع النظرة النظرة
 فاما في الاول وقد امر
 بعض البصر كما امر بلفظ
 الفرج وقال ايها العين
 ترى الله وفي الجامع الصغير
 النيران والزبان والزبان
 والفرج يرمى سم عن ليل
 مسعود

فهرست آیه: السادس من صحیح الامام مسلم رضی الله عنه

﴿ کتاب الامارة ﴾	٢
باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش	٢
باب الاستخلاف وتركه	٤
باب انتهى عن طلب الامارة والحرم عليها	٥
باب كراهة الامارة بغير ضرورة	٦
باب فضيلة الامام العادل الخ	٧
باب غلظ تحريم الغلول	١٠
باب تحريم هدايا العمال	١١
باب وجوب طاعة الامراء في غير محبة الخ	١٢
باب في الامام اذا امر بتقوى الله وعدل كان له اجر	١٧
باب الامر بالوفاء ببيعة الخلفاء الاول فالاول	١٧
باب الامر بالصبر عند ظلم الولاة واستئثارهم	١٩
باب في طاعة الامراء وان منعوا الحقوق	١٩
باب الامر بلزوم الجماعة عند ظهور الفتن الخ	٢٠
باب حكم من فرق امر المسلمين وهو مجتمع	٢٢
باب اذا بويح لخليفتين	٢٣
باب وجوب الانكار على الامراء الخ	٢٣
باب خيار الائمة وشرارهم	٢٤
باب استحباب مبايعة الامام الجيش عند ارادة القتال وبيان بيعة الرضوان تحت الشجرة	٢٥
باب تحريم وجوع المهاجر الى استيطان وطنه	٢٧
باب المبايعة بعد فتح مكة على الاسلام والجهاد والخير وبيان معنى لا هجرة بعد الفتح	٢٧
باب كيفية بيعة النساء	٢٩
باب البيعة على السمع والطاعة فيما استطاع	٢٩
باب بيان سن البلوغ	٢٩
باب انتهى ان يسافر بالمصحف الى ارض الكفار الخ	٣٠
باب المسابقة بين الخيل وتضميرها	٣٠

باب بيان قدر ثواب من غزا فغنم ومن لم يغنم	٤٧	باب الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة	٣١
باب قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية وانه يدخل فيه الغزو وغيره من الاعمال	٤٨	باب ما يكره من صفات الخيل	٣٣
باب استحباب طلب الشهادة في سبيل الله تعالى	٤٨	باب فضل الجهاد والخروج في سبيل الله	٣٣
باب ذم من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو	٤٩	باب فضل الشهادة في سبيل الله تعالى	٣٥
باب ثواب من حبسه عن الغزو مرض أو عذر آخر	٤٩	باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله	٣٦
باب فضل الغزو في البحر	٤٩	باب بيان ما أعد الله تعالى للمجاهد في الجنة من الدرجات	٣٧
باب فضل الرباط في سبيل الله عز وجل	٥٠	باب من قتل في سبيل الله كفرت خطايا الا الدين	٣٧
باب بيان الشهادة	٥١	باب في بيان ان ارواح الشهداء في الجنة وأنهم احياء عند ربهم يرزقون	٣٨
باب فضل الرمي والحث عليه وذم من علمه ثم نسيه	٥٢	باب فضل الجهاد والرباط	٣٩
باب قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم	٥٢	باب بيان الرجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة	٤٠
باب مراعاة مصلحة الدواب في السير والنهي عن التمريس في الطريق	٥٤	باب من قتل كافرا ثم أسلم	٤٠
باب السفر قطعة من المذاب واستحباب تجهيل المسافر الى أهله بعد قضاء شغلته	٥٥	باب فضل الصدقة في سبيل الله وتضميفه	٤١
باب كراهة الطروق وهو الدخول ليلا لمن ورد من سفر	٥٥	باب فضل امانة النازي في سبيل الله	٤١
		بمركوب وغيره وخلافته في أهله بخير	٤٢
		باب حرمة نساء المجاهدين واتم من خاتمهم فيهن	٤٢
		باب سقوط فرض الجهاد عن المذودين	٤٣
		باب ثبوت الجنة للشهيد	٤٣
		باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله	٤٦
		باب من قاتل للرياء والسعنة استحق النار	٤٧

﴿ ٥٦ كتاب الصيد والذبائح ﴾

﴿ وما يؤكل من الحيوان ﴾

باب الصيد بالكلاب المعلمة	٥٦	باب وقتها	٧٣
باب اذا غاب عنه الصيد ثم وجد	٥٩	باب سن الانحية	٧٧
باب تحريم أكل كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير	٥٩	باب استحباب الضحية وذبحها مباشرة بلا توكيل والتسمية والتكبير	٧٧
باب اباحة ميتة البحر	٦١	باب جواز الذبح بكل ما اهر الدم	٧٨
باب تحريم أكل لحم الجر الانسية	٦٣	باب السن والظفر وسائر العظام	٧٨
باب في أكل لحوم الخيل	٦٥	باب بيان ما كان من النهي عن أكل لحوم الاضاحي بعد ثلاث في اول الاسلام	٧٩
باب اباحة الضب	٦٦	باب بيان نسخه واباحته الى متى شاء	٧٩
باب اباحة الجراد	٧٠	باب الفرع والعتيرة	٨٢
باب اباحة الارنب	٧١	باب نهى من دخل عليه عشرة ذى الحجة وهو يريد التضحية أن يأخذ من شعره أو أظفاره شيئا	٨٣
باب اباحة ما يستمان به على الاسطيد والعدو وكراهة الخذف	٧١	باب تحريم الذبح لغير الله تعالى ولعن فاعله	٨٤
باب الامر باحسان الذبح والقتل وتحديد الشفرة	٧٢		
باب النهى عن صبر البهائم	٧٢		

﴿ ٨٥ كتاب الاشربة ﴾

باب تحريم الخمر وبيان انها تكون من عصير العنب ومن التمر والبسر والزبيب وغيرها مما يسكر	٨٥	باب كراهة ابتداء التمر والزبيب مخلوطين	٨٩
باب تحريم تخليل الخمر	٨٩	باب النهى عن الابتداء في المزفت والدباء والحتم والتقير وبيان انه منسوخ وانه اليوم حلال ما لم يصير مسكرا	٩٢
باب تحريم التداوى بالخمر	٨٩	باب بيان أن كل مسكر خمر وان كل خمر حرام	٩٩
باب بيان ان جميع ما يبيد مما يتخذ من التخل والعنب يسمى خمر	٨٩	باب عقوبة من شرب الخمر اذا لم يقب منها ينعم بها في الآخرة	١٠١

١٣٥ ﴿كتاب اللباس والزينة﴾

باب في طرح الخواتم	١٥١	باب تحريم استعمال اداء الذهب	١٣٥
باب في ختم الورق لصد حبش	١٥٢	والفضة على الرجال والنساء وختم	
باب في لبس الخاتم في الخصر من اليد	١٥٢	الذهب والحرير على الرجل وامه	
باب في التني عن التحتم في الوسطى	١٥٢	للنساء وامه العلم ونحوه للرجل	
والتي تلبها		مالم يزد على أربع أصابع	
باب ملجاء في الاعتك والاعتكثار	١٥٣	باب امه لبس الحرير للرجل اذا	١٤٣
من الثعال		كان به حكة أو نحوها	
باب اذا انتعل فليبدأ باليمين واذا	١٥٣	باب التني عن لبس الرجل الثوب	١٤٣
خلع فليبدأ باليسار		المصفر	
باب اشتغال السماء والاحتباء في	١٥٤	باب فضل لباس ثياب الحبرة	١٤٤
ثوب واحد		باب التواضع في اللباس والاقتصاد	١٤٥
باب في منع الاستلقاء على الظهر	١٥٤	على الخليلق منه واليسر من اللباس	
ووضع احدي الرجلين على الاخرى		والفراش وغيرهما وجواز لبس	
باب في امه الاستلقاء ووضع احدي	١٥٤	الثوب الشعر وما فيه اعلام	
الرجلين على الاخرى		باب جواز اتخاذا لانماط	١٤٦
باب التني عن التزعفر للرجال	١٥٥	باب كراهة ما زاد على الحاجة من	١٤٦
باب في صبغ الشعر وتغيير الشيب	١٥٥	الفراش واللباس	
باب في مخالفة اليهود في الصبغ	١٥٥	باب تحريم جرائثوب خيلاء وبيان	١٤٦
باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب	١٥٥	حد ما يجوز ادخاؤه اليه وما يستحب	
ولا صورة		باب تحريم التبختر في المشي مع	١٤٨
باب كراهة الكلب والجرس في السفر	١٦٢	الحجاب بنباه	
باب كراهة قلادة الوتر في رقة البصر	١٦٣	باب في طرح خاتم الذهب	١٤٩
باب التني عن ضرب الحيوان في	١٦٣	باب لبس النبي صلى الله عليه وسلم	١٥٠
وجهه ووسمه فيه		خاتما من ورق نقشه محمد رسول الله	
باب جواز رسم الحيوان غير الآدمي	١٦٤	ولبس الخلفاء له من بعده	
في غير الوجه ونحوه في نعم الزكاة والجزية		باب في اتخاذا النبي صلى الله عليه وسلم	١٥١
باب كراهة القرع	١٦٤	خاتما لما أراد أن يكتب الى العجم	

باب انتهى عن الجلوس في الطرقات واعطاء الطريق حقها	١٦٥	خلق الله تعالى	
باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والنامصة والتمصة والتفلجات والخيرات	١٦٥	باب النساء الكاسيات العاريات الماتلات الميكلات	١٦٨
		باب انتهى عن الزور في اللباس وغيره والتبجع بما لم يسط	١٦٨
﴿ كتاب الآداب ﴾ ١٦٩			
باب انتهى عن التكفي بابي القاسم وبيان ما ينتحب من الاسماء	١٦٩	ولادة وحمله الى صالح بخنك وجواز لسميته يوم ولادته واستحباب التسمية بعبد الله و ابراهيم الخ	
باب كراهة التسمية بالاسماء القبيحة وبتافح ونحوه	١٧١	باب جواز قوله لغير ابنه بابي واستحبابه للملاطفة	١٧٧
باب استحباب تغيير الاسم القبيح الى حسن وتغيير اسمرة الى زيف وجورية ونحوهما	١٧٢	باب الاستئذان	١٧٧
باب تحريم التسمي بملك الاملاك وبملك الملوك	١٧٤	باب كراهة قول المستاذن انا اذا قيل من هذا	١٨٠
باب استحباب تحنيك المولود عند	١٧٤	باب تحريم النظر في بيت غيره باب نظر الفجأة	١٨٠ ١٨١